

مدارات
باعوا سماء العراق ودفنا خطوطه الجوية 18
رأي
السيستاني لبريمر: أنا إيراني وأنت امريكي 19

شارون وخياراته المحدودة

عبد الباري عطوان

التحلي بضبط النفس، والردود الانتقامية «المعتدلة» ليست من صفات أرييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي، واكتفاؤه بغارتين جويتين استعراضيتين على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان كرد على تدمير بلدوزر وقتل جندي اسرائيلي، ما هو الا دليل لافلاس، وعلامة ضعف، وانعدام الخيارات الاخرى، لخطورتها او لتناجها العكسية اذا ما تم اللجوء اليها.

فشارون يعيش مازقا صعبا، متشعب الاطراف، ففي الداخل يواجه اقتصادا متدهورا، وانتفاضة فلسطينية متواصلة، وعمليات استشهادية باتت محل تسابق بين الرجال والنساء، وتحقيقات قانونية بالفلساء، وفي الخارج يواجه تصاعدا مرعبا للكرامية والقرمف من كل شيء اسمه اسرائيلي وصهيوني بسبب المجازر اليومية التي ترتكبها قواته في حق العزل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المحتدون باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي هدوا بالانتقام من سورية ولبنان بعد عملية تدمير البلدوزر وقتل قائده، واصابة مساعده، ولكنهم بلغوا هذه التهديدات وقالوا يوم امس ان اسرائيل لا ترغب في «التصعيد العسكري» في جنوب لبنان، وتعتبر ان الغارة الجوية التي شنتها امس هي «رد معتدل» على الهجوم الذي قام به حزب الله.

سبحان الله، متى كانت ردود فعل شارون «معتدلة»، ومتى اكتفى بغارات استعراضية جوية.. انه الخوف من فتح جبهة جنوب لبنان، في الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات المقاومة الفلسطينية في الداخل، وتتدهور سمعة اسرائيل وتصل الى الحضيض على مستوى العالم بأسره.

شارون يدرك جيدا انه لا يستطيع اعادة احتلال جنوب لبنان، وتكرار خطيئته الكبرى التي اقترفها عام 1982، تلك الخطيئة التي ادت الى اذنته، والاطاحة به، واصابة رئيسه في ذلك الوقت، منحاص بيغن باكتئاب مزمن وانهايار عصبي انتهى به بالوت في مصحة عقلية قهرا واحباطا.

مثلما يدرك ايضا ان «حزب الله» الذي الحق الهزيمة الاكبر بالدولة العبرية، واجبرها على سحب قواتها من طرف واحد، ودون شروط، لن يسكت على اي هجمات او توغلات اسرائيلية، فصاروخ «الكاتيوشا» بعيدة المدى جاهزة لقصف المستوطنات في الجليل الاعلى.

فتقول بلدوزر اسرائيلي لبضعة امتار داخل الحدود اللبنانية لم يقابل بالصمت، وجاء الرد على هذا الانتهاك قويا ومزلزل في الوقت نفسه، ورسالة واضحة العنوان والتوقيت، ومثل هذه الردود هي التي يفهمها شارون وكل اركان حكومته من المتطرفين العنصريين.

«ملك اسرائيل» كما يحلو لابنعمه وصفه يواجه الاهانة تلو الاخرى، والفشل تلو الاخرى، بسبب سياساته الحمقاء، والارهابية، حتى انصهر «زئير» في التهديد باقتيال الشيخ الجليل المقعد احمد ياسين، زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

فبعض سفرائه يتصرفون كفتوات الملاهي الليلية وليس كدبلوماسيين حضاريين، وشاهدنا الضحكة الكبرى في السويد، عندما اقدم احدهم على تدمير قنن في بطريركية مخرجة، وامام عدسات التلفزة، لانه لا يروق له، معتقدا انه يقف على ظهر دبابه تقتحم احد مخيمات اللاجئين في جنين او جباليا، وليس في عاصمة اوربية تشتهر بحكومتها بالحيادية، والنزاهة، ودم مشاريع السلام والوثام في العالم بأسره.

والسور العنصري الذي يبنيه طمعا في التهام بعض اراضي المزارعين الفلسطينيين السحيقين بسبب الحصار الجيوسي الذي يفرضه عليهم، بدأ يرتد عكسيا، وبشكل سلبي، ليس فقط على حكومته، وانما على ابناء الديانة اليهودية السمحاء في العالم بأسره.

وعندما يقول ستون في المئة من الاوروبيين ان اسرائيل هي الخطر الحقيقي على سلام العالم واستقراره، ومصدر كل الارهاب فان هؤلاء لم يقولوا الا نصف الحقيقة، وهو قدر كاف على اي حال لدق ناقوس الخطر، وفتح عين العالم على مستودع الشر الحقيقي.

شارون ربما ينجح في اغتيال الشيخ احمد ياسين، وتدمير المزدق من المنازل في رفح ونابلس، وازهاق اطفال جنوب لبنان وترويعهم في غارات اخرى، ولكنه قطعنا لن يوفق الامن والطمانينة لناخييه.

السور العنصري لن يحمي الاسرائيليين، ولن يوقف العمليات الاستشهادية، فقلما نجح الجاهدون في حفر الاتفاقيات تحت اقدام الجنود الاسرائيليين على حدود رفح، ويسقطون الشيء نفسه تحت هذا السور، وسيصل الاستشهاديون الى اهدافهم.

فالعربي المؤمن الجبار لن تعوزه الحيلة لهزيمة هذا الجدار واصحابه، مثلما هزم امثاله في خط بارليف والجدار الالكتروني في جنوب لبنان، ومثيله على طول حدود قطاع غزة. وما صواريخ القسام التي وصلت الى «صندروت» و«اسدود» في العمق الاسرائيلي، ورغم بدايتها الابدائية الغيث.

سور الصين العظيم، الذي يعتبر احد عجائب العالم السابع، لم يحرم البلاد من غزو المغول، وحائط بارليف لم يمنع الاختراق العظيم للقوات المصرية في حرب العاشر من رمضان، وسور شارون سيحاصر اسرائيل ويحولها الى «غيتو» الكرامية في العالم بأسره.

الوحيدون الذين يقاثلون الى جانب شارون، هم الزعماء العرب المتخاذلون المهولون نحو التطبيع والتفاوض معه، هؤلاء هم الذين يوفرون له اسباب البقاء خاصة في ركوعهم امام الولايات المتحدة، والتهافت لارضائها، وانجاح مشاريعها في اذلال هذه الامة، وتبنيهم بالكامل لثقافة الضعف والاستسلام.

الامير طلال: القيادة اعدت اصلاحات شاملة وستعلن في وقت محدد

مفتى السعودية يندد بدعاوى تحرير المرأة في منتدى جدة

استنكر ظهور سعوديات بدون حجاب ودكر بمنع الملك عبد العزيز للاختلاط



مشاركات في منتدى جدة الاقتصادي الذي اختتم اعماله امس (ا ف ب)

بينهم الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، ورئيس وزراء لبنان رفيق الحريري، والملكة رانيا ملكة الاردن، وولي عهد الاميرة فيكتوريا انغريد.

من جهة اخرى قال الامير طلال بن عبد العزيز امس ان القيادة السعودية اعدت اصلاحات سياسية واجتماعية وقانونية، وانه سيتم اعلان عنها في وقت محدد.

واشار الامير طلال امس الى ان موضوع الاصلاحات يحتاج الى وقت، ولا يمكن التسرع بشأنها.

وتطوي تصريحات الامير طلال هذه على اهمية خاصة، لانه من اكثر الامراء قربا الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، وشقيقه من امه وابنه الامير

سمو لنا بالعمل».

ولدى سؤالها من قبل احد الحضور عن قيادة المرأة للسيارة في بلادها، اجابت المتكلمة سلوى الهزاع التي ادارت الجلسة، ورئيسة قسم طب العميون في مستشفى الملك فيصل التخصصي» انه لا يزال هناك غير قليل لقيادة المرأة السعودية للسيارة..

والجندت ثريا العريض انتباه الحضور رجلا ونساء بدوها الذي بداته بان «الريادة ضريبة»، وانما كسواء سعوديات تتحداكم جميعا وعلى اتم الاستعداد لدفع هذه الضريبة»، وشكرت «اباعنا وازواجنا على انهم

«لندن - «القدس العربي»:

الرياض - يو بي اي:

وجه مفتي السعودية انتقادات لاذعة امس لدعاوى تحرير المرأة التي شهدتها منتدى جدة الاقتصادي الذي انعقد خلال الايام الثلاثة الماضية، ودكر الحكومة السعودية ببيان صدر عن مؤسس الملكة عبد العزيز آل سعود قبل 54 عاما ندد فيه باختلاط النساء مع الرجال بدعوى تهذيبهن واعادتهن لاعمال لم يخلقن لها».

وانتقد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ نشر صور بعض النساء السعوديات اللاتي شاركن في منتدى جدة الاقتصادي وهن غير ملتزمات بالحجاب الشرعي واصفا اياه بأنه «باطل».

وقال المفتي في كلمة له وزعت في الرياض مساء امس «تابعنا في الايام الماضية ماجرى في منتدى جدة الاقتصادي من امور توجب علينا الانتكار والبيان، وتوجب على الناس السمع والطاعة لشرع الله والخصوع له».

واضاف المفتي وهو بدرجة وزير «مما تابعناه في هذا المنتدى اختلاط الرجال بالنساء وخروجهن غير ملتزمات بالحجاب الشرعي الذي امرهن به الله وهذا حرم بالإجماع».

واوضح المفتي في كلمته «ان ما نشرته الصحف من صورهن على هذه الحالة السيئة المخالفة للشرعية وما نشر في بعض الصحف من ان هذه بداية لتحرير المرأة السعودية، وكانها كانت مفيدة بالشرع ولا حول ولا قوة الا بالله... ولا يقولون قائل ان هذا تمتعت وتشدد وانه ينبغي ان تعطى المرأة الثقة او الحرية او نحو ذلك، فهذا كلام باطل».

وطالب «اتباع الشرع بامتثال الأوامر واجتنب النواهي والتسليم والانتقاد».

وقال المفتي يجب «ان نعلم ان الخير والصلاح في متابعة الشرعية»، مضيفا

قطر والامارات تشطبان معظم الديون.. وانباء عن 6 سيارات مفخخة في بعقوبة امريكا تتراجع عن اطلاق سراح 500 معتقل عراقي

استولت على سيارة كانت تحمل اعدادا من البنادق الكيفية واعتمتها، فيما اطلقت مفزة اخرى مفغول عبوة ناسفة وعذرت على مجموعة من صواريخ القاذفات كانت معدة في كوريتش المدينة بالقرب من مقرات احد الاحزاب السياسية.

من جانب آخر برزت القوات الامريكية بسبب تراجعها عن اطلاق سراح المعتقلين العراقيين، التي قالت القوات الامريكية انها ستطلق سراح 500 منهم.

وقال الرائد باتريك كارول المتحدث العسكري باسم القوات الامريكية في العراق «ان سبب عدم اطلاق سراح جميع المعتقلين المشمولين بقرار العفو الذي صدرته سلطة التحالف هو عدم وجود كفلاء لهم، الامر الذي عرقل عملية اطلاق سراح العديد منهم».

وكان الجنرال مارك كميث نائب قائد العمليات في العراق قد أكد ان آلية الحصول على كفيل هو منح حرية ترشيح الكفيل وعونه من قبل المعتقل نفسه، ويتم توجيه الدعوة الى الكفيل الحضور الى مكان تحدد (سلطة التحالف) للقيام بكفالة المحتجز.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

عكفت الشرطة العراقية والاجهزة الامنية في مدينة بعقوبة شمال شرقي بغداد انتشارها واجراءاتها الامنية في شوارع مدينة بعقوبة، مسيرة دوريات ومفازر آلية وراجلة اثر ورود معلومات استخباراتية تفيد بدخول عناصر مجهولة تحمل شحنات كبيرة من المتفجرات في 6 سيارات حديثة وقديمة من مختلف الموديلات الى المدينة للنفذ الى المدن الاخرى والقيام بعمليات تفجير، وقد وردت هذه المعلومات بعد الانقجار الذي حدث في بغداد الاحد امام مقر القوات الامريكية الرئيسي في بغداد.

وذكر مصدر من شرطة بعقوبة ان الاجهزة الامنية عززت نقاط التفتيش المنتشرة في مخارج المدينة من اجراءاتها في تدقيق ارقام السيارات الداخلة والخارجة واخصاصها لتفتيش متام.

من جانبه اقال النقيب صبري سالار حسين أمر الدفاع المدني في مدينة بعقوبة ان مفازر المديرية

الخارجية الاسرائيلية: تسريب نبا زيارة وزير الزراعة لباكستان يضر بالعلاقات تل أبيب: لدينا مندوب دائم في الخليج يجري اتصالات مع كبار مسؤوليها

معية».

وقال الاستشار الاعلامي لوزير الخارجية الاسرائيلي تعقبا على نشر الانباء عن توقيع العلاقات الاسرائيلية الباكستانية «ان التسريبات تضر بالعلاقات الخارجية الاسرائيلية وتتضمن ابناء عاصمة».

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه في اتصالات من التلميحيات السياسية بين اسرائيل والباكستان، قبل نحو نصف عام، ستتحقق كما يبدو اول خطوة دبلوماسية فعلية بين البلدين، تتمثل في الزيارة التي سيقوم بها كاتس.

وصفت الصحف العبرية النقاب عن سلسلة من الاتصالات التي تجري بين تل أبيب وعدد من الدول العربية والاسلامية، وقالت صحيفة «معاريف» مع اسرائيل مع جمود المسيرة السلمية،

الناصر» - «القدس العربي» - وكالات: أعلن وزير الزراعة الاسرائيلي اسرائيل كاتس لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس الثلاثاء انني قد رسيما زيارة باكستان التي لا تقي علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، في بداية آذار (مارس) المقبل.

وقال كاتس «دعيت رسميا للتوجه الى باكستان خلال آذار (مارس) وقيلت الدعوة»، موضحا ان زيارة ستجري في اطار وفد من الامم المتحدة، يضم مسؤولين من المسائل الزراعية العالمية والغذائية.

لكن باكستان نفت مباشرة تصريح الوزير الاسرائيلي، وقالت وزارة الخارجية الباكستانية انها ابليت بالفعل منظمة الاغذية والزراعة انها لا يمكنها استضافة الوفد «لاسباب

الطيران الاسرائيلي يقصف مواقع في جنوب لبنان

صور - «القدس العربي» - وكالات: قصف الطيران الاسرائيلي مساء امس الثلاثاء مواقع في جنوب لبنان.

ونكر شهود ومراسلون ان القصف طاول منطقة زيفين على بعد 10 كلم شرق مدينة صور الساحلية (85 كلم جنوب بيروت) والتي يسيطر عليها حزب الله اللبناني. كذلك قصفت المنشآت الاسرائيلية مواقع في منطقة علمان (قطاع النبطية) جنوب نهر اللطاني.

وأعلن الجيش الاسرائيلي في بيان ان طيرانه هاجم قاعدتين لحزب الله وزعم في البيان «ان طائرات سلاح الجو هاجمت موقعين لحزب الله يستخدمان كمواقع لتدريب لعمليات ارهابية ضد شمال اسرائيل وحيث تخزن الأسلحة».

وتاتي هذه الغارات بعد هجوم لحزب الله على الدفاع عن حق فتحيات اسرائيلي واصابة الاثنى عند الحدود، واتهم الجيش الاسرائيلي في بيانه

بعد الحجاب.. فرنسا تحظر اللحي الدينية

باريس - رويترز: قال وزير التعليم الفرنسي لوك فيري امس الثلاثاء ان القانون الوشيك لحظر الرموز الدينية في مدارس الدولة قد يحظر قص الشعر، وخلال مناقشة ركزت على الحجاب الاسلامي سال نائب شيوعي في اللجنة القانونية (البرلمان) اثناء مناقشة مشروع القانون الذي اثار احتجاجات سلمية عازمين على الدفاع عن حق فتحيات المدارس في ارتداء الحجاب ان الحكومة تريد التأكيد من ان الحظر لن يحدث تحايل عليه باستبداله برموز اخرى.

ويطلق بعض المسلمين لحاهم على السنتا، اعلن وزير الزراعة الاسرائيلي اسرائيل كاتس لاذاعة الجيش الاسرائيلي أمس الثلاثاء انني قد رسيما زيارة باكستان التي لا تقي علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، في بداية آذار (مارس) المقبل.

وقال كاتس «دعيت رسميا للتوجه الى باكستان خلال آذار (مارس) وقيلت الدعوة»، موضحا ان زيارة ستجري في اطار وفد من الامم المتحدة، يضم مسؤولين من المسائل الزراعية العالمية والغذائية.

لكن باكستان نفت مباشرة تصريح الوزير الاسرائيلي، وقالت وزارة الخارجية الباكستانية انها ابليت بالفعل منظمة الاغذية والزراعة انها لا يمكنها استضافة الوفد «لاسباب

أوروبا تسعى لعقد مؤتمر من أجل مساندة أفغانستان مقتل خمسة جنود أفغان في انفجار باقليم اوروزغان حاكم ولاية يؤكد مقتل مدنيين وامريكا تنكر ذلك

مؤتمر من أجل إعادة تنشيط الدعم للحكومة الأفغانية التي يهدد العنف المتصاعد تحولها السياسي والاقتصادي. وقالت غالاتش ان المؤتمر الذي ستنتظمه الامم المتحدة سيعد على الارجح في آذار (مارس) وستستضيفه ألمانيا، ووفقا لتقرير اعده في ايلول (سبتمبر) الماضي وكالة كير الدولية للاغاثة ومركز التعاون الدولي الذي يوجد مقره في نيويورك لم تقدم مليار دولار كانت قد تعهدت بتقديمها في طوكيو كما تم تحويل ربع هذا المبلغ تقريبا الى متطلبات طائرة قصيرة الامد بدلا من تمويل جهود الاعمار العبيدة لدى.

وقالت غالاتش ان المؤتمر الدولي سيبحث الى جانب الوضع السياسي والاقتصادي الموقف الامني الذي يلقي بظلال من الشك على خطة أفغانية طموح لاجراء اول انتخابات رئاسية حرة في حزيران (يونيو)، ولم تسجل حتى الان سوى اسما 350 ألف ناخب من بين ما يقدر بعشرة ملايين ناخب لان الامم المتحدة تعتبر المناطق الشاسعة من البلاد شديدة الخطورة لحد يصعب العمل فيها.

وفي الشهر الماضي كان 15 طلال من بين 18 مدنيا قتلوا في غارة جوية امريكية استهدفت قادة للمتمشدين في اقليمي بكتيا وغزنة الجنوبيين.

ومن جهة اخرى قالت محدثة باسم الاتحاد الأوروبي الاثنى عشر ان الاتحاد دعا الامم المتحدة لعقد مؤتمر بشأن أفغانستان لدعم حكومة الرئيس حميد كرزاي في الوقت الذي تواجه فيه تصاعدا في العنف قبل اجراء انتخابات رئاسية مزمعة. وسيكون الاجتماع متابعة مؤتمر للمناحين عقد في طوكيو قبل عامين واتفق وقع بمدينة يون الثانية بمساندة الامم المتحدة واصل كرزاي للسلطة بعد اسقاط حركة طالبان.

وقالت كريستينا غالاتش المتحدثة باسم خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، سيكون شيئا بين مؤتمر للمناحين ومؤتمر سياسي، ترى ذلك وسيلة لانعاش المشاركة الدولية،

وزار سولانا كابول الاسبوع الماضي وسيقدم تقريرا للوزراء الخارجية للاتحاد الأوروبي الذين سيجمعون في بروكسل الاثنى عشر، ويحرص كوفي عنان الامين العام لامم المتحدة على عقد

اوروزغان انه لم يلقوا حتفهم نتيجة ضربة وجهتها قوات بقيادة امريكية في قرية تشارتشينو يوم الاحد، ولكن الجيش الامريكي نفى هذا وقال انه قتل خمسة مسلحين، خلال الغارة. وهزت أفغانستان موجة جديدة من اعمال العنف منذ اب (اغسطس) ولقي نحو 500 قتيل واصيب العشرات اقلهم في المناطق الجنوبية والشرقية من البلاد.

وقال جان محمد خان حاكم اقليم اوروزغان وعبد الرحمن رئيس بلدية شارشينو يوم الاثنى عشر ان 11 مدنيا قتلوا في البلدة الصغيرة، وكان الاقليم مقعلا طالبان قبل ان تطيح بها قوات بقيادة الولايات المتحدة في اواخر 2001 وشهدت واقعة شهيرة في نومز (يوليو) 2002 عندما أطلقت هليكوبتر مقاتلة امريكية الدخان على حقل عرس.

وقالت الحكومة الأفغانية ان 48 شخصا قتلوا وجرح 117 في تلك الواقعة.

وقال الجيش الامريكي في النهاية ان 34 قتلوا و50 جرحوا في الهجوم معظمهم من النساء والاطفال لكنه قال ان الطائرة تعرضت لاطلاق نيران.

كابول - بروكسل - اف ب - رويترز: قال مسؤول افغاني ان انفجارا اسفر عن مقتل خمسة جنود افغان من القوات الحكومية اسبوعا الاثلاثاء بعد ان ارتطمت سيارتهم بعبوة ناسفة زرعتها مقاتلون من طالبان فيما يبدو في اقليم اوروزغان بوسط البلاد.

وقال عبد الرحمن كبير مسؤولي النقطة لروبيرز عبر هاتف يعمل بالاقمار الصناعية ان الحادث وقع في ممر قرب مقاطعة تشارتشينو. و اضاف ،كانوا يسيرون عندما داست سيارتهم على قنبلة. لقي خمسة حتفهم. طالبان هي المسؤولة.

وقال لطيف حاكمي المتحدث باسم طالبان ان الجنود الافغان قتلوا في كمين نصبه مقاتلون اسلاميون بالمنطقة. ويأتي الحادث بعد ايام من مقتل خمسة من طالبان والجنود الكوميين واصابة 13 اخرين خلال اشتباك بالقيمت قدها الواقع الى الجنوب من اوروزغان.

ومنذ بداية العام سقط نحو 80 شخصا ما بين قتل وجرح وكثير منهم من المدنيين في المنطقة التي كانت يوما مقعلا لطالبان التي اطاحت بها القوات التي تقودها الولايات المتحدة في اواخر عام 2001. ومن بين القتلى ايضا 11 مدنيا يقول مسؤولو

جورج غالوي يخطط لاعلان حركة سياسية جديدة تدعو لانهاء احتلال العراق وحماية الفرد البريطاني

نقل بالقطار وغيرها من الخدمات العامة، وانشاء نظام تعليمي شامل لا يعتمد على قدرة افراد المالية، ويمنح الفرصة لكل طفل ليلقي تعليمه بعيدا عن كونه غنيا او فقيرا. كما ستدعو الحركة السياسية الجديدة لاصلاح النظام الصحي الوطني، ونظام تعليمي، ومرتب بمستوى الدخل كما تدعو الحركة الى الغاء كل الاعمال العنصرية، القاشمة على اللون، العرق، الجنس او العنق الديني.

وستقوم الحركة بدعم حق تقرير المصير لكل فرد فيسما يتعلق بمعتقداتهم الدينية وغير الدينية، او اختيارها الجنسي، وستدافع الحركة عن حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء، وانهاء كل اشكال تدمير البيئية من قبل الدولة والشركات العملاقة.

لندن - «القدس العربي»: سيعلن النائب العمالي جورج غالوي الذي فصل من الحزب العام الماضي بسبب موقفه المعارض من الحرب يوم الاحد القادم انشاء حركة سياسية جديدة، وسيدعو غالوي الناخب عن اسكتلندا، الى ميثاق وطني مناقشة بيان والتصويت عليه، وانتخاب مجموعة سياسية تحضيرا للانتخابات الأوروبية والانتخابات لمنطقة لندن الكبرى في حزيران (يونيو) القادم.

وسيدعو المؤسسون لهذه الحركة الحزبية الجديدة، لانهاء الحرب واحتلال العراق وكل الحروب الامبريالية الأخرى، وانهاء كل عمليات الخصخصة واعطاء الرأي العام الديمقراطي حق ملكية وسائل



الرئيس الباكستاني ونظيره التركي يستعرضان حرس الشرف في المقر الرئاسي في أنقرة

مشرف يسعى لدعم التعاون الامني مع تركيا

أنقرة - من جيل تورود: قال مسؤولون ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف سيقع اتفاقية لمكافحة الارهاب والجريمة، فضلا عن اتفاقيتين اخريين خلال زيارة يدهاها الليلة قبل الماضية لتركيا وتستغرق ثلاثة ايام. وقال مشرف افغان خان السفير الباكستاني لدى تركيا لصحيفة (ديلي نيوز) التركية في مقابلة نشرت الاثنى عشر، انه مسعى مشترك بين تركيا وباكستان من اجل محاربة الارهاب... هناك قرار وهناك التزام والتعاون مع تركيا سيكون موضع ترحيب بالعلم.

ووصل مشرف الى انقرة مساء امس الاول وسط اجراءات أمنية مشددة، وكان قد نجى في الاونة الاخيرة من محاولات اغتيال من جانب متشددين اسلاميين يعارضون دعمه للحرب الامريكية على الارهاب. وتعتبر واشنطن كل من تركيا وباكستان حلفيين استراتيجيين، وليس من الواضح طبيعة وجه التعاون التي تم الاتفاق عليها بين انقرة واسلام اباد. ولكل من البلدين اجهزة مختبرات قوية تتعاون عن كثب مع الاجهزة الامريكية. ونشط عمل المختبرات التركية من قبل في أفغانستان جارة باكستان وهي تسعى لاكتشاف ما اذا كانت ثمة علاقة تربط بين المنظرين الاسلاميين في الداخل وجهات بالخارج.

واجتمع مشرف امس الثلاثاء مع رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان والقي اول خطاب لرئيس باكستاني امام البرلمان التركي.

وسيزور الرئيس الباكستاني اليوم الاربعاء اسطنبول قبل ان يسافر يوم الخميس لحضور منتدى الاقتصاد العالمي في دافوس بسويسرا.

وامضى مشرف فترة من شبابه في تركيا وهو ملم باللغة التركية. وقال خان ان مشرف يبحث الوضع في أفغانستان حيث ارسلت تركيا قوات للمشاركة في قوة من حلف شمال الاطلسي تسعى لاساعة الامن والاستقرار في البلاد بعد اسقاط حركة طالبان.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من تركيا وباكستان المساهمة بقوات في العراق بعد اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، ووافقت انقرة بمدنيا لانها تراجعت امام المعارضة العراقية فيما رفضت باكستان المشاركة بسوات في غياب اي قوة للامم المتحدة. وقال خان ان باكستان سادت المعارضة لفكرة الحكم الذاتي للكراد في ظل النظام السياسي الجديد بالعراق. و اضاف للمصحفية التركية «ان احسن مسعى في تركيا بالاستيلاء من تطور سياسي معين فسجدوننا معكم دائما... وحدة الاراضي العراقية يجب ان تبقى على الوضع الذي كانت عليه قبل الغزو».

اندونيسيا قلقة من هجمات أثناء الحملات الانتخابية

حيث عدد السكان من سلسلة هجمات في الاعوام الاخيرة قتل ان مغنيتها متشددون اسلاميون من عناصر الجماعة الاسلامية، وكانت اسوأ الهجمات هي تفجير مهلم ليبي في جزيرة بابي في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 اسفر عن مقتل 202 شخص، وتقول السلطات اندونيسية ان الجماعة الاسلامية تفتقت بعد انفجار الحشرات من عناصرها واعدام بعض المذنبين في تفجيرات بالي. لكن الشرطة تقول ان العديد من قادة الجماعة ما زالوا مطلقي السراح ومنهم صانع قنابل ماهر.

ومن جهة اخرى افادت الشرطة ان اكثر من خمسين شخصا اصابوا بجروح امس الثلاثاء في حريق كبير سبقه انفجاران في مجمع بتروكيميائي في شرق جزيرة جاوا اندونيسية، واوضحت الشرطة ان موظفين في الموقع قد يكونون عالقين في الحريق الذي يطال احواض تخزين المواد الكيميائية التابعة لشركة بيترو وبيدو في غوكسيد قرب سوبويا ثاني مدن البلاد، واصيب اكثر من خمسين شخصا بجروح ونظروا الى المستشفى.

واوضح شرطي «سمع دوي انفجارين وتصاعد عمود دخان اسود في السماء، ولم يعرف حتى الان سبب الانفجارين».

جاكرتا - رويترز: قالت الشرطة اندونيسية امس الثلاثاء ان جماعات متشددة ربما تخطط لعمليات سيرة الانتخابات اندونيسية هذا العام بهجمات تستهدف الجماعات الانتخابية.

ومن المقرر اجراء الانتخابات البرلمانية في البلاد في نيسان (ابريل) المقبل كما تجري اول انتخابات رئاسية مباشرة في نومز (يوليو)، وستبدأ الحملة الانتخابية في آذار (مارس). وقال داعي بختيار رئيس الشرطة الوطنية ردا على سؤال بشأن الترتيبات للانتخابات «ثمة فرصة للفوضى في كل تجمع جماهيري، يستطيعون التسلسل وسط الناس لاستغلال الموقف».

وعادة ما تشهد الانتخابات اندونيسية التي يحق لنحو 145 مليون شخص المشاركة فيها اضطرابات واحيانا اعمال عنف، وقال بختيار انه يتعين على الاحزاب السياسية العمل مع الشرطة لتجنب الاضطرابات. وتابع «سيكون الامر شديدا الخطورة لو استخدموا المتفجرات، وهذا ما يحدث على جميع الاحزاب السياسية والجماعات الاخرى التعاون معنا كي يمكن التصدي مبكرا لاحتمال تسلسل جماعات ارهابية».

وعانت اندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم من

باكستان تفتح تحقيقاً في تسريب المعلومات النووية الى ايران

الابزر في مختبرات خان للأبحاث منذ آذار (مايو) 1998، حين فجرت باكستان اول قنبلة نووية والتي تبعتها تجارب مماثلة من قبل جارتها الهند.

واعقل اسلام الحق السيت بعد ساعات من خطاب الرئيس الباكستاني برويز مشرف امام البرلمان الباكستاني قال فيه ان على باكستان ان تثبت للعالم انها «قوة نووية مسؤولة».

واعلن الاسان، وزير الاعلام الباكستاني شيخ رشيد احمد ان الوكالات الحكومية الباكستانية تستمع الى ثمانية اشخاص بينهم عميدان متقاعدان ورائد وثلاثة علماء نوويين، بالإضافة الى أحد المسؤولين الإداريين في مختبرات خان للأبحاث. ولم يكشف النقاد عن هوية الشخص الثامن.

هو توفيق احمد التي تربطه علاقات وثيقة بخان. وقال رشيد للمجلس الأعلى للبرلمان الباكستاني امس الاثنى عشر ان باكستان تلقت رسالة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الصفة المزمعة.

واضاف «بقد تلقينا رسالة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تطرح فيها بعض الاسئلة، ونحن نستوضح من معناها عن تلك الاسئلة»، موصفاً «نحن نقعد جلسات الاستماع لاساب دافعية، في حال رفعت ضديا قضية في وقت ما في المستقبل علينا ان نكون قادرين على الدفاع عن انفسنا». يقول المراد علي في اسلام اباد انه سيكون من الصعب على السلطات الباكستانية

الباكستاني مسعود خان انه من الخطأ اعتبار من تستمع اليهم السلطات مذنبين، واعلن «البعض منهم قد تهرأ ساحت»، وقال ان التحقيقات تجري بموجب القوانين الباكستانية وعلى «من لم يخطر على ايد يحاف على نفسه من العقاب».

يسار الى ان باكستان تحقق في التهرب المزمع للتقنيات النووية منذ قامت الصحافة الامريكية في الشهر الماضي بالكشف عن هذا التصدير.

ونقل عن مصادر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة اشارت عدة صحف امريكية الى ان ايران قامت سرا بتلقي معدات التصويب النووي والتقنيات النووية من جارتها الاسلامية، باكستان.

من جهتها، اعترفت طهران بانها تمتلك آلات تصنيع مشابهة لتلك التي استخدمت في باكستان، لكنها نفت استفادها من اسلام اباد.

كما نفت باكستان بدورها ان تكون الحكومة في اسلام اباد متورطة في نقل المعلومات، مشيرة في الوقت ذاته الى «امكانية ان يكون بعض علمائها قد سلخوا معلومات وهدات نووية الى ايران بسبب طموح او طمع شخصي بحد».

من جهتها، اعترفت طهران بانها تمتلك آلات تصنيع مشابهة لتلك التي استخدمت في باكستان، لكنها نفت استفادها من اسلام اباد.

وكانت باكستان بدورها ان تكون الحكومة في اسلام اباد متورطة في نقل المعلومات، مشيرة في الوقت ذاته الى «امكانية ان يكون بعض علمائها قد سلخوا معلومات وهدات نووية الى ايران بسبب طموح او طمع شخصي بحد».

من جهتها، اعترفت طهران بانها تمتلك آلات تصنيع مشابهة لتلك التي استخدمت في باكستان، لكنها نفت استفادها من اسلام اباد.

اسلام آباد - باكستان - من أنور اقبال:

كشفت مصادر باكستانية ليونانية برس انترنشنال امس الثلاثاء عن اعتقال العديد من العلماء النوويين للتدقيق في التصدير المزمع لتقنياتهم الى ايران.

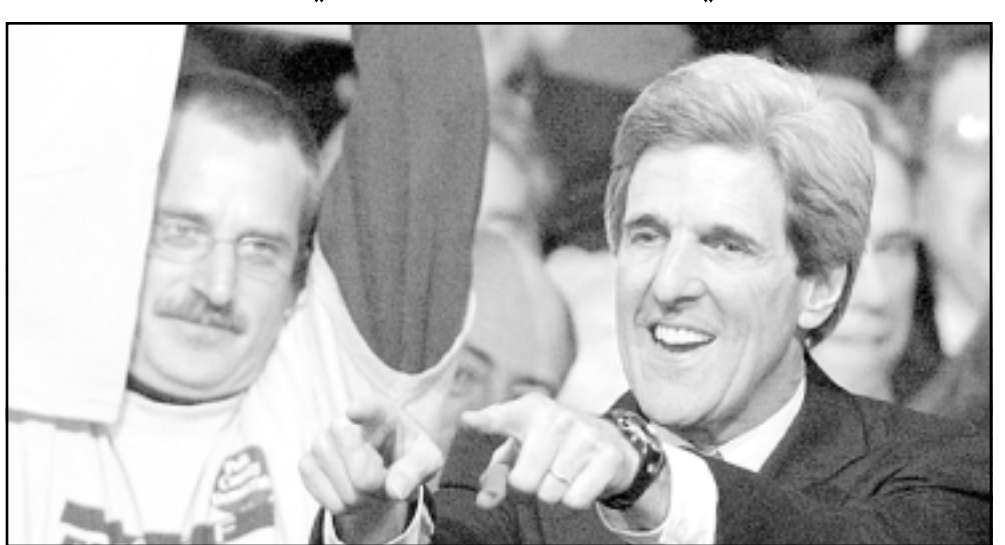
واوضحت المصادر، ان من بين المعتقلين العديد من البرز ساعدي عبد القادر خان، ابو القنبلة النووية الباكستانية، علما ان خان استجوب سابقا حول امكانية تورطه في بيع تقنيات القنبلة النووية الى ايران.

وقال مسؤول باكستاني بارز، رفض الكشف عن اسمه، في حديث لي يوناني برس انترنشنال «توجي تحقيقاتنا، حتى الآن، يتورط احد الأشخاص في هذا النقل المزمع للمعلومات»، مضيفا «من الخطأ ان تلقى بالووم على بلد بأكمله بسبب خطأ فرد واحد».

واقاد المسؤول من دون ان يسمى خان «لقد منحناه لقب البطال القومي عندما قام باجتياز للبلاد، لكن ان ارتكب خطأ عليه ان يدفع الثمن».

واستجوبت السلطات الباكستانية العديد من مساعدي خان لاشتباهه بملاقاتهم بنقل التقنيات النووية المزمعة الى ايران. لكنها نفت رسميا اعتقالها لكبار علمائها النوويين بغرض استجوابهم، موضحة انها تريد فقط الاستماع لادعائهم وبعض المواضيع وقال الناطق باسم مكتب الشؤون الخارجية

استطلاعات: بوش سيواجه منافسة حادة مع اي مرشح السباق الى البيت الابيض: انتصار كيري يقرب الوضع في المعسكر الديمقراطي



الاستاتور جون كيري بعد اعلان نتائج الانتخابات في ولاية ايوا

الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته جورج بوش سيواجه منافسة حادة مع مرشح الديمقراطي لو جرت الانتخابات الرئاسية اليوم. وقد حصل بوش على 48 % من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية، وكشف الاستطلاع ايضا ان 45 % ممن يخططون لاصلاح النظام الصحي الوطني، ونظام تعليمي، ومرتب بمستوى الدخل كما تدعو الحركة الى الغاء كل الاعمال العنصرية، القاشمة على اللون، العرق، الجنس او العنق الديني.

وستقوم الحركة بدعم حق تقرير المصير لكل فرد فيسما يتعلق بمعتقداتهم الدينية وغير الدينية، او اختيارها الجنسي، وستدافع الحركة عن حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء، وانهاء كل اشكال تدمير البيئية من قبل الدولة والشركات العملاقة.

استخدمت بين المرشحين الديمقراطيون، وقال ان «الهجمات متصغرة اتجاهها واستصغر اقل من تصليب بقوه على كيري وكرار»، وأضاف ان «مؤيديه الماخون في ايوا هو شخص ما قادر على الحاق الهزيمة بجورج بوش لذلك يجب ان يكون لدينا مرشح قوي جدا».

ورأي لاري ساباتو ان المنافسة

محاكمة الجزاء الدولية: قائد القوات الدولية السابق في رواندا بينهم الامم المتحدة

أروشا (تنزانيا) - اف ب: اتهم الجنرال الكندي روميو دالير الذي كان يقود بعثة الامم المتحدة في رواندا (مينور) خلال عملية الإبادة التي تعرض لها هذا البلد في 1994 امس الثلاثاء الامم المتحدة بأنها لم تسمح له بتحقيق مخابي والى الجنرال بهذه الشهادة امام محكمة الجزاء الدولية للظفر في جرائم الحرب في رواندا في ايشيا في تنزانيا.

واعلن ان مسؤوليه في هرم، الامم المتحدة ردا سلبا على بريقة ارسالها لهم في الحادي عشر كانون الثاني (يناير) 1994 طالبا الان بتفكيك مخابي اسلحة منتشرة في عدة احياء البلاد، كما اقامت وكالة «ايرونيبل».

واكد خلال شهادته امام المحكمة انه جاء في الرد ان هذه المهمة «ليست مدرجة بين مهام بعثة الامم المتحدة».

داين كيني عملي الإبادة على سقوط مليون قتيل من افراد اثنية التوتسي والهوتو المعتدلين من نيمان (ابريل) 1994 حتى نومز (يوليو) 1994، حسب كيغالي.

وحدث الجنرال دالير في البرقية التي ارسلها في الحادي عشر كانون الثاني ايضا عن «مقدح بلوحد الليجينيكية في بعثة الامم المتحدة».

وقبل عشرة جود بلجيكين من القوات الدولية مع رئيس الوزراء الرواندي حينها اغات اولينغيامانا الذي كانت هذه القوات تقوم بحراسته مع بداية عملية الإبادة صباح السابع من نيسان (ابريل) 1994 على يد جنود الجيش النظامي الرواندي.

ويوقع ان تتواصل شهادة الجنرال دالير حتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) حسميا جاء في البرنامج الزمني للمحكمة.

اسلام آباد - باكستان - من أنور اقبال:

كشفت مصادر باكستانية ليونانية برس انترنشنال امس الثلاثاء عن اعتقال العديد من العلماء النوويين للتدقيق في التصدير المزمع لتقنياتهم الى ايران.

واوضحت المصادر، ان من بين المعتقلين العديد من البرز ساعدي عبد القادر خان، ابو القنبلة النووية الباكستانية، علما ان خان استجوب سابقا حول امكانية تورطه في بيع تقنيات القنبلة النووية الى ايران.

وقال مسؤول باكستاني بارز، رفض الكشف عن اسمه، في حديث لي يوناني برس انترنشنال «توجي تحقيقاتنا، حتى الآن، يتورط احد الأشخاص في هذا النقل المزمع للمعلومات»، مضيفا «من الخطأ ان تلقى بالووم على بلد بأكمله بسبب خطأ فرد واحد».

واقاد المسؤول من دون ان يسمى خان «لقد منحناه لقب البطال القومي عندما قام باجتياز للبلاد، لكن ان ارتكب خطأ عليه ان يدفع الثمن».

واستجوبت السلطات الباكستانية العديد من مساعدي خان لاشتباهه بملاقاتهم بنقل التقنيات النووية المزمعة الى ايران. لكنها نفت رسميا اعتقالها لكبار علمائها النوويين بغرض استجوابهم، موضحة انها تريد فقط الاستماع لادعائهم وبعض المواضيع وقال الناطق باسم مكتب الشؤون الخارجية

محاكمة الجزاء الدولية: قائد القوات الدولية السابق في رواندا بينهم الامم المتحدة

أروشا (تنزانيا) - اف ب: اتهم الجنرال الكندي روميو دالير الذي كان يقود بعثة الامم المتحدة في رواندا (مينور) خلال عملية الإبادة التي تعرض لها هذا البلد في 1994 امس الثلاثاء الامم المتحدة بأنها لم تسمح له بتحقيق مخابي والى الجنرال بهذه الشهادة امام محكمة الجزاء الدولية للظفر في جرائم الحرب في رواندا في ايشيا في تنزانيا.

واعلن ان مسؤوليه في هرم، الامم المتحدة ردا سلبا على بريقة ارسالها لهم في الحادي عشر كانون الثاني (يناير) 1994 طالبا الان بتفكيك مخابي اسلحة منتشرة في عدة احياء البلاد، كما اقامت وكالة «ايرونيبل».

واكد خلال شهادته امام المحكمة انه جاء في الرد ان هذه المهمة «ليست مدرجة بين مهام بعثة الامم المتحدة».

داين كيني عملي الإبادة على سقوط مليون قتيل من افراد اثنية التوتسي والهوتو المعتدلين من نيمان (ابريل) 1994 حتى نومز (يوليو) 1994، حسب كيغالي.

وحدث الجنرال دالير في البرقية التي ارسلها في الحادي عشر كانون الثاني ايضا عن «مقدح بلوحد الليجينيكية في بعثة الامم المتحدة».

وقبل عشرة جود بلجيكين من القوات الدولية مع رئيس الوزراء الرواندي حينها اغات اولينغيامانا الذي كانت هذه القوات تقوم بحراسته مع بداية عملية الإبادة صباح السابع من نيسان (ابريل) 1994 على يد جنود الجيش النظامي الرواندي.

ويوقع ان تتواصل شهادة الجنرال دالير حتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) حسميا جاء في البرنامج الزمني للمحكمة.

محاكمة الجزاء الدولية: قائد القوات الدولية السابق في رواندا بينهم الامم المتحدة

أروشا (تنزانيا) - اف ب: اتهم الجنرال الكندي روميو دالير الذي كان يقود بعثة الامم المتحدة في رواندا (مينور) خلال عملية الإبادة التي تعرض لها هذا البلد في 1994 امس الثلاثاء الامم المتحدة بأنها لم تسمح له بتحقيق مخابي والى الجنرال بهذه الشهادة امام محكمة الجزاء الدولية للظفر في جرائم الحرب في رواندا في ايشيا في تنزانيا.

واعلن ان مسؤوليه في هرم، الامم المتحدة ردا سلبا على بريقة ارسالها لهم في الحادي عشر كانون الثاني (يناير) 1994 طالبا الان بتفكيك مخابي اسلحة منتشرة في عدة احياء البلاد، كما اقامت وكالة «ايرونيبل».

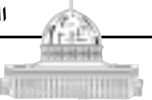
واكد خلال شهادته امام المحكمة انه جاء في الرد ان هذه المهمة «ليست مدرجة بين مهام بعثة الامم المتحدة».

داين كيني عملي الإبادة على سقوط مليون قتيل من افراد اثنية التوتسي والهوتو المعتدلين من نيمان (ابريل) 1994 حتى نومز (يوليو) 1994، حسب كيغالي.

وحدث الجنرال دالير في البرقية التي ارسلها في الحادي عشر كانون الثاني ايضا عن «مقدح بلوحد الليجينيكية في بعثة الامم المتحدة».

وقبل عشرة جود بلجيكين من القوات الدولية مع رئيس الوزراء الرواندي حينها اغات اولينغيامانا الذي كانت هذه القوات تقوم بحراسته مع بداية عملية الإبادة صباح السابع من نيسان (ابريل) 1994 على يد جنود الجيش النظامي الرواندي.

ويوقع ان تتواصل شهادة الجنرال دالير حتى الثلاثين من كانون الثاني (يناير) حسميا جاء في البرنامج الزمني للمحكمة.



مقتل شرطي ونجاة عضو في مجلس المحافظة من محاولة اغتيال في الموصل

■ الموصل (العراق) - أف ب: أعلن مسؤول في الشرطة العراقية أن عناصر في الشرطة العراقية قتل أمس الثلاثاء برصاص أطلقه مجهولون في الموصل حيث نجا العضو في مجلس محافظة الموصل المسؤول عن الملف الأمني سالم الحاج عيسى الاثنين من محاولة اغتيال أصيب فيها اثنان من حراسه بجروح خطيرة.

وقال المقدم عبد الازل حازم مسؤول اعلام مديرية شرطة محافظة الموصل (400 كلم شمال بغداد) لوكالة فرانس برس ان المفوض في الشرطة العراقية عاصم احمد قتل برصاص مجهولين كانوا يستقلون سيارة في الساعة 8,00 بالتوقيت المحلي (05,00 تغ) في حي القاهرة شمال المدينة.

وأضاف ان منفذي الاعتداء تمكنوا من الفرار.

وقال الطبيب الشرعي احمد عبد الله رجب في مستشفى الموصل ان القتيل أصيب بـ25 رصاصة في مختلف أنحاء جسمه.

وكان المقدم في الشرطة أعلن في وقت سابق ان العضو في مجلس المحافظة سالم الحاج عيسى تعرض في الساعة 14,30 بالتوقيت المحلي (11,30 تغ) لحاولة اغتيال.

وأوضح ان مجهولين كانوا يستقلون سيارة زرقاء أطلقوا النار عليه أثناء وصوله الى منزله الكائن في حي البيعت وسط المدينة مما أدى الى إصابة اثنين من حراسه الشخصيين بجروح خطيرة نقلوا على أثرها الى المستشفى.

وأضاف ان تحقيقاً فتح في الحادث لمعرفة الدوافع والأسباب التي تقف وراء عملية محاولة الاغتيال.

وهذه ليست المحاولة الأولى لاغتيال احد اعضاء مجلس محافظة الموصل الذي يضم 25 شخصاً. فقد تعرض العضو في الجلي اللواء محمد خيرى الى محاولة اغتيال ادت الى اصابته بجروح قبل ان يغتال مجهولون الشيخ جلال سليم الخالدي الشهر الماضي.

موقف الربيعي: اجتماع نيويورك حقق «إنجازاً كبيراً» للعملية السياسية في العراق

■ بغداد - أف ب: صرح عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق موفق الربيعي ان إعلان الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن ارسال وفد من المنظمة الدولية الى العراق لدراسة امكانية اجراء انتخابات فيه يشكل «إنجازاً كبيراً» للعملية السياسية في هذا البلد.

وقال الربيعي «اعتقد ان ما تحقق في اجتماع نيويورك إنجاز كبير للعراق والعراقيين».

وأضاف ان هذا الاتفاق هو ما كان يصبو اليه الوفد العراقي حين توجه الى نيويورك وهو بالضبط ما اردناه ارسال وفد من الامم المتحدة الى العراق لدراسة امكانية اجراء انتخابات قبل نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل وفي ظل الظروف الحالية للعراق.

وأوضح الربيعي العضو الشيعي في المجلس ان «رأي الامم المتحدة مهم جدا في هذا الموضوع لان العراق يؤكد على ضرورة ان تلتزم المنظمة الدولية دوراً مهماً وحيوياً في مجمل العملية السياسية في البلاد».

وكان عنان أعلن في ختام لقاء مع الحاكم الامريكى المدني للعراق بول برمر وعدد من اعضاء مجلس الحكم الانتقالي العراقي انه لا يزال بحاجة الى معلومات فنية اضافية قبل اتخاذ قرار ارسال بعثة الى العراق تدرس امكانية اجراء الانتخابات كما تريد قوات التحالف.

خمسة احزاب كردية تدعو الى تشكيل جبهة لتوحيد الخطاب السياسي الكردي

■ السليمانية - أف ب: طالبت خمسة احزاب كردية في ختام اجتماع عقد في مدينة السليمانية (330 كلم شمال بغداد) بتشكيل جبهة كردستانية تضم كافة الاحزاب الكردية لتوحيد الخطاب السياسي الكردي في هذه المرحلة.

وفي بيان طالبت الاحزاب الخمسة الاتحاد الاسلامي والحزب الاسلامي الديمقراطي والحزب الشيوعي الكردستاني وحزب الكادحين الكردستاني والحزب الاشوري الى تشكيل تحالف جديد باسم الجبهة الكردستانية الجديدة لتوحيد الخطاب السياسي للكرد والشعب الكردستاني في هذه المرحلة.

ودعت هذه الاحزاب الفصيلين الكرديين الرئيسيين الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال طالباني الى «المشاركة في هذه الجبهة الكردية ووضع برامج لها وطرحها على ابناء الشعب الكردستاني مناقشة اقارها».

واكدت ضرورة ان يكون هذا الحزبان اللذان يحكمان شمال العراق منذ 1991 «مستوى المسؤولية التي تتطلبها القضية الكردية في هذه المرحلة السياسية المهمة من تاريخ العراق».

وشددت الاحزاب الخمسة على تمسكها بالفدرالية على اساس قومي وجغرافي وكردستانية مدينة كركوك، مطالبة بتثبيت الفدرالية في قانون الدولة للمرحلة الانتقالية ثم في الدستور العراقي الجديد.

ويعارض القادة الكرد اذ ضغطوا للحصول على حق الفدرالية في اطار عراق موحد وقدموا مشروعاً في هذا الخصوص الى مجلس الحكم الذي يشركون في عضويته يدعو الى ضم مناطق اخرى التي اقليم كردستان الخارج عن سلطة بغداد المركزية منذ 1991.

ويض المشروع الذي تقدمت به مجموعة الاحزاب الكردية في مجلس الحكم على ان تتألف كردستان من اربع محافظات هي اربيل وكركوك ومهوك والسليمانية الى جانب المناطق الكردية في محافظة ديالى (66 كلم شمال شرق بغداد) مثل خاتكين ومنذلي وجولاء والسعدية.

كما يتضمن مدن شيخان وسنجار ومخمر في محافظة الموصل (400 كلم شمال بغداد).

وتشهد كركوك اضطرابات دموية احياناً بين الكرد والعرب والتركمان. وقد ظهرت هذه الخلافات بين مختلف الجموعات بعد سقوط نظام صدام حسين ومطالبة الكرد بالحاق المدينة بمحافظاتهم.

الجيش الياباني بدأ مهمة تاريخية بالعراق

■ السماوة (العراق) - من لوك بيكر:

شرح الجنود اليابانيون امس الثلاثاء على يد مهمتهم التاريخية في العراق وزاروا الموقع المقترح لمعسكرهم واخذوا يرون في ادب تحية مواطنين عراقيين رحبوا بوصولهم. مرتق اربع عربات عسكرية يابانية وقد رسم بوضوح على جانبها علم اليابان في شوارع السماوة المترية في ساعة مبدية يقوموا عليها قاعدتهم ويبدأوا العمل. ووصلت الاثنين مجموعة متقدمة من القوات اليابانية تضم 35 فرداً الى جنوب العراق وسط تغطية اعلامية كبيرة مع حرص وسائل الاعلام اليابانية البالغ على توفير تغطية شاملة لأول نشر للقوات اليابانية في منطقة قتال منذ الحرب العالمية الثانية. ومن المتوقع ان تقضي المجموعة المتقدمة بضعة اسابيع في دراسة اوضاع الامن في السماوة وتقييم الاحتياجات الانسانية للسكان قبل ان تطلب تعزيزات من قوات وصلت بالفعل الى الكويت. وبحلول اذار (مارس) من المتوقع استكمال نشر نحو 1000 فرد في العراق من قاعد الدفاع الذاتي وهو الاسم الرسمي لجيش اليابان للقيام بهام انسانية وعمار منها العمل في مشروع لتقنية المياه دون المشاركة في اي دور قتالي. وفجر قرار ارسال القوات جلاً وانقساماً في الرأي العام الياباني الذي يعارض غالبية حرب العراق كما يحظر الدستور الياباني اشترك القوات في اي معارك. وتشارك القوات اليابانية في مهام سلام في كمبوديا ورواندا ومناطق اخرى مضطربة منذ عام 1992 بعد تخفيف القوانين التي تحكم نشر القوات اليابانية في الخارج. لكن المهمة العراقية هي خطوة كبرى غير مسبوقه اضافة الى هذه الانشطة وكانت مفاجئة لرجل الشارع الياباني وهو يرى جنود بلاده يحملون السلاح ويشركون في مهام في دولة يعترضها كثيرون في حالة حرب. لاحق المجموعة اليابانية المتقدمة فريق كبير من وسائل الاعلام اليابانية وسارت الى جوارها في احيان عربات اطعم التلفزيون التي تحاول تسجيل الحدث لحظة بلحظة. كان سكان السماوة الواقعة على بعد نحو 300 كيلومتر جنوبي العاصمة العراقية بغداد متحمسين ايضاً ووقف عدد كبير من الرجال والاطفال يلحون ويرفعون ايديهم بعلامة النصر في وجه الجنود اليابانيين ويصيحون بالانكليزية وقت مرور القافلة «اليابانيون طيبون جداً».

وتعاني السماوة الواقعة على ضفة نهر الفرات من نقص واضح في فرص العمل ويعتقد كثيرون من السكان ان وصول اليابانيين سيفتح امامهم فرص العمل ويكون بداية عصر ذهبي وطفرة تكنولوجية في فترة ما بعد الحرب. لكن التفتتات كاونيل ماساميسا ساتو قائد المجموعة المتقدمة خلف من هذه التوقعات الزائدة اليوم وقال الصحفيين ان قوته لا تملك سوى تقديم المساعدة الانسانية لسكان السماوة. وقال وهو يتفقد منطقة موحلة على ضفة رافد نهر الفرات مستحور الى قاعه للقوات اليابانية ويقام بها مشروع لتقنية المياه «نحن هنا فقط لنساعد قدر ما نستطيع. نحن سعداء بوجودنا».

مرجل مسين بقاربه بالقرب من الجنود اليابانيين وحلق في زهم العسكري الانيق واربكه قدر الاهتمام المحيط بهم وصاح لمواطنيه مستغسراً بقدر من العظف «من يكونون بحق السماء».

طالبوا باعدام واستنكروا اعتباره اسير حرب

انصار مقتدى الصدر يتظاهرون ضد الفدرالية للاكرد



الرئيس الامريكى جورج بوش مستقبلاً عدنان الباجه جي في البيت الابيض امس (رويتز)

الشارع العراقي يرحب بتدخل الامم المتحدة للمساعدة باجراء الانتخابات وليس تأجيلها

لكن دبلوماسيين توقعوا ردا ايجابيا من عنان على طلب ارسال الفريق وقالوا ان القرار اتخذ من حيث المبدأ بعد ان اجتمع عنان لبضع ساعات مع اعضاء مجلس الحكم العراقي ورئيس الادارة الامريكى في العراق بول برمر ونظيره البريطاني جيريمي جرينشوك. وبعد ان سخرت واشنطن من الامم المتحدة لرفض مجلس الامن غزو العراق تأمل الولايات المتحدة الا ان يتخذ عنان ورفيقه عملية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة بحلول 30 حزيران (يونيو). ويطلب المرجع الشيعي الاعلى في العراق لبحر وحيد حيدر علي السيستاني باجراء انتخابات مباشرة على الفور لاختيار حكومة مؤقتة. واتفق القيسي وهو سني مع مطلب السيستاني الشيعي باجراء انتخابات مباشرة.

وكانت سلطة الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة والمعروفة باسم سلطة التحالف المؤقتة قد طالت في باديء الامر بتشكيل جمعية وطنية جديدة في العراق من خلال مؤتمرات حزبية قبل تشكيل حكومة مؤقتة بحلول 30 يونيو على ان يضع العراقيون بعد ذلك دستوراً وينظمون انتخابات من اجل حكومة دائمة بحلول نهاية عام 2005.

وقال عنان في مؤتمر صحفي بعد بضع ساعات من الاجتماعات مع الزعماء العراقيين ومثلي سلطات الاحتلال «لقد اشرت الى انني لا اعتقد انه قد يوجد تحالف من الازم والى وحى مايو لاجراء الانتخابات. لكن الفريق سيذهب ويجري مزيداً من الدراسة ثم يرجع الى بقرير عن اعماله».

وامتد مطالب اجراء الانتخابات الى شوارع بغداد فقد تظاهر مئة الف من العراقيين في مسيرة سلمية ببغداد لساندة مطلب السيستاني الذي يقض ساعات من اجتماع الامم المتحدة. ويؤلف الشيعة اكثر من 60 في المئة من سكان العراق. وردد المتظاهرون هتافات تقول «كل الشعب معك سيد علي» و«هتفوا ايضا «نعم نعم للوحدة. نعم نعم للانتخابات».

وطالب الامين العام للأمم المتحدة عقد الاجتماع في اجل الوصول الى بعض «الوضوح» فيما يخص اي دور سياسي مستقبلي للمنظمة الدولية في العراق بعد ان

ارعب عراقيون امس الثلاثاء عن ترحيبهم بقيام الامم المتحدة بدور في الاشراف على عودة السيادة لحكومة عراقية لكن تسلك كثيرون بضرورة ان تتضمن العملية اجراء انتخابات. واعلن مسؤولون من الامم المتحدة انه من المرجح ان ترسل المنظمة الدولية فريقاً الى العراق استجابة لطلب تقدمت به الادارة الامريكى وقادة عراقيون لبحث امكانية اجراء انتخابات قبل نهاية حزيران (يونيو) وهو الموعد المحدد للانتقال السلطة من قوة الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة الى العراقيين وهو مطلب شيعي. بدأ العراقيون متمسكون بعودة الامم المتحدة. وقال اسامة القيسي وهو مهندس مدني كان يتسوق في سوق قريبة من مقر الامم المتحدة في بغداد الذي تعرض من قبل لهجوم بشاحنة ملغومة سقط فيه 22 قتيلاً «البلطع يجب ان يعيدوا التنظيم لقل السلطة».

وصرح البعض بانهم سيواصلون الضغط من اجل اجراء انتخابات مبكرة حتى اذا عارضت الامم المتحدة الفكرة. وقال كاظم نجيع وهو مهندس كان يتسوق في احد شوارع العاصمة العراقية بغداد «العراقيون قادرون على تشكيل حكومتهم ويجب الا تزعم الامم المتحدة ان الموقف الامني لا يسمح باجراء انتخابات».

ويرى محي عبد الرسول (50 عاماً) وهو عامل متقاعد في دار للطباعة وكان يتسوق على مقربة من مقر الامم المتحدة للمك من ثلاثة طوابق الذي تضرر بشدة من هجوم اغتصم ارب ان المنظمة الدولية قادرة على القيام بدور «قال «تريد حيرتها. ساعدت في اجراء انتخابات في عديد من الدول».

وصرح اخرون بانهم يريدون عودة المنظمة الدولية لدفع جهود اعمار العراق قداماً. واعلن الامين العام للأمم المتحدة كوفي في عنان للصحافيين انه يتعين اجراء مزيد من المناقشات قبل ان يمكنه اتخاذ قرار بشأن ارسال الفريق الدولي. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان وحدة امنية مؤلفة من اربعة اعضاء توشك ان تذهب الى العراق وعليها ان تعود اولا بتقرير عن الاوضاع هناك.

بغداد - من دين ييتس:

ارعب عراقيون امس الثلاثاء عن ترحيبهم بقيام الامم المتحدة بدور في الاشراف على عودة السيادة لحكومة عراقية لكن تسلك كثيرون بضرورة ان تتضمن العملية اجراء انتخابات. واعلن مسؤولون من الامم المتحدة انه من المرجح ان ترسل المنظمة الدولية فريقاً الى العراق استجابة لطلب تقدمت به الادارة الامريكى وقادة عراقيون لبحث امكانية اجراء انتخابات قبل نهاية حزيران (يونيو) وهو الموعد المحدد للانتقال السلطة من قوة الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة الى العراقيين وهو مطلب شيعي. بدأ العراقيون متمسكون بعودة الامم المتحدة. وقال اسامة القيسي وهو مهندس مدني كان يتسوق في سوق قريبة من مقر الامم المتحدة في بغداد الذي تعرض من قبل لهجوم بشاحنة ملغومة سقط فيه 22 قتيلاً «البلطع يجب ان يعيدوا التنظيم لقل السلطة».

وصرح البعض بانهم سيواصلون الضغط من اجل اجراء انتخابات مبكرة حتى اذا عارضت الامم المتحدة الفكرة. وقال كاظم نجيع وهو مهندس كان يتسوق في احد شوارع العاصمة العراقية بغداد «العراقيون قادرون على تشكيل حكومتهم ويجب الا تزعم الامم المتحدة ان الموقف الامني لا يسمح باجراء انتخابات».

ويرى محي عبد الرسول (50 عاماً) وهو عامل متقاعد في دار للطباعة وكان يتسوق على مقربة من مقر الامم المتحدة للمك من ثلاثة طوابق الذي تضرر بشدة من هجوم اغتصم ارب ان المنظمة الدولية قادرة على القيام بدور «قال «تريد حيرتها. ساعدت في اجراء انتخابات في عديد من الدول».

وصرح اخرون بانهم يريدون عودة المنظمة الدولية لدفع جهود اعمار العراق قداماً. واعلن الامين العام للأمم المتحدة كوفي في عنان للصحافيين انه يتعين اجراء مزيد من المناقشات قبل ان يمكنه اتخاذ قرار بشأن ارسال الفريق الدولي. وقال مسؤولو الامم المتحدة ان وحدة امنية مؤلفة من اربعة اعضاء توشك ان تذهب الى العراق وعليها ان تعود اولا بتقرير عن الاوضاع هناك.



عراقي يشارك في المظاهرة في النجف امس (رويتز)

لجنة الدفاع عن صدام بتونس: لا سند قانوني لاعتقاله وعلى امريكا تمكينه من لقاء أسرته والمنظمات الدولية

لندن - «القدس العربي»:

دعت لجنة الدفاع عن الرئيس السابق صدام حسين في تونس امس الولايات المتحدة الى اطلاق سراحه و منحه حقوق اسير الحرب، حسب اتفاقات جنيف، وقالت في بيان ارسل لسالقدس العربي:

تبعاً لإعلان الصادر عن وزارة الدفاع الامريكى التي اعتبرت فيه الرئيس العراقي «اسير حرب» ولما نشرته الصحف البريطانية وكالات الأنباء والعالمية من صورة للرئيس وهو مطروح ارضاً غائياً عن وعيه فان لجنة الدفاع عن صدام حسين بتونس تعلن ما يلي:

1) تعتبر اللجنة وبصفة مبدئية ان تصنيف الرئيس العراقي «كأسير حرب» ليس له اي سند قانوني وتؤكد مرة أخرى ان اعتقاله يعد عملية اختطاف وحشية وخرقا كاملاً لكافة الاعراف والقوانين الدولية وعملًا من افعال العدوان على السيادة العراقية.

2) تؤكد ان تصنيف الرئيس العراقي «كأسير حرب» يقضي بوجوب معاملة جنيف والحفاظ على سلامته الجسدية والعنوية وتمكينه من تلقي الرسائل ومقابلة عائلته واقاربه وعلان مكان اعتقاله والسماح للهيئات والامثلاثان على صحته والاطلاع على ظروف اعتقاله.

3) تثبت الصورة المنشورة للرئيس صدام حسين وهو مطروح ارضاً انه عمول بوحشية وتم تخديره وتقديمه لاعلام بشكل مهين ومخالف لاتفاقيات جنيف حول اسرى الحرب.

كما تقدم ما روجته قوات الاحتلال الامريكي من استسلامه وتعاونه مع معتقليه.

4) تهيب اللجنة بكافة الزملاء (الحسينيين والوطن العربي والعالم وكافة الجمعيات والمنظمات والهيئات الحقوقية ذات الصلة بحقوق الانسان السعي للدفاع عن الرئيس صدام حسين وتمكينه من حقوقه وضمان جرائم الاحتلال الأمريكي - البريطاني.

5) تطالب اللجنة قوات الاحتلال الأمريكي - البريطاني باطلاق سراح الرئيس صدام حسين فوراً وإخلاء سبيل كافة المعتقلين من اعضاء الحكومة العراقية والمقاومين الحرة للرئيس العراقي صدام حسين وكافة المعتقلين المد للقاوتة والهيمنة للاحتلال

«البورتريه» الجديد لصدام: عجوز مهموم تلهو الجردان على كتفيه



ويبيع راضي لوحاته هذه مقابل 70 دولارا للوحة الواحدة وزيايته هم بشكل خاص الصحفيون ورجال اعمال اجانب يعملون في العاصمة العراقية والعسكريون الامريكويون. ويتابع راضي «لم اتوقع يوماً ان ارسم صدام بهذه الوضعية. انا سعيد اليوم. وتزداد سعاداتي عندما ابيع هذه اللوحات واحقق رجحاً مادياً منها».

ولا يجسرو راضي الذي كان يعلق في الماضي صورة لصدام حسين في منزله «لبعاد الشبهات»، على تعليق الصورة

بغداد - من فاطمة العيسوي:

خطأ قد يهدد حياتها».

الصور التي بنتها محطات العالم اجمع للرئيس العراقي الخلع وهو يخضع لفحص طبي على يد طبيب عسكري امريكي بعد القاء القبض عليه في 13 كانون الاول (ديسمبر) الماضي واثارت غضب الكثيرين. شكلت مصدر نعمة سرعان ما تدفقت على الرسام. يروي «عندما شاهدت هذه الصور، انتابني في الاول حالة بكاء شديدة ثم حالة نشوة عارمة. لم اتصور ولو للحظة واحدة انني سأشاهد صدام حسين يوماً ما في هذه الصورة للرئيس العراقي تختلف تماماً عن صورة القائد التي كان مكلفاً بتجسيدها في عمله السابق لاطهار جبروت الرئيس وتعلق في شعبه الكبير».

يقول رسام (35 عاماً) «لم ارسم ابدا صدام حسين، كانت مهمني التعبير عن (دموز القوة) في رسوم اقدمها في المناسبات الخاصة كعيد الجيش او عيد ميلاد الرئيس او ذكرى تأسيس العيد».

ويشرح «كنت اصور صدام حسين في شكل الصقر او ارسمه في قلب خارطة العراق والشعب يلوح او يرفع له الشموع».

لم يكن بإمكان الرسام الابتكار في هذه الرموز التي كان يعترض ان تعبر بأبلغ صورة عن مدى قوة الرئيس العراقي ان «رموز القوة» كانت محددة وفق كتاب رسمي يرسل الى الصحفيين ومنها الصقر وخارطة العراق والسلاح.

ويضيف «انا رسام ولا أستطيع ان اشغل في مهنة اخرى. كان علي ان اقوم بهذا العمل حفاظاً على عائلتي وكان علي ان اتجنب اي عيشه والهيم الذي يحمله».

السعوديات يحققن «اختراقا تاريخيا»: سيدات غير محجبات خاطبن ندوة عامة لأول مرة

جدة (السعودية) - من ياري باركر:

تري المرأة السعودية انها حققت اختراقا كبيرا هذا الاسبوع حين خاطبت سيدة سعودية للمرة الاولى منتدى هاماً في جدة من دون حجاب. ولم تقوت لبني العليان المدير العام للندوة «عليان للتمويل» الفرصة لتؤكد امام المنتدى الاقتصادي بجدة انه «من دون تغيير حقيقي، لا يمكن حصول تقدم حقيقي. إذا اردنا التقدم في السعودية، فما من بديل آخر امامنا سوى اعتماد اصلاحات».

وشهدت المدير العام لشركة «عليان للتمويل» والتي تدير مجموعة مكونة من 40 شركة على «التخلي عن الفكرة القائلة ان بالامكان التقدم من دون تغيير» وكانت لبني تتوجه بكلامها الى جمهور ليس بحاجة الى اقتناع كبير وخاصة الى سيدات الاعمال الناشئة اللواتي شاركن في المنتدى في جانب الف من رجال الاعمال، وقد تصدرت كلمتها صفحات الصحف اليومية وبينها «عرب نيوز» التي عنوت في صفحتها الاولى «انه خطاب تاريخي».

وتقول ناهد طاهر كبيرة الخبراء الاقتصاديين في البنك التجاري الوطني اكبر المصارف العربية «كسعودية اعتقد اننا نضع التاريخ».

والسيدّة ناهد واحدة من النساء اللواتي اخذن في فرض انفسهن ضمن المناصب العليا في الادارة رغم الظرف غير الملائم، مسلمات في ذلك بشهادتهن

حين استلمت ريم الجريوع عملها الجديد لتصبح اول موظفة بين مئات الرجال، كانت بذلك تتلحق بمجموعة من الرائدات اللواتي يناضلن من اجل النهوض بالرأة في اكبر اجتماعات الذكور في العالم. وقالت الجريوع مستشارة العلاقات الدولية في غرفة التجارة والصناعة «في البداية كان الرجال يرفضون الصعود معي في المصعد غير انه سرعان ما تغيرت الامور في الاشهر الاخيرة».

وقد يكون المثل الذي اوردته قاسيا بعض الشيء بالنسبة الى غرفة التجارة التي تبذل ما يوسعها لساكنة النساء في الوقت الذي تعمل فيه السعودية، المملكة المحافظة، على مصالحة تقاليدها الاسلامية مع مطالب الإصلاحات العميقة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية اثر اعتمادات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وتوجد بعض السيدات في لجان غرفة التجارة بجدة التي تستعد لفتح مركز «خديجة بنت خويلد» على اسم الزوجة الاولى للرسول العربي.

وتبدو مثل هذه الاجراءات قليلة جدا بيد انها غير مسبوقة في المملكة التي لا تزال فيها المرأة سجنينة البيت، وبعد سنوات طويلة امضتها خلف الحجاب،



نواب ايرانيون يشاركون في الاعتصام احتجاجا على منع الاصلاحيين من الترشح للانتخابات (رويترز)

طهران: الليبراليون يدعون لمقاطعة الانتخابات والمحافظةون يتراجعون عن رفض ترشيح منّي اصلاحي

ورفع هؤلاء مذكرة نشرت على موقع «غويا» بالفارسية على الأنترنيت، دعوا فيها الشعب الإيراني الى الانضمام لحملة المطالبة بمقاطعة الانتخابات. واتهمته المذكرة الحكومة ومجلس الشورى (البرلمان) اللذين يهيمن عليهما الاصلاحيون بالفشل في تحقيق برامج الاصلاح، وقالت ان طبيعة النظام الحالية واتساع السلطتين التنفيذية والتشريعية في النهاية لقرارات مجلسي، تشخيص مصلحة النظام وصيانة الدستور، يمنع من اجراء انتخابات حرة ونزيهة ولذلك يجب مقاطعة هذه الانتخابات.

وقال عضو المجلس الاعلى للجمهورية (اية الله علي خامنئي) علينا ان نضع من جهودنا في العمل... وقد تم حتى الان قبول 200 مرشح لاستقالة جماعية للحكومة وللنواب الاصلاحيين اذ لم يعد المجلس عن القرار الذي يصفه بأنه «مخاز».

وقد اندلعت الأزمة الأحد قبل الماضي بعد ان أعلنت لجان مجلس صيانة الدستور التي يسيطر عليه المحافظون رفض ترشيحات حوالي 3600 مرشح من اصل 8157 (بمن فيه 83 نائباً في المجلس الحالي بينهم 80 اصلاحياً) للانتخابات

وامر المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي مجلس صيانة الدستور بإعادة النظر في ملفات المرشحين بشكل كامل صرامة. وطالب النائب الاصلاحيين الطلبة الجامعيين

جهود سعودية جديدة لإبطال تهم عائلات ضحايا 11 ايلول (سبتمبر)

الرياض- يو بي آي: قال الشيخ دباس محمد الدباس المدير العام المكلف لـ «مؤسسة الحرمين الخيرية» ان جهوداً جديدة تبذل لإبطال دعاوى كانت عائلات ضحايا هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في أمريكا رفعتها ضد عدد من المؤسسات الخيرية والأفراد السعوديين من بينهم «مؤسسة الحرمين».

وأوضحت مصادر مطلعة لصحيفة «الحياة» ان المؤسسات الخيرية المثمة اختارت مجموعة كبيرة من الحامين العرب والخمسين (من جنسيات مختلفة) للدفاع عنها، ويعمل هؤلاء المساعدون على جمع الأدلة التي سيدافعون بها عن المؤسسات المثمة، وشارت ان آية الله الناصح «واهي» ولا ترقى الى ادانة الجهات المثمة

بالضلع في أحداث 11 ايلول (سبتمبر) بشكل او باخر، مؤكدة ان المؤسسات الخيرية رفعتها على إبطال الدوى، ومبدية «مخاوفنا من استئناف المحامين والجمعية العالمية للشباب الإسلامي» بالإضافة الى عدد من الأفراد والبنوك المصرفية في المملكة وبعض دول الخليج، ووافق الدباس على صعيد آخر ان أيام من مكاتب مؤسسة الحرمين الخيرية لم يعلق بعد «الكاتب العشرة» التي أعلن سلفه عقيل العقيل إغلاقها منتصف العام الماضي. وأكد ان مكتب المؤسسة في أمريكا لا يزال يمارسان دون دعم مالي لهم.

وتشمل دعوى ذوي الضحايا عدداً من المؤسسات والجمعيات الخيرية وهي: الصندوق الدولي للأعمال الخيرية، وجمعية الإغاثة الإسلامية الأمريكية.

في خشي المحافظون في إيران من ألا تشهد الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في العشرين من الشهر القادم التسخين المطلوب وفي هذا السياق بدأوا بإطلاق نداءات تحت على المشاركة الواسعة، بينما طالب ليبراليون بمقاطعتها.

فقد اعتبر مجلس خبراء القيادة المسؤول عن تعيين الولي الفقيه ان «المشاركة لمحبة للشعب في الانتخابات التشريعية القادمة تزيد نظام الجمهورية الاسلامية عزة وسمو».

وأشار بيان مجلس الخبراء الى الأزمة الراهنة بشأن رفض اهلية أعداد كبيرة من المرشحين للانتخابات ومطالب باتباع تعليمات مرشد الجمهورية الاسلامية التي قال انها حددت الاطر العامة للبت في اهلية المرشحين.

وشدد البيان على ضرورة عدم غض الطرف عن تطبيق القانون وتجنب اشارة أزمة حادة «تخدم أعداء الاسلام».

بالمقابل طالب عدد من المثقفين الإيرانيين الليبراليين بمقاطعة الانتخابات.

الحكم على شيعة بالسجن سنة في الكويت لتعرضه الى اثنين من الخلفاء الراشدين

الكويت - اف ب: حكمت محكمة كويتية على ناشط شيوعي بالسجن سنة وبغرامة قيمتها 3340 دولاراً وذلك لقيامه بتسجيل شريط صوتي تضمن اشارات اعتبرت مسيئة الى اثنين من الخلفاء الراشدين، وفق ما ذكرت امس الصحف الكويتية.

واعتبرت المحكمة الناشط ياسر الحبيب مذبذباً لتعرضه لصحابة وذبذب ديهي في التوزيع لشرطة دون ترخيص، بحسب صحيفة السياسة.

والناشط الموقوف منذ شهرين يمكنه استئناف الحكم في غضون 15 يوماً. واحتوى الشريط على اشارات اعتبرت مسيئة للخليفة ابو بكر الصديق والخليفة عمر بن الخطاب اللذين جلجلا السنة، وفي التاسع من كانون الاول (ديسمبر) اشد رئيس الوزراء الكويتي ورئيس البرلمان بقرار المحاكمة المحلية حظر النشر في هذه القضية التي اثار غضب السنة الذين يشكلون اقلية في الكويت.

ويتمثل الشيعة في الكويت حوالي ثلث السكان من الكويتيين المقدر عددهم بـ 900 الف نسمة، ويحدر هؤلاء من إيران والشرق الأوسط والمملكة العربية.

ولدى الشيعة خمسة ممثلين في البرلمان الذي انشعب ثوباً في نيوز (بوليو) الماضي، من اصل 50 مقعداً مقابل ستة ممثلين في البرلمان السابق. وهناك شيوعي واحد بين اعضاء الحكومة البالغ عددهم 16 وزيراً، هو وزير الاعلام محمد ابو الحسن.

مسؤول ألماني: تعديل المناهج يجب أن يشمل الغرب أيضاً والديمقراطية ليست «كوكاكولا» لنصدها للعرب

اشنطن في الوقت الحاضر مزدوجة ازاء الانظمة التي تنتهك حقوق الانسان مثل مصر وباكستان، مؤكداً على ضرورة ان تمارس سياسات واضحة تعالج التطرف والفكر والاحباط وقال انه لابد من حق النقابة توجيه النقد الى الحكومات الديكتاتورية حتى لو كانت حليفة ل واشنطن.

وخلص الى القول ان ممارسة سياسة القوة التي تتبعها واشنطن لاتلغي تلك المشكلات التي تهدد الأمن والسلام العالمي.

وانتقد بعض الدعاوات الغربية الرامية الى تصدير الديمقراطية الى الدول الخليجية والعربية وقال «نحن لانريد ان نصدر الديمقراطية الى اية دولة لانها ليست مرسيس او كوكاكولا، فالديمقراطية تولد من خلال العدالة والتطور الذاتي للشعوب والامم».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت أوروبا قادرة على لعب دور أكثر فعالية في الشرق الاوسط لوقف جدار شارون العنصري في الضفة الغربية واحلال السلام قال ان الجدار خطير جدا ويغزز التطرف ويجب ايقافه وازالته على الفور، واكد ان ألمانيا تسعى لبناء سياسة خارجية اوروبية موحدة يقودها وزير خارجيتها اوروبى لينة قوة متوازنة مع الولايات المتحدة، وأشار الى انه بعد الوصول الى هذه المرحلة فان التأثير الاوروبى سيكون أكثر قوة على ساحة العمل السياسية الخارجى في الشرق الاوسط، الا انه استبعد ان يطرح الامر على القمة المقبلة للاتحاد الاوروبى في ايار (مايو) القادم لان القمة ستكون مكرسة لانضمام اعضاء جدد من شرق أوروبا الى الاتحاد.

وأشار في محاضرته التي استغرقت قرابة الساعتين الى ان ألمانيا تتعمق تقليدياً بعلاقات ثقافية جيدة مع الدول العربية، وقد برز اسم المستشرق لالان في دراساتهم للثقافة والآداب العربية ومشترك ألمانيا في الحوار مع العالم العربي مشاركة فاعلة، ولا يجرى هذا الحوار من خلال المسؤولين الحكوميين والنخب الثقافية فحسب، وإنما بين الأشخاص الذين يمثل كل منهم جماعته الثقافية، وتقدم الثقافة بهذا المعنى على أنها تتضمن المجال الاجتماعي، السياسي، وتواجه العلاقات بين أوروبا والعالم العربي تحديات جديدة في الوقت الحاضر.

وأضاف: لقد أدت أحداث الحادي عشر من ايلول (ايلول (سبتمبر))، والعنف المتواصل في الشرق الاوسط، وإزهاق الدولي باسم الإسلام، والشكوك التي قامت لها وحداً خاصة في وزارة الخارجية للحوار مع العالم الإسلامي، كان الهدف منها تطوير الحوار مع دول العالم الإسلامي ومجتمعاته، لأجل تنسيق أفضل سياساتنا المختلفة في هذا المجال.

الصندوق الاسود لطائرة المصرية يبعد اقتراض تعرضها لهجوم

القاهرة - رويترز: قال رئيس لجنة التحقيق امس ان الصندوق الاسود المتعلق بالمصرية التي تحطمت في البحر الاحمر هذا الشهر يظهر انها لم تتعرض لهجوم، وتضمن الصندوق الخاص بالتسجيلات الصوتية للمرة الثانية تسجيلاً صاحباً لمدة 30 دقيقة ولم يتضح من التحليل الاولي سبب سقوط الطائرة وهي من طراز بوينغ 737 مما اسفر عن مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 148 فرداً بينهم 133 سائحاً فرنسياً، وقال شاكى قارلة رئيس لجنة التحقيق المصرية في الحادث «اول شيء بهيئتنا هو ان كان هناك اي احتمال لحادث انفجار، ووجدنا ان هذا الاحتمال سلبى تماما.. ومن ثم يمكننا القول، يمكن التاكيد بشكل قاطع.. انه لا يوجد دليلاً».

ومضى يقول «ما يمكنني قوله لكم.. هو انه لا يوجد اي مؤشّر من التسجيلات الصوتية على أي خلل».

وقال قارلة في مؤتمر صحافي ان من المؤكد ان الحادث نتج عن «خلل فني» وهو وصف أوضح انه قد يشتمل على مشكلات ميكانيكية او خطأ بشري للطيّار، وتابع «ولنا فيها ما أقول انه حادث عادي، ليس بحادث خارج عن نطاق المألوف، سنفحص الالة والاداء بالشري».

المشهد الجديد للاخوان: نسعى للحوار مع الحكومة ولا تصارع على السلطة في ظل الهجمة الخارجية والانحدار الداخلي

تعاون لكي تقف صفا واحدا في وجه الهجمة الخارجية والانحدار الداخلي».

وسئل اليعسى الاخوان للسلطة فقال «الآن لا، لكن نحن نثق الامة على قدميها في هذا الوقت نغفر (ان) نغتنم السلطة او لا نغتنمها».

ولم تدع الحكومة الجماعة لحوار وطني دعا اليه الرئيس حسني مبارك في ختام المؤتمر العام الاول للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه في سبتمبر ايلول الماضي، وسأل عاكف عن حضور وزراء مصريين للحوار في المرشد البرهان وهل يرى في ذلك اشارة ايجابية في العلاقات بين الجماعة والحكومة فقال «نرجو ذلك، اشعر ان كل من جاء جاء لئلا واجب يجب ان يقوم به، شيخ الازهر والمفتي السابق وبعض الوزراء وبعض الشخصيات المهمة المسؤولة، نحن نرحب باي اقتناع بيننا وبين الحكومة».

ولكنه مضى يقول «لا توجد وسيلة للاتصال بيننا وبين الحكومة، لم يتصلوا بنا».

والقت وفاة الضيفي هذا الشهر الضوء على توترات في داخل الجماعة بين القدامى مثل عاكف (76 سنة) وجيل الوسط من الاعداء البارزين الذين يتردد انهم يؤيدون دور نشطا للجماعة في السياسات الحزبية، لكن عاكف نفى وجود توترات، وقال «ما يقال عن جيل الوسط انه صاحب فكر وراي... هذا كلام... كلنا اصحاب فكر وكلنا اصحاب رأي...».

والاخوان المسلمون ليس فيهم هذا الاصطلاح، هذا الاصطلاح بدخل، الاخوان المسلمون اخوان مسلمون (سواء من عنده خمسة عشر عاما او صاحب التسعين عاما، الذين اختاروني هم جيل الوسط».

وكرر مطلب الجماعة الدائم ان تجري انتخابات حرة ونزيهة وان يلغى قانون الطوارئ الذي صدر عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات عام 1981 والذي استخدم ضد الجماعات الاسلامية على نحو خاص، وقال ان «النظام السياسي المثالي (الذي نريده) في مصر يقوم على امرين، الامر الاول هو انتخابات حرة نزيهة وفقا للدستور والقانون والتمساك بالاساسية للمجتمع، ولن يكون هذا (مكتنا) في ظل قانون الطوارئ، لا بد من الغاء قانون الطوارئ حتى يحترم القانون والدستور».

وقال ان الجماعة تقبل باي قادة يخترهم الشعب في انتخابات حرة، لكنه اضاف ان الجماعة تثق بان الشعب يريد ان يقيم الحكومة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع وفقا لما ينص عليه الدستور، لكنه اضاف «لا اعتقد ان هناك مسلمانا يوقل انني لا اقبل ان أحكم الي الشرعية».

القاهرة من جوناثان رايت:

قال المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المسلمين امس ان الجماعة تعد ايديها الى الحكومة المصرية وتفتح قلبها وعقلها من أجل بدء حوار غير مشروط يتغلب به الشعب على «وطانة» الاقتصادية والتعليمية والاخلاقية، وفي مقابلة مع رويترز قال محمد مهدي عاكف ان الجماعة على الصلح مع الحكومة على السلطة الان لان من يصارع الحكومة على السلطة في ظل «الهجمة الخارجية» و«الانحدار الداخلي» حاليا «انسان فاقد عقله».

واكد ان الجماعة مستعدة لبناء جسور مع الحكومة من أجل فتح الحوار وقال «حسن عليانا نحن هذا، ونحن ان ايدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة وقلوبنا متفتحة وهم يعملون هذا... الكرة الآن في ملعب الحكومة».

واضاف «اهم شيء يجب نتصالح مع الحكومة وتعاون معها من أجل النهضة المصرية، وليس عندي شروط لذلك الصيغة لختمه هذه الامة».

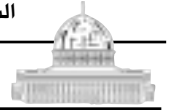
وانتخب عاكف مرشدا عاما للجماعة في الاسبوع الماضي بعد اسبوع من وفاة سلفه مانوم الضيفي، والجماعة التي تأسست عام 1928 هي اوسع الجماعات الاسلامية نفوذا في الشرق الاوسط ونشاطها محظور في مصر منذ الخمسينيات ولكن الحكومة تتسامح معها في حدود معينة، ولا تستطيع الجماعة عقد اجتماعات عامة او اصدار صحيفة باسمها ولكن لها اعضاء معروفين في مختلف أنحاء البلاد، وسعت السلطات المصرية أعضاء الجماعة مع تشكيل احزاب سياسية ولكن حوالي 20 من كوادرها انتخبوا في مجلس الشعب في الانتخابات الاخيرة بصفة مستقلين، مثل عاكف وهو الحرس القديم الذي تعرض للتعذيب في الخمسينيات ان كانت الحكومة تتوجس من الجماعة فقال «من جانبنا لا تخيف وليس لنا اموه ولا اغراض، حتى عندما يحدوثنا مع اغراضنا في الحكم نقول... واننا نقولها بصق... ان الذي يصارع الحكومة ان انسان فاقد عقله، فمن يسعى للسلطة الان يصارع لحكومة.. الفروض ان كل القوى السياسية تتعاون لانقاذ الشعب من ووطانه الاقتصادية والتعليمية والخلفية».

واضاف «في هذا الوقت الظروف صعبة داخليا وخارجيا، المفروض ان يتفرد أحد بالسلطة، المفروض ان كل القوى

حذف سورة «الكافرون» من منهج القرآن في السعودية

صورة عن صفحة بالمنهاج الجديد من منهج القرآن الكريم والتوحيد والفة، حيث تم حذف سورة الكافرون من برامج التوعية ومحو الامي، لأنها تضمنت البراءة من الكفار وما يعيدون.

وتم وضع سورة الكوثر بدلا من سورة الكافرون بعد ما تم حذفها من المنهج، بل وتم تثبيت توالي سور القرآن «الكوثر» و«السد» بالخ طبع العثماني للصحف في منهج 1423 والجدير بالذكر ان ترتيب المصحف توفيقى وليس اجتهاديا ويجمع الصحابة حيث تأتي سورة «الكافرون» بين «الكوثر» و«السد»، وقد كانت الولايات المتحدة طلبت في وقت سابق من العام من الحكومة السعودية تغيير المناهج الدراسية، وحذف الاجزاء التي تتحدث عن البراءة والولاء.



اب وطفاته اصبحوا بلا مأوى بعدما دمر الاحتلال منزلهم في القدس المحتلة أمس (رويترز)

قوات الاحتلال تدمر 20 منزلاً في غزة وتصيب ثلاثة فلسطينيين

■ غزة - وكالات: قال شهود ان القوات الاسرائيلية اغارت امس الثلاثاء على مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع غزة، واصيب في الهجوم ثلاثة فلسطينيين بقدية بدية كما هدمت المرافق التابعة للجيش الاسرائيلي 20 منزلاً مما اجبر السكان على الفرار.

ونكر شهود ان جرافتين ومن ورائهما خمس دبابات هدمت المنازل وحدثت اضراراً في ثمانية منازل اخرى وان احدى الدبابات أطلقت قذيفة أصابت الفلسطينيين الثلاثة، والنقط فريق من وكالة «رويترز» صوراً لامرأة فلسطينية تلوح براية بيضاء امام جرافة وهي تهدم منزلاً فلسطينياً من طابق واحد.

وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى رفح الحكومي لوكالة انباء «فرانس برس»، ان «ثلاثة أطفال (بين 9 و12 عاماً) اصيبوا بشظايا لدى انفجار جسم في منطقة بينا أثناء عملية توغل الجيش الاسرائيلي فيها».

ووصف حالة الجرحى بانها «بين بين صعبة ومتوسطة ونقلوا جميعاً الى المستشفى للعلاج».

واوضح مصدر اممي فلسطيني ان الانفجار ناجم عن جسم غريب على ما يبدو من المذائف التي يطلقها الجيش الاسرائيلي.

وقال ناطق اممي ان القوات الاسرائيلية «توغل في مناطق بينا والبراهمة وبوابة الدين في رفح وشرعت على التفرقة لعمليات تجريف وتدمير للمنازل وسط اطلاق نار».

واوضح مصدر اممي ان الجرافات العسكرية «دمرت أكثر من عشرين منزلاً لمواطنين فلسطينيين من عائلة قسطة ولا زالت تواصل عمليات الهدم والتدمير والتجريف».

ونكر شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي «اجبر المواطنين على اخلاء منازلهم في هذه المنطقة بفعل اطلاق النار الكثيف

في لاهي».

ووصف شعث لقاءه بالمعسر بأنه كان اجابياً وقال انه تربطنا بالاردن علاقة سياسية قوية مشيراً الى ان نظيره الاردني وضعه في صورة كل التحركات التي اجراها في عدة دول مؤخرًا.

وتابع قائلاً: انه وضع الوزير المعسر في صورة التحرك العربي والاروبي الذي قام به مؤخرًا وأنه تم الاتفاق على العمل معاً في موضوع محكمة العدل الدولية.

وأشار شعث الى ان الوزير معسر اكد له ان قضية جدار الفصل هي قضية اردنية اضافة الى انه يشكل تهديداً للفلسطينيين وان الاردن سيقدم افادة الى محكمة العدل العليا في لاهي قبل يوم 30 كانون الثاني الجاري.

واكد شعث ان الفلسطينيين ينفذون حركة مكثفة اوروبية روسية عربية تستهدف تحريك الوضع واتهاء الجمود الذي خلقته السياسة الاسرائيلية التي تعرض الارض الفلسطينية الى اخطار جديدة من خلال تصعيد القتل والدمار وبناء السور العنصري الذي وضع له شاورن الان ايدولوجية متكاملة لعزل الشعب الفلسطيني.

أسر منفذي عمليات استشهادية يهاجمون حماس والجهاد

■ دير الغصون (الضفة الغربية) - وقاء عن: اندت عملية استشهادية نفذتها فلسطينية في غزة في الاسبوع الماضي الى بروز انتقادات داخل المجتمع الفلسطيني لما وصفه أحد المعلقين بأنها «ثقافة الموت»، وأعرب فلسطينيون من كل الطبقات في الضفة الغربية وقطاع غزة عن استيائهم بجزءاً أرسلت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ريم الرياشي لتنفذ العملية خلفه وراءها ابنتها وابتنتها العشرين، ونفذت نساء عمليات استشهادية قبل ذلك ولكن ريم الرياشي كانت أول امرأة تنفذ عملية لحركة حماس وأول أم تنفذ مثل هذا الهجوم، وأسفر التفجير عن استشهاد الرياشي ومقتل أربعة من أفراد الامن الاسرائيليين في معبر حدودي بغزة يوم 14 كانون الثاني (يناير). ولم تقتصر الانتقادات على العملية التي نفذتها، ففي الضفة الغربية كان الاستياء هو رد الفعل لقرار حركة الجهاد الإسلامي بإرسال ايام المصري (17 عاماً) في مهمة استشهادية في 11 من الشهر الجاري. وقد تسفّر العملية سوى عن استشهاد وحده في الوقت الذي كانت تمر به دورية اسرائيلية من بعد. وقالت والدلة اياها انه أراد الانتقام لاستشهاد شقيقه امجد (15 عاماً) الذي لفظ نفاسه الاخيرة بين يديه قبل عدة ايام من مقتله بعد ان اصيب باعيرة نارية أثناء وقوفه امام منزله خلال حملة شنتها اسرائيل على غزة. وقال بلال والد الشهيدين

الغربية والاستيلاء على القدس كلها والقضاء على الشعب الفلسطيني».

وكان شاورن قد اشار الى اجماع اكنية اذخال تغييرات طفيفة على ترسيم الجدار الفاصل الذي ستحت محكمة العدل الدولية شرعيته القانونية في شباط (فبراير) المقبل واخاض في الوقت نفسه الخوض في طابقت الفلسطينيين في الامم المتحدة، مع اعترافه بان الجدار يؤثر على معيشة الفلسطينيين.

ويرى ابو هلال ان «الفلسطينيين سيحصلون على العادلة اذا اتبع الجدار مسار الاضطر» الذي يفصل اسرائيل عن الضفة الغربية المحتلة منذ 1967.

وكان يفترض ان يتبع الجدار مسار الخط الاخضر الا انه مع سارده الحالي يحوط عميقاً في الضفة الغربية لحماية بعض المستوطنات اليهودية ومشارف القدس الشرقية. (اف ب)

قوات الاحتلال تمنع في اذلالهم وعقابهم جماعياً إصابة العشرات من العمال الفلسطينيين على معبر «ايريز» بجراح

استخدام قنابل الغاز والرصاص لتفريق العمال ليلة أمس مما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف العمال الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية أصيب صباح امس، عشرات العمال بجروح ورضوض، وحالات اختناق شديدة نجمت عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي بحقهم في «معبر بيت حانون» أثناء توجيههم إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر».

ونكر الدكتور محمود العسلي، مدير «مستشفى كمال عدوان» في بيت لاهيا، ان 34 مواطناً وصلوا إلى المستشفى حتى الساعة صباحاً نتيجة إصابهم بجروح ورضوض.

ونكرت مصادر طبية، في «مستشفى العودة» انه وصل إلى المستشفى مواطنان أصيبا بجروح جراء ممارسات قوات الاحتلال بحق العمال على «معبر بيت حانون»، لتلقي العلاج.

وأفاد العديد من العمال المصابين ان قوات الاحتلال فرضت إجراءات تفتيش صارمة جدا بحق العمال للتوجهين إلى أعمالهم داخل الخط الأخضر، واطلقوا القنابل الغازية السامة تجاههم، واندخروا على العشرات منهم بالرصاص الحار، مما أدى إلى حدوث حالات إرباك ومزاحمة بين العمال.

وأضافوا ان قوات الاحتلال طلبت منهم ارتداء بنطال وقميص فقط قبل الدخول إلى منطقة المعبر، وأجبرتهم أثناء التفتيش على خلعها ورفع أيديهم للأعلى تحت تهديد السلاح قبل ان يبرؤوا عبر بوابة التفتيش الإلكترونية، ومنعهم من ادخال هواتفهم الخلوية أو أي قطع نقدية معدنية أو حتى

باستخدام قنابل الغاز والرصاص لتفريق العمال ليلة أمس مما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات في صفوف العمال الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية أصيب صباح امس، عشرات العمال بجروح ورضوض، وحالات اختناق شديدة نجمت عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي بحقهم في «معبر بيت حانون» أثناء توجيههم إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر».

ونكر الدكتور محمود العسلي، مدير «مستشفى كمال عدوان» في بيت لاهيا، ان 34 مواطناً وصلوا إلى المستشفى حتى الساعة صباحاً نتيجة إصابهم بجروح ورضوض.

ونكرت مصادر طبية، في «مستشفى العودة» انه وصل إلى المستشفى مواطنان أصيبا بجروح جراء ممارسات قوات الاحتلال بحق العمال على «معبر بيت حانون»، لتلقي العلاج.

وأفاد العديد من العمال المصابين ان قوات الاحتلال فرضت إجراءات تفتيش صارمة جدا بحق العمال للتوجهين إلى أعمالهم داخل الخط الأخضر، واطلقوا القنابل الغازية السامة تجاههم، واندخروا على العشرات منهم بالرصاص الحار، مما أدى إلى حدوث حالات إرباك ومزاحمة بين العمال.

وأضافوا ان قوات الاحتلال طلبت منهم ارتداء بنطال وقميص فقط قبل الدخول إلى منطقة المعبر، وأجبرتهم أثناء التفتيش على خلعها ورفع أيديهم للأعلى تحت تهديد السلاح قبل ان يبرؤوا عبر بوابة التفتيش الإلكترونية، ومنعهم من ادخال هواتفهم الخلوية أو أي قطع نقدية معدنية أو حتى

عشرات العمال بجروح ورضوض، وحالات اختناق شديدة نجمت عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي بحقهم في «معبر بيت حانون» أثناء توجيههم إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر».

ونكر الدكتور محمود العسلي، مدير «مستشفى كمال عدوان» في بيت لاهيا، ان 34 مواطناً وصلوا إلى المستشفى حتى الساعة صباحاً نتيجة إصابهم بجروح ورضوض.

ونكرت مصادر طبية، في «مستشفى العودة» انه وصل إلى المستشفى مواطنان أصيبا بجروح جراء ممارسات قوات الاحتلال بحق العمال على «معبر بيت حانون»، لتلقي العلاج.

وأفاد العديد من العمال المصابين ان قوات الاحتلال فرضت إجراءات تفتيش صارمة جدا بحق العمال للتوجهين إلى أعمالهم داخل الخط الأخضر، واطلقوا القنابل الغازية السامة تجاههم، واندخروا على العشرات منهم بالرصاص الحار، مما أدى إلى حدوث حالات إرباك ومزاحمة بين العمال.

وأضافوا ان قوات الاحتلال طلبت منهم ارتداء بنطال وقميص فقط قبل الدخول إلى منطقة المعبر، وأجبرتهم أثناء التفتيش على خلعها ورفع أيديهم للأعلى تحت تهديد السلاح قبل ان يبرؤوا عبر بوابة التفتيش الإلكترونية، ومنعهم من ادخال هواتفهم الخلوية أو أي قطع نقدية معدنية أو حتى

غزة - «القدس العربي»
- عبد الله عيسى:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي في إجراءاتها التعسفية في أعقاب العملية الاستشهادية في معبر ايريز واستلخت عملية الشهيد الرياشي كذريعة لتشنيد الإجراءات الأمنية.

وقال العامل مصطفى أبو راضي من سكان غزة لـ «القدس العربي»: بعد أن نفذ الاحتلال الإسرائيلي الإجراءات الجديدة أصبح العمال يتوجهون إلى معبر ايريز عند الساعة الحادية عشرة ليلاً لينتقلوا حتى الساعة الثالثة فجراً بانتظار أن يتم فتح المعبر أمام العمال ثم تبدأ عملية تدقيق أمني بطيئة جداً ومعقدة رغم وجود نحو عشرة آلاف عامل ينتظرون السماح لهم بالمرور وبوجوب هذه الإجراءات لا يسمح إلا بمرور عدد قليل وهذا سبب ضيق وتذمر وغضب العمال الذين ينتظرون المرور ولا يسمح لهم. وأضاف العامل مصطفى: «بعد العودة نخرج من المعبر باتجاه غزة الساعة السابعة مساءً ونصل إلى منزلنا لننأه ساعتين ثم نخرج ثانية لهذا اخطار عدد كبير من العمال قضاء الساعات يوماً قرب المعبر ولا يعودون لمنازلهم وبعضهم ينتظر فرصة السماح له بالمرور والأخر لا يعرف الوقت لعودة إلى منزله لذلك أصبح يتم آلاف العمال على المعبر وهذا سبب غضب العمال الذين احتجوا على الممارسات الاسرائيلية بمواجهة قوات الاحتلال بالحجارة وقام جنود الاحتلال

قريع يطلب من الدبلوماسيين الاجانب التحرك ضد الجدار العازل

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

طلب رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع امس من الدبلوماسيين المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية التحرك ضد الجدار الفاصل، واكد لهم بان الشعب الفلسطيني لن يقبل بدولة فلسطينية يرسم حدودها الجدار الذي تواصل اسرائيل اقامته في الضفة الغربية.

وقال قريع في تصريحاته للصحافيين عقب لقائه سفيره وقناصل وممثلي الدول المعتمدين لدى السلطة الوطنية في مقر رئاسة الوزراء في مدينة رام الله «ان الجدار لا يتحرك مسجلاً دولة فلسطينية وهي بين يدينا ليهدم خيار الدولتين، محذراً من

خطورة بناء هذا الجدار، وموضحاً «انه اذا قتل خيار الدولة فان كل الخيارات مفتوحة، لكن خيارنا القائم هو خيار الدولتين اذا أراد العالم واصحاب خارطة الطريق ان يعموه واذا أراد الرئيس الأمريكي بوش ان يحمي الرؤيا التي أعلن عنها».

وطالب قريع العمال والولايات المتحدة الأمريكية، ان تحصل مسؤولياتها السياسية والأخلاقية تجاه هذا الوضع، وقال «إننا نطلب من جميع الدول الصديقة في هذا العالم كما طلبنا من الدبلوماسيين ان ينقلوا إلى حكوماتهم رغبة وطلباً رسمياً من القيادة الوطنية ان تبتدي حكوماتهم رايها خطياً إلى محكمة العدل الدولية حول موضوع الجدار، وان تشارك في المداوات التفتيشية التي ستجري في محكمة العدل الدولية في

لاهاي في 23 شباط القادم»، وهو الموعد الذي تستعد فيه المحكمة اول جلسة للنظر في شرعية الجدار الفاصل.

وأهاب قريع بجميع من يتحدثون عن استقرار وسلام في المنطقة والذين يريدون دولة فلسطينية إلى جانب دولة اسرائيل، واللجنة الرباعية والعالم ان يعطي رايه حتى يستطيع هذا العالم ان يتكبح جماع هذا الجنون الإسرائيلي التوسعي في عمليات الضم والتوسع، وشدد على ان هذا الجدار هو جدار للضم والتوسع وهو ليس جدار للأمن على الإطلاق، «فالذي يبني جسداً للأمن لا يبنيها على أرضه».

ويبين أبو راضي انه وخلال الاجتماع مع الدبلوماسيين تم عرض نص وديق حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية



قريع مجتمعاً مع الدبلوماسيين المعتمدين لدى السلطة أمس (أ ف ب)

أبو ديس التي قسمها الجدار الى شطرين تخشى الموت البطيء

■ أبو ديس - أ ف ب: تقع ورشة تجارة يقين الرجبي على بعد امتار من منزله في أبو ديس، الا ان الجدار الاسرائيلي الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في قلب هذه البلدة الفاخرة للقدس الشرقية بات يجبره على قطع مسافة 25 كلم للانتقال بويوما من منزله الى ورشته.

يقول الرجبي «منزلي على بعد 30 متراً الا انه في الجانب الاخر من الجدار، ومن ثم على قطع 25 كلم بالسيارة للذهاب والعودة».

وتقع ورشته امام الجدار مباشرة ولكن في الجانب السيس من الجدار اي الجزء الذي فصل القدس الشرقية للقدس عن القدس الغربية. ومن ثمانية امتار بدأت اسرائيل وضعا في 11 من الشهر الجاري.

ويحذر الرجبي من ان «اسرائيل تريد تدمير الاقتصاد الفلسطيني»، ويقول «معظم زبائني من القدس الشرقية لكتم لم يعودوا راغبين في تكدي

مشقة الحضور الى هنا».

ويؤكد احد عمال الورشة ويديعي سمح الشويكي ان اسرائيل تريد منع الفلسطينيين من التوجه الى القدس الشرقية لكتم قال «اسرائيل تكون واهمة اذا اعتقدت اننا لن نذهب بعد الا ان ابغهم بان العمل في بناء الحاجز في قطاع ابو ديس سيتهي في غضون عشرة ايام.

وفي دار المتقاعدين تديره راهبات ويقع في الجانب الاخر من الجدار تحت السيطرة الاسرائيلية يسود شعور بالاضطراب والقلق.

وتقول الراهبة دومينيك كروبال ان «اهالي زلنا اننا لسنتن لم يعد باستطاعتهم الوصول الى الدار لانهم يقعون في الضفة الغربية».

ويؤكد الراهبة التي تتبع دارها «سيدة الالام» الكنيسة الكاثوليكية «لا يمكن وصول اي شاحنة الى دارنا لوصول المواد الغذائية بل ولا افرق حتى

ما اذا كانت سيارات الاسعاف تستطيع الوصول».

ولا تعلم الراهبة كروبال ما اذا كان سيتم فتح بوابات في الجدار كما في باقي اماكن الضفة الغربية، وحتى اذا حدث ذلك فاننا سنكون تحت رحمة الجنود الاسرائيليين الذين سيرقرون مواعيد فتحها واغلاقها».

وتقول الراهبة انجيل يعقوب ان ضجيج الحفارات والحمال الهادر ليل نهارا يثير اعصاب نزل الالار ومعتظمهم في الثمانين من العمر.

ويؤكد ان «بيدو الامر كما لو كان زلزلاً، فهم يستخدمون الكشافات القوية في الليل ويتلغون مواسير المياه واعداد الالانارة».

ويستنكر شمام ابو هلال مدرس التخطيط العمراني في جامعة القدس محططات رئيس الوزراء الاسرائيلي ريبيل شاورن.

ويقول هشام وقد جلس في مكتبه بلا كبرياء على هاتف «انهم يريدون سلب المزيد من اراضي الضفة

اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني تدفع رسوم طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية ان اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني التي يشرف عليها الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قررت تجديد العمل بتأجيل دفع رسوم طلبة الجامعات والكليات الفلسطينية للسنتين الدراسيتين الأخيرتين.

ونقل عن الدكتور مساعد العرابي الحارثي، رئيس اللجنة التنفيذية للجنة السعودية، «انه تقرّر تجديد العمل بهذا النظام».

وقال ان قرار التجديد جاء في أعقاب الزيارة التي قام بها الدكتور نعيم أبو المحرص وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني بدعم من اللجنة.

واكد ان اللجنة ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني، خاصة في مجالات التربية والتعليم والصحة والعمال وكفالة الأسر المعوزة ودعم مشاريع البنية التحتية.

وأشار إلى ان المملكة حرصت على الحرص على دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، وكل ما من شأنه تعزيزه وتنميته، وكانت اللجنة قدمت في العام الماضي رسوماً لاكثر من عشرين ألف طلب وطالبة من طلاب الجامعات وكليات البحث، علاوة على دعم كل جامعة يبلغ 200 ألف دولار، وذلك ضمن جهودها لدعم مسيرة التعليم الفلسطيني.

ومن جانبه أعلن، د نعيم أبو المحرص وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني ان الامير نايف المشرف العام على اللجنة السعودية قد وافق على تخصيص (42) مليون ريال سعودي أي ما يعادل (11) مليون دولار كمساعدة للطلبة المحتاجين في الجامعات والكليات الفلسطينية، والصحة والاجتماعية وخاصة التعليمية وما يواجهه النظام التعليمي من الصعوبات كبيرة في هذه المرحلة.

كذلك بين الوفد احوال الجامعات الفلسطينية وطلبتها وتعذر العديد منهم عن عدم القدرة على دفع اقسامهم الجامعية وخاصة غير المقدرين منهم نتيجة البطالة وعدم مقدرة الال على مساعدة ابناءهم.

هذا وستبدأ الترتيبات في مجلس

التعليم العالي والوزارة مع الجامعات الفلسطينية لتسديد الطلبة غير المقدرين من أجل مساعدتهم وكذلك تحديد نسبة المساعدة للطلبة المحتاجين

وأعلن د. أبو المحرص ان المساعدة سيستفيد منها عدد لا يأس به من الطلبة في جميع المؤسسات، كذلك قدم د. أبو المحرص الشكر للجنة السعودية والأمينات العامة ممثلة بالداكتور وليد الدالي الذي يتابع مع الوزارة هذا الأمر أولاً بأول والجهود التي بذلها، وقدم شكره للجامعات والكليات الفلسطينية التي تتعاونت مع الوزارة في سبيل انجاح برنامج دعم الطلبة، وهذه هي المساعدة الثانية حيث تلقت الوزارة العام الماضي مساعدة مشابهة من اللجنة السعودية.

يعلون: جميع قادة حماس مستهدفون واغتيالهم مسألة وقت

يخطط لها من قبل كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية، وتحدي الشيخ احمد ياسين التهديدات الإسرائيلية بالقول مؤكدا مجددا أمام المئات من انصاره الذين نظلوا تظاهرا تضامنية معه أمس الاول الاثنين في غزة انه لا يخاف الموت بل يطلب الشهادة ، فقد خرج الشيخ ياسين بكرسيه المتحرك امام منزله لتحية قرابة الف متظاهر من أعضاء الكتلة الإسلامية، الجناح الطلابي لحماس، الذين تجتمعوا امام منزله للتعبير عن تضامنهم معه ورفضهم التهديدات الإسرائيلية بقتله التي يرى مراقب محلي انها عززت مكانته. وقال الشيخ احمد ياسين (65 عاما) وقد احاط به عدد من مراقبيه نحن لا نخاف الموت ورفضنا الاستسلام ومستعدون للجهاد والاستشهاد قيادة وافرادا ورجالا ونساء .

وجريا على عادته لم يفوت الجنرال يعلون الفرصة لشن هجوم ارعن على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث اتهمه بأنه يستخدم ما اسماء الازهاج للتهرب من العملية السياسية، وزعم ان عرفات باذر الى العمليات التي وصفها بالارهابية، في سبيل التهرب من العملية السياسية التي ستضع حدا نهائيا للصراع، على حد زعمه.

وفي معرض رده على سؤال حول العلاقات مع سورية قال الجنرال يعلون انه يعتقد بان التصريحات السورية الاخيرة بشأن تجديد المفاوضات على المسار السوري تستحق الفحص الدقيق من المستويين الامني والسياسي في الدولة العبرية، واكد انه خلافا للماضي فان التصريحات السورية الجديدة تحمل امورا جديدة، مؤكدا انه يجب فحص النوايا السورية بشكل مدروس لاتخاذ قرار بشأن اليد السورية المدودة للسلام، يشار الى ان تصريحات الجنرال يعلون جاءت بعد ساعات من اقوال رئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي بان السلام مع سورية معناه التنازل عن هضبة الجولان الغربية السورية المحتلة، جدير بالذكر بان الجنرال يعلون ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال اهاون زئيفي فارمك وزير الخارجية الاسرائيلي، سيلفان شالوم، هم من اشد المحسمين من الجانب الاسرائيلي لحياء المفاوضات على المسار السوري، حيث كان الجنرال زئيفي قد صرح الاسبوع الماضي خلال تقديمه استعراضا للاوضاع على الجبهة السورية بان نوايا الرئيس السوري بشار الاسد صادقة وجديدة واقترح على المستوى السياسي الاسرائيلي التعامل معها بجديرة بالغة.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

صعدت الدولة العبرية الثلاثاء من وتيرة تهديداتها لتصفية قياديين في حركة المقاومة الإسلامية، فقد هدد رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال موشيه يعلون، قيادة حركة المقاومة الإسلامية، حماس بالاغتيال وقال انها مستهدفة، بلا استثناء، من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، ومشددا على ان مسألة شرعية اغتيالها أصبحت مسألة محسومة وما تبقى هو موازنة التكلفة مقابل الفائدة. وجاء تهديد يعلون هذا في اطار تصريحات ادلى بها للجنة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في اطار برنامج «مشعل حام»، وهو من أكثر البرامج التلفزيونية الاسرائيلية شعبية ويحصل دائما على المكان الاول في اجذاب المشاهدين اليه، واعتبر الجنرال يعلون الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة المقاومة الإسلامية وزعيمها الروحي زعيما لمنظمة اريهابية، زاعما انه يستخدم الدينين درعا بشريا له، ومضى قائلا ان قيادة التنظيم الارهابي، سواء كانت في حماس او الجهاد الاسلامي، التي تستخدم الدينين درعا بشريا لها، مستهدفة من قبل الدولة العبرية واجهزتها الامنية المختلفة. واللافت ان تصريحات يعلون مطابقة تماما مع اقوال نائب وزير الامن الاسرائيلي، زئيفي يويم، وهو من حزب الليكود الحاكم بزعامه شارون، والذي قال قبل عدة ايام ان اسرائيل ستقتل الشيخ ياسين ونصحته بالاختباء في قفاز غزة، الامر الذي يدل على ان المستويين السياسي والامني في الدولة العبرية متفقان على استراتيجية قتلهم القدية وهي اغتيال نشطاء المقاومة الفلسطينية الاسلامية والوطنية منها، وانها تؤكد ان اسرائيل اتخذت قرار جديدا بالعودة الى مسلسل الاعتقالات الذي انتهجته منذ اندلاع نفاضة الأقصى في ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

وزعم الجنرال يعلون خلال البرنامج المتلفز ان الشيخ ياسين يشارك في رسم الاستراتيجية التي تحدد ما اذا كان التنظيم سيقوم بعمليات داخل اسرائيل او لا، كما يحدث في مسالة اطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه المستعمرات الاسرائيلية المحتلة، كما اتهم الجنرال يعلون الشيخ ياسين بان صادق شخصيا على العملية الاستشهادية التي نفذتها الشبيحة ريم الرياضي الاسبوع الماضي في معبر «ايرن» في قطاع غزة والتي اسفرت عن مقتل اربعة مجندين اسرائيليين، يشار الى ان الشيخ ياسين نفى علاقته بالعملية الاستشهادية مشيرا الى ان هذه العمليات



فتيات فلسطينيات في حالة فرح فيما الجرافات الاسرائيلية تهدم المنازل وتشرذم سكانها في رفح (أس ف ا ب)

بعد اشهر من المفاوضات السرية في الولايات المتحدة واوروبا وزير اسرائيلي يعلن انه تلقى دعوة رسمية لزيارة باكستان.. والخارجية الباكستانية تنفي

في مؤتمر دافوس في سويسرا سيشارك وزير الخارجية الاسرائيلي، سيلفان شالوم والرئيس الباكستاني برويز مشرف، وقالت معاريف ان الخارجية الاسرائيلية رفضت التلق الى امكانية عقد اجتماع ثاني بين شالوم ومشرف، ولكنها اكدت للصحيفة ان الاتصالات في هذا الصدد تسير في الاتجاه الصحيح، على حد تعبير الصحيفة.

يشار الى انه في شهر حزيران (يونيو) من العام المنصرم قال الرئيس الباكستاني في مقابلة متلفزة ان بلاده تدرس بجديرة بالغة اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، ورد عليه في حينه وزير الخارجية الاسرائيلي شالوم بالقول بان بلاده على استعداد تام لاقامة هذه العلاقات الثنائية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين مطلعين قولهم ان باكستان تريد اقامة علاقات مع الدولة العبرية بعد ان لاحقت وجود قارب بينها وبين الهند، التي لا تربطها بها علاقات طيبة، وان باكستانيين يريدون عن طريق العلاقات مع اسرائيل افضال المخطط الهوائي الى توقيع اتفاقيات استراتيجية هندية، خصوصا في مجال التسليح.

وكان شارون قد زار الهند قبل عدة اشهر، وهي اول زيارة لرئيس وزراء اسرائيلي الى الهند منذ اقامة العلاقات العبرية في اليناين، 1948. وتم الاتفاق على زيادة التعاون بين البلدين، ولقد على اسابيع وقعت صفقة بيع اسلحة اسرائيلية للهند بقيمة مئات ملايين الدولارات، واضافت المصادر

وكالة الانباء الباكستانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية مسعود خان قوله «لم توجه حكومة باكستان اى مؤسست باكستانية دعوة الى وزير الزراعة الاسرائيلي لزيارة باكستان».

وزعمت «معاريف» ان ترغيبات زيارة الوزير كاتس الى باكستان تمت بواسطة سفارة الدولة العبرية في ايطاليا، وستقوم بعثة الامم المتحدة خلال الزيارة بفحص وضع الزراعة في باكستان وتقديم المشورة والتصيحة للباكستانيين لتطوير البرامج الزراعية، والتي تعتبر اسرائيل رائدة في هذا المجال، على حد تعبير الصحيفة، اذ انها تقوم بتنفيذ هذه المشاريع المتطورة في مجال الزراعة في دول عديدة خصوصا في العالم الثالث.

وذكرت «معاريف» انه في الاسباع الاخيرة جرت لقاءات سرية كثيرة بين مسؤولين سياسيين اسرائيليين مع نظرائهم من باكستان، وذلك في العديد من العواصم الاوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية، وخلال اللقاءات طرح الطرفان مسألة تسخين العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، واتفقا انه في بداية الامر يجب اتخاذ عدد من الخطوات لبناء التفاهم والثقة المتبادلة بينهما وفي مقدمتها تحسين العلاقات الاقتصادية، وأكدت المصادر السياسية الاسرائيلية ان مقفي الدولة العبرية اقترحوا اقامة مكتب مصالح في العاصمة الباكستانية وكان الراد اجابيا، وشارت المصادر نفسها الى انه في نهاية الاسبوع الحالي

كشفت مصادر سياسية وصفت بانها رفيعة المستوى الثلاثاء في تل ابيب ان وزير الزراعة الاسرائيلي، يسرائيل كاتس، المتطرف والعنصري من حزب الليكود الحاكم بزعامه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، سيقيم في شهر آذار (مارس) القادم زيارة رسمية الى باكستان بدعوة رسمية للسلطات الباكستانية.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان هذه اول زيارة رسمية لمسؤول اسرائيلي الى اكبر دولة اسلامية تمتلك اسلحة الدمار الشامل. وتابعت الصحيفة ان الدولتين سيعلنان الى تسخين العلاقات الدبلوماسية بينهما، بما في ذلك اقامة مكتب مصالح في البلدين. واكدت الصحيفة ان الوزير الاسرائيلي سيشارك في بعثة تابعة للامم المتحدة وانه ابلغ القاضين عليها بانه سيشارك في البعثة التي ستزور باكستان، وهم قاموا بدورهم بإبلاغ الباكستانيين، الذين رحبوا بالوزير الاسرائيلي وصادقوا على زيارته الرسمية.

ونفت باكستان من حاجتها النبأ، وقالت ان اجتماع الامم المتحدة الذي صرح الوزير الاسرائيلي بانه يزعم حضوره قد تاجل، ونقلت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الاسلاميون يطلبون من الحكومة الاردنية رفض زيارة وزير اسرائيلي

اراضيه. وكان وزير الخارجية الاردني مروان المعشر قال في تصريحات سابقة ان العلاقات مع اسرائيل ستبقى، ولكن الاردن يعارض بشدة بناء الجدار الفاصل الذي يشكل عائقا كبيرا امام عملية السلام.

وقال بيان جبهة العمل الاسلامي «اننا ندعو الحكومة في بلدنا لاتخاذ من هذه الوقائع التي لم نفاجها بها، الى الغاء الزيارة وعدم السماح بايقام بها كخطوة على طريق اغلاق وكسر الجوسايس والارهابيين»، بقصد السفارة الاسرائيلية في عمان.

لاردن بسبب موقفه من جدار الفصل العنصري في ظل الائتلاف الحكومي الاردنية بان فرض استئصال وزير الخارجية الاسرائيلي الموقّع وصوله الى عمان لعقد محادثات مع نظيره الاردني واخر هذا الشهر، وفي بيان نقلت «رويترز» نسخة عنه قال الحزب وهو احد اكبر احزاب الائتلاف واكثرها تنظيما ان الاعلان عن زيارة الارهابي سيلفان شالوم وزير خارجية الكيان الصهيوني عاصمتنا الاردنية عمان يشكل استفزازا لكل اردني.

واضاف البيان ان الزيارة تأتي «في ظل التهديدات الصهيونية الوقحة

الاسرائيلية ان باكستان تتمتع بعلاقات ممتازة مع الولايات المتحدة الامريكية وعليه فهي ليست بحاجة الى اسرائيل في هذا السياق، مع ذلك فان علاقاتها بالدول العبرية ليست حسنة، اى هي باستطاعتها التنازل عن هذه العلاقات وانها لا تخشى من رد فعل الدول العبرية بعد تحسين علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وزعمت معاريف الاسرائيلية ان وزير الخارجية شالوم يقيم علاقات حسنة للغاية مع وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني وان الدولة العبرية ممثلة في الدول الخليجية عن طريق مندوب يتنقل بين العواصم الخليجية، مشيرة الى ان الاتصالات السرية الاسرائيلية تشمل قطر وعمان وتونس والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة. وتابعت الصحيفة ان جهاز الموساد الاسرائيلي (الخبايا الخارجية) يقيم علاقات حسنة للغاية مع مطلعين عن الخبرات من عدة دول عربية وان الاتصالات بين الجاهزة والخبايا العربية والاسرائيلية تتم في عدد من العواصم الاوروبية، وازيدت الصحيفة قائلة ان الدول العربية تسعى الى اقامة علاقات مع اسرائيل لتعلمها بان اقامة مثل هذه العلاقات ستحسن كثيرا علاقاتها مع واشنطن، مؤكدا ان التحول العربي بدأ منذ حوالت التفجير في نيويورك وواشنطن في ايلول (سبتمبر) من العام 2001.

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني على ضرورة تضافر جميع الجهود من قبل مختلف المؤسسات لمواجهة السياسات الإسرائيلية، مؤكدا أهمية العمل على تنظيم حملة دولية ومحلية لمواجهة «جدار العنصر» الإسرائيلي.

من جانبه، أوضح شعوان جبارين، رئيس وحدة البحث القانوني والتأثير السياسي في «الحق» أن الحملة جاءت من منطلق نقطة أساسية وهي هناك واجبات قانونية على الدول، وكذلك التزامات ومسؤوليات بموجب اتفاقيات وقعتها وتحديدا المادة الأولى من اتفاقية جنيف الرابعة، مشيرا إلى أن إسرائيل لا تحترم ولا تقرأ بناتطبق هذه الاتفاقية على الأراضي المحتلة بالرغم من أن كل الأطراف الدولية سواء كانت مؤسسات أم متحدة أو دول أو لجنة الصليب الأحمر الدولية

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

فرنسا تؤكد دعمها لمبادرة جنيف

باريس - ا ف ب: اكدت فرنسا أمس الثلاثاء دعمها لمبادرة جنيف للسلام غير الرسمية التي اعدتها للخدمات الفلسطينية واسرائيلية، وعلن الخناطق باسم وزارة الخارجية هيرفيه لادسو أمس الثلاثاء ان الوزير دومينيك دو فيليان اكد الاثنين انه استقبله مهندسي المبادرة بدعمها لها وشدد على انها مكملة لخارطة الطريق.

يشار الى ان خارطة الطريق هي خطة سلام اعدتها اللجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

واضاف لادسو ان مهندسي وثيقة جنيف الوزيرين السابقين الفلسطيني ياسر عبد ربه والاسرائيلي يوسي بيلين «ابرا» ضرورة ان يتحرك الاتحاد الاوروبي

الناصرة - ا ف ب: اكدت فرنسا أمس الثلاثاء دعمها لمبادرة جنيف للسلام غير الرسمية التي اعدتها للخدمات الفلسطينية واسرائيلية، وعلن الخناطق باسم وزارة الخارجية هيرفيه لادسو أمس الثلاثاء ان الوزير دومينيك دو فيليان اكد الاثنين انه استقبله مهندسي المبادرة بدعمها لها وشدد على انها مكملة لخارطة الطريق.

يشار الى ان خارطة الطريق هي خطة سلام اعدتها اللجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

واضاف لادسو ان مهندسي وثيقة جنيف الوزيرين السابقين الفلسطيني ياسر عبد ربه والاسرائيلي يوسي بيلين «ابرا» ضرورة ان يتحرك الاتحاد الاوروبي

الاحتلال يلغي دور القضاء الفلسطيني ويشجع على اشاعة الفوضى

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

رشق كنيس بالحجارة واحراق حافلة صغيرة لمدرسة يهودية في ستراسبورغ

ستراسبورغ (فرنسا) - ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة ان حافلة صغيرة تقل طلاب مدرسة يهودية احرقت ورشق الحافلة بالحجارة ولم يبق من الحافلة الا اسبوع الماضي في ستراسبورغ (شرق).

وقعت تحقيقات لكشف ملابسات هذين الحادثين اللذين لم تتبناهما اى جهة واثارا خوفا كبيرا في صفوف الطائفة اليهودية، وعلن ييار ليفي الممثل الاقليمي لمجلس المؤسسات اليهودية في فرنسا (كريف) ان ما حدث في ستراسبورغ هو ان هذه الحوادث غالبا ما تقع اثر تظاهرات يدي خلالها البعض بتصريحات مناهضة للصهيونية.

واشار ليفي بذلك الى التظاهرات التي نظمت السبت في باريس وعدة مدن فرنسية اخرى لتلبية لنداء حزب مسلمي فرنسا ضد مشروع قانون يحظر الرموز الدينية الظاهرة في المدرسة، وذكر الممثل الاقليمي لمؤسسة «كريف» بما وقع سابقا في ستراسبورغ في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 وخلال نهاية اسبوع عيد الفصح في 2002.

ستراسبورغ (فرنسا) - ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة ان حافلة صغيرة تقل طلاب مدرسة يهودية احرقت ورشق الحافلة بالحجارة ولم يبق من الحافلة الا اسبوع الماضي في ستراسبورغ (شرق).

وقعت تحقيقات لكشف ملابسات هذين الحادثين اللذين لم تتبناهما اى جهة واثارا خوفا كبيرا في صفوف الطائفة اليهودية، وعلن ييار ليفي الممثل الاقليمي لمجلس المؤسسات اليهودية في فرنسا (كريف) ان ما حدث في ستراسبورغ هو ان هذه الحوادث غالبا ما تقع اثر تظاهرات يدي خلالها البعض بتصريحات مناهضة للصهيونية.

واشار ليفي بذلك الى التظاهرات التي نظمت السبت في باريس وعدة مدن فرنسية اخرى لتلبية لنداء حزب مسلمي فرنسا ضد مشروع قانون يحظر الرموز الدينية الظاهرة في المدرسة، وذكر الممثل الاقليمي لمؤسسة «كريف» بما وقع سابقا في ستراسبورغ في تشرين الاول (اكتوبر) 2000 وخلال نهاية اسبوع عيد الفصح في 2002.

فيليب روبنز خبير الشؤون التركية في جامعة «اوكسفورد»؛ تركيا قد تتوسط في أزمة الشرق الأوسط وستعزز تنسيقها مع سورية وايران

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

المعاصرة الاسرائيلية، من جهتها، شددت دلال سلامة، المدير العام للمؤسسة «الحق» على الحملة التي تأتي ضد سياسة الاعتقالات الجماعية وجدار الفصل العنصري، وتقييم حرية الحركة واغلاق التجمعات السكانية وهدم المنازل وتدمير المستشفيات من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وأشارت سفيرة إلى انتهاكات قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، من احتجاز واعتقال واذلال يومي ومنع الطلبة من التوجه لدراسهم وجامعاتهم، مؤكدا أن هذه الممارسات وغيرها تعتبر خرقا لمواثيق حقوق الإنسان وغيرها من المواثيق. وأوضح أن الهدف من الحملة هو الضغط بوقف مؤتمر شارك فيه الدول الواقعة على اتفاقية جنيف لحقوق دولية ضد سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها قوات الاحتلال بحق

حوالي 10 آلاف مهاجر غير شرعي لبناني يجب ان يغادروا المانيا

بيروت - ا ف ب: اعلن وزير الداخلية الاني اوتو شيلي خلال زيارة قصيرة الى بيروت أمس الثلاثاء ان «تسعة الى عشرة آلاف لبناني» يقبضون بطريقة غير شرعية في المانيا يجب ان يغادروا البلاد.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني الياس المر «هناك ما بين 9 و 10 آلاف لبناني في المانيا من المهاجرين غير الشرعيين ويجب ان يغادروا بلادنا».

وقدر شيلي العدد الاجمالي للبيئانيين سيعاد النظر فيه ايضا لمعرفة ما اذا لا يزال ساريا.

من جهته اعلن الوزير اللبناني ان لبنان والمانيا اعدا «وثيقة عمل» حول هذا المسائل يفترض ان توقع بموجب اتفاق ثنائي.

واضاف المر بلق بحثنا تعاوننا في مجال مكافحة الازهاج والهجرة غير الشرعية الى اوروا ومانيا».

وتأتي زيارة الوزير الاني الى لبنان في اطار جولة اقليمية له قادته في وقت سابق الى الخليج.

بيروت - ا ف ب: اعلن وزير الداخلية الاني اوتو شيلي خلال زيارة قصيرة الى بيروت أمس الثلاثاء ان «تسعة الى عشرة آلاف لبناني» يقبضون بطريقة غير شرعية في المانيا يجب ان يغادروا البلاد.

وقال الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني الياس المر «هناك ما بين 9 و 10 آلاف لبناني في المانيا من المهاجرين غير الشرعيين ويجب ان يغادروا بلادنا».

وقدر شيلي العدد الاجمالي للبيئانيين سيعاد النظر فيه ايضا لمعرفة ما اذا لا يزال ساريا.

من جهته اعلن الوزير اللبناني ان لبنان والمانيا اعدا «وثيقة عمل» حول هذا المسائل يفترض ان توقع بموجب اتفاق ثنائي.

واضاف المر بلق بحثنا تعاوننا في مجال مكافحة الازهاج والهجرة غير الشرعية الى اوروا ومانيا».

وتأتي زيارة الوزير الاني الى لبنان في اطار جولة اقليمية له قادته في وقت سابق الى الخليج.



الحصيلة مرشحة للارتفاع والناجون يتهمون الادارة باهمال الانذارات

وفاة 23 وفقدان 9 في انفجار بأبكر مصانع تكرير النفط في الجزائر



أحد رجال الاغاثة شاردا وسط ما تبقى من احدى وحدات المصنع المدمر

والمنصرّة للنفط والغاز امس الثلاثاء ان أثر الانفجار سيكون محدودا على تسليم امدادات الغاز الطبيعي المسال لعملائها.

وقالت سوناتراك أيضا ان الانفجار لم يتسبب في أضرار كبيرة بعمقه الكهربياء بالرقص الصناعي، وأضافته الشركة انه يجب اتخاذ بعض الاجراءات قبل اعادة تشغيل الحطة.

وقالت أيضا ان منشآت الغاز المسال التي لم يصيبها الانفجار سيبدأ تشغيلها بمجرد انتهاء أعمال الفحص الفني.

مركب جديد وتجديد المنطقة الصناعية معلنا ان الجزائر «سقي ببعثاتها مع زياتتها لتزويدهم بالمنتجات النفطية والغازية في الاجال المتفق عليها».

وقال امام العمال ان العديد من قادة الدور العربية والتوسعية الصديقة عبروا عن استعدهم لمساعدة الجزائر على تجاوز آثار هذه الكارثة، ومن الكهربياء بالرقص الصناعي، وأضافته الشركة انه يجب اتخاذ بعض الاجراءات قبل اعادة تشغيل الحطة.

وقالت أيضا ان منشآت الغاز المسال التي لم يصيبها الانفجار سيبدأ تشغيلها بمجرد انتهاء أعمال الفحص الفني.

انفجرت وكانت سببا في الكارثة رغم التقارير التي ارسلت اليهم».

وقال بوتفليقة ان لجنة التحقيق التي انشئت تستغل بانتشالات العمال وستمع اليهم جميعا لمعرفة اسباب الكارثة وتحديد مسؤولية كل طرف فيها.

وقال شكيب خليل وزير الطاقة والناجح ان اسباب الحريق لا يمكن معرفتها الا من خبراء مختصين رغم ما يقال ان غرفة التسخين الرئيسية هي السبب.

وتعهد الرئيس بوتفليقة باعادة بناء

وارتفعت حصيلة هذه الكارثة تدريجيا الى 23 قتيلا و74 مصابا نقل بعضهم الى مستشفيات عناية وقسنطينة لاستعلاء اصاباتهم.

وحاول الرئيس بوتفليقة التخفيف على العمال وهو يستمع الى احتجاجاتهم على الادارة، اذ قال احد العمال «قد احرقوا مثل الفئران».

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن رئيس فريق عمل في المصنع فقدان ستة من اعضاء فرقته، مشكيا من وجود «تهاون من المسؤولين الذين لم يتحركوا لوضع احدي غرف التسخين التي

القوة بحيث سمعه سكان مدينة عنابة التي تبعد 100 كلم عن سكيكدة. واعتقد سكان مدينة سكيكدة في اول وهلة ان الامر يتعلق بزلازل عنيف اذ تحطمت المصانع ويحسبون عن زملائهم تحت الانقاض، وقد استخرجت فرق الاغاثة وجئت سبعة عمال من تحت الانقاض.

وسارع السكان بمجرد وقوع الانفجار باتجاه المركب الصناعي للاطمئنان على مصير افراد عائلاتهم الذين كانوا ساعدها في المصنع، الا ان قوات الامن سارعت الى اغلاق كل الطرق المؤدية اليه خشية وقوع انفجارات لاحقة. وقد تم التحكم في الحريق المهول فجر امس الثلاثاء، بعد نحو 12 ساعة من الانفجار، ولكن بعد اثنان من السنة اللهب على الوحدات الثلاث وبعض الادارات الملحقه.

يذكر ان مصنع سكيكدة من اكبر المنشآت النفطية الجزائرية الى جانب مصانع بطوية واوريزو بصواحي مدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري.

ويشغل مصنع سكيكدة أكثر من 14 الف عامل مقسمين على سبع وحدات انتاجية مخصصة في تكرير الغاز الطبيعي واخرى لتكرير الخام وثالثة للغاز الصناعي وراابعة لانتاج الوقود بمختلف انواعه وخامسة لانتاج مواد التنظيف ومعمل لتحويل البلاستيك ووحدة سابعة لنقل الغاز والنفط من الحقل الغازية والنفطية باقصى جنوب شرق الجزائر.

ويصنع مصنع سكيكدة اكثر من 15 مليون طن من الغاز المسال سنويا، وتبلغ حجم المبيعات الغازية 10 مليارات متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي توجه في معظمها الى ايطاليا وتركيا واليونان.

وتنتج الوحدات الثلاث المحترقة حوالي 10 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، ما يعادل 23 بالمئة من اجمالي الصادرات الجزائرية باتجاه اوروبا. ولم تحدد قيمة الخسائر الناجمة عن هذا الانفجار اذ ارسلت وزارة الطاقة فريقا من الخبراء الى عين المكان لتحديد ذلك.

وقطع الرئيس بوتفليقة زيارته الى مدينة قسنطينة (عاصمة الشرق) لينقل منها الى سكيكدة على مسافة 80 كلم حيث التفتى بعمال المركب قبل ان يزور المصانين في مستشفى المدينة.

الجزائر - «القدس العربي»
من مولود مرشدي:

بلغت الحصيلة المؤقتة للانفجار العنيف الذي هز مصنع تكرير الغاز المسال بمدينة سكيكدة الجزائرية 23 قتيلا.

وقالت مصادر بعين المكان ان الحصيلة مرشحة للارتفاع بسبب خطورة الاصابات التي تعرض لها عمال المصنع وفقدان تسعة عمال آخرين.

واستيقظ سكان مدينة سكيكدة التي تبعد 500 كلم شرق الجزائر العاصمة وتعتبر قطبا صناعيا هاما، صباح امس على هول الكارثة التي وقعت في وقت متأخر من مساء الاثنين بغيت اثارها واضحة للعيان، وسط مسحة من الحزن طغت على وجوه السكان خاصة وانه لا توجد عائلة في المدينة وضواحيها لا يشغل احد افرادها في هذا المركب الصناعي الضخم.

وتدفق السكان منذ الصباح على مستشفى المدينة للاطلاع على قوائم الضحايا والمصابين التي نشرت بالمخبر الرئيسي للمستشفى.

وتجسّل الاسباب التي ادت الى الانفجار، وقد انشأت السلطات لجنة تحقيق للوقوف على ملبساته.

وصب العمال الذين زارهم الرئيس بوتفليقة صباح امس جام غضبه على مسؤولي المصنع وحلومهم مسؤولة مباشرة في هذه الكارثة التي لم تشهد لها معالم تكرير الغاز الطبيعي في الجزائر شيئا.

وقالت مصادر بمدينة سكيكدة اتصلت بها «القدس العربي» امس ان العمال اكادوا للرئيس بوتفليقة ان الوحدة رقم 40 التي انفجرت وادت الى انفجار الوحدتين 20 و30 المجاورتين، لها كان يجب ان تحوّل عن الانتاج بسبب قدم منشآتها. وازدادت همتهم الصيانة قديمة تقارير عديدة في هذا الصدد الى مديرية لشؤون واوقفت الوحدة عن الانتاج شهر ايار/مايو الماضي ثم اعيد تشغيلها لاحقا.

واضافت المصادر ان كارثة اكبر تم تجاؤها بسبب ان الوحدة رقم 10 التي تضم الخزانات الرئيسية كانت متوقفة، و«ولا ذلك لكانت الكارثة اكبر بكثير وكانت تحدث خسائر تمتد الى 45 مريع».

وقالت المصادر ان الانفجار كان من



الرئيس الموريتاني (يمين) مستقبلا الجنرال المالي كافو كونا كوني اسس

موريتانيون يحتجون على استمرار اعتقال المعارض ولد منصور

نواكشوط - «القدس العربي»: اعلن «النسر الموريتاني للإصلاح والديمقراطية» المعارض انشغاله وتدنيدته بما يقتضيه نظام الرئيس ولد الطابع من «انحراف متواصل بالمؤسسات عن رسالتها بما في ذلك الانحراف الخطير بالمؤسسة القضائية والتلاعب بها». و«اعلن «النسر» في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه امس اذ اتته القوية لاستمرار اختطاف رئيسه» ولد منصور وما «صاحب ذلك من خرق سافر للقوانين وتلاعب فاضح بالحقوق»، و«اشاد «النسر» بمواقف القوى السياسية الوطنية والعربية التي اذانت «وبالقوة المناهضة، جريمة الاختطاف»، ودعا قوى المعارضة في الداخل والخارج الى «التحرك القوي» ضد ما اسماه «اختطاف جميل وسياسات نظام ولد الطابع الخرقاء وفي مقدمتها انقلابه على ارادة الشعب يوم السابع من تشرين الثاني/نوفمبر». وشدد «النسر» على التزامه بمواصلة النضال السلمي ضد نظام ولد الطابع، ليس فقط

لإطلاق سراح ولد منصور، وإنما لتحقيق الأهداف التي يناضل من أجلها».

وقال ان «تعاطي قضاء النظام الموريتاني مع ملف الاختطاف يبرز حالة الارتباك والتخبط التي سببتها عودة الأستاذ ولد منصور الشجاعة لنظام العقيد ولد الطابع المهترئ»، كما «يجدد فضح حقيقة خطيرة بات الجميع يدركها وهي تلابح السلطة التنفيذية بالقضاء».

واعقل ولد منصور قبل اسبوع من الآن ووجهت له تهمة الفرار من السجن، غير انه قابل تلك التهمة بسخرية ورد عليها بان اعتقاله يوم الخامس من ايار/مايو 2003 لم يكن قانونيا حيث كان يومها عمدة منتخبا لا كبر مقاطعات البلد ويمتتع بحصانة ولم تُحترم مقتضيات القانون بشأن ذلك.

هذا واصدر القاضي التحقيق بداية الاسبوع الجاري قرارا بدمج ملف ولد منصور مع ملف الإسلاميين الذي سبق للقضاء ان أغلقه منذ أشهر بمنحهم حرية مؤقتة.

مسؤولون هولنديون يتوقعون حصول طرابلس وبيونغيانغ على تكنولوجيا نووية اوروبية مفتشون دوليون ينضمون لخبراء بريطانيين وأمريكيين في ليبيا

علم بانباء انتقال التكنولوجيا التي طورتها الى تلك الدول، الا انها قالت ان ذلك حدث خارج نطاق سيطرتها.

وتقوم عملية التصحيح بتقنية اليورانيوم لاستخدامه كوقود في محطات الطاقة النووية او في صنع قنبلة نووية.

وتقول الخبراء ان هذه هي العقبة الكبرى التي تعترض طوع اي دولة تسعى لصنع اسلحة نووية.

ونفت اورنكو تقديم تصميتها التكنولوجية لاي حكومة الا ان الوزيرين قالا ان تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في منشأ تكنولوجيا التصحيح الايرانية قادت الى نتيجة واضحة، و«اضاف «انها تتعلق بتكنولوجيا اورنكو منذ السبعينات. تعاونت هولندا تماما مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقيق في منشأ التكنولوجيا».

واستجوبت الشرطة في باكستان عددا من علماء الذرة فيما يتعلق باحتمال تسريب تكنولوجيا نووية ليران لتطوير برنامج تصحيح اليورانيوم.

وقال مسعود خان المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية يوم الاثنين ان التحقيقات انتهت تقريبا مع العلماء الباكستانيين. وقال خان ان السلطات تقرب من استخلاص نتائج في هذا الشأن.

وسيط في الثمانينات قد جاءت من داخل باكستان.

واكد الوزيران ايضا ما قاله دبلوماسيون غربيون لرويترز في وقت سابق ان هولندا ساعدت في تطوير التكنولوجيا التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق وجنوب افريقيا وهما البلدان الاخران اللذان اشرفت على تدوير برنامجيهما النوويين.

وقال احد الدبلوماسيين المقيمين في فيينا ان موظفي الوكالة سيجتهدون في ليبيا «للتحقق من عملية التخلص من البرنامج». بخلاف هذا فانهم لا ينظرون في اي شيء اخر».

في اي ذلك، وقال وزيران هولنديان يوم الاثنين ان هناك «لا تل» على احتمال ان تكون كوريا الشمالية وليبيا حصلتا على تكنولوجيا نووية طورت في اوروبا ويحتمل ان تكون ذات صلة بالاسلحة ومن المعروف انها بصورة ايران وباكستان.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر قال دبلوماسيون غربيون في فيينا ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقق فيما اذا كان تصميتا لاجهزة تصحيح اليورانيوم بالطور المركزي طور طوران في هذا الشأن. وقالت وحدة اورنكو بهولندا انها على

«ثلاثي شيطاني» يزج واشنطن ونواكشوط وبامكو كلا على حدة تسأولات بموريتانيا عن مجموعات مسلحة منتشرة على الحدود المالية الجزائرية

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبد الله السيد:

يتساءل كثيرون في العاصمة الموريتانية نواكشوط هذه الايام عن حقيقة المجموعات المسلحة التي ضطبت خلال الاسبوع الاخيرة تتجول بسيارات مجهزة بمظلة الحدود الموريتانية - المالية - الجزائرية.

وتنتشر الحكومتان الموريتانية والمالية لوجود هذه المجموعات ولنشاطها «الربيع»، وتخشى حكومة بامكو ان تكون لهذه المجموعات صلة ما يشكو الطوارق الذين همودوا في الاشهر الاخيرة بالعودة للمسلحة العسكرية اذ لم تفقد الحكومة ثمرات البيوت المحترقة من اتفاق منتمراس (اقصى جنوب الجزائر) الذي اوقف الثوار بوجبه عملياتهم وتوجهوا للمصالحة الوطنية.

اما حكومة نواكشوط فتتخوف من ان تكون المجموعات المسلحة موطنة من قادة الحوالة الانقلابية الفاشلة التي استهدفت نظام الرئيس معاوية ولد الطابع في الثامن حزيران/يونيو من العام الماضي.

يذكر ان قادة هذه المحاولة بزعماء الرائد صالح وحده فروا الى خارج موريتانيا واعلنا في الشرطة ملتفزة

انشاء ما سموه «حركة فرسان النسيير» التي تسعى لازاحة نظام ولد الطابع بالقوة بعد الفشل في ازاحته بصاديق الاقتراع.

وجاءت زيارة الجنرال كافو كونا كوني وزير الإدارة الترابية الحطية المالي موريتانيا التي استمرت ايام الاحد والاثنين وامس الثلاثاء، والتي تخللتها عدة اجتماعات، لترز بجلاء حالة التخوف التي تنتاب حكومتي بامكو ونواكشوط بعد ضبط المجموعات المسلحة.

ورغم ان اي معلومة لم تنسر عن الاجتماعات الموريتانية - المالية ولا عن الرسالة الخطية التي تسلمها الرئيس الموريتاني ولد الطابع امس الثلاثاء من الرئيس المالي ادنو توماسي توري، يعتقد المراقبون ان تنسيقا عسكريا وانميا محكما قد تم الاتفاق بشأنه لمواجهة التهديدات.

واضافة لهذا التنسيق الثنائي، فقد اطع الموريتانيون على باب المتحدة على هذه المجموعة من اليا، معلومة الامن».

ويخشى الأمريكيون ان يكون اسامة بن لادن اوجد لتنظيمه حضورا عسكريا في منطقة «البربخي» التي يستغل معرفة ما يجري فيها لوعوية ان مسالكها، وذلك غفلة منهم وفي ذروة انشغالهم بافغانستان والعراق.

هكذا التقت الهواجس الامريكية والموريتانية التي تسعى لازاحة نظام ولد الطابع بالقوة بعد الفشل في ازاحته بصاديق الاقتراع.

هكذا التقت الهواجس الامريكية والموريتانية التي تسعى لازاحة نظام ولد الطابع بالقوة بعد الفشل في ازاحته بصاديق الاقتراع.

الامم المتحدة تطلب تمديد مهلة بعثتها بالصراة العربية

الامم المتحدة - رويترز: قالت مصادر دبلوماسية ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة سيطلب من مجلس الامن تمديد اجل مهلة لتسوية النزاع بشأن الصراة العربية حتى 30 نيسان/ابريل.

وتنتهي في 31 كانون الثاني/يناير المهلة الحالية لحل الخلافات بين المغرب والجزائر وجبهة بوليزاريو بشأن مصير المنطقة الغنية بالفوسفات والتي يعتقد ايضا ان بها حقول بتروول بحرية.

وقال دبلوماسيون ان عنان سيرسل تقريرا الى مجلس الامن في الصراة العربية وزير الخارجية الأمريكي الاسبق لم يقلق بعد ردا نهائيا من المغرب وانه يريد اعطاء حكومة الامم المتحدة مزيدا من الوقت لاعداد رد.

وقالت المصادر ان تقرير عنان سيسير ايضا الى بيكر مرتبط بمهمة جديدة اوكلها اليه الرئيس الامريكى جورج بوش لاقناع حكومات باسقاط الديون العراقية.

وتقضي اخر خطة لبيكر بشأن الصراة العربية بان تتمتع المنطقة بما يشبه الحكم الذاتي في اطار المغرب لمدة اربعة وخمسة اعوام بعقبها استفتاء يسمح للسكان بالاختيار بين الاستقلال او استمرار الوضع على ما هو عليه او الاندماج مع المغرب.

ورجحت الجزائر اوكلها اليه الخطة وهو ما لم تفعله المغرب التي تقول انها ضد اي خطة تلوح خيار الاستقلال للمنطقة. ودعا المغرب الى محادثات مع الجزائر لحل الازمة الا ان الجزائر استبعدت الدخول في مفاوضات الحكم الذاتي في اطار المغرب بقول خطة بيكر. وتكتنف الشكوك مصير الصراة العربية منذ سيطرة المغرب عليها عام 1975 بعد انسحاب اسبانيا. وشنت جبهة بوليزاريو المدعومة من الجزائر حرب ثوار مع المغرب استمرت من عام 1976 الى عام 1991 على امل حصول المنطقة على الاستقلال.

ومنذ عام 1991 تسعى مهمة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة لاجراء استفتاء على الاستقلال لكن تنفيذ الفكرة تأجل مرات عديدة.

مسؤولون مغاربة يدافعون عن عزم الحكومة بتثبيت دولة المؤسسات وسيادة القانون

الرباط - «القدس العربي»: قال الوزير المغربي المكلف بالعلاقة مع البرلمان ان مشروعي قانوني المحكمة العليا المختصة في محاكمة أعضاء الحكومة والحصانة البرلمانية المعروفين على مجلس النواب المغربي سيبران في اتجاه «تثبيت دولة المؤسسات وسيادة القانون».

وأوضح محمد سعد العلمي ان مشروعي القانون التنظيمي المتعلق بالمحكمة العليا المختصة في محاكمة أعضاء الحكومة المعرض حاليا على مجلس النواب «يؤكد ان المسألة تجاه الوزراء ليست فقط المسألة السياسية التي ينظمها الدستور في لجان البحث والتقصي أو سحب الثقة، بل المسألة القانونية والقضائية عن الجتج والجرائم التي يمكن ان يقترنها أعضاء الحكومة خلال مزاولتهم مهامهم».

ورحل مشروعي القانونين المتعلق بتطبيق الفصل 39 من الدستور وحول موضوع الحصانة البرلمانية. قال العلمي «اذا كان هذا الفصل يعطي الضمانات للنواب للتعبير عن آرائهم وتمتعهم بالحصانة فلا يعني أنهم غير متساويين مع المواطنين أمام القانون».

وأضاف ان الدورة الحالية لمجلس النواب شهدت المصادقة على 25 نصا قانونيا واصفاً هذا العدد بالمهم جدا مقارنة مع الدورات والسنوات السابقة وقال بان المجلس صادق خلال دورة تشرين الاول/اكتوبر في السنة الماضية على 15 نصا قانونيا.

من جهته أكد عمر عزيمان رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ان المغرب «جعل من الديمقراطية وتشييد دولة الحق والقانون وحماية حقوق الإنسان خيارا استراتيجيا لاربعة في».

وقال ان تأسيس هيئة الاقصاف والمصالحة يؤكد على كون المغرب ومن خلال اختياره لتسوية غير قضائية لخروقات حقوق الإنسان في الماضي أراد ان يبرهن على انه يعمل بشكل لاربعة فيه من أجل التغيير وانه يوفر كافة الايكانيات لإنجاح تحوله الديمقراطي وريح هان تحديث المجتمع.

في خطاب بوش عن «حالة الاتحاد» تجاوز لعبارة «دول محور الشر» ودعوة لتقليد المثال الليبي

–لندن– «القدس العربي»:

دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب حالة الاتحاد، الذي القا عليه امس الدول التي تعتبرها امريكا «مارقة» لتقليد مثال ليبيا والتخلص من اسلحتها غير التقليدية.

ويقول مسؤولون في الادارة الامريكية ان الرئيس الامريكى التزم بال لغة الخطابية التي لا تجد فيها للتنازل والحوار والتريخيز على لغة التجهيد، الا انه تجنب العبارة التي جلبت على بوش انتقاد العدو والاصية في «دول محور الشر» ويقول مسؤولون في الادارة في وقت عنهم نيويورك تايمز: ان العبارة الشبيهة اذت شأرها وات لخطر في الوقت نفسه ان تعقد انت لردة فعل عدد من الدول، التي اعتبرت ان امريكا تحاول فرض الديمقراطية والاصلاح باستخدام القوة.

ودعا بوش في خطابه الدول التي تقلد المثال الليبي، حيث علنت حكومة العليد معمر القذافي في نهاية العام الماضي عن تخليها عن برامج الاسلحة غير التقليدية، البيولوجية والكيمياوية.

ويرى المسؤولون الامريكيون ان الخطوة الليبية جاءت بسبب الليجة المتحدية التي عرف عنها بوش تجاه الدول التي تملك او تاحول امتلاك اسلحة بيولوجية وكيمياوية. ويتحدث مساعو الرئيس الامريكى تحديا ان السودان وايران وسورية التي تقوم بتاسخك كل الخطوات الضرورية لتجنب موجه مع امريكا. فمواصفة ايران على بروتوكول فضي بتفتيش صادم للمنشآت النووية التي ظلت سرا لدة 14 عاما. جاء بسبب المخاوف العميقة من انشطة امريكا الجديدة التي ترتكها التي برعاغيا، ولقمة باتخاذ كل الاجراءات التي تعهد على منع تدفق او تسلل المتلوي عن العرب للعراق.

وتعد ذلك تصرفا كوريا الشمالية الطرف المعاند، الماضي وحيد يرض خارجية كوريا الشمالية، الا انهم يتشربون الرئيس بوش قائلا انها وقد امرى انة كلما اتفق بين الطرفين لتضغط على كوريا الشمالية لتخلي عن مشاريعها معارضيهن مع مضافات اسلحة جديدة ترسانتها. وان تقول كعداء لاميكا، متشدين الى طريقة بوش في عبارته التي تشير لغمرا، بعد ان يندفع بوش في خرابجاتها، حيث اشدت وقودا لثارات قنابل نووية في الوقت الذي ركز فيه بوش على العراق.

وعن استعداد الكثير من مسؤولي ادارة بوش ضربة عسكرية لايران او كوريا الشمالية، الا انهم يتشربون لاثار السلبى لخطاب بوش على الحركات الاصلاحية في العالم الاسلامي، فمصلو هذه الحركات يقولون ان معارضيهن مع مضافات اسلحة جديدة ترسانتها. وان تقول كعداء لاميكا، متشدين الى طريقة بوش في عبارته التي تشير لغمرا، بعد ان يندفع بوش في خرابجاتها، حيث اشدت وقودا لثارات قنابل نووية في الوقت الذي ركز فيه بوش على العراق.

وعن استعداد الكثير من مسؤولي ادارة بوش ضربة عسكرية لايران او كوريا الشمالية، الا انهم يتشربون لاثار السلبى لخطاب بوش على الحركات الاصلاحية في العالم الاسلامي، فمصلو هذه الحركات يقولون ان معارضيهن مع مضافات اسلحة جديدة ترسانتها. وان تقول كعداء لاميكا، متشدين الى طريقة بوش في عبارته التي تشير لغمرا، بعد ان يندفع بوش في خرابجاتها، حيث اشدت وقودا لثارات قنابل نووية في الوقت الذي ركز فيه بوش على العراق.

«القااهرة – «القدس العربي»

– من حسن حنين رواه:

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسس الطلاب» عن القرار الذي أصدره الرئيس مبارك بتعيين المجلس القومي لحقوق الانسان الذي يتبع مجلس الشورى، واجتماعه مع رؤوفك هولستون رئيس جمهورية سلوفاكيا واجتماعه معارضيهم عن عدد محدود من المثقفين بدلا من اللغاء اني كان يقعدده في معرض القاهرة الدولي للكتاب ويضم عدد كبيراً جداً، وقررت الاخبار، العبد الذي سيقفده الرئيس بخمسين بيماً قدرته «القااهرة» ويتماثلن، ومناقشتها مع مجلس الشورى، وبالقضايا المنعقدة، وسفر الصحاح، والاستعدادات لتعيد الاضحي، واستمرار العمل التطويري امام الاتحاد البلدية على غيف الطين، وحصول وزارة البيئة على مبلغ من ايبان عبارة عن زجرات واقية ومعال بقيمة 80 مليون جنيه لقياس تلوث النكوث، واقتضى ان عامل سروق سيهدأ لجمع اعمق تايرة لحفاظة النظام قوة، ومباريات كرة القدم، وبدا الاهتمام بمرعض القااهرة الدولي للكتاب.

«ال مقالات والتعليقات فستجده اليها مباشرة دون شرح ونقد للمساحة المتاحة لنا.

الجلس القومي

وتبدأ تقرير المجلس الذي خير وهو الاعلان عن تشكيل المجلس القومي لحقوق الانسان الذي يتكون من 25 عضوا برئاسة الدكتور بترس على وضم في عضويته 6 نساء، واسماء كالتالي:

«الدكتور بطرس غالي رئيسا، والدكتور احمد كمال ابو الجد نائبيا، والاضواء الدكتور محمد يوسف احمد والدكتور اسامة محمد المنير اى حرب والاستاذ بهي الدين محمد حسن والاستاذ طارق علام سيد عثمان والمستشار جمال احمد موسى سيد احمد شومان والدكتورة جورجيت حبيب عبيد قلليني والاستاذ حسان حنين البردوى والدكتور زينة عبد الفتاح رضوان الاستاذة ساسم عبد المنعم عاشور والمستشارة ساسم عبد الغنى الشريف والدكتور سليمان عبد الغنم سليمان غويس والدكتور صلاح الدين محمود فوزي عباس والمستشار علي محمد فردي فؤاد والاستاذ هبى ناشد عبد السيد والدكتور فوزى ابراهيم تيسير محمد والدكتور والى السيد والدكتور محمد هادي السيد والى السيد الدقاق والاحمد حجاج فاضل والدكتور محمد صديق عبد الفتاح والدكتور مصطفى محمد الشافعى والمستشار ممدوح مصطفى حسن والاستاذة ندى صلح الدين والفقرا والامين مدير قري عبد الخور والدكتورة هدى عبد المنعم السعدى.»

وعلق رئيس تحرير «الجمهورية» سفير رجب على تشكيل المجلس قائلا في عموده: خطوط قسامة—انه شيء طيب—ولا شك—ان يراس المجلس «الوليده»، لجل مثل بطرس غالي صاحب العام للام المتحدده، وان يكون نائبه كمال ابو الجد عالم القانون والمخاض الذي يشار اليه باليابن في المحافل العالمية وكو احد ساعدني ان يضم المجلس معارضين بارزين حايلين هم محمد فايق وزير الاعلام الاسبق، ومخير فخرى عبد الفتاحي وعزب الوفا الذي جانبهم في عام اشتراكي اسبق مثل جمال شومان وسامح سببى المحكمه الدستوريه «مدوح حسن» ثم.. واحد من اعضاء وزساء عياد الحكم المصري في عصر عادل فوره الا ان تلك الحطات الاقل الذي زاملته فقرروا بينهم وبين انفسهم انتخابه امينا عاما للمجلس، كذلك فلا اختيار كل من جلال عمر نائب رجب الصحافيين، وسامح عاشور نائب لحامين لعضوية المجلس وشهادة قري وعيد في صدر عضر حسني مبارك الذي اكدت نقية للتجارب المتتالية انة لا يأخذ موقفا منسقة من كلين من

«وش سبقوم في الوقت المناسب بمساعدة هذه الحركات الاصلاحية وليس الناشر عليها. وقالت رابيش عندما تحدث رونالد ريفغان ضد الاتحاد السوفيتي «لقد اتضح حديثه جسامعات الداخلى وحدث ان هها اصداقها في الخارج، ومن السهل على حركات الديمقراطية الظهور»، وتقول رابيش ان الدعوة لاصلاح الديمقراطية التي تدعها، لن تظهر في خطاب بوش هذا العام، كما لم يتم تكرار الكلمة في خطاب الرئيس العام الماضي، وتقول رابيش ان استخدام بوش غير المشهد الدولي، حيث ادى الى اعادة الاهتمام والجدية بمجموع من الدول التي تمثل تهديدا للنظام الدولي من خلال بنجتها عن اسلحة دمار شامل، وتقول رابيش ان مبادرة الرئيس الامينة الذي يعت لتسدي ومراقبة عمليات نقل الاسلحة غير التقليدية دفعت الدول الخليفة لامريكا للتحرف، وتقلل الصحيفة عن صحافي سعودي قولة ان بوش «اربع الانظمة العربية»، وتساءل ان كان هذا اجيابا ام سلبيا، قائلا «كانت هناك عناصر ايجابية كثيرة ولكن على مستوى الشارح نظر التي تهدايتها باعتبارها غطرسة امريكية.»

ويرى مسؤولون في الادارة ع استخدام بوش للغة الصدامية والتهديد باستخدام القوة اثر على موقف سورية التي غيرت من لهجتها، ويقل ممثلون للخطاب الامريكى اليراني من اثر خطاب او لهجسه على «الصدامية» على موقف ايران، ويقولون ان ايران غيرت موقفها ليس بسبب التهديد الامريكى ولكن بسبب الهجة السائدة من دول الاتحاد الاوروبى وممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويقول ممثل في التيار الاصلاحي اليراني ان تهديداات بوش لم تترك اي اثر على موقف ايران، ولكن اي نقول ان المدخل اثبت نجاسته، وتضرب على ذلك مثال ليبيا قائلا: ليبيا جاءت للولايات المتحدة وبريطانيا للتخلص من اسلحتها، وهذا يثير اني الجهات التي تقوم بفرض المطالب الدولية، ولكن مستشارا سابقا للجهازيون قال ان مثال ليبيا باغلت قفص الادارة الامريكية، ومعمر القذافي بدأ بالتخلص من مشاريعه قبل عدة اعوام لرغ الضمان عن بلاده، ويرى الديمقراطيون ان محور دول الشر، هو مثال عن الطريقة التي قامت فيها الامريكا بغزل الدول الخليفة لاسريكة، وقال اليراش الديمقراطى لانتخابات الرئاسة لسوريكا، الذي فاز في الجولة الاولى في ابوا انه «اندهش لقيام بوش بتأسيس السياسة الخارجية على هذا البعاد.»

ويقول مسؤولون امريكيون وعرب ان تجنب بوش استخدام عبارة «محور دول الشر» بسبب عدم وجود مقدم كما تامل في التحول نحو الديمقراطية لا كانت هناك اسباب، وتم تلقي دعوات بوش بنوع من الغضب والشك في ظل السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل.

وكانت صحيفة «الانديبنت» البريطانيه قد نشرت جدولاً رقمياً على الصفحة الاولى ذكرت باتأر السياسة الخارجية التي اتبناها بوش والتي وصلت ثورتها باحتلال العراق، في نيسان (أبريل) العام الماضي، وجاء في اللغة الرسمية للصحيفة البريطانية «232 عدد

وتقتضي الامانة ان نشيد بالرئيس مبارك لا تقضي ظهور المجلس الذي تاخر كثيرا عن موعد، ولما بنينا تركيبة لعضائه، صصح ان بنينهم سعدا، بالازب عن من انصاع النظام والاضواء في خارج الوطن الحاكم، وصصح ان اجبيجة المجلس، المجلس الشورى الخاضع لسيطرة الامم المتحدة، وبل عدد اعتراضات الكثيرين على هذه التسمية، لكن حتى عناصر النظام الموجودة في المجلس هي من المطالبين بالتوسع في هاشم الديمقراطية بالاضافة الى عضوية معارضين ومسؤولين عن منظمات لحقوق الانسان، اصدرت بيانات ضد بعض ممارسات النظام، بل من انصاع الامم المتحدة للمفتنة لحقوق الانسان وحافظ هو سعدا الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان وبهي الدين حنين رئيس مركز القااهرة لدراسات حقوق الانسان وهؤلاء بالاضافة للمعارضين لن يكونوا الوات تستسررت على اتهاكات النظام حقوق الانسان، هذا ما اتق عليه تماما، بحكم صدققي بعدد منهم وعلمي معهم في المنظمة المصرية لحقوق الانسان كعضو بمجلس الامم وورين ويحكم معرفتي بتخصصيات وتوجهات المعارضين اساسا.

وما نتحمنا ان لا يسييس النظام بوساطة بعض الاجراءات ومارسات مجلس الشورى واننا نرحاجها بعيد يتقاضى عن ادائه اي انتهاك لحقوق الانسان وبالذات السياسيين والمعتقلين في الجماعات الاسلامية بقانون الطوارئ)، وضرورة الافراج عن وتعويض ماليا تبسب مجزى فيهدى عن القضية الحورية والاعتق بجلد على المجلس ان يتخذ منها موقفا حاسما لا هو اداه فيه، اما ان يحاول جعل القضية الثورية توجه على المجلس نحو الاستعدادات التي تمت في اقسام الشرطة، رغم ابيتها، والبتت عن قضية المعتقلين بؤن احكام من اعضاء الجماعات الاسلامية فانه سوف يفرغ المجلس من محتواه وسيدفع المعارضين وممسؤولي بعض منظمات حقوق الانسان لتساكب منته وبالثاني احراج النظام، لانهم ان بقوا وفي مع استمرار وجود معتقلين بقانون الطوارئ فسيعرضون انفسهم للاثام بعدم المصادقية وبان النظام نجح في شرانهم، ولا اعتقد ان من مصلحة النظام ان يقصد عملا حقيقيا انجزه.

معارك ورودود

والى المعارك والوردود، واولها اليوم معركة ذات طابع غير فقد عبر زميلنا وصديقنا محمود سعد رئيس تحرير مجلة «الوكاب» عن غضبه ونوغي مع مجلات اخرى في قضية الثافتن عمر الشريف فقال عنها في بايه-قول على قول-«ما فتحنا موضوعا مأخوذاً من اصدار صحافي آخر الا نراشرا نساء، والبنتا مصدرة وما ناقشنا قضية طرحها البعض من قبلنا ولا اوضحنا من صاحب البده في هذه القضية، ولكن بالطبع، ما لم يحدث معنا، كانت «الوكاب» هي التي اهدت اول اخيط في تصريحات عمر الشريف وكانت الامة هيبة شلبي هي التي احضرت لنا ترجمة عادية عن تصريحات عمر في مجلة «التائم»، وقتننا القضية وقتنا كيف يقول عمر ما قاله عن لدية حفيدا، يعويها اقام له حفل تعديد هائله وان حفيدته الشابة من كلين من

القنلى الامريكين في العراق في الفترة بين ايار (مايو) 2003 وكانون الثوب القنلى (يناير) 2004، 501: عدد القنلى الامريكين منذ بدء الحرب في العراق في آذار (مارس) الماضي، صفر: عدد القنلى الامريكين في ألمانيا عقب استسلام قوات النازي للحلفاء عام 1945، صفر: عدد الجنازات او حفلات التابين للجنود الامريكين الذين قتلوا في العراق التي حضرها بوش. 16 الفا: عدد العراقيين الذين قتلوا منذ بدء الحرب، وعشرة الاف مدني قتلوا خلال الفترة نفسها.»

وعلى صعيد السياسة الداخلية تشير الصحيفة لانتجازات بوش «127 مليا دولار هو حجم الفائض في الموازنة الامريكية عام 2001 عندما تولى بوش الرئاسة، 374 مليا دولار هو حجم العجز في الموازنة الامريكية في عام 2003. 89 في المئة من الامريكين سيقون اولن من مئة دولار من الضرائب اذ عام 2006 نتيجة التخفيضات الضرائب التي اعلن عنها بوش، وفي المقابل سيوفر ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى 116 ائف دولار سنويا نتيجة التخفيضات الضرائب نفسها»، وقالت الصحيفة ان بوش اختار ليلى اسم للقاء خطاب حالة الاتحاد، وذلك لسرعة سيعني من البداية ان بلغ الاخبار ان يصل لنقطة التصويت فلا يوجد عضو واحد في البرلمان يتجرأ على الموافقة على رفع الاسعار. ههما كان قريبا من الحكومة وهما كان مستقيدا منها.

وبرز ان الموقف برمته سببه خطأ في حسابات الحكومة الخالية فيما يبدو من طبعه خبير وراه الكونكليس شبكة الخلفاء الازم للبرلمان، فاجواء اصوات الشقة على وزارة الفايز الذي حصل على 85 صوتا في مناقشات الثقة لم تتعس على جلسة مناقشات الاسعار التي انتهت «صوتيا»، بقرار لا ليس فيه للنواب يرفض حزمة الاتصلاح الحكومية التشريعية. وسالة التصويت كان ينبغي ان لا تحصل اصلا فهي غير مسبوقة، والعكايه عندما اقترح التصويت بالتفاهم مع آخرين من حيتان البرلمان يعرف مسبقا بان النتائج تكون مئة للصومة والمؤلم أكثر ان الوقت تعقد جدا، فوزير المادية محمد جواد حورس يقول بان سياسات التصويت الجديدة جزء من الموازنة التي سنباتها النواب قريبا، مما يعني بان البرلمان سيكون ضد مشروع الموازنة بالتالي.

والموقف الآن معقد فمجلس النواب لا يستطيع وتحت ظرف التراجع عن قراره برفع الاسعار الساخر الكيبر الذي اصبح يبدو من برنامجها السعري الغير، والصدام وراه الكونكليس تمصيل حاض دون ان يشرى احد اي ايين نحن لا يصل، وكل هذا يتعقد بسبب سبب سماح الكونكليس للناثق العكايه الجارية لسلة للتصويت علما بان الحكومة كانت تستعجل ان ترفع الاسعار بدون التصويت وبدون مشاوره النواب على ان تحتمل «صههم»، واتقدهم.

وما حصل مصر جانبا من تخبط الحكومة وانشغالها بالمشايرت الفردية لرموزها وكونها لاجء الآفة والامتيازات التي دفعتها للنواب على ماجس جلسات الثقة والتي شملت ناشيرات للحج ومبالغ نقدية لفقراء المسلمين الامريكية في العراق.

وسوف يحاول بكل جهده ان يجعلها بل دين!!

وتعميتا ان يكون الكلام مدموسا على عصر الشريف ونشرنا بجوار رأينا في مجلة الحوار المنشورة في مجلة «التائم» وشرنا به بصدرة واضحة، والظلت الصحف والجرائد كذلك، وكل مجلة فتحت الموضوع وكانها هي التي بدأت على ثقة الناخبين دون تدخل او أي ضغط من أي جهة، و من أي جهاز -حتى جاء «الدليل الدامع»، بل ان الدولة لم تكن ضدهما في يوم من الايام على وان تكون اذلت كلا تعرف جيدا ان «حسني مبارك» اذ ناقل فعل واذا وعد على وبالثاني فاننا على يقين بان الوجدان الوطني الخالص للانسان يشكليه المنبذ هذا سوف يوفى مهمته كاقضل ما يكون -بعيدا عن اي حسابسيات مستغلا بسماه الحرية والديمقراطية التي ينعم بها الوطن كله.

والاسلامي هي انه لم يوافق على زواج ابته من الاممية اليهودية، هذا وكفتينا نحن تغلق الملف بنسبة 50 % و50 % الباقية بغلقنا حتى نرى عمى الشريف يقول شبح الكلام في مجلة «التائم»، لانه لا يجوز ان نخاطب بوش من حيثة ترتيبيا ويخاطب الاربعة بترضيته.

وكانه زيميلنا-والخارج برفس بنفس اليوم- الاندين-مصطفى حسن الذي بافع بصارة شديدة عن خبرتها بقوله: «لا اعرف اميركي لم نشر من تطاول على خصيصة الامم المتحدة الدكتور محمد سيد مطغولي شيخ الأزهر وما نشر من تهديدات خلال ذمته اللالية، ان لم يأت من هجوم على شيخ يصعب في مصلحة اراء الاسلام وان امتناع الجماع يخرج بنا عن عداء الله المستقيم، حقيقة ان الانتقاد في الامم المتحدة من اساقفة من حجاب المرأة والقانون الفرسي مقبول، ولكن التشكيك في علمه وشخصه مرفوض وثقل الأزرع لا يمثل خصيصة ولعته رؤية كلية تستحق الانتادة الوطنية على الأزرع، اعرق المؤسسات الاسلامية في العالم، ومن ثم جدد على الجميع احترامه وتقدده، وعلى المجتمع ان يعلموا انه ان ذم شيخ الأزهر أو تسبب كرامته او اذمة مالم اللبية باي تبرير فان ذلك يعد امانة للمسلمين جميعا، وما دام الامم كذلك هي الجمهوري وان تخضر كل من هاجمو شيخ الأزهر وتدعمهم او تحرقهم!

الى معركة قائمة ذات طابع مختلفة وهي من تصيب صديقا الحقوق الاسلامي والاعلام، واطلاق اسم الشيخ «المعلم ادهم» احد اقسام الجماعة الاسلامية، واختيار اسم «وليم رايس» الذي يعي ذلك باسم «عبد الله شلفير» عبيدا له، على نحو ما ورد بغفالي المنشور في جريدة «العربي» بتاريخ 12/7 تحت عنوان ماذا لا نرفض جائزة الجامعة الامريكية؟، وهو اول من يعلم حقيقة طبيعة علاقته بالاجرة، الامريكية روية كلية تستحق الانتادة الوطنية على انها مسألة تخصي الكثير في توجهها نحو الصائفة روية كلية تستحق الانتادة الوطنية على اعادة قراءة الواقع عبر اثار التي نضها بها في مصر وبالذات في كل سرد، هناك ادراك لوعيها، وسيتعبده المثقني بنوبيا ووطيفي، ولجميع صميم التاثير التي اضطلعت بها تاريخ لهدء الجاصعة ان تاسيسها من لدن البروتستانت، جاء في اطار البحث عن قنوات تتيج بثبات الافكار البادئة الجلبج-سكسونية في الشرق الاوسط، هذه الدعوة التي قاظطة جائزة الاممية الامريكية رى التي تغيب اولئك التي الضغط على امريكا، وعلى قضية سياسيستها البيوكيرية الشارونية، ولي فضح توسعتها الرساميلي ذي الطبيعة الالمانية، في هذا الظرف بالذات الذي يتكسي العميق استخفافا، نتيجة غرؤها للعراق واحلاله، وهجومها الاستعاري العسكري لليبيا، وخصوها لصالح المجمع الفكري الصناعي على مسيستها الخرافية، هذا

–عمان – «القدس العربي»–

من بسام الديارين:

لا حد يعرف كيف وافقت حكومة فيصل الفايز الأردنية على التطور بالأزمة «الجانية» التي تسبب بها النائب عبدالله العكايلة عندما دفع الجميع للمواقفة خلال جلسة صاخبة ومضطربة بإيجاده «التصويت» على حزمة الحكومة الخاصة برفع الأسعار، فعملية التصويت في الأحوال المماثلة لم تكن خيبارا على الإطلاق وأغلب التقدير ان العكايلة هو برلمان مخضرم لم يعمل وحيدا لرهاق الحكومة وإحراجها بعد ان استغل لحظة تاريخية تواجده فيها 67 نائبا تقف من أصل 45 داخل القبة والآخر التصويت على رفع الاسعار الحكومية فحصل على 45 صوتا يرفض برنامج الاسعار الحكومي.

يعني ذلك بان الجميع دخل في أزمة الاسعار ويشكل لا يمكن الا للب من طرف اخر للخلص من هذه الأزمة، كما يعني لاسف بان حريات اللبرلمان الحكومية في العمل مع البرلمان «مضاعفة» لآن وجود خبرات مفعولة كال سيعني من البداية ان بلغ الاخبار ان يصل لنقطة التصويت فلا يوجد عضو واحد في البرلمان يتجرأ على الموافقة على رفع الاسعار. ههما كان قريبا من الحكومة وهما كان مستقيدا منها.

وبرز ان الموقف برمته سببه خطأ في حسابات الحكومة الخالية فيما يبدو من طبعه خبير وراه الكونكليس شبكة الخلفاء الازم للبرلمان، فاجواء اصوات الشقة على وزارة الفايز الذي حصل على 85 صوتا في مناقشات الثقة لم تتعس على جلسة مناقشات الاسعار التي انتهت «صوتيا»، بقرار لا ليس فيه للنواب يرفض حزمة الاتصلاح الحكومية التشريعية.

وسالة التصويت كان ينبغي ان لا تحصل اصلا فهي غير مسبوقة، والعكايه عندما اقترح التصويت بالتفاهم مع آخرين من حيتان البرلمان يعرف مسبقا بان النتائج تكون مئة للصومة والمؤلم أكثر ان الوقت تعقد جدا، فوزير المادية محمد جواد حورس يقول بان سياسات التصويت الجديدة جزء من الموازنة التي سنباتها النواب قريبا، مما يعني بان البرلمان سيكون ضد مشروع الموازنة بالتالي.

والموقف الآن معقد فمجلس النواب لا يستطيع وتحت ظرف التراجع عن قراره برفع الاسعار الساخر الكيبر الذي اصبح يبدو من برنامجها السعري الغير، والصدام وراه الكونكليس تمصيل حاض دون ان يشرى احد اي ايين نحن لا يصل، وكل هذا يتعقد بسبب سبب سماح الكونكليس للناثق العكايه الجارية لسلة للتصويت علما بان الحكومة كانت تستعجل ان ترفع الاسعار بدون التصويت وبدون مشاوره النواب على ان تحتمل «صههم»، واتقدهم.

وما حصل مصر جانبا من تخبط الحكومة وانشغالها بالمشايرت الفردية لرموزها وكونها لاجء الآفة والامتيازات التي دفعتها للنواب على ماجس جلسات الثقة والتي شملت ناشيرات للحج ومبالغ نقدية لفقراء المسلمين الامريكية في العراق.

وهوالموقف الآن معقد فمجلس النواب لا يستطيع وتحت ظرف التراجع عن قراره برفع الاسعار الساخر الكيبر الذي اصبح يبدو من برنامجها السعري الغير، والصدام وراه الكونكليس تمصيل حاض دون ان يشرى احد اي ايين نحن لا يصل، وكل هذا يتعقد بسبب سبب سماح الكونكليس للناثق العكايه الجارية لسلة للتصويت علما بان الحكومة كانت تستعجل ان ترفع الاسعار بدون التصويت وبدون مشاوره النواب على ان تحتمل «صههم»، واتقدهم.

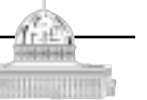
وما حصل مصر جانبا من تخبط الحكومة وانشغالها بالمشايرت الفردية لرموزها وكونها لاجء الآفة والامتيازات التي دفعتها للنواب على ماجس جلسات الثقة والتي شملت ناشيرات للحج ومبالغ نقدية لفقراء المسلمين الامريكية في العراق.

معالي الوزير حلف امام عدد من الصحافيين والاتحاد والبنك بذلك ان ال-الاتحاد الذي مراد قائلا، انه لن يمتنع من اخرى ومواقفة ان يمنحه ترخيص الطيران؛ من فوق أوقي من مائة-123 قانون العقوبات الذي يجرى في سنة -2006

معركة الحجاب

ولا تزال المعركة التي تسبب فيها شيخ الأزهر بسبب فتواه عن حجاب السمات الفرنسيات لها بقايا بازم رغم انها بدأت وتتحجب وتتلأشى عن صفحات الصحف والجلات وان كان صريح علينا ان لا نشير على الازم ما جاء في الحلقة الثالثة من بل الفكر الاسلامي للدكتور محمد سليم العوا على شيخ الأزهر في بايه «اسويات» بجريدة «الاسبوع»، وقال فيه ان الشيوخ تجامل النصوص الاصلية لتدفع فتواه وتؤكد على ضرورة مناصرة مسلمي فرنسا واراد احراج الشيخ بان قلته لم يتقبل لو تلقى فتواه عن «حجج الحجاب» في بعض بلاد الاسلام نفسها ومنها مصرنا العزيزة.

والموقف ليس من مذبذبات القلقيرين من الظهور والخباب وهدأ احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقفين، مثل هذا الغفتم من الجالسين على المكاتب ان يمكن ان تكون لهم علاقة بالتصدير في وقت قريب او بعيد. ان مهمتهم تنحصر في تلقي التعليمات ليرود عليها بتقارير برز اسمه» «الخاصة» ليكون مصيرها ابراا للكتاب، ان أكثر الحجاب وان هذا احكام من صديقا نواب الحراج والانتاج.. فالكومة قنلت في مواجهة اساقفة السوءاء للدولار وتكرمت الامر لوزارة الداخلية لتتسلم من الموقف والقمة تعقل في اختيار المشاريع اتحادات الطلاب وتعجز عن المناقسة وتترك الامر لوزارة الداخلية لمعالجة الامر وتتكبر الاخفاء في انتخابات مجلس الشعب. فقدمنا نكشاح الخاطيء بالمرسرف ضغفاء والوادائش تقوم الحكومة بالتحريف في الامر، ومؤخرا نظرت وكالة الديار العراقي واتجه المتصديرون مسير من ادى ال تدخل الرئيس مبارك شخصيا و اضاف جلال اول امس «ان التصدير يحتاج اكثر ما يحتاج ان يجار ويصدر تسويق وليس موقف



عبدالله يسعى لتشكيل ائتلاف رباعي.. مصري سعودي اردني وسوري لاقامة سياسة مشتركة ضد الجدار

معارضة الاردن للجدار الفاصل ليست جديدة

وهو ايضا لديه احتياجات امنية وسياسية خاصة به



الامير عبدالله



الملك عبد الله



الرئيس حسني مبارك

■ الضحية الاخيرة لجدار الفصل كانت اسس الاول الملكة الاردنية، التي تلقت توبيخا شديدا للجهة من رئيس الوزراء، فتصريحه الحاد والتهديد العلني، في أن «للاحد الكبير مما يخسر»، تغل الاردن الى مكانة شبه دولة العدو، موقف الاردن ليس جديدا؛ فمنذ أشهر وهو يوضح لاسرائيل بأنه يعارض بشكل حازم اقامة الجدار - ليس لانه لا يتقحم الاحتياجات الامنية لاسرائيل، بل لان لديه احتياجات امنية وسياسية خاصة به هو الآخر.

التخوف الاساسي لدى الاردن هو ان يؤدي جدار الفصل الى حركة هجرة كبرى من الفلسطينيين اليه او كبدل، يجبرها على اتخاذ خطوات وقائية لمنع مثل هذا الانتقال الى اراضيها. فالنتيجة من شأنها ان تكون قلائل داخلية في الاردن.

لقد سبق للاردن ان جرب، في فترة الانتفاضة، «فلق هجرة» الفلسطينيين، وفرض قيودا مشددة على عبورهم، وتحت ضغط الفلسطينيين ومجموعاتهم سياسية في الاردن اضطر الى تخفيف جدار القيود، ولكن كلما تقدم بناء الجدران تبين للاردن ان «خطر الغزو الفلسطيني هو موضوع حقيقي»، على حد تعبير مصري في الحكم الاردني، وحسب هذا المصدر، «الاحتاديديور عن اعداد كبير من السكان لن يكون لهم

مصدر رزق بديل، ويمكن لخروجهم الى العالم الا يكون الا عبر الاردن»، يشرح المصدر الاردني «تلقينا من اسرائيل تفسيرات غير مرضية ولم نقتنع بانها ستبذل جهودا حقيقية لمنع هجرة فلسطينية الى الاردن».

قبل بضعة اشهر كلف ناطقون اردنيون انفسهم عناء التقي الحازم لادعاء اسرائيل بان عمان لا تعارض بناء جدار الفصل في غور الاردن. «مرة تدعون بان الاردن لا يعارض جدار الفصل في غور الاردن، لان هذا الجدار سيمع دخول الفلسطينيين الى الاردن،

ومن جهة اخرى تبون جدار فصل يتسجع الفلسطينيين على الخروج الى الاردن، حتى بالاكاديب التي يبثها مملوكم لا يوجد انسجام».

تسغي برثيل (هآرتس) 2004 / 1 / 20

■ احد الاسرائيليين تلقى في الاسبوع الماضي اتصالا هاتفيا من معارضة في سفارة الدول الغربية الموجودة في امستردام التي كانت قد شاركت في الحرب ضد العراق للتصدي لقرارات الصواريخ التي لم تكن هناك، هؤلاء لم يطلبوا معلومات حول الوضع السياسي الخارجي او الأمني وإنما أرادوا الاطلاع على وضع شارون القضائي وعمق ورطته وتيرة العملية والمجريات التي قد تنتهض من استبداله.

من الممكن تسمية ذلك «عملية امستردام»، ليس اوسلو، كما تعرف، ولا جنيف، وإنما ما سيحدث في المحكمة اللوائية في تل ابيب أمام هيئة المحكمة التي ترأسها القاضي يهوديت امستردام والى جانبها القاضيان دان باري ومورخاي بيليد. هذه التركيبة القضائية تعتبر من افضل الهيئات حسب رأي المظن على اوضاع القضاء في البلاد. امستردام ورفاقها سيحكون في الاتهامات الموجهة لرجل الاعمال والناشط السياسي دافيد اقل. في هذا الاسبوع قد توسع النيابة العامة لائحة الاتهام الاصلية بتضيف عليها بند «الجزيرة اليونانية» الذي يتهم اقل بتقديم الرشوة لكبار المسؤولين ومن بينهم شارون واوهرت، هذا سيكون ماثبة الرعد في يوم عاصف؛ شارون واوهرت هما ناجيان مواطنان من القضايا القضائية الرسمية، وهما السياسي سيبصيح مباحا واذا اخطأ سيقدمها وزير العدل وحاول اقتادهما سيفرق هو الآخر معهما.

الكثير من النفاق والتزلف سيصب في الساحة الجماهيرية، الاشخاص الذين يعتقدون ان إسقاط شارون ضروري ومبرر سيقفون في الطابور أمام الميكروفون للقول انهم يتعنون ان ينجو رئيس الوزراء من التهم الموجهة اليه وان تبرا ساحتها. أما من يسعون لاحتلال الزعامة فيقفون مؤخرا على دراسة بند القانون الاساس الذي يتحدث عن استقالة رئيس الحكومة ويستعدون للحن جديد للتصدي لادعاء رئيس شارون بان استقالته ستلحق به ظلما كبيرا لا تحمد عقباه ولا لهم على قاعة بانه تقي كالتج.

من بنيامين نتنياهو وحتى سلفان شالوم ومن النمسا حتى استراليا يتضح الواقع الدفين تحت غبار الكلمات، ما له تجتاز النيابة العامة شارح وايزمن في تل ابيب من مكاتبها حتى مقر المحكمة، وتتم اقل باعطاء الرشوة لشارون حتى تبدأ فترة الحكومة الانتقالية.

امير اوون (هآرتس) 2004 / 1 / 20

يريد محو أسماء المشاركين من الجانب الاسرائيلي «الشاباك» حائر بين ابلاغ شارون بتفاصيل لقاء بيريس ابو العلاء وبين اخفائها عليه

■ الخطأ محظور؛ فالملادة التي وصلت الى رئيس الحكومة ليست صادرة، لا قدر الله، عن تعقب «الشاباك» لشعوب بيريس، هذا ناتج مضاف لتابعة «الشاباك» للصيقة، أساسا منذ اندلاع الانتفاضة، جهات سياسية في السلطة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات واينو العلاء. على هذه الصورة، وهذا مثال احتمال محقق، لو ان أحد مساعدي رئيس الحكومة الفلسطيني كتب تقريرا عن لقائه بيريس، لكان هناك احتمال معقول ان يستقر التقرير في نهاية الامر على طاوله رئيس «الشاباك»، آفي يديخر.

■ هذا الامر يزيد الحيرة حدة؛ ماذا كان على يديخر ان يفعل بالتقرير الذي اخذ عن مصاروه؟ من جهة، عليه ان يخبر رئيس الحكومة. ومن جهة اخرى، فان حزمه التقرير الذي يصح لقاء بيريس ليس متعلقا بأهداف «الشاباك».

حدثت حالة اخرى تقاطع فيها العمل الفلسطيني في احياء الازهاج مع موضوعات سياسية واقعي وهو في كانون الثاني (يناير) 1990، فقد استقرت على طاوله رئيس «الشاباك»، آنذاك، يعقوب بيرير، معلومة مصفحة الى ابيد مدنى؛ وزير العلوم، عزيز وايزمن، التي جهاات فلسطينية. في ظل هذه الأوضاع، ولكن في نهاية الامر هاتق في قطع من الليل رئيس الحكومة، اسحق شامير، وطلب ان يراه حذوفا، أنبا بيرير شامير بالعلومة التي طرحت أمامه واقترح عليه استيضاح الامر من وايزمن.

غوربا فورمان (هآرتس) 2004 / 1 / 20

العمل الفني الذي أثار حفيظة السفير الاسرائيلي في ستوكهولم ذو صلة وثيقة بالفن الفاشي الذي يمجد موت

■ جبرنا المؤرخون ان الفاشية الاوروية لم تكن ظاهرة سياسية، واجتماعية واقتصادية فقط. لقد كان لها بعد ثقافي ايضا، ولقد كانت وجهة النظر الأكثر تمييزا لهذا البعد هي السجود للموت والتعبير تعبيرا جماليا - بالتصوير، وبالشعر وبالموسيقى - عن العنف، والموت والقناء.

شلومو افندي (يديعوت احرونوت) 2004 / 1 / 20

■ الجدار يهدف الى تحقيق الأمن وحده وانه قابل للتحرير، أو الإزالة في الوقت المناسب. خلال العام الأخيرين تداول مجلس السلام والأمن مرات عديدة في الحاجة الأمنية لاقامة الجدار وإخلاء المستوطنات، كما ناقش مبادئ «ألون» نسبية ومبادرة جنيف. كبار المسؤولين الأمنيين يؤيدون في أغلبية تنفيذ خطوات أحادية الجانب ويدعمون مبادئ «الانفصال في نفس الوقت. هذا المزج بين الأمن يمكنه ان يستخدم لخدمة أهداف كل معسكر السلام بأنواعه وصفوه.

وكيف سيدحر الازهاج؟ عندما يكون هناك اتفاق بين قادة الشيعين او عندما تبدأ العملية السياسية بتأجيل الاتفاق سينفخ الازهاج. في ظل هذا الوضع ستوقف «الارهابيون» المشاركين في العملية السياسية عن نشاطهم. خطر الانفصال الآتي من الانفصال الراضية للمشاركة في العملية السياسية لن تدمر يخطفي لانه لن يرضوا بالحد من تدبير اسرائيل، وفي ظل غياب العملية تتواصل الحرب وقد تزداد أيضا.

غوربا فورمان (هآرتس) 2004 / 1 / 20

■ اراض تفوق ذلك. انسحاب اسرائيلي الى خط الحدود الدولية، وترك الحق في المياه لاسرائيل تركيا حاسما. انشاء استعداد لانسحاب الى خط الحدود الدولية والى جانب ذلك استعداد لتكسيم دولي مع السورين (كما في طابا) في شأن التوسيع على الاراضي الصيقة (الناطق المتزوجة السلاح) التي تفرق بين خط الحدود الدولية وخط حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

■ تكون مرحلة مسبقة وتمهيدية للاتفاقات بل وتحفيز التوصل اليها. من هنا اقول انه لا يوجد في اسرائيل معسكري سلام وإنما معسكر واحد. قسم من اصحاب مبادرة جنيف متحمسون الى البرهنة على وجود شريك فلسطيني وامكانية التوصل الى تسوية بين المذمومين حتى. إلا ان الخطوات الاسرائيلية احادية الجانب قد تبعد هذا الشريك وتفرق حسب رأيهم ذلك لان الفلسطينيين المؤيدين للسلام حتى سينفرون من الخطوات التي لا يشاركون هم فيها.

معارضة الفلسطينيين مفهومه ولقلمهم في تحول الحقائق الى راسخة معيقة وضارة مجردة، ولكن عندما لا تكون الخطوات احادية الجانب معارضة مع طابع الاتفاقات السنقراطية وعندما يرى الفلسطينيين الخراء حقيقيا للمستوطنات ستخفف معارضتهم وتزل. من المهم جدا ان يصرح اصحاب الخطوات احادية الجانب صراحة وجهارا ان خطوتهم هذه ليست بداية لحلول دائمة وان

■ ان اعلان بشار الأسد عن انه مستعد للدخول في مفاوضات مع اسرائيل «دون شروط مسبقة»، أي نقطة الصفر التي يكون كل شيء فيها مفتوحا، يشعروا وضعا جديدا وفرصة يحظر تفويتها. بل يمكن في مفاوضات مع سورية لهدف لترشيح سلام ممكن. يضع رئيس الحكومة شرطا سابقا وهو وقف ارباب حزب الله، وطرف قيادات الازهاج من دمشق. علينا ان نطلب هذه الأشياء في اطار المفاوضات نفسها؛ زيادة على ذلك، تُسرب جهات مجهولة ان شارون ليس مستعدا للانسحاب من هضبة الجولان. الشرط المقدم والتسرب (القصود) يعوقان المفاوضات حتى قبل بدئها. الزعم بان الظروف قد تغيرت، وان سورية صديقه لهذا يجب علينا ان نعرض مطالب حتى قبل بدء المفاوضات، نشهد ان حكومة اسرائيل لا تؤكد حجم الفرصة وليس في نيتها احراز سلام. في هذه الايام عدا طاقم من مركز

■ الحوار الاستراتيجي في معهد تانينا ورقة عمل، كتبت مشاركا فيها وكان لواء الاحتياط يوسي بيلد ورجال جامعات بارزون في الموضوع السوري اعضاء فيها. كان الطاقم موحدا حازم الاستخلاص نتيجة انه يجب البدء فوراً في مفاوضات مع سورية. قرع بين خط الحدود الدولية وخط حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967. رابعا، نمونج طابا - إعادة السورين الى خطوط الاسرائيلية على بحيرة طبريا، ولكن وفق اقتراح باتريك سيل، وهو تحويل المنطقة الخلف عليها على طول شاطئ بحيرة طبريا الى منطقة سورية، يتسجع الدول التي تتشأ على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 مع اصلاحات طفيفة، وإنما حتى انها تلقت

السلام غير المتعددين لانتظار الشريك الفلسطيني يتحدثون عن الفصل بين الشيعين مع عازل امني يشيد على طول الخط الأخضر ويترك مساحة لاقامة دولة فلسطينية مع اخلاء مستوطنات كثيرة، وهذا لا يتطلب الحاجة حسب رأيهم للمفاوضين بين الشيعين وانما بين المستوطنين والحكومة فقط.

■ ان التعديرات في المناطق المتنازع عليها، كبيتلومير بذلك يحبس الفلسطينيين في محاسيب الى جانب محاسيب المستوطنات الجزئية. معسكر السلام الذي خرج من رحم دعاة الخطوات احادية الجانب انقسم الى مجموعتين - الفلسطينية والتهجير الحكم الاستيطاني المطلق. عدا عن ذلك سيبصع الجدار على الازهاجيين تنفيذ مجامتهم في قلب اسرائيل بينما يسمح اخلاء المستوطنات باعادة انتشار عسكرية أكثر نجاعة.

■ ان يوجد تناقض بين من يسعون للتوصل الى التسوية وبين المؤيدين للخطوات احادية الجانب، الخطوات احادية الجانب التكنية تستطيع ان

■ قالوا مرة ان «الجل هو حسان من تصميم لجنة» الجدار الفاصل امني جعل من هذا الطراز - نظام ايضاً ضروري «يتبع» في معسكر السلام في قرية خبيبة الأمل ومن ثم تبنته حكومة ارييل شارون ومعسكر اليمين الوطني. النتيجة كانت انهم يشيدون الآن 106 كيلومترات في المناطق المتنازع عليها.

■ السلام غير المتعددين لانتظار الشريك الفلسطيني يتحدثون عن الفصل بين الشيعين مع عازل امني يشيد على طول الخط الأخضر ويترك مساحة لاقامة دولة فلسطينية مع اخلاء مستوطنات كثيرة، وهذا لا يتطلب الحاجة حسب رأيهم للمفاوضين بين الشيعين وانما بين المستوطنين والحكومة فقط.

■ ان التعديرات في المناطق المتنازع عليها، كبيتلومير بذلك يحبس الفلسطينيين في محاسيب الى جانب محاسيب المستوطنات الجزئية. معسكر السلام الذي خرج من رحم دعاة الخطوات احادية الجانب انقسم الى مجموعتين - الفلسطينية والتهجير الحكم الاستيطاني المطلق. عدا عن ذلك سيبصع الجدار على الازهاجيين تنفيذ مجامتهم في قلب اسرائيل بينما يسمح اخلاء المستوطنات باعادة انتشار عسكرية أكثر نجاعة.

■ ان يوجد تناقض بين من يسعون للتوصل الى التسوية وبين المؤيدين للخطوات احادية الجانب، الخطوات احادية الجانب التكنية تستطيع ان

■ ان التعديرات في المناطق المتنازع عليها، كبيتلومير بذلك يحبس الفلسطينيين في محاسيب الى جانب محاسيب المستوطنات الجزئية. معسكر السلام الذي خرج من رحم دعاة الخطوات احادية الجانب انقسم الى مجموعتين - الفلسطينية والتهجير الحكم الاستيطاني المطلق. عدا عن ذلك سيبصع الجدار على الازهاجيين تنفيذ مجامتهم في قلب اسرائيل بينما يسمح اخلاء المستوطنات باعادة انتشار عسكرية أكثر نجاعة.



اريل شارون



يهود اولمرت

■ للبلدية في الوقت الذي عكف فيه اقل على دعم حملة اولمرت الانتخابية في الليكود. اولمرت قال له: «البلد، اذا تريد مني» بعد ان كان اقل قد طلب منه ان يستقير رئيس بلدية أيتيا. المصلحة كانت هنا متبادلة.

ححه (هآرتس) 2004 / 1 / 20

■ الولاية والاحتفظ بالمصمت. اولمرت، وإنما قدم لاطلاق ضمانته تعني انه يتحمل نفقات حملة دعم اولمرت، وأمرت نقد وعده وبعاً رئيس بلدية أيتيا لمصلحة اقل، وأقل ايضا وفي بوعد ودعم اولمرت بكل قوته.

الولاية والاحتفظ بالمصمت. اولمرت، وإنما قدم لاطلاق ضمانته تعني انه يتحمل نفقات حملة دعم اولمرت، وأمرت نقد وعده وبعاً رئيس بلدية أيتيا لمصلحة اقل، وأقل ايضا وفي بوعد ودعم اولمرت بكل قوته.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4560 Wednesday 21 January 2004



بعد معرض لأعمالها في القاهرة

التشكيلية لطيفة يوسف: تأكيد الهوية هي المهمة الأولى للفنان الفلسطيني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود القرني:

الفنانة الفلسطينية لطيفة يوسف إحدى الفنانات اللاتي يسعين خلف تمايزات خاصة في عملها الفني. فقد قدمت منذ أيام قليلة معرضاً جديداً بعنوان «ساقية الصاوي» بالمركز الثقافي لعبد المنعم الصاوي المنتهت حديثاً والتابع للإشراف وزارة الثقافة المصرية. والان تشارك في بينالي الاسكندرية بأحدى أهم لوحاتها، التي تتناولها في هذا الحوار بالتفصيل.

وقبل هذا كانت تشارك لطيفة يوسف بمعرض في الجسر تشككت على اثره «جماعة السلام» من عدد من الفنانين التشكيليين، التي تحالو ان تشارك بمعارض جماعية في مختلف دول العالم.

تتحدث لطيفة في هذا الحوار حول تجربتها الفنية وكيفية انتقالها بين الأشكال الفنية المختلفة حتى وصولها الى ما تسميه «التجريدية التعبيرية» وكيف نجحت في المزج بين موقفاها من القضية الفلسطينية وبين موقفاها الجمالي دون ان تتحول الى المباشرة الفجة التي تؤثر سلباً على العمل الفني.

حول العديد من القضايا تتحدث لطيفة يوسف وهنا الحوار:



لطيفة يوسف (القدس العربي)



من أعمالها (القدس العربي)

أحببت عملي في بينالي الاسكندرية منذ بداية الفكر، حتى الانتهاء منه وعرضه وترتيبه وهو عبارة عن عمل مركب يحتوي على ثلاث مساحات فيها صرخة اللون بالإضافة الى كولاچ يمثل

العمل لاتي هنا طرح نفسي كفاتنة لديها الجديد وما تلطع اليه من مكانة فنية ضمن تيار الحركة التشكيلية في العالم، لاني لست اميل الى الجانب النقدي «الشكفي» حيث الجميع يتعاملون مع الفنان الفلسطيني من زاوية تشجيعية، وهذه فكرة لا اميل اليها لانني مع النظر الجمالي والقراءة الحقيقية للعمل الفني.

ولكن ماذا عن معرضك الاخير في قاعة «ساقية الصاوي» الذي جاء تحت عنوان «صرخة لون».. لقد كان صرخة بالفعل.. كيف توين العلاقة بين صرخة اللون وصرخة الانسان المتألم بحويته؟

المعرض الاخير يأتي في السياق الذي تحدثت عنه، فقد كانت معظم اللوحات التي مثلت المعرض تنتمي بشكل ما الى ما يسمى بالتجريدية التعبيرية، وهي مرحلة بالنسبة لي تمثل قمة النضج، وقد حاولت الانوار التشكيلية في عمق اللوحة ان تصرخ بمعان مختلفة، حول قضية الانسان. فرغم ان معظم خلفيات واطر اللوحات تأتي باللون الاسود الا ان الالوان في عمق اللوحة صادجة بالحضور والاشعاع، ربما لان هذه الالوان والاشعاع يمثلان بالنسبة للانسان طوق النجاة والامل القادم. وقد كان بينالي الاسكندرية تتويجا للمعرض الذي اقمته في «ساقية الصاوي» لانه كان بناء تراكمياً لاعمالتي في المعرض الاخير وكان العمل الفني البيئالي هو «صرخة لون» ومستوحى

من عنوان هذا المعرض. وكنت سعيدة بالمعرض في قاعة هذا المركز الجديد الذي يحمل اسم مبدع ومثقف عربي حمل على كامله فكراً عربياً جيلاً وانباً جيلاً هو عبد المنعم الصاوي، وكنت سعيدة أيضاً من حيث لس التطوير لارادتي الفنية في اقتحام عالم جديد في مجال التصوير، حاولت في هذا المعرض ان اتم جوانب القضية الفلسطينية بشكل غير مباشر بأسلوب مختلف السمك والتشكيل بالإضافة الى التجريدية التعبيرية وبالصراخ اللوني كما يعلن عنوان المعرض. كان هناك آخر مرحلة في التجريدية وكان عبارة عن صياغة بين اللونين الأبيض والأسود

بالاضافة الى لون واحد فقط لكل عمل. تناولت في هذه المرحلة موضوع الجدران العازلة. لست اعني هذا ان قضيتنا تفرقت في موضوع الجدران العازل ولكنها كانت احدي العراقل التي تضمها اسرائيل في طريق استقلالنا وحررتنا. وليست نهاية المطاف لما تضعه اسرائيل كعقبة في طريقنا، ولم اكن استطيع ان اقرر عن هذا الداهاء والخطرة الاسرائيليين، فكان يجب ان اعبر عن ذلك من خلال تلك الاعمال. انا لست ممن يعزلون الفن عن النضال فهم كلهم جوانب متكاملة لن يستطيع المبدع الفلسطيني او المبدع الانساني في اي مكان ان يتجاوز الظروف المحيطة به ان كانت ذاتية او موضوعية وهذا رأي الخاص.

وماذا عن مسيرتك الفنية، كيف تشككت رويدك للعالم وللتشكيل والمستقبل، وماذا عن اساتذتك في عالم التشكيل؟

بدأت الرسم منذ الطفولة وتلمذت على يد مدرسة كانت ضمن البعثة التعليمية المصرية في قطاع غزة في ذلك الزمن الجميل وبعد ذلك درست أكاديمياً من خلال كليته تتعهد لتعليم ابناء الخيميات وتنتقل بعد ذلك للعمل في عديد من الميادين وخلال تعدد اقامتي في اكثر من مكان ومن خلال عملي كمدرسة للفنون طورت نفسي بشكل فردي ودراسي الحر أيضاً. ولا انسى فضل واد الحركة التشكيلية في فلسطين ما بعد التهجور منهم الاستاذ اسماعيل شموط والفنانة تمام الاحل والفنان الراحل توفيق عبد العال. لقد كانت لاعمالهم وقع السحر في المعرض ولا يمكن لأي فنان فلسطيني ان يقف عن طوق ودور اسماعيل شموط وتعام الاحل في توثيق الحالة الفلسطينية منذ فلسطين ما قبل الاحتلال الى ما بعد الخيميات الى وقتنا هذا وان اختلف فنانون آخرون حول ادوات الفنان اسماعيل شموط واسلوبه لكنه يبقى الرائد في الحركة

العمل الفني، لذا اعتقد انني من المحظوظات في تلك المرحلة لزمينة لانني عشت وسط كم كبير من النقاد من بينهم الاستاذ عن الدين، ولا يمكن ان انسى قراراته النقدية لعلمي وتشجيعه لي وكذلك الاستاذ كمال الجويلي وتم كبير من النقاد، وكامل الحركة النقدية في مصر.

الا ترى ان تليفقات من هذا النوع بالقبضية الفلسطينية صنع منهم فنانين دون استحقاق؟ وكيف تنظرن الى تجربتي في هذا السياق؟

انظر ان هذا صحيح في جزء صغير منه، ان تليفقات من هذا النوع سريعاً ما تكشف، فالاستاذ الذي اختلفت فنانون آخرون حول ادوات الفنان اسماعيل شموط واسلوبه لكنه يبقى الرائد في الحركة

العمل الفني، لذا اعتقد انني من المحظوظات في تلك المرحلة لزمينة لانني عشت وسط كم كبير من النقاد من بينهم الاستاذ عن الدين، ولا يمكن ان انسى قراراته النقدية لعلمي وتشجيعه لي وكذلك الاستاذ كمال الجويلي وتم كبير من النقاد، وكامل الحركة النقدية في مصر.

تداعيات

المرض!

رفعت عطفه*

نحن مرضى، قد يكون هناك من يخالفني الرأي وقد يكون علي حق، لكنني مع ذلك أقول إننا مرضى. مرضى بمعنى أننا نعرف أننا مرضى ونعرف مرضنا، ومع ذلك، لا نعمل على علاجه. لا نملك الإرادة على الخروج من إيمان المرض. فلقد أدمناه ومن كثرة ما أدمناه يبدو أنه صار مثل الحكمة، بقدر ما يؤلنا بقدر ما نشعر بالمتعة بها. فعلى المستوى الداخلي نعرف أننا مرضى بغياب الديمقراطية وأن علاجنا هو الديمقراطية التي هي حاجة أساسية ولا بد منها لتكوين جبهة حقيقية لمواجهة كل ما يراد أن يملأ علينا ضد إرادتنا ومصالحنا. وتعلم أننا مرضى بالفساد وبوجود الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب، وجميعنا نقول بضرورة محاربة هذا الفساد ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ومع ذلك يستمر الفساد ويستمر الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب، وتستمر الأزمة ويستمر ضعفنا، وتبقى إمكانية مواجهتنا لصلف العدو ضمن حدود الكبرياء المكبلة. أو الدملة التي قد ترغف صحتها، لكننا لا نقتل قاتلها، فهي لا تستطيع أن تثبت على جنب، إذ كيفما تحركت وجدت نفسها مشدودة إلى ألم ينسبها الحليب الذي زرعتة. وجميعنا لا يريد أن ينسى الحليب الذي زرعه ويريد بوش وشارون والصهيونية العالمية أن ينسونا إياه، يحوه ذاكرتنا بحيث نقذف الحنين، والحنين عنصر أساسي في تكوين شخصية الإنسان، الذي يخزن عمره كله ليصبه في حنين دائم لدهء رحم الأمة، رحم المكان.

الشعب العربي، والشعوب العربية كما يحلو لبعضهم أن يُسميها، ومن خلال استطلاعات الرأي، التي بدأت نسمعها بفضل التطور العظيم والعولة العلمية، نسبة من يريدون منه الوحدة أعلى بكثير مما يمكن لأي حاكم من الحكام العرب أن يحلم بالحصول عليه، وجميع الحكام العرب يتكلمون عن ضرورة التضامن العربي وخلق موقف عربي موحد، ومع ذلك نراه في القمم العربية. لا عمل لهم إلا كيف سيمرزون الإملات الأمريكية، التي هي في نهاية المطاف إملات صهيونية. وإذ استنتجنا بهذا الخصوص الموقف السوري ومع الموقف اللبناني، نجد أنهم جميعاً ودون استثناء قد تخلوا عن الفكر القومي العربي، ومع ذلك يتحدثون باسمه، ومما يجب ألا يفوتنا هنا ونحن نتحدث عن العربية، هو أن هذه العربية ليست مقصية لأبنائها من القوميات الأخرى، أو على أدنى تقدير يجب ألا تكون مقصية. لكن كيف الخروج من هذا المرض؟ ليس من الضروري أن نبحت عن مخرج منه؟ إذ كيف يمكن أن نكون قوماً وأرى الفلسطيني يُدبح ويهدم بيته ويبنى حوله سور هو بمثابة مناهة يضعون الفلسطينيين داخلها، ليتوهوا في أزقتها ومساربيها، بحيث أن الواحد منهم يحتاج إلى زمن قد يستغرق عمره كله لتشكك منه كل خلية، وتعرف في الواقع الحقيقي على بعد أماتر منه؟ جدار الفصل العنصري هذا يريدون أن يبنوه أيضاً ضمن كل قطر من أقطار الأمة العربية وعلى امتداد الوطن العربي وبذلك سندخل في متاهات متاهات لم يعرف لها التاريخ مثيلاً. وسيمضي التلاطم مليون الذين مقصية. لكن هذا الوطن يبحث الواحد منهم عن أخيه بحيث أن القيامة ستقوم قبل أن يعثر عليه، وسيمضي يبحث عنه حتى بعد موته ولن يلقاه.

إننا واضح هو مرضنا، وواضح أننا نعرف مرضنا، لقد شخصناه سريريًا ومخبريًا، وتصويريًا، نعرف ما تشكك منه كل خلية، ونعرف الدواء، حفظنا الداء والدواء عن ظهر قلب، لكننا ومن كثرة ما حفظناهما نسينا أن نتناول الأخير، لذلك تزداد حالاتنا سوء يوماً بعد يوم. فهل سنستطيع أن نخرج من متعة الحكمة. تلك مسالة أن أوان أن نحسم الأمر بشأنها.

* كاتب ومترجم من سورية

تعاليم الشعراء الصينيين

دمشق - «القدس العربي»:

« فن الكتابة»، أو «تعاليم الشعراء الصينيين»، كتاب مثير في نوعه، فهو يقترح نظرية لكتابة الشعر مكتوبة على شكل قصائد، وكل قصيدة تعني بجانب من جوانب فن الكتابة، الكتاب من إعداد توني بارنستون وتشاوبينغ، ترجمة عابد إسماعيل، ومصدر عن «دار المدى» في دمشق.

التعاليم الموجودة في الكتاب هي للشاعرين التاويان لوجي، وسيكونغ تو - وفيها يشرحان حرفة كتابة الشعر، حيث تأخذنا قصائدهما في رحلات خيالية إلى متاهات النفس والخيال، وتصلنا عبر ذلك بالمصدر السري القابع تحت الجديدة واللافتة.

ويشكل عام وكما سبق أن قلت فأننا ارض هذه الصيغة التي تمنح شخصاً ما صفة فنان فقط لأنه ابن القضية الفلسطينية.

الواقع ان الفن الفلسطيني يشهد طفرة كبيرة لا سيما لدى قطاع عريض من شباب الفنانين والفنانات وقد تفاجأ بأن كثيراً منهم وكثيراً منهم معروف في بعض دول العالم بينما لا يعرف أي منهم في بلده ومن هنا يخاف عليهم أحياناً من هذا التفتق المبكر والمهم واللافت. وقد تجد مواهب حقيقية في الألفية الفلسطينية الثمانية التي لا تصلها اية خدمة ثقافية ولا رعاية من أي نوع.

وانا ادعو السلطة الفلسطينية - في سياق ما تطالب به مؤسساتها من اصلاح وديمقراطية ان تهتم بشكل اكبر بنشر خدماتها وتوسيع نطاق استيعابها لكل الطاقات والمواهب الجديدة واللافتة.

ويشكل عام وكما سبق ان قلت فأننا ارض هذه الصيغة التي تمنح شخصاً ما صفة فنان فقط لأنه ابن القضية الفلسطينية.

بكل يشابكتها الثقافية والاجتماعية والنفسية لتدعم الهوية الوطنية.

ولا دققنا النظر في أفلامنا السورية السينمائية لوجدنا العلاقة واضحة ما بين المكان (البيئة) والإنسان وانعكاسات البيئة على علاقات الإنسان وسلوكه ليعبر عن هذا التأثير من خلال لهجته وردود أفعاله ولباسه وكتاياه الشعبية، وغانبيه التي يترنم بها تراثه وغيره الكثير مما جهدوا للخروج في التعبير عنه منطلقين من التعبير عن ذاتهم المرتبطة بهذه البيئة المحلية، وهذه فترة جديدة قدمها الكاتب في كتابه.. فموضوعة الإثنوغرافية في السينما السورية لم تشغل بال المخرجين السوريين الذين انصب جل اهتمامهم على إنجاز الفيلم الذي يدور بمخيلتهم.

ينبغي الكاتب كتابه بالتطرق لتناول السينما مواضيع السجن والمنفى والاعتراق ولا ينسى الحديث عن السياسة والوطن بالسينما السورية التي اهتمت منذ بداياتها بعرض جوانب الصراع الاجتماعي والسياسي وروصت في هذه الأفلام الصراع العربي الصهيوني. مكتفياً الكاتب بالإشارة السريعة إلى أنها لم تتجاهل القضية الفلسطينية باعتبارها حاملة للمهم القومي لكنه يعقب لتقصير السينما السورية في تناول بعض الأحداث الهامة في تاريخ سورية، فحرب تشرين التحريرية مليئة بالأحداث والواقف والبطولات التي يمكن ان تقدمها السينما السورية، أين الفيلم الذي سجل تلك الملاحم التي قدمها الجيش السوري بكل تفاصيلها؟.. أين توثيق تلك الأيام؟ أين الأفلام التي تناولت الثورات التي غيرت مجرى التاريخ السوري؟

في آخر الكتاب يقدم الكاتب فيلموغرافيا السينما السورية عن الأفلام الروائية الطويلة للعام ويتلوهما بطاقات عن هذه الأفلام تتضمن فترة الفيلم والإخراج ومدة العرض، ولا يفوت الكاتب بشار إبراهيم -عباده- أن يقدم لنا العديد من الإضافات في هوامش كتابه فيصنعها بعض الاسطرادات والمعلومات التي تضيف وتذكر القارئ ببعض الأمور الهامة.

ألوان السينما السورية» للناقد بشار إبراهيم: علاقة واضحة بين الإنسان ومكانه

دمشق - «القدس العربي»:

في أحدث إصدارات المؤسسة العامة للسينما في سورية، تناول الناقد السينمائي بشار إبراهيم عبر 216 صفحة من القطع الكبير، عدداً من قضايا السينما السورية منذ نشأة وحتى الآن، مركزاً على البنية الاجتماعية للسينما السورية، وبيدأ الكتاب بنظرة تاريخية عن ولادة السينما السورية المتمثلة في فيلم «الشمع البريء» عام 1928 إنتاج الإذاعة الخاص، مروراً باتجاهات لمخرجين سوريين حاولوا إيجاد سينما مختلفة عما وجد قبل ثلاثينيات القرن العشرين، ومختلفة عن السينما المصرية التقليدية ربما، لتحافظ السينما الجديدة على روحها ومضمونها المحلي مع ارتباطها بالقضايا القومية العربية التي تناولتها السينما السورية مثل المرة والوطن وتحولات القيم والحلب.

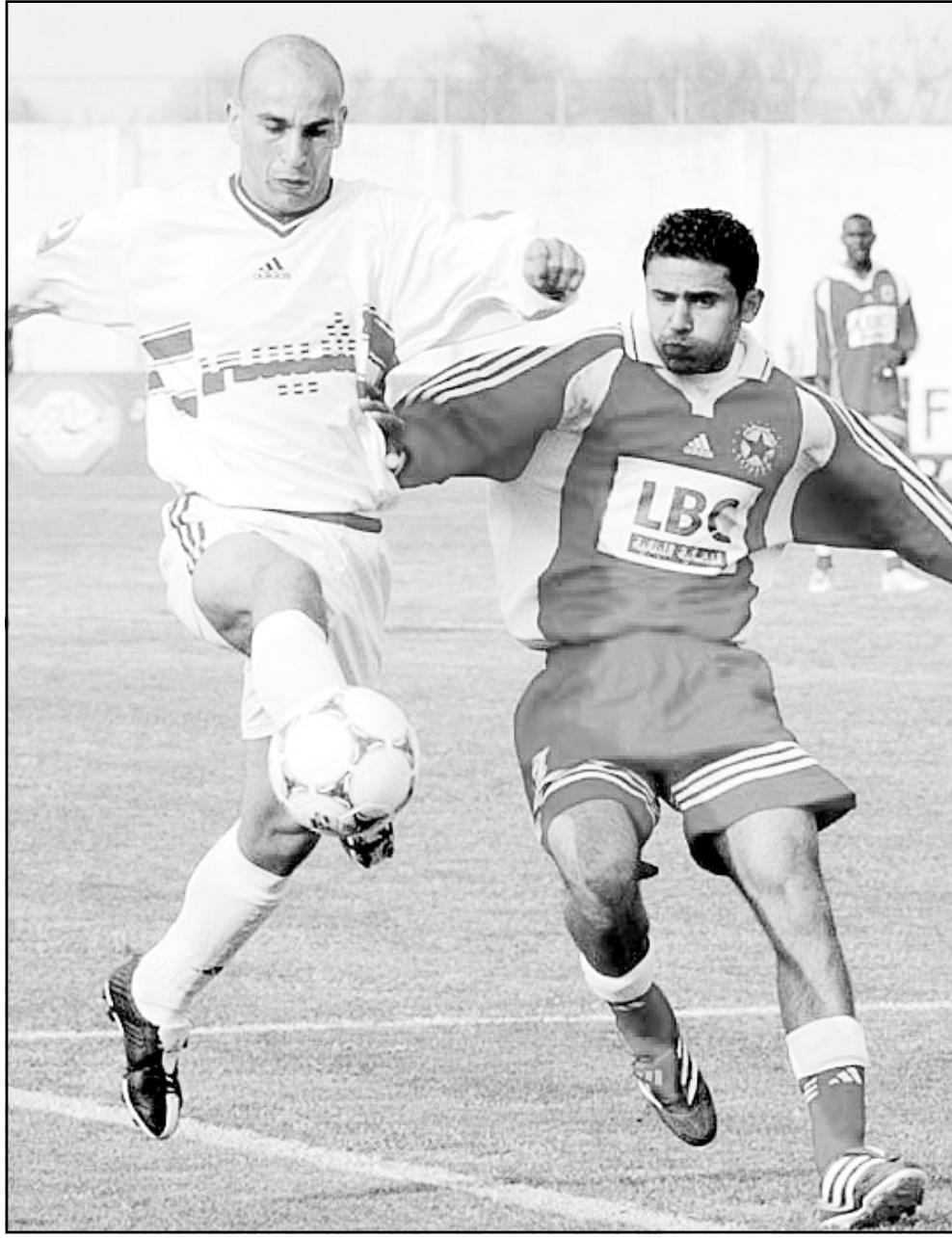
السينما السورية - كما يشير الكاتب في ألوان السينما السورية- نمت وتزعت في ظل المؤسسة العامة للسينما التي عملت على توجيه الإنتاج السينمائي لخدمة الثقافة والعلم والقضايا القومية، إضافة إلى النهوض بالصناعة السينمائية السورية التي أثبت القطاع الخاص فشله بمجرد التأسيس لها، لكنها لم تنتج ما بين عامي 1963- 1970 إلا قليلاً واحداً كمعدل سنوي، بينما أنتج أربعة أفلام في العامين التاليين.

يشير الكاتب إلى تجربة سينما المؤلف - المخرج حيث نجد في السينما السورية أن المخرج يشارك في الصياغة الأدبية لكثير من الأعمال فقرأ على النشأة الكبيرة لن الفيلم قصة وسيناريو وحوار المخرج نفسه. ومن رواد سينما المخرج المؤلف - كما يرى الكاتب- المخرج السينمائي نبيل المالح الذي خط الخطوط الأولى بهذا المجال وحقق نجاحاً متميزاً، بل ليحقق به سينمائيون سوريون فيعبرون من خلال هذا النمط الجديد عن بيئاتهم المختلفة وشخصياتهم وطابعهم الذاتي ربما.



لقطة من فيلم «سندوق الدنيا» لأسامة محمد

اشتعال الحرب في الزمالك بين الرئيس ونائبه بعد الاستعانة بالأمن منتخب مصر في تونس واحتمال التصادم مع المغرب بدور الثمانية



لقطة من إحدى مباريات الزمالك

ويبعدها عن المنتخب، تسود حالة من الترقب داخل نادي الزمالك بعد قرار مجلس الإدارة الاستعانة بقوات الأمن لمنع عقد مؤتمر صحفي لمرضى منصور نائب الرئيس الذي توعد بالرد العملي بعدما رفضت محكمة الجيزة النظر في الدعوى التي رفعها ضد المجلس بتهمة إهدار المال العام. وفي تصريح شكره للقضاء العادل ورفض الاتهامات التي أوردها مرزعي في دعواه، وقال أنه تم تشكيل لجنة قانونية لم تُشكّل المخالفات المزعومة.

وعن صفقة إبراهيم سعيد التي كان مرزعي منصور المحرك الأول لها، صرح درويش بان اللاعب مازال مرتبطا بعقد رسمي مع ناديه ينتهي بنهاية الموسم الحالي ومن الأفضل الانتظار قليلا وما اشيع عن التصامم اللاعب لا أساس له من الصحة لأن قرار التعاقد مع اي لاعب يكون من خلال مجلس الإدارة مٹما حدث مع الصفقات السابقة.

هذا ومن المتوقع ان تتصاعد الحرب داخل اركان البيت الأبيض بين الرئيس ونائبه مع اقتراب فترة الانتخابات الرئاسية العام القادم حيث يتنافس درويش و منصور على الرئاسة ويبدأ الصدام بينهما مبكرا والخوف أن يكون الضحية هو فريق كرة القدم الذي يسير بخطى ثابتة في مختلف السباقات.

وقام درويش بتوزيع منشور داخل النادي يفيد بمنع عقد أية مؤتمرات صحافية إلا عن طريق مجلس الإدارة باعتباره المتحدث الرسمي باسم النادي وغير ذلك لا يعتد به؛ ويستعد فريق الكرة للسفر إلى السودان خلال اليومين القادمين للمشاركة بدورة وادي النيل في الفترة من 25 إلى 29 كانون الثاني (يناير) الجاري.

وسيمت تجربة لاعب نيجيري بصوف الفريق يلعب في خط الهجوم وكان الفريق ينفقه مهاجمون حيث يوجد هادف مصر الأول حسام حسن ومعه الهادي جمال حمزة وعبد الحلیم علی وسمح يوسف والناشي شيكا بالاء، فعاد سيكون مصر النيجيري الجديد؟

وقد ظهرت مشكلة جديدة بشأن التعاقد مع لاعب الترسانة محمد ابو تريكة حيث يصير المسؤولون في ناديه على مضاعفة مبلغ الانتقال من 400 الف إلى 800 الف ويكفون على سبيل الاعارة مع مضاعفة المبلغ في حالة الموافقة على بيعه؛ وصرح عدلي القيعي رئيس لجنة التسويق بالنادي الاهلي لـ«القدس العربي» انه جرى التفاوض مع الترسانة لايجاب صيغة مناسبة لانقال اللاعب بصورة مناسبة للفرق.

واعلن القيعي الاكتفاء بهذا القدر من الصفقات لحين الانتهاء من الدوري وال كأس؛

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

وصلت بعثة المنتخب المصري الأول لكرة القدم إلى تونس للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي تنطلق يوم السبت المقبل.

وقد التقى وزير الشباب بلاعبى الفريق والجهاز الفني و أعضاء اتحاد الكرة قبيل سفرهم وطالبهم بتقديم عرض مشرف يليق بمكانة مصر صاحبة الرقم القياسي في الحصول على لقب البطولة أربع مرات بالاشتراك مع الكامبيون وغانا. وتشارك مصر ضمن المجموعة الثالثة التي تضم معها الجزائر وزيمبابوي.

وسيلتقي الفراعنة أولا مع زيمبابوي يوم الأحد ثم مع الجزائر يوم الخميس قبل وقفة عيد الاضحى يوم، واخيرا مع اسود الكامبيون يوم 3 شباط (فبراير) المقبل.

وترشح للقطعات مصر والكامبيون للمتلح من المجموعة الثالثة إلى دور الثمانية وسيلتقي المتصدر ثاني المجموعة الرابعة التي تضم نيجيريا والمغرب وجنوب أفريقيا. وتمتلك مصر مجموعة متميزة من اللاعبين في جميع المراكز؛ وباستعراض هؤلاء نجد ان المرى يحرسه تاد السيد أفضل حارس في القارة عام 1998، وامامه في الدفاع التادى بشير التابعي أفضل مدافع عربي وعبد الظاهر السقا احسن مدافع في تركيا بخلاف هانى سعيد الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الممتازة.

اما خط الوسط فنجد الناحية اليسرى يشغلها طارق السيد وامامه طارق السيد والناحية اليمنى هناك الناشئ المفاجأة احمد فتحي وامامه احمد حسن احد ابرز اللاعبين في الدوري التركي ونجم نادي بشككتاش، اما في اللب فهناك الساحر حازم امام صاحب الهارات الخارقة وكذلك يوجد محمد بركات.

اما في الهجوم فيوجد دائما الثنائي المرعب احمد حسام «ميدو» نجم مرسلينا الفرنسي وجواره احمد بالال قاصص النادي الاهلي وهما يلا شاك عبء تقليل على مدافعي الفريق الأخرى، كما نتاح امام المدير الفني محسن صالح فرصة للمناورة بالاوراق التي يحتفظ بها على مفاعل البلاء فهناك وائل القبياني وائل جمعة وعماد النحاس وعمرو فهميم وحسام غالي وعبد الحلیم علی وهادي خشبة وتامر عبد الحميد.

ولا يتبقى الامم اللاعبين سوى الاداء القوي والتحلي بالعزيمة والصبر واللعب على الفوز بجميع المباريات وخصوصا مباراة الكامبيون التي ستكون تأرية من جانب الفريق المصري التي تبدأ في مفاعل البلاء فهناك مالي من دور الثمانية وقد جرى لاعبو مصر اختبارات المنشطات فور وصوله إلى تونس، حيث سيقيمون باحد الفنادق في مدينة سوسة ويتنظر ان يحضر الفريق بدعم الجماهير التونسية طوال البطولة وهو امر منطقي.

كرواتيا تدفع تعويضا للسويد عن إلغاء مباراة ودية

■ زغرب - رويترز: أعلن الاتحاد الكرواتي لكرة القدم امس الثلاثاء ان بلاده ستدفع 30 ألف يورو (37500 دولار) للاتحاد السويدي لكرة القدم تعويضا عن الغاء مباراة ودية بين فريقى البلدين. وكان الكروات انسحبوا من المباراة التي كانت مقررة بين الفريقين يوم 18 شباط (فبراير) بعد ان أوقفهم الفرقة مع السويد في نفس المجموعة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2006. وقال زوريسلاف سيربريتش الأمين العام للاتحاد الكرواتي «سيكون التعويض 30 ألف يورو. لكننا سنحاول إعادة التفاوض لإقامة المباراة الودية مع زملائنا السويديين في ربيع 2006 عقب انتهاء التصفيات». وبدلا من مباراة السويد سيلعب الكروات مباراة أمام المنيا في مدينة سيليت الكرواتية يوم 18 شباط (فبراير) في إطار استعداداتهم لكأس الامم الأوروبية التي تستضيفها البرتغال في 2004.

بطولة فرنسا: مونako يسعى إلى الصعود

■ باريس - اف ب: يسعى مونako إلى الصعود بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه باريس سان جرمان عندما يلتقي نيس في مباراة دربي الجنوب وهي مؤجلة من المرحلة العاشرة اليوم الأربعاء.

ويملك مونako 46 نقطة مقابل 39 لسان جرمان الثاني. ويخوض مونako المباراة بتشكيلة كاملة بعد عودة لاعب الوسط الكرواتي دادو بريشو والإسباني فرانكو مورياتنيس العامر إليه من ريال مدريد الإسباني.

أما نيس فيخوده المهاجم العملاق الدولي السابق ليليان لاسلاند وسيخوض مهامه الإيطالي الخضر ماركو سيموني اول مباراة له في صفوفه ضد فريقه السابق.

وفي مباراة ثانية مؤجلة يلعب مونبيلييه مع سوشو.

كأس إسبانيا: ريال مدريد - بلنسية في مواجهة اليوم

■ مدريد - اف ب: سيكون ملعب «سانتياغو بربانيو» مسرحا لمباراة القمة بين ريال مدريد وبلنسية في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إسبانيا لكرة القدم اليوم الأربعاء.

وكان بلنسية توج بطال للتلقاء في إسبانيا الاحد الماضي متقدما على ريال مدريد بفارق نقطة واحدة.

ولتلقى ريال مدريد ضربة موجعة باصابة صانع العابه المعلق الفرنسي زين الدين زيدان بتمزق في عضلات الساق وسيفيق عن الملطاء لمدة اسبوعين وسيحل مكانه على الأرجح غوتي.

ويقدو ريال هدفه النجم البرازيلي رونالدو الذي أكد بأنه سيعفي بوعدده لجمهور النادي الإسباني العريق بتسجيل 35 هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات.

وقد سجل رونالدو حتى الان 20 هدفا منها 15 في الدوري المحلي و4 في مسابقة دوري ابطال أوروبا وواحد في مسابقة الكأس.

من جهته يعمل بلنسية كثيرا على صانع العابه الأرجنتيني بابو ايمار. وكان يسبق بلنسية تغلب على ريال مدريد 2-2 وصفر في ذهاب الدوري في ايلول/سبتمبر الماضي.

ويبدو برشلونة الجريح مرشحا لتخطي سرقسطة علما بان مسابقة الكأس أصبحت هامة بالبنسية إليه خصوصا انه يتخلف بفارق كبير عن المتصدر ويحتل مركزا وسطا في الترتيب.

وفي مباراتين أخريين، يلعب اشبيلية مع اتلتيكو مدريد، والافيس مع سلتا فيغو.

واعلن ريال سرقسطة الذي يلعب في القسم اللدوري الإسباني لكرة القدم انه عزل مدربه باكو فلوريث اثر هزيمة الفريق الثقيلة 4/1 امام ديوبورتيفو كورونا، وقال النادي في بيان صدر عقب اجتماع طارئ لمجلس الإدارة «بنا فلوريث قد انسحب الوضع الذي وجد النادي نفسه فيه قرر مجلس الإدارة انها تعاقب مدرب النادي باكو فلوريث».

وأضاف «التقى مجلس الإدارة على يداء مفاوضات على الفور لاختيار مدرب جديد في أقرب وقت ممكن». وأضاف «التقى مجلس الإدارة على يداء مفاوضات على الفور لاختيار مدرب جديد في أقرب وقت ممكن». وأضاف «التقى مجلس الإدارة على يداء مفاوضات على الفور لاختيار مدرب جديد في أقرب وقت ممكن». وأضاف «التقى مجلس الإدارة على يداء مفاوضات على الفور لاختيار مدرب جديد في أقرب وقت ممكن».

استقالة رئيس نادي انترناسيونالي الإيطالي

■ ميلانو - رويترز: أعلن نادي انترناسيونالي الذي يلعب في القسم الاول للدوري الإيطالي لكرة القدم في موقعه على الانترنت ان ماسيمو موراتي رئيس النادي قد استقال. ويرأس موراتي النادي منذ عام 1995. وتقريبا الا ان موراتي رشح جيانشيوتو فاتيني. نائب الرئيس ولاعب منتخب إيطاليا السابق ليحل محله. ولم يفز انترناسيونالي بالدوري الإيطالي منذ عام 1989. ومنى بثاني هزيمة على التوالي في الدوري على ارضه امام ايهيول بريغاتية الفارق بين رصيده انترناسيونالي وروما متصدر البطولة هو 11 نقطة مما أثار احتجاجات من مشجعي الفرق. واستقال أيضا من مجلس إدارة نادي انترناسيونالي ماركو ترونشييتي بورفيرو رئيس مجلس إدارة شركة تليكوم إيطاليا وبيريلي التي جانب الأعضاء الاخرين باولو جيوليني و انجيلو ماريو و انجيلو موراتي.

حارس الرمي التشيكي سيتش ينضم لتشيلسي

■ لندن - رويترز: قال بافل زيكبا وكيل أعمال حارس الرمي التشيكي بيتر سيتش لصحف بريطانية في عدد امس الثلاثاء ان اللاعب وافق على الانضمام لتشيلسي الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي بنهاية الموسم المقبل منتقلا من فريق ستان ريد الفرنسي. ونقل عن زيكبا قوله «انتهت صفقة انتقال بيتر للفوز بالتلميذ الذي يحتج على ناديه السابق تاكيد اتفاقية. في 1998 واتفق سيتش على 11 مليون جنيه استرليني على شراء لاعبين جدد للفريق منذ ان اشترى المدير الرياضي الروسي رومان ابراموفيتش النادي العام الماضي. وقالت صحف ان تشيلسي سيشتري سيتش البالغ من العمر 21 عاما مقابل نحو تسعة ملايين جنيه استرليني.

تصفيات مونديال 2006: لقاء قطر والبحرين وديا الشهر المقبل

■ الدوحة - اف ب: يلتقي المنتخب القطري مع نظيره البحريني وديا في 12 او 13 ايلول/فبراير المقبل في إطار استعدادات الطرفين لتصفيات نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة نهائياتها في المنيا عام 2006.

ويستعد المنتخب القطري لمواجهة ايران في 18 شباط/فبراير المقبل ضمن المجموعة الاولى التي تضم منتخبي الاردن ولاوس، فيما يستعد البحريني لمباريات المجموعة السادسة التي تضم منتخبات سورية وقيرغيزستان وطاجيكستان. يذكر ان قطر تلعب مع البحرين ضمن المجموعة اعلى المنيا، لتهانيات كأس امم اسيا المقررة في الصين الصيف المقبل، وذلك على الجانب الابد السيفي والتدوينيسيا.

من جهة أخرى، أكد مدرب قطر الفرنسي فيليب تروسبييه في مؤتمر صحفي ان «عمله مع الاتحاد القطري مرتبط بمرحلة طويلة الاجل وليس لخوض بطولة بعينها»، مؤكدا ان هدفه في النهاية «وضع الكرة القطرية في المرتبة الثلاثين في التصنيف العالمي وهذا امر يتطلب صبورا ووقفا وجهدا طويلا، ويحتاج على العمل متواصل ربما يصل إلى 20 عاما». وقال «عندما تعاقدت مع الاتحاد القطري فان المسؤولين عنه طلبوا مني اعداد منتخب قادر على مواجهات العالمية وليس للعب والفوز في منطقة الخليج أو القارة الآسيوية».

وتابع «على المستوى الشخصي فزت بكأس امم اسيا 2000 مع اليابان وقد الاخيرة في الدور الثاني في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا لذلك لم تعد هاتان البيوتتان تشكلا ان حافز بالبنسية الي، لكن في قطر فان الامم هو المنافسة على كأس اسيا وأيضا الوصول الى نهائيات المونديال». وكشف تروسبييه بان الاندية القطرية لا تقوم الا باليات باثlete من معادلة تطوير اللعبة والمنتخب القطري «و نحن نفوق با80 بالئة الباقية وهذا يعني ان المعادلة معكوسة فالاندية يجب ان تتحمل 80 بالئة».

المنتخب الأول للبلد الذي يحمل جينسيته او يتبني إليه بالدفاع عن الوان المنتخب الذي يفصله.

وخلف قرار كاثوتي بالمشاركة في النهائيات استياء كبيرا لدى توتتهام خصوصا وأنه بحاجة ماسة الى خدماته بيد انه لم ينجح في اقناعه على البقاء في انكلترا وبالتالي سيغيب عن 5 مباريات.

وتحت الخموال التي تقف الي جانب مالي في النهائيات كونها لم تخسر اي مباراة في العام 2003 فحققت 8 انتصارات وتعادلوا واحدا.

وتدخل بوركينا فاسو طرفا ثالثا في المنافسة على بطاقتي المجموعة الثانية. وشهدت الكرة السنديرية في بوركينا فاسو تطورا كبيرا في السنوات القانتي الاخيرة وبالتحديد منذ استضافتها نهائيات كأس الامم الأفريقية عام 1998 والمفاجأة التي حققها بقيادة مدرب

عليها بهدف لسومايا لتراوري. وتوقفت مسخامرة المالميين في نصف النهائى عندما لقتهم زامبيا درسا في فنون اللعبة وسحقتهم 4-3 صفر.

وسجلت مالي في تاريخ مشاركتها في النهائيات 19 هدفا ودخل مرماها 5 هدفا، ولعبت 15 مباراة، فازت في 2 المباريات وحصلت 3 نقاط. وسجلت في 12 مباراة، سجلت 4 هدفا ودخل مرماها 24، وتطحح مالي التي تعويض خيبة املها عند استضافتها نسخة الخيرة وحلت رابعة.

وهي المشاركة الرابعة لماني منذ انطلق البطولة وهي اثالث البلاء الحسن في مشاركتها الثلاث السابقة.

شاركت مالي في النهائيات للمرة الاولى عام 1972، فخطفت الدور الاول وتتبعها مع تونغ 3-3، ومع كينيا 1-1، ومع الكامبيون 1-1 أيضا وتاهلت إلى نصف النهائى حيث تلقت بيت الزائيرين (الكونغو الديموقراطية حاليا) 3-4.

ويتراف على تدريب المنتخب حاليا الفرنسي الاخر في سنيغان الذي يترك جيدا جسامة المسؤولية للملطاء على عاتقه خصوصا انه مطالب بتحقيق افضل مما حققه مواطنه ميمبوتو الذي انتقل لتدريب العين الاماراتي.

أكد سنيغان انه هدفه هو بلوغ دور الاربعة بيد ان طموحات السنغاليين اكبر بذلك بكثير لانهم يطامعون هذا السنة ان يتأهلوا لثلاث منسجات الخط التصاعدي الاخرى سار عليه المنتخب في الدورين الاخيرين، وهو ما أكد رئيس البلاد عبدالواليا واد عندما سلم المنتخب العلم السنغالي السبت في حفل استقبال على شرفه.

ودعا واد للاعبين السنغاليين واندفع اصحاب الارض منذ البداية بحثا عن التعديف حرة ابعدها حارس مرمى الوحدات وسام جزين إلى ركنية (2).

ولم يتأخر الهلال في افتتاح التسجيل عندما مرر احمد الدوخي كرة عرضية تايجها المتحيط بראسه داخل المرمى مسجلا الهدف الاول (15).

وخرج الوحدات من كتهله الدفاعي وحاول ادراك التعادل وكاد عوض رائغب ينجح في مسعاه عندما سد كة قوية ابعدها الحارس محمد الدعبع (21). وتمكن الهلال من اضافة الهدف الثاني بطريقة شبيهة بالهدف الاول لكن هذه المرة من تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لسيسيه تهايات احد المتحيط بالاد سددها من 6 امتار زاحفة ارتطمت باحد المدافعين وعاقت الشباك (42).

وتحوّل الافضلية للوحدات مطلع الشوط الثاني لكن دون نتيجة، فيما كاد الهلال يعزّز تقدمه عندما تلقى سعد الدوسري كة في العمق من حسين الغني فانقر بالحارس لكنه سد فوق ملاقاة العرضة (85).

ونزل الهلال بكل ثقله في الدقائق الخص الاخيرة وسد الدوخي كة قوية تصدى لها الحارس (86)، ورأسية للمطرع بجوار القائم.

وكاد محمد السغالي وضعت في المجموعة الثانية في جانب منتخبات في متناوله نسيجا وهي مالي رابعة بالنسخة الاخيرة وبوركينا فاسو وكينيا العائدة إلى النهائيات بعد غياب دام 12 عاما.

وايها المنتخب السنغالي المتتبعين للكرة السنديرية في عام 2001 عندما نجح في حجز بطاقته في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه امام اعلى المنتخبات على الصعيد القاري في مقدمتها المغرب ومصر والجزائر، ثم أكد

مدرّب الترجي التونسي الجديد يسعى للفوز بالبطولة الافريقية

بعبادة ابيه العالم، وقال «لقد ابهرتكم العالم عام 2002، وعلّمك الان اعادة المباراة الافتتاحية كما انه بلغ ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخه أيضا. وكانت السنغال وجهت انذارا شديد اللهجة إلى خصومها في نهائيات كأس امم افريقيا التي اقيمت في نيجيريا عام 2000 بيلوغها الدور ربع النهائي وخسرتها بصعوبة امام نيجيريا 1-2 بعد التمديد علما بانها كانت متقدمة 1-0 صفر حتى الدقيقة الاخيرة عندما سجل اغاهوا هدف التعادل وطرغزو التمديد الذي صبت نتيجته في مصلحة نيجيريا، ثم أكدت ذلك في النسخة الاخيرة في مالي بيلوغها المباراة النهائية وخسارته بصعوبة امام الكامبيون وبركات التريجيج 2-3 (الوقتان الاصلي والاضافي صفر -صفر). وديين المنتخب السنغالي بانجازره الي مدربه الفرنسي رونو مينسو الذي أحدث ثورة حقيقية في تشكيلة المنتخب وخطة لعيه، بالإضافة إلى صفوفه الزخررة بالمحترفين في ابرز الاندية الأوروبية في مقدمتهم مهاجم لغيربول الانكليزي المتألق الحجي صوف.

ويتراف على تدريب المنتخب حاليا الفرنسي الاخر في سنيغان الذي يترك جيدا جسامة المسؤولية للملطاء على عاتقه خصوصا انه مطالب بتحقيق افضل مما حققه مواطنه ميمبوتو الذي انتقل لتدريب العين الاماراتي.

أكد سنيغان انه هدفه هو بلوغ دور الاربعة بيد ان طموحات السنغاليين اكبر بذلك بكثير لانهم يطامعون هذا السنة ان يتأهلوا لثلاث منسجات الخط التصاعدي الاخرى سار عليه المنتخب في الدورين الاخيرين، وهو ما أكد رئيس البلاد عبدالواليا واد عندما سلم المنتخب العلم السنغالي السبت في حفل استقبال على شرفه.

ودعا واد للاعبين السنغاليين واندفع اصحاب الارض منذ البداية بحثا عن التعديف حرة ابعدها حارس مرمى الوحدات وسام جزين إلى ركنية (2).

ولم يتأخر الهلال في افتتاح التسجيل عندما مرر احمد الدوخي كرة عرضية تايجها المتحيط بראسه داخل المرمى مسجلا الهدف الاول (15).

وخرج الوحدات من كتهله الدفاعي وحاول ادراك التعادل وكاد عوض رائغب ينجح في مسعاه عندما سد كة قوية ابعدها الحارس محمد الدعبع (21). وتمكن الهلال من اضافة الهدف الثاني بطريقة شبيهة بالهدف الاول لكن هذه المرة من تمريرة عرضية من الجهة اليمنى لسيسيه تهايات احد المتحيط بالاد سددها من 6 امتار زاحفة ارتطمت باحد المدافعين وعاقت الشباك (42).

وتحوّل الافضلية للوحدات مطلع الشوط الثاني لكن دون نتيجة، فيما كاد الهلال يعزّز تقدمه عندما تلقى سعد الدوسري كة في العمق من حسين الغني فانقر بالحارس لكنه سد فوق ملاقاة العرضة (85).

ونزل الهلال بكل ثقله في الدقائق الخص الاخيرة وسد الدوخي كة قوية تصدى لها الحارس (86)، ورأسية للمطرع بجوار القائم.

دوري ابطال العرب

الهلال والاهلي السعوديان يقتربان من ربع النهائي

وفي المباراة الثانية، سيطر الاهلي على المجرىات منذ البداية وخصوصا في الشوط الثاني وكان بإمكانه تسجيل أكثر من 3 اهداف لو استغل مهاجموه الفرص التي سنحت امامهم.

وكاد الدولي طلال المشعل يفتح التسجيل في الدقيقة الخامسة عندما وصلت الكرة من حسين عدي الغني فسددها لعدة يدي الحارس عدي طالب، لتلتها تسديدة سعيد الغني فوق العارضة (7)، قبل ان يحصل وليد الجزيني التي كة جزءا بعد عرقلة من قبل المدافع العراقي ياسر رعد فانريي لها سويد بنجاح

وأقعد سويد فرصة اضافة الهدف الثاني عندما انفراد بالحارس وتلاعب به لكنه فضل تهيبه «الكرة اللجزيري بدل التسديدة فضاعت الفرصة (19)، ثم أهدر الجزيناي فرصة ثمينة على تلقية كرة من عبد الغني سددها خارج الملعب (26).

وعزز الاهلي تقدمه بهدف ثان عبر عبد الغني الذي تلاعب بالمدافع العراقي في كرة قوية ارتطمت باحد المدافعين وعاقت الشباك (49)، ثم أهدر الجزيناي فرصة ثمينة لمرر الحارس (85)، ولات حصة مرسانة للزوراء لتقليس الفارق اثر انفراد احمد مناجد بالبالين تيسير ال تنيف لكنه سد الكرة بين يدي الاخير (62).

رئيس اتحاد أفريقيا؛ الملكة الأفريقية قادمة

■ الرباط - رويترز: قال رئيس الاتحاد افريقي للملاكمة عبد الله بن سالم امس الثلاثاء في حوار مع صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية اليومية ان «الملكة الأفريقية قادمة وستتألف تنظيماتها بشراياها وافريقيا الاخرى».

وأضاف بن سالم في حديث مع الصحيفة الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في هامت تنظيم المغرب لتصفيات افريقية في الملكة تؤول لدورة الاعراب الالوبية التي تستضيفها اثنيا العام الحالي «مستوى الملاكمة الافارقة متفاوت بين الدول الافريقية المشاركة في هذه الاقصائيات فهناك دول لها باع في الميدان ودول اخرى طورت مستواها بشكل لافت وواضح

بالملاكمة افريقي يعطي كل ما عنده في الجولة الاولى والثانية لينهار في الثالثة والاخيرة». وأعرب عن اعتقاده بإمكانية وصول بين سبعة وثمانية ملاكمن افارقة لنخبة التنسويج في دورة الاعراب الالوبية.

السعودية تعود لتصدر قائمة موردي النفط لأمريكا

■ واشنطن-رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الثلاثاء ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت في تشرين الثاني (نوفمبر) بنسبة 6,7 في المئة عن الشهر السابق وأن المملكة العربية السعودية استردت صدارة قائمة الموردين للمرة الأولى منذ تموز (يوليو) الماضي.

وقالت الادارة وهي النزاع الاحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية ان متوسط واردات بلغ 9,479 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني بانخفاض قدره 680 ألف برميل يوميا عنه في تشرين الأول (أكتوبر) عندما بلغت واردات 10,159 مليون برميل يوميا.

وكان ذلك هو الانخفاض الشهري الثاني على التوالي في واردات الأمريكية بعد ارتفاعها في ايلول (سبتمبر) الماضي إلى مستوى قياسي بلغ 10,412 مليون برميل يوميا.

وأظهرت معلومات أولية من الشركات المستوردة ان صادرات السعودية للولايات المتحدة زادت بمقدار 276 ألف برميل في نوفمبر عنها في تشرين الأول لتصل إلى 1,664 مليون برميل في اليوم لتتفوق على صادرات كندا التي انخفضت 56 ألف برميل يوميا إلى 1,639 مليون برميل في اليوم.

وتراجعت صادرات المكسيك 76 ألف برميل يوميا إلى 1,611 مليون، بينما زادت صادرات فنزويلا للسلوك الأمريكية 78 ألف برميل في اليوم إلى 1,444 مليون.

لبنان يوجه الاتهام رسمياً لـ 11 شخصاً بتحقيق حول الاحتيال في بنك المدينة

■ بيروت-رويترز: قالت مصادر محكمة في لبنان أمس الثلاثاء ان الدولة وجهت اتهامات إلى 11 من موظفي بنك المدينة بالاحتيال وارتابك مخالفات نقدية وذلك بعد شهر من تدخل البنك المركزي في البنك المحلي واختيار مديريين جدد له.

وقالت المصادر ان ثمانية موظفين من بينهم احد ملاك البنك معتقلون لاتهامهم بالاحتيال ومخالفة لوائح النقد في البلاد، وأفرج عن اثنين من السجن بعد تقديم تعهد بالمثل امام المحكمة، كما وجهت اتهامات إلى ثالث غيابياً.

وتحتجز السلطات مالك المصرف ابراهيم ابو عياش منذ تشرين الثاني (نوفمبر). ويواجه عياش السجن لفترة قد تصل إلى ثلاث سنوات اذا ما ثبتت ادانته.

وفي العام الماضي ادت شكوك في قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته إلى تدخل البنك المركزي لضمانة المودعين كما قادت إلى تحقيق جنائي مطول.

ووجهت اتنقادات للسلطات اللبنانية لانها لم تعمل بصورة اسرع لحسم القضية وحماية القطاع المصرفي اللبناني الذي يعد منذ زمن ملاذا للمستثمرين العرب واللبنانيين بسبب تقاليد السرية المصرفية التي يلتزم بها.

وفي تموز (يوليو) اختار البنك المركزي مديريين مؤقتين لبنك المدينة ومؤسسة تنتمي إليه بعد ان فشلا في الالتزام بمسؤولياتهما تجاه المودعين والتي وصلت إلى 200 مليون دولار حسبما اوردت وسائل الاعلام المحلية. ويتدخل البنك المركزي اللبناني من ان لآخر في ادارة المصارف المتعثرة حيث يضخ فيها رأس المال او يوفر قرضاً ميسرة لتشجيع حيانتها من قبل بنك أقوى في محاولة للابقاء على استقرار القطاع المالي.

وكالة الطاقة: لا سيطرة لاوبك على ارتفاع أسعار النفط

■ نيودلهي-الدوحة-رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء ان منظمة أوبك لا تريد بقاء أسعار النفط على مستوياتها المرتفعة الحالية الا انها عاجزة عن خفضها. وقال وليام رامزي نائب المدير التنفيذي للوكالة في تصريحات لرويترز «لا اعتقد بصراحة ان أوبك تريد السعر مرتفعا بهذا القدر لكني لا اعتقد انهم يعرفون كيفية توجيهه للانخفاض»، وأضاف «المشكلة هي انه عندما تحاول أوبك ان تغلغل شيئاً في الحاضر للتأثير في المستقبل فانه يفسر في السوق في ضوء الحاضر».

وارتفعت أسعار النفط الأمريكي الخام إلى أعلى مستوياتها منذ عشرة أشهر لتصل أمس إلى 35,90 دولار للبرميل، منذ أواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ارتفعت الاسعار بنحو ثمانية دولارات أي بنسبة 30 في المئة بعد ان قررت أوبك خفض سقف الانتاج الرسمي بمقدار 900 ألف برميل يوميا بدءاً من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال رامزي «اعتقد ان أوبك تدير السوق بقدر كبير من التشدد، واعتقد ان تقيد العروض الساري منذ آذار (مارس) 1999 أصبح له أثر يؤسف له على مستويات الخزونات»، وأضاف «أي شيء يحدث في النظام مثل موجة برد في شمال شرق أمريكا أو أوروبا أو غيرها سيغير الاقتصاديات ويدفع الاسعار للارتفاع».

وقال رامزي ان ارتفاع الاسعار يضر بالنمو الاقتصادي العالمي وانه ليس

تاجعا عن مضاربات أو مساعي أمريكية لزيادة المخزون النفطي الاستراتيجي، من جهته قال وزير النفط القطري عبد الله العطية أمس انه يجب الا تتسرع أوبك في تحديد سياسة انتاج النفط في الربع الثاني من العام وهو الوقت الذي تتوقع فيه المنظمة تنامي المخزونات بما يهدد بانهايا الاسعار. وقال العطية للصحافيين في العاصمة القطرية «ليس هناك اقتراح ملموس بخفض الانتاج او مد العمل به، كل الخيارات ستستون مطروحة على المائدة، ويجب التقف لأي استنتاج».

النفط يواصل الصعود وسط مخاوف بشأن الامدادات

■ لندن-رويترز: وأصل خام برنت مزيج القياس الأوروبي مكاسبه في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الثلاثاء وسط طقس شديد البرودة في الولايات المتحدة آثار مخاوف من نقص الامدادات. وفي المعاملات الصباحية ارتفع سعر برنت في عقود آذار (مارس) 44 سنتا ليسجل 31,01 دولار متجاوزا مستوى المقاومة عند 31 دولارا للبرميل. وسجل سعر السولار في بورصة البترول الدولية 282,50 دولار للطن بارتفاع 2,75 دولار.

وقال احد المتعاملين «لا يبدو انسعر النفط على وشك التراجع... هناك مخاوف على المدى القصير من نقص الامدادات». وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود شباط (فبراير) التي ينتهي التعامل فيها أمس على نظام اكسيس للتعاملات الالكترونية 52 سنتا

وتكهنت وكالة الطاقة الدولية الاسيوع الماضي بنمو كبير في المخزونات النفطية في الربع الثاني من العام مما عزز موقف أوبك في خفض الانتاج في اجتماع المعاصر من شباط (فبراير) في الجزائر رغم ارتفاع اسعار النفط. وقال العطية «نحن قلقون للغاية بشأن الربع الثاني، في الوقت الحالي نستوعب السوق الانتاج الزائد، ولكن طلب بعيء للغاية وهناك افراط كبير في الانتاج». وكان وزير النفط الجزائري شكيب

وكالة الطاقة: لا سيطرة لاوبك على ارتفاع أسعار النفط

خليل قد قال الاثنين انه يتوقع ان تحافظ أوبك على مستويات الانتاج الحالي أو خفضها في اجتماعها التالي في شباط بسبب انخفاض متوقع في الطلب على النفط في الربع الثاني. وأضاف ان هناك اتفاقا عاما على ان من المتوقع انخفاض الطلب على النفط بمقدار 2.5 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام. وتابع «لهذا السبب مرتفعة جدا القول لان الان اسعار النفط في الخطر قائم في انخفاضها بسرعة خلال الربع الثاني اذا لم يتخذ اجراء بشأن مستوى الانتاج العالمي».

النفط يواصل الصعود وسط مخاوف بشأن الامدادات

■ لندن-رويترز: وأصل خام برنت مزيج القياس الأوروبي مكاسبه في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الثلاثاء وسط طقس شديد البرودة في الولايات المتحدة آثار مخاوف من نقص الامدادات. وفي المعاملات الصباحية ارتفع سعر برنت في عقود آذار (مارس) 44 سنتا ليسجل 31,01 دولار متجاوزا مستوى المقاومة عند 31 دولارا للبرميل. وسجل سعر السولار في بورصة البترول الدولية 282,50 دولار للطن بارتفاع 2,75 دولار.

انخفاض الدولار كلف السعودية 2,8 مليار دولار زيادة بقيمة الواردات

الشراعية لمصري اوبك نتيجة انخفاض قيمة الدولار باعتباره مبررا لابقاء على اسعار النفط القومية بالدولار عند الحد الاقصى للنتائج لاسعار اوبك. لكن بيانات البنك اظهرت ان أثر انخفاض الدولار كان محدودا على الاقل بالنسبة للسعودية.

وتابع البنك «فادت حساباتنا ان المملكة كتبت نحو 20 مليار دولار اضافية من عائدات النفط في عام 2003 بالمقارنة بعام 2002 اي ان ارتفاع عائدات النفط غطى التكلفة الاضافية لواردها نتيجة انخفاض الدولار وزاد عنها».

وقال مسؤول وزارة النفط السعودية يحضر مؤتمرا اقتصاديا في جدة ردا على سؤال عن تقرير البنك ان منتجين آخرين من الاعضاء في اوبك ربما تضرروا بدرجة اكبر بسبب انخفاض قيمة الدولار. وتوقع البنك ان يبلغ متوسط سعر الخام السعودي 25 دولارا للبرميل في عام 2004 بانخفاض دولارين فقط عن مستواه في العام الماضي عندما اسهم ارتفاع

الاسعار مع زيادة الانتاج في تحقيق ثاني فائض في الميزانية السعودية منذ عقدين. وبافتراض وصول مستوى الانتاج إلى 7,7 مليون برميل يوميا هذا العام قال البنك ان الراء المالي السعودي سيكون اقوى من المتوقع في الميزانية». وأضاف «توقعنا للاء المالي بشكل عام في عام 2004 ان يخلق الاتفاق الفعلي 255 مليار ريال والعائدات 253 مليار ريال مع عجز محدود حجمه ملياري ريال».

وقدرت الحكومة العائدات بمبلغ 200 مليار ريال والاتفاق 230 مليار ريال. وعادة ما تشتمل الميزانية السعودية على تقديرات منخفضة للاتفاق والعائدات. وقال البنك انه ليس من المتوقع تحقيق عائدات اضافية من ضرائب جديدة او عمليات خصخصة في عام 2004. وقد تباع الحكومة جزءا من حصتها في احد البنوك لكن عائدات ذلك ان يكون لها اثر يتعدى على ديونها القادرة بنحو 630 مليار ريال أي 80 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام الماضي.

السلطات المصرية تحذر من المتاجرة بالدينار العراقي لانها «عملية نصب»

دولار فقط». وكان التداول بالدينار العراقي قد بدأ قبل ثلاثة اشهر. ولا يحظر القانون المصري امتلاك الدينار العراقي من خطورة التعامل الذين يحملون هذه العملات ان يصحوا عنها عند دخولهم إلى مصر. وكان مصري قد اعتقل الاربعاء الماضي في الأقصر وهو عائد من الكويت وبحوزته مبلغ 38 مليون دينار عراقي جديد في حين ان سلطات مطار الاسكندرية (شمال) اعترضت الخميس الماضي خمسين مليون دينار عراقي جديد مع اربعة اشخاص مصريين وكويتي واحد.

واكد وزير المالية ان «الدينار العراقي الحالي غير قابل للتحويل إلى أي عملة أو الجنيه المصري» ووصح ان الحكومة ليست مسؤولة عن المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها اشخاص او شركات. وأوضح ان «كل من يريد حيازة الدينار العراقي هي مسؤوليته بالكامل سواء بالتصرف أو الحيازة ولا يستطيع أحد في الدولة ان يتحمل مسؤولية المواطن في حيازة ممنوعات».

الأردن سيرفع في الربيع سعر المشتقات النفطية المستوردة

■ عمان-رويترز: قال فيصل عاكف الفايز رئيس وزراء الأردن أمس الاول ان حكومته سترفع سعر المشتقات النفطية المستوردة في الربيع القادم إلى حين موافقة مجلس الامة (البرلمان) على ذلك كجزء من اتفاق اصلاح اقتصادي. وقال الفايز في كلمة القاها امام النواب ان هذا الاجراء ضروري لاصلاح الاختلالات الاقتصادية وفي طليعتها العجز في الميزانية الذي من المتوقع ان يصل إلى 293 مليون دينار (378 مليون دولار امريكي) في ميزانية عام 2004 والاستمرار في خطط الإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي.

وقال الفايز «أؤكد لكم ان هذه الاجراءات لا تملها مؤسسات نقدية دولية». واذ ان اتفاق الإصلاحات سيضمن رفع اسعار المشتقات النفطية بنسبة 9 في المئة في المتوسط وان ضريبة المبيعات على بعض السلع ستزيد إلى 6 في المئة من اربعة في المئة.

واذا تمت الموافقة على هذه الاجراءات فان الحكومة سترفع رواتب الموظفين والدنيين والعسكريين والمقاتلين. وقال الفايز ان الأردن فقد سوقا كبيرة في العراق التي كانت تستوعب في المعتاد نحو 20 في المئة من صادرات المملكة. وكشفت ميزانية هذا العام عن تضيق مالي لتخفيف تأثير ضياع ما قيمته مئات الملايين من الدولارات من النفط الرخيص. واقترح محمد ابو حمور وزير المالية زيادة بنسبة 6 في المئة في الاتفاق ليصل 2,670 مليار دينار (3,765 مليار دولار امريكي) لعام 2004 مقابل تقدير اعيد تعديله للاتفاق في ميزانية عام 2003. وتوقعت الحكومة عجزا في الميزانية بنسبة 3,9 في المئة من اجمالي الناتج المحلي لتلق على مع صندوق النقد الدولي بموجب قرض مشروط. وقال الفايز ان المساعدات الخارجية للعام الجاري من المتوقع ان تقل 200 مليون دينار عن مستويات عام 2003.

وزراء مالية دول اليورو يحتفظون بهدوئهم ازاء ارتفاع العملة الموحدة بمواجهة الدولار رغم بيان استهداف العكس

صعود اليورو التي يخشون ان تضر بالاقتصاد. وأمس اعتبر وزير المالية الفرنسي فرانسيس مير انه «من غير المعقول قبول تقلبات سريعة مستديمة» في سعر صرف اليورو. وقال الوزير الفرنسي في تصريح صحافي على هامش اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في بروكسل «ان المشكلة الرئيسية حاليا هي التقلبات» في اسعار الصرف و«تسارع وتيرتها صعودا وهبوطا». وأضاف مير «من غير المعقول ان تقبل بالتقلبات السريعة إلى هذا الحد بصورة دائمة». وقال «ان الوضع الاميركي غير ثابت على المدى الطويل بشأن العجز» وان «الموضوع سيكون موضع نقاش بالتأكيد» اثناء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع.

وأضاف الوزير الفرنسي «لهذا السبب اتخذنا المبادرة النادرة فعلا في التعبير عن وجهة نظر أوروبا، مذكرا بالاعلان الذي تبناه وزراء مالية منطقة اليورو مساء الاثنين حول اسعار الصرف».

اليورو وهو ما يعني ان نبذة مجموعة السبع ازاء انخفاض الدولار ل تكون حادة». وأضاف «هذا يساعد اليورو على الارتفاع». وعادة ما يسود القلق الاسواق قبيل اجتماعات مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا وفرنسا ويطالبها وبريطانيا خوفا من تستغل هذه الدول احتياطياتها النقدية او التصريحات القوية في التأثير على مستويات اسعار الصرف بما يغير التوقعات بشأنها.

وقال محللون آخرون ان ارتفاع اليورو يرجع كذلك لاعتبارات فنية بعد ان تراجع خمسة سنتات عن مستواه القياسي. وافاد البيان الصادر في بروكسل ان منطقة اليورو تتمسك بموقفها المنادي بان يجري تداول اليورو بسعر يتمشى مع الاساسيات الاقتصادية على المدى المتوسط والطويل. لكن الوزراء والبنك المركزي الأوروبي لم يرفعوا شعار اليورو «الاستقرار القوي» الذي استخدموه من قبل بل اكادوا بدلا من ذلك على عدم رضائهم عن سرعة

ارتفاع اليورو باقتصادهم. وبدا وزير المالية الهولندي جيريت زالم، مثل آخرين حضروا الجلسة الثانية من محادثات الوزراء الأوروبيين في بروكسل، عازما على ترقب اثر البيان ورفض الانسياق إلى التعليق على سعر صرف اليورو. وأبلغ الصحافيين «هذا امر يرجع إلى السوق...قدمنا بيانا جيدا». وارتفع سعر اليورو في التعاملات الأوروبية المبكرة أمس مقتربا من 1,2485 دولار بارتفاع سنت وتصف السنت عن ادنى مستوياته منذ شهر الذي سجله أمس الاول. وتراجع اليورو خمسة سنتات خلال اسبوع بعد ان بلغ ذروته عند مستوى ادنى قليلا من 1,30 دولار الاسيوع الماضي بعد سلسلة من التصريحات التي اظهرت مشاعر القلق من جانب جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي وزعماء من فرنسا والمانيا وعواصم كبرى اخرى في الاتحاد الأوروبي. وقال مايكل كلاويتر محلل أسواق الصرف في وست ال.بي.بي. للمسمرة «تصريحات وزراء المالية لم تظهر قلقا شديدا ازاء قوة

بروكسل-من ماري لويز مولر وبرايين:

حافظ وزراء مالية منطقة اليورو على رباطة جأشهم حين عادت العملة الموحدة إلى الارتفاع امام الدولار أمس الثلاثاء على الرغم من بيان صدر الليلة قبل الماضية اعرب فيه الوزراء ومسؤولو البنك المركزي الأوروبي عن مخاوفهم من ارتفاع العملة الموحدة. وتوج ذلك البيان اسبوعا من «التدخل الشفهي» من جانب الأوروبيين في محاولة لتهدئة ارتفاعات اليورو قائلين ان منطقة اليورو قلقة من الارتفاعات الحادة في سعر العملة. غير انهم لم يوضحوا ماذا سيخضعون اذا تجاهلت اسواق المال تحذيراتهم. واظهر ذلك موقفا موحدا قبيل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في فلورنسا يومي السادس والسابع من شباط (فبراير) المقبل حيث لا ينتظر ان تقدم الولايات المتحدة ما يهدئ مخاوف الأوروبيين من ان يضر

اليورو والاسترليني يعودان للارتفاع امام الدولار

الفائدة بالفعل من الصفر، يتشكك لقرار بنك اليابان المركزي بتسهيل السياسة النقدية في محاولة لتعاضد الاقتصاد. وقال المحللون ان الخطوة مرتبطة بالتدخلات اليابانية في الفترة الاخيرة لوقف ارتفاعات اليورو. من جهته واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه مقابل العملة الأمريكية أمس فارتفع بنسبة اثنين في المئة لتجاوز مستوى 1.84 دولار. وقال محللون ان بيانات التضخم عززت هذه التوقعات. وسجلت اسعار المستهلكين البريطانيين ارتفاعا سنويا بنسبة 1,3 بالمئة في كانون الاول محافظة على معدل نموها في الشهر السابق مما حد من المخاوف من ان يؤدي تراجع التضخم إلى تقويض توقعات رفع تكلفة الاقتراض. وفي اواخر المعاملات الأوروبية ارتفع سعر الاسترليني إلى 1,8207 دولار بنسبة نحو اثنين في المئة عن مستوى اقواله أمس الاول لكنه ظل أقل من أعلى مستوياته في 11 عاما البالغ 1,8577 دولار الذي سجله الاسبوع الماضي.

لدى البنك المركزي إلى ما بين 30 و35 ترليون ين) من 280 إلى 326 مليار دولار) من ما بين 27 و32 ترليون ين) في خطوة فسرتها الاسواق كبادرة على القلق من أضرار انخفاض الين بالصادرات. وارتفع اليورو إلى مستوى 1,2582، بزيادة تجاوزت السنتين عن ادنى مستوياته منذ شهر المسجل أمس الاول. وكان اليورو تراجع مؤقتا في معاملات قبل الظهر إلى 1,2444 دولار بعد ان قال هانز فيرتر سين رئيس معهد ايفو الائتماني ان البنك المركزي الأوروبي يجب ان يتدخل لاعادة اليورو إلى مستوى أقل من 1,20 دولار. وامام الين ارتفع اليورو بأكثر من واحد في المئة خلال معاملات أمس ليصل إلى 134 ينا. وسجل الدولار 107,61 من تراجع عن مستوياته المبكرة عند نحو 107,70 وبارتفاع بنحو بينين عن ادنى مستوياته منذ ثلاث سنوات الذي سجله هذا الشهر. وقال تشيهيكي فوكوي في اواخر تعاملات أمس الاول ان تحركات الاسعار في اسواق الصرف قد تشكل خطورة على الاقتصاد الياباني. ونظرت الاسواق في اليابان، حيث تقترب اسعار



قطر والامارات تبلفان جيمس بيكر انهما ستشطبان معظم ديون العراق

جيمس بيكر ان الامارات ستلغي معظم ديون العراق وانهما مستعدة لهذا الغرض ان تبدأ محادثات عاجلة بهدف التوصل الى نتائج مقبولة للحكومة العراقية الجديدة. ولم توضح وام حجم الدين العراقي للامارات، الا ان مصدرا مطلعا قال ان الرقم يزيد على 14 مليار درهم (3,8 مليار دولار).

ومن المقرر ان يزور بيكر قطر والامارات السعودية بحسب المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكجيلان. وقام بيكر في الآونة الاخيرة بجولة في أوروبا وآسيا حصل خلالها على تعهدات مالية بقيمة بخفض الديون العراقية المقدرة بـ 120 مليار دولار.

وترى الولايات المتحدة التي تواجه مقاومة شرسة تعهدات من داتنين كبار مثل ألمانيا وفرنسا واليابان بخفض الدين. والسران هو اكبر دولة مدينة في العالم بالنسبة الى عدد السكان.

ويقول محللون ان السعودية لها دور مهم في التوصل الى اتفاق لتخفيف ديون العراق ودعم اقتصاده بعد ان اطاحت بالكويت عقب محادثات مع بيكر انها ستشطب معظم ديون العراق. وقالت الرياض ان اي محادثات بخصوص شطب بعض الديون العراقية يجب ان تنظر الى ان يصبح للعراق حكومة مستقلة.

الدوحة - ابو ظبي- رويترز - اف ب: بدأ ان وزير الخارجية الامريكى الاسبق جيمس بيكر نجح أمس الثلاثاء في انتزاع موافقة كل من قطر والامارات على اجراء خفض في ديون مستحقة لهما على العراق.

فقد قال مسؤول بوزارة الخارجية القطرية أمس الثلاثاء ان قطر وهي حليف رئيسي للولايات المتحدة ستشطب معظم ديون العراق المستحقة لهما وستحطب شطب الباقي، ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن المسؤول قوله ان خفض الدين في عام 2004 مسألة مهمة وتوفر للشعب العراقي فرصة لبناء دولة حرة مزدهرة.

وقال مسؤول آخر (لرويترز) ان العراق قد مدين لقطر بنحو أربعة مليارات دولار منذ الثمانينات، وتشير تقديرات ان العراق قد مدين بنحو 45 مليار دولار لقطر الخليج مجتمعة أغلبها أموال اعطيت لبغداد أثناء الحرب العراقية الإيرانية بين عامي 1988-80. ويصر العراق على ان الاموال التي حصلت عليها من دول الخليج كانت منحا لا ترد.

وجاء القرار القطري عقب محادثات في العاصمة الدوحة بين ولي العهد الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني والبعوث الأمريكي جيمس بيكر.

من جهة ثانية قالت وكالة انباء الامارات (وام) ان الامارات أعلنت أمس عقب محادثات مع بيكر انها ستشطب معظم ديون العراق.

ونقلت الوكالة عن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي قوله عقب محادثات مع المبعوث

استئناف صادرات النفط العراقية عبر الشمال باتجاه تركيا مؤجل لاشعار آخر رغم تحسن امن المنشآت وخطوط الانابيب

واوضح ان «الانبوب العراقي التركي الذي يبلغ طوله 500 كلم لا يعمل الا اذا كان ذلك ضروريا فعلا»، مشفيرا الى وجود «عقود هامة بما يكفي، مع دول في المتوسط تطلب تزويدها»، بالنظر. وصدر العراق في كانون الاول

وقال احمد حسن القطيط زعيم قرية الرياض غربي كركوك والسؤال عن النظام حماية 38 كلم من الانبوب ان النظام العشائري يتيح ردع المهاجمين. وقال «اخترت عشرة حراس من كل عشيرة، وبذلك فسان اي هجوم على هؤلاء الحراس يمثل هجوما على العشيرة كلها وبالتالي لا يجرو احد على مهاجمة الانبوب».

وقال «متنح حاليا ما بين 420 و450 الف برميل يوميا» مقابل ما بين 700 و750 الف برميل قبل الحرب وحتي مليون برميل يوميا قبل فرض الحظر الدولي على العراق سنة 1990 مشفيرا الى ان الانتاج في ازدياد تدريجي.

وقال «لان يمكنني انتاج 450 الف برميل يوميا و500 الف على الأرجح في غضون الاسابيع القليلة».

ويقرض ان يتمكن انبوب كركوك - جيهان من معاودة التصدير قريبا جدا، بحسب العبيدي الذي اشار الى ان ذلك يرتبط بالطائفتين.

غير ان شرطا عراقيا قتل مساء الاثنين برصاص اطلق من خارج مبنى شركة نفط الشمال على بعد 20 كلم شمالي كركوك، بحسب الشرطة.

وفي السابع من الشهر الحالي تعرض انبوب مخصص للاستهلاك المحلي لاضرار اثر عمل تخريبي استخدمت فيه المتفجرات.

وعهد التحالف بأمن المنشآت النفطية للشركة ايرينيس الجنوب افريقية المتخصصة في خدمات الامن في حين عهدت وزارة النفط بأمن انابيب وبار النفط، للعشائر العربية والكردية في المنطقة، بحسب طالباني، واذ ان العشائر «لصحت عدد الهجمات التي اصيحت قليلة جدا حاليا» مؤكدا انه لا يعرف من يقف وراءها.

وعزا هذه الفعالية الأمنية الى الحوافز الممنوحة للعشائر والى تراجع منويات المهاجمين. وقال «انهم (رجال العشائر) راؤون، والجميع يتال اموالهم بحسب عدد الكيلومترات التي يحمونها»، واذ طالباني محدثا عن الخبرين «انك هؤلاء الناس ان مسا يغفلونه امر بسيط».

وان «هذا الانبوب ملك لنا وليس لأمريكا او لاي كان سواها»،

كركوك - من سليم صاحب الطابع:

يؤكد مسؤولون عراقيون وامريكيون ان امن المنشآت النفطية في شمال العراق تحسن غير ان استئناف الصادرات عبر انبوب النفط الرابط مع مرفق جيهان التركي لم يتم بعد.

وعلى غرار البر رقم 1 في شيراي (وهو اول حقل نبع منه النفط في العراق سنة 1927 وقد تم تحويله الى محطة معالجة في الشمال) استأنف كركوك التي تقع على بعد 255 كلم شمالي بغداد مرفقا جيهان التركي على المتوسط لا يزال متوقفا.

وقال غازي طالباني رئيس قسم الامن في شركة نفط الشمال في مكتبه في كركوك «لم يحصل اي هجوم منذ فترة». واذ «الحماية جيدة جدا وبفضلنا وبفضل القوات الامريكية» مشفيرا الى ان عدم عملية تخريب استهدفت الانبوب تعود الى عدة اشهر.

واكدت مستحقة باسم التحالف هذه العمليات. وقالت ماريا اور من فريق اعادة تأهيل النفط العراقي التابع لسلاح المهندسين في الجيش الاميركي «الوضع الأمني تحسن بشكل كبير».

عقد قطري بقيمة 235 مليون دولار لشركة كورية

الدوحة - رويترز: وقعت شركة قطر للبترول أمس الثلاثاء عقدا قيمته 235 مليون دولار مع شركة ال جي الهندسة والانشاء من كوريا الجنوبية لبناء مصنع لانتاج الكيكل البنزين النفطي.

وسيقام المصنع في أم سعيد جنوبي العاصمة الدوحة وستبلغ طاقته 100 ألف طن سنويا من هذه المادة التي تستخدم في صناعة المنظفات المنزلية. وقال وزير الطاقة عبد الله بن حمد العبيدي المساهمين ان المصنع سيبدأ الانتاج في اوائل عام 2006.

اسرائيل تصدر سندات بمليار دولار دون ضمانات أمريكية

تل أبيب - رويترز: قال متحدث باسم وزارة المالية الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان الوزارة تعتزم إصدار سندات بمليار دولار في السراج هذا العام دون استخدام ضمانات القروض الامريكية. وقال المتحدث «هذه هي خطة العمل. لم يتضح حجم ما سيتم تدبيره او موعد ذلك او الاسواق التي ستسرح فيها».

وفي العام الماضي حصلت اسرائيل على صفقة ضمانات قروض امريكية بقيمة تسعة مليارات دولار تستخدم على ثلاث سنوات لدعم الاقتصاد الذي يعاني من ركود منذ ثلاث سنوات. وجمعت اسرائيل في الاصدار السابق في كانون الاول (ديسمبر) 750 مليون دولار بالضمانات الامريكية.

قيادة قوات الاحتلال تدعو المستثمرين الاجانب للمساهمة في إعادة تحريك الاقتصاد العراقي

أكد جوتز، وهو سفير امريكي سابق في الكويت، ان المناخ الاقتصادي في العراق سيحسن بسرعة بفضل الجهود المبذولة لاعادة الاطار القانوني والقضائي الى طبيعته ومنح العراق «أكثر انظمة الاستثمار لجبرالية في المنطقة».

وأعلنت سلطة التحالف المؤقتة انها حضرت بالتعاون مع مجلس الحكم الانتقالي في العراق 17 مشروع انماهي من مختلف الاحجام ليجاد آلاف الوظائف للعراقيين.

أكد جوتز ان حوالي 50 ألف وظيفة ستشقى في الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة مع اطلاق العمل بمشاريع تمويلها المساعدات الامريكية حتى حدود 18.6 مليار دولار، وستشقى 1,7 مليون وظيفة في غضون سنتين.

المركزي العراقي سيصدر لوائح لتنفيذ قانون الاستثمار الاجنبي

الكويت - رويترز: قال رئيس البنك المركزي العراقي أمس الثلاثاء ان العراق سيصدر في غضون ايام قواعد جديدة ستساعد في تنفيذ قانون صدر مؤخرا للاستثمار الاجنبي في البلاد.

وقال زهير علي أكبر عبد الكريم في ندوة وبعض اعمار العراق الذي يقام في الكويت ان وزارة التجارة والبنك المركزي سيصدران خلال ايام اللوائح الخاصة بالقانون لتيسير تنفيذها. واذ «ان هذه اللوائح ضرورية لتنفيذ القانون الذي يهدف الى جذب الاستثمارات الاجنبية بعد الحرب».

وقال عبد الكريم ان بول بريمر رئيس سلطة التحالف المؤقتة وقع قانون الاستثمار الاجنبي المعروف بالقانون رقم 39.

بنكا على الاقل بعروض منها اثنا عشر، سي.سي. وسيانفوت، تشارترد والبنك العربي وبنك الكويت الوطني. وقال جوتز «الاعلان الرسمي يفتح الترخيص سيصدر قريبا جدا».

واجذب العرض أكثر من 1450 شركة من خمسين دولة، بينها ألمانيا والصين وفرنسا ممن عارضوا شن الحرب على العراق.

وقد بحث رئيس مجلس الاعمال والاعمار في العراق عماد ضيا الدول الخليجية النفطية والدول الأخرى في العالم الى السادة في بناء عراق حر وديموقراطي. وقال ضيا «نتوقع ان يكون لدينا شركاء مخلصون في الكويت وبقية دول الخليج لبناء عراق ديموقراطي» معلنا ان بلاده بحاجة للمساعدة من قبل كل الدول.

الكويت - من عمر حسن:

حث التحالف بقيادة الولايات المتحدة المستثمرين الاجانب اسس الائتلاء على الاسهم في إعادة تحريك الاقتصاد في العراق، فقلا من شأن المشاكل الأمنية التي تشهد البلاد منذ الاطاحة ب نظام الرئيس السابق صدام حسين.

وأعلن ريتشارد جوتز، نائب الحاكم الامريكي المدني على العراق، امام جمع من المستثمرين والوفد العراقي المشاركين في معرض «إعادة العراق 2004»، ان افتتاح الائتلاف في الكويت بدأ «الاجل الاعمال التحقق من ان الافاق التي المدى الطويل قائمة بشكل طفيف فقط بسبب الالف الجاري»، و«اضاف لدى افتتاح منتدى مسن يومين ينظم على عايش هذا العرض بان جهود التحالف والعراق مهدت للنهضة الاقتصادية».

وقال جوتز ان التحالف وابق على قيام مستثمرين اجانب تراخيص فقط عراقية بنسبة مئة في المئة وانه سمح لأربعة مصارف اجنبية بالعمل في العراق.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان جوتز يقصد ان أربعة تراخيص فقط ستصدر لبنوك من خارج العراق. وكان البنك المركزي العراقي دعا البنوك العالمية في أواخر العام الماضي للتقدم بعروضها للحصول على ستة تراخيص بنده خمس سنوات، وتقدم 15

السكر سنويا بينما طاقته الانتاجية 120 ألف طن.... لا يستطيع المصنع الحصول على حاجته من البنجر ان الامر يستلزم استثمارات كافية لانتاج بنجر مناسب، والشركة لا تستطيع زيادة اسعار السكر حتى تدفع للمزارعين ما يكفي لتطهير الارض».

وقال جوتز ان السكر الصيني، وهو ما يكتسح السوق العراقية، لا يتجاوزنا ما يزيد على ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول نهاية اذار (مارس) قائلا «لا اريد ان اؤكد ذلك لاني لم اطع على البيانات. اعتقد ان هذا تغاؤل مبالغ فيه... لا اعتقد اننا سنحقق ذلك»، ولم يورد جوتز بيانات. لكن واشنطن تقول ان العراق ينتج 2,3 مليون برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) وتتوقع السلطة ان يزيد الانتاج الى 2,5 مليون برميل بحلول الاول من نيسان (ابريل) من 1,9 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر).

وقبل ان تغزو امريكا العراق العام الماضي كان العراق ينتج نحو 2,8 مليون برميل يوميا. وكانت الطاقة الانتاجية للعراق قبل حرب الخليج عام 1991 تبلغ 3,5 مليون برميل يوميا.

اما السكر شبه المدوم فيباع ببيع 0,80 جنيهه لكل كيلوغرام والمدوم بالكامل 0,6 جنيهه، وتمنح الحكومة بطاقات تموينية للمواطنين للحصول على حصص من سلع تحظى بمسئويات متفاوتة مع الدعم حسب مستوى الدخل.

وتقدر وزارة الزراعة الامريكية تكلفة انتاج كيلوغرام من السكر المصري بنحو 1,6 جنيهه، ويقول محللون لهذه السلعة ان السعر ربما لا يأخذ في الحسبان دعما غير مباشر في النقل وخدمات اخرى توفرها الدولة مثل الكهرباء.

وتدير الدولة شركة السكر والصناعات المتكاملة التي تنتج نحو مليون طن من السكر سنويا من القصب الذي يزرع في الصعيد، وتقول الشركة ان مصدوبية الارض والياه تعني ان اكماتية التوسع تقتصر على انتاج البنجر.

وقال محمود داود رئيس ادارة الشروعات بالشركة انه سيعرض خبرة الشركة كمقاول في هذا المجال على مستثمرين في القطاع الخاص لانتاج سكر البنجر في مصر. لكن محللين يشكون ان هذا يمكن ان يجذب المستثمرين.

قال تاجر انه بينما يبقى قصب السكر في الارض خمس سنوات وبيع المزارعون الانتاج للدولة على مزارع في القطاع الخاص يزرعون البنجر الذي تقتصر دوره حياته على بضعة اشهر وبمكثهم الحصول الى محاصيل اخرى اذا لم تستطع شركات السكر الشراء بأسعار تنافسية.

وقال تاجر سكر «لانتاج السكر من البنجر ويكون انتاجه مربحا للعراق يجب اتباع سياسة تسعير مرنة، وهذا غير موجود في مصر».

ويقول تاجر السكر ان الموقف يتضح تماما من مديونية احدى شركات سكر البنجر الثلاث في مصر. وقال تاجر «ينتج مصنع السكر 1,70 ألف طن من

القاهرة - من امل خان:

يصر يحيى تاجر الحلوى على ان الحكومة يجب ان تبتذل كل جهدها لجعل السكر رخيصا حتى يكون في متناول كل المصريين، لكن الحكومة تواجه صعوبات كبيرة في استمرار دعم السكر الذي تستورد مصر نحو 40 في المئة من احتياجاتها منه بعد تعويم العملة المحلية في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي وفقدت الجنيه 25 في المئة من قيمته مقابل الدولار.

قال يحيى وهو يصب شراب السكر على صنيفة من الظلار امام متجر «السكر يصفى شيئا من الحلاوة على حياتنا الصعبة، اذا ارفع ثمنه كثيرا سيلعن الناس الحكومة مع كل فحجان شاي او قهوة لا يستطيعون تحليته».

ويقول مسؤولون انهم سيحاولون زيادة الانتاج المحلي باجذاب شركات من القطاع الخاص لانتاج السكر، لكن تجارا محللين قالوا ان على الحكومة الغاء الدعم كي لا يهجر المستثمرون السوق المكسبة بالسكر الذي يباع بأسعار يبيعها الدعم دون مستوياتها الحقيقية».

قال تاجر في القاهرة «اي نوع من الهراء هذا ان تعمل ادارة حكومية على تشجيع الاستثمار الخاص حين تعمل اخرى تعمل على الحد من ارتفاع السعر».

ويقول مسؤولون ان مصر تستهلك بين مليونين و2,2 مليون طن من السكر سنويا بينما يبلغ الانتاج المحلي نحو 1,4 مليون طن سنويا من سكر القصب والبنجر.

ويباع السكر المحلي في اكياس تزن كيلوغراما واحدا في منافذ حكومية في مختلف ارجاء مصر بسعر مدعوم بنسبة قليلة مقدار 1,70 جنيهه (0,6 دولار).

المواطنون لا يتجاوزون 10 % من قوة العمل في الامارات

دبي - من عصام حمزة:

توظيف نحو 1700 مواطن اماراتي هذا العام في كافة القطاعات. وقال عبدالرحمن العور مدير عام هيئة تنمية التي كان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي ان هيئته تبنتي خطة استراتيجية تقوم على زيادة عرض القوة العاملة الوطنية في سوق العمل عبر تأهيل الشباب والتواصل مع اصحاب الاعمال من القطاعين العام والخاص. وقال «في اطار التزامنا باتاحة خدمات تنمية لكثير شريحة ممكنة من مواطني الدولة شهد العام الماضي افتتاح مركزين لهيئة في امارتي الشارقة وعجمان والهيئة مركزية ابوظبي وديي بهدف تعزيز نشاطا تنمية في الامارات الشمالية الى جانب المساهمة الفعالة في دفع عجلة سياسة التوطنين من خلال توظيف اطر التعاون مع مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها المؤسسات الخاصة والمواطنين واصحاب الاعمال في القطاعين الخاص والحكومي بخبرة زيادة عرض قوة العمل الوطنية المؤهلة في سوق العمل».

مليون نسمة 85 في المئة منهم من الوافدين القادمين خصاص من دول جنوب شرق اسيا مثل الهند وباكستان وغيرها والذين يعملون في المجالات التي لا تتطلب مهارات والتي يبتعد عنها مواطنو الامارات.

وردا على سؤال لرويتز قال الوزير «نسبة المواطنين لم تتجاوز 10 في المئة من قوة العمل الاجمالية التي بلغت حسب قاعدة بيانات الوزارة حتى نهاية العام الماضي مليوني عامل في كافة القطاعات المحلية والاتحادية والخاصة».

وقال وزير العمل الذي يرأس ايضا مجلس اناء هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الاماراتية ان الحكومة تعمل على توفير المزيد من فرص عمل للشباب من المواطنين في اطار الجهود الهادفة الى احوال العمالة المحلية في مختلف قطاعات التنمية. وأشار الوزير الى ان هيئة تنمية تخطط لتسريدي نحو 1900 مواطن اماراتي خلال العام الجاري لتسهيلهم للحصول على وظائف بينما تسعى الى

ايران تلجأ لصندوق الادخار لتحقيق اهداف الانفاق في الميزانية

طهران - من منى مجلي

وبارينوش ارامي:

وقال الرئيس محمد خاتمي ان الميزانية وضعت بهدف تشجيع الخصخصة وزيادة الاستثمار الاجنبي وتحقيق نمو بنسبة 7,3 في المئة في الناتج المحلي الاجمالي.

وسيعي خاتمي لاصلاح الاقتصاد منذ انتخابه رئيسا لأول مرة عام 1997. الا ان الحكومة قد تضطر لخفض انفاقها او الحد من اقتراض المشروعات الحكومية في العام المقبل اذا كان لها تخفيض التضخم دون تصدير النفط الخاص الذي يوفر وظائف للعاطلين عن العمل.

وتهدف ميزانية 2004-2005 الى خفض التضخم بشدة من 16,5 في المئة في الاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية التي تنتهي في آذار (مارس).

كذلك فان البنك المركزي يحاول خفض نمو العرض النقدي (م 2) الذي بلغ الا ان نحو 25 في المئة، وقال مسؤولان ان الايرادات الضريبية التي يتم تحصيلها تبلغ 75 في المئة من المتوقع، وان عائدات الخصخصة تبلغ 5 في المئة من المتوقع، وان العجز الاجمالي في هذين البندين يبلغ نحو 25 تريليون ريال (ثلاثة مليارات دولار) في السنة المالية 2003-2004. واذ ان تخفيضات

تقررت في الميزانية وبعض الاموال التي تم سحبها من صندوق الادخار ستسد 11 تريليون ريال من العجز.

وقال ان الحكومة تسعى لسداد مديونيتها لبعض مؤسسات الدولة مثل صندوق الضمان الاجتماعي ببيع حصص في شركات بدلا من السداد نقدا لتحويل العجز في برنامج الخصخصة البالغ 14 تريليون ريال، وسيظل الدعم الحكومي للأسعار في ميزانية 2004-2005 عند نحو 4,7 مليار دولار.

واوضح مسؤولان ان اقتراحا يجعل شركة النفط الوطنية الإيرانية أكثر استيعابا بملو خطه التنمسية الخمسية التالية التي تبدأ في آذار 2005 سينفذ تدريجيا مع خفض الدعم لأسعار الوقود.

وقال مسؤول كبير بالبنك المركزي الإيراني ان ايران ستلجأ الى صندوق ادخارها لتحقيق اهداف الانفاق في الميزانية للسنة المالية 2003-2004 بدلا من زيادة الاحتياطات بالذخ الاضافي غير المتوقع من صادرات النفط وبيع نحو ستة مليارات دولار.

ويحس اللجوء الى اموال الصندوق اقرا اتخذته ايران بعدم الاقتراض من الاسواق العالمية مع استمرار ضعف الحصيلة الضريبية وتعثُر خطط الخصخصة. كما انه يتعارض مع نسيجحة صندوق التقعد الدولي باستخدا الصندوق لحماية الاقتصاد من انخفاض اسعار النفط.

ويتوقع ان يكون الاثر الصافي على الصندوق صغيرا، وقال محمد هادي مهديان مدير الشؤون الاقتصادية بالبنك المركزي في مقابلة مع الشائء «عموما سيخفض رقم الصندوق البالغ 8,2 مليار دولار في نهاية العام الماضي بواقع 500 مليون دولار وذلك سنهي العام الجاري بمبلغ 7,7 مليار دولار».

واضاف ان إيرادات النفط ستجتاحزو المبلغ المتوقع في ميزانية السنة المالية 2003-2004 وهو 15,4 مليار دولار بما يقرب بنسبة مليارات دولار. الا ان الحكومة ستستخدم 4,5 مليار دولار من الصندوق لسد الانفاق الوارد في الميزانية وملايين دولار لغرض اخرى.

ويجيء انخفاض حجم الصندوق وسط جسدل في ايران حصول استخداماتها، لكن مهديان قال ان الحكومة ستحتاج لها فرصة استخدام اموال الصندوق في ميزانية العام المالي المقبل التي يبلغ حجمها 127 مليار دولار لتمويل جزء من مشروعات البنية التحتية المخصص لها 2,3 مليار دولار او غيرها. واذ ان «الممكن أيضا اللجوء الى الاقتراض من الخارج او من الداخل».

رويال داتش شل تبني في ألمانيا أكبر محطة للطاقة الشمسية بالعالم

فرانكفورت - رويترز: قالت مجموعة رويال داتش/شل أمس الثلاثاء انها ستبني أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم بالقرب من مدينة لايبزيغ بشرق ألمانيا.

وقالت وحد الطاقة الشمسية بشركة شل سولار ان المشروع الذي يتكلف 22 مليون يورو (27,39 مليون دولار) سيبنى طبق نحو 1800 منزل وسيقام بالتعاون مع مشروع جينرال الائتالي وشركاء صناعيين مثل سيمس.

وقالت شل في بيان ان المحطة التي ستضم 33500 خلية شمسية ومن المقرر ان تبلغ طاقتها خمسة ميغاوات، ستقام فوق منجم قديم للفحم الحجري.

وتدعم الحكومة الألمانية الطاقة الشمسية من خلال قانون يضمن أسعارا أعلى من أسعار السوق الكلية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة. واستثمرت شركات الطاقة الكسرى مثل شل وار.ديبلو، في في تكنولوجيا الطاقة الشمسية في ألمانيا مستفيدة من دعم الحكومة لها بهدف تعزيز مصادر بديلة للطاقة وللخفيف الانبعاثات الغازية السببية لظاهرة الاحتباس الحراري.

وقالت شل انها قامت بتوريد خلايا شمسية بطاقة تزيد على 350 ميغاوات في مختلف ارجاء العالم اي ما يمثل 20 في المئة من حجم هذه المنشآت في العالم.

سيتي غروب تريح 4,76 مليار دولار بربع عام

نيويورك - رويترز: قالت مجموعة سيتي غروب اكبر شركة للخدمات المالية في العالم أمس الثلاثاء ان ارباحها في الربع الاخير من العام الماضي اقتربت من مثليها وان دخلها من الانشطة الاستثمارية والاستثمارية ارتفع.

وقالت المجموعة ومقرها نيويورك ان ارباحها الصافية زادت بنسبة 96 في المئة الى 4,76 مليار دولار اي بواقع 91 سنتا للسهم من 2,43 مليار اي 47 سنتا للسهم قبل عام.

وقال تشارلز برينس الرئيس التنفيذي للشركة الذي تولى منصبه خلفا لساندفور وويل في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «قوة دفع النمو الذي حققناه بالإضافة الى ما نشرهنا من اصول يشكلان قاعدة لا تضاهي للنمو».

وحفظت الارباح في الربع الاخير من عام 2003 بمقدار 242 مليون دولار بسبب خسائر مرتبطة بشركة باراتل الغذائية الإيطالية. وقبل عام شملت نتائج أعمال المجموعة 1,55 مليار دولار من تكاليف متعلقة بتسوية ابحاث سهم لشركة ارون وقروض معنومة. وارتفعت ارباح العام بكامله بنسبة 17 بالمئة الى مستوى قياسي بلغ 17,9 مليار دولار مع ارتفاع الإيرادات بنسبة تسعة بالمئة الى 77,4 مليار دولار.

اظهرت ان الكويت تتجه نحو خامس فائض في الموزنة على التوالي.

ويبلغ معدل سعر برميل الخام الكويتي 26 دولارا في اغلب فترات السنة المالية الحالية ويمكن ان يرتفع أكثر في الفترة المتبقية منها.

وبين 1990 و1999 سجل في الكويت عجز متراكم بلغ 21,1 مليار دينار (70 مليار دولار) باستثناء عام فائض بلغ 63,2 مليون دينار (210,1 مليون دولار) خلال السنة المالية 96-1997. ويرتبط ذلك العجز المتراكم بتحويل حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وحققت الكويت فائضا صافيا بقيمة 9 مليارات دولار في السنوات الاربعة الاخيرة الاضافة الى 7,25 مليار دولار حولت الى صندوق الاجيال القادمة، الذي تحول اليه 10 بالمئة من العائدات النفطية للدولة.

توظف نحو 1700 مواطن اماراتي هذا العام في كافة القطاعات. وقال عبدالرحمن العور مدير عام هيئة تنمية التي كان يتحدث خلال المؤتمر الصحفي ان هيئته تبنتي خطة استراتيجية تقوم على زيادة عرض القوة العاملة الوطنية في سوق العمل عبر تأهيل الشباب والتواصل مع اصحاب الاعمال من القطاعين العام والخاص. وقال «في اطار التزامنا باتاحة خدمات تنمية لكثير شريحة ممكنة من مواطني الدولة شهد العام الماضي افتتاح مركزين لهيئة في امارتي الشارقة وعجمان والهيئة مركزية ابوظبي وديي بهدف تعزيز نشاطا تنمية في الامارات الشمالية الى جانب المساهمة الفعالة في دفع عجلة سياسة التوطنين من خلال توظيف اطر التعاون مع مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها المؤسسات الخاصة والمواطنين واصحاب الاعمال في القطاعين الخاص والحكومي بخبرة زيادة عرض قوة العمل الوطنية المؤهلة في سوق العمل».

مليون نسمة 85 في المئة منهم من الوافدين القادمين خصاص من دول جنوب شرق اسيا مثل الهند وباكستان وغيرها والذين يعملون في المجالات التي لا تتطلب مهارات والتي يبتعد عنها مواطنو الامارات.

وردا على سؤال لرويتز قال الوزير «نسبة المواطنين لم تتجاوز 10 في المئة من قوة العمل الاجمالية التي بلغت حسب قاعدة بيانات الوزارة حتى نهاية العام الماضي مليوني عامل في كافة القطاعات المحلية والاتحادية والخاصة».

وقال وزير العمل الذي يرأس ايضا مجلس اناء هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الاماراتية ان الحكومة تعمل على توفير المزيد من فرص عمل للشباب من المواطنين في اطار الجهود الهادفة الى احوال العمالة المحلية في مختلف قطاعات التنمية. وأشار الوزير الى ان هيئة تنمية تخطط لتسريدي نحو 1900 مواطن اماراتي خلال العام الجاري لتسهيلهم للحصول على وظائف بينما تسعى الى

اظهرت ان الكويت تتجه نحو خامس فائض في الموزنة على التوالي.

ويبلغ معدل سعر برميل الخام الكويتي 26 دولارا في اغلب فترات السنة المالية الحالية ويمكن ان يرتفع أكثر في الفترة المتبقية منها.

وبين 1990 و1999 سجل في الكويت عجز متراكم بلغ 21,1 مليار دينار (70 مليار دولار) باستثناء عام فائض بلغ 63,2 مليون دينار (210,1 مليون دولار) خلال السنة المالية 96-1997. ويرتبط ذلك العجز المتراكم بتحويل حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وحققت الكويت فائضا صافيا بقيمة 9 مليارات دولار في السنوات الاربعة الاخيرة الاضافة الى 7,25 مليار دولار حولت الى صندوق الاجيال القادمة، الذي تحول اليه 10 بالمئة من العائدات النفطية للدولة.

اظهرت ان الكويت تتجه نحو خامس فائض في الموزنة على التوالي.

ويبلغ معدل سعر برميل الخام الكويتي 26 دولارا في اغلب فترات السنة المالية الحالية ويمكن ان يرتفع أكثر في الفترة المتبقية منها.

وبين 1990 و1999 سجل في الكويت عجز متراكم بلغ 21,1 مليار دينار (70 مليار دولار) باستثناء عام فائض بلغ 63,2 مليون دينار (210,1 مليون دولار) خلال السنة المالية 96-1997. ويرتبط ذلك العجز المتراكم بتحويل حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

وحققت الكويت فائضا صافيا بقيمة 9 مليارات دولار في السنوات الاربعة الاخيرة الاضافة الى 7,25 مليار دولار حولت الى صندوق الاجيال القادمة، الذي تحول اليه 10 بالمئة من العائدات النفطية للدولة.

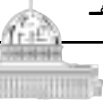
الكويت تتوقع 9,5 مليار دولار عجزا نظريا بعد خمس موازنات توقعت العجز وشهدت فائضا

الكويت - من عمر حسن:

اعلنت وزارة المالية الكويتية الاثنين انها تتوقع عجزا بقيمة 9,5 مليار دولار في موازنة السنة المالية الجديدة التي تبدأ في الاول من نيسان (ابريل) وذلك بعد خمس موازنات توقعت العجز وشهدت فائضا كبيرا.

واوضح الوزير محمود النوري في تصريحات صحافية ان من المتوقع ان تبلغ النفقات في موازنة السنة المالية الجديدة (2004 / 2005) ما قيمته 6,185 مليار دينار كويتي (20,62 مليار دولار) والداخلين 3,319 مليار دينار كويتي (1,06 مليار دولار).

وقدرت العائدات النفطية بـ27,365 مليار دينار كويتي (9,12 مليار دولار) وهي اقل من تقديرات



جادر جي، مدفوعاً من قبل اناس هم والقضية الوطنية العراقية على طرفي نقيض مثل الجليبي والطلباني تارة، بصفتهم ممثلاً للعرب السنة (في حين لا علاقة له بأي منهما) وتارة اخرى بصفته نجل سياسي عراقي معروف، ثم تمادي واخذ من وقت لآخر يتنحّل كونه من الحزب الوطني الديمقراطي وبأن هذا الحزب هو حزب «علماني!!» و داعية للاقتصاد الحر (أي على مقياس المتطلبات الامريكية) لذلك فقد اصدر الحزب الوطني الديمقراطي بياناً خاصاً نشر في العدد الثاني من «الاهالي» أكد فيه بان المدعو نصير لم يكن في يوم من الايام عضواً في الحزب الوطني الديمقراطي وبأن حزبا ان يتناضل من اجل «الدين لله والوطن للجميع»، فانه ليس حزبا علمانياً، كما وانه يدعو لاخذ الدولة لدورها الكبير في الاقتصاد الوطني وقيامها بانجاز مهام التنمية وتوفير العمل لابناء العراق وتقديم خدمات التعليم والصحة والضمان الاجتماعي للمواطنين، ونقولها للتاريخ ودون الدخول بالتفاصيل ابتعاداً عن المهارات فان نصير جادر جي وايا من ابناء الاستاذ كامل الجادر جي لم يكونوا اعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي في حياة والدهم ونحن ندعوهم ليناؤوا بانفسهم من الاساءة للذكرى الحسنة للطيب الذكر كامل الجادر جي.

د. علي الشيخ حسين الساعدي
بغداد

تعليقا على مقال علاء اللامي: نصير الجادر جي ليس عضواً في الحزب الوطني الديمقراطي العائد للحياة السياسية

وبالتعاون مع كوادر الحزب الاخرين قرروا اعادة اصدار صحيفة الحزب الناطقة باسمه . اي جريدة «الاهالي» ببطاقتها المكون من الاستاذ عبد الوهاب الطائي بصفته المدير المسؤول والاستاذ صلاح عبد الوهاب (وهو من الكوادر القديمة للحزب ومسؤول ذاتية الحزب في الستينات) رئيساً للتحرير، هذا وقد صدر حتى العاشر من كانون الثاني (يناير) 2004 تسعة اعداد من الاهالي في الاشهر الاربعة الاخيرة عقايدن العزم على تطويرها وصولاً الى اصدارها يومياً.

ان الحزب الوطني الديمقراطي وجريده «الاهالي» يشيطان في ظروف جد صعبة ومعقدة سيما وان الحزب اعلم وقوفه ضد العدوان الانكليو - امريكي وضد الاحتلال ورفض قادة الحزب بحزم المشاركة في مجلس «الحكم الانتقالي»، واعتبروه صنيعة الاحتلال، كما ان «الاهالي» بمقالاتها الافتتاحية وبالبيانات العديدة التي اصدرها الحزب دعت الى وحدة الصف الوطني العراقي لانها

كل من الاساتذة الراحلين: حسين جميل ومحمد حديد وعبد الفتاح ابراهيم وعبد القادر اسماعيل وذلك عام 1932 ملتفين حول جريدة «الاهالي» التي اسسوها في السنة تلك نفسها حيث انضم اليهم الاستاذ كامل الجادر جي عام 1933 و صار رئيساً للجماعة ومن ثم للحزب الوطني الديمقراطي حتى وفاته في شباط (فبراير) عام 1968. لقد كان مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي المنعقد عام 1961 قد انتخب الى جانب الجادر جي وآخرين من المناضلين الراحلين، كلا من الاستاذ هديب الحاج حمود نائباً لرئيس الحزب والاستاذ عبد الوهاب الطائي نائباً لسكرتير الحزب، لذلك فان الاستاذين المذكورين: هديب الحاج حمود وعبد الوهاب الطائي وفي الظروف الحالية للعراق وبغية قيام الحزب الوطني الديمقراطي بدوره في الساحة السياسية اعلنا عن مواصلة الحزب لنشاطه ووفقاً للنظام الداخلي فأصبح الاستاذ هديب الحاج حمود رئيساً للحزب والاستاذ عبد الوهاب الطائي سكرتيراً للحزب

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
نشرت «القدس العربي» الغراء في عددها 4555 في 15 كانون الثاني (يناير) 2004 مقالاً لعلاء اللامي في صفحة 15 بعنوان: «بعد مظاهرات كركوك: هل سيطيح الاسلاميون بهيمنة الاحزاب القومية واليسارية الكردية؟» لقد جاء في العمود الثاني من المقالة المذكورة... والحزب الوطني الديمقراطي الذي اعاد تأسيسه نصير الجادر جي.. الخ ولكوني مسؤولاً من قبيل قيادة الحزب الوطني الديمقراطي لتوضيح مواقفه في الخارج وكذلك في حالات معينة داخل الوطن وتهيئتها للحقيقة ذات العلاقة المباشرة بمجريات الأمور حالياً في بلادنا وكذلك للتاريخ اقول: لقد اجيز الحزب الوطني الديمقراطي في نيسان 1946 برئاسة الزعيم الوطني العراقي المعروف كامل الجادر جي، حيث كان هذا الحزب الامتداد السياسي لجماعة الاهالي التي اسستها مجموعة من الشبيبة المثقفة المستنيرة المكونة من

الكل يتهاوى امام افول الامريكي

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

سؤال عريض يتبادر الى ذهني هل هذه هي النهاية للعالم العربي والاسلامي؟ فالاحداث تتسارع والكل ينهار امام العجرفة الامريكية، فلسطين اسيرة بين ايدي الصهاينة بمساندة غير خافية للامريكان وسكوت دولي رهيب، والتنازلات تزيد يوماً بعد يوم ثم لتشديد امريكا عصباً جديداً في التاريخ المعاصر وهو التدخل المباشر في الدول - لتستدخل في افغانستان، وبمساندة دولية واسعة يدعو محاربة الارهاب، هذا الشبح الذي يطارد الجميع ويتخذه لتبرير جرائمهم الشنيعة ثم لبياتي دور العراق، فبعد التجويع والتفقير المنهج الذي تعرض له من طرف الامم المتحدة، والتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل الذي دام عدسة سنوات دون جدوى، تشن امريكا وخليفتها التقليدية بريطانيا حرباً قذرة ضد الشعب العراقي.

ايران بعد ذلك تسمح بانتهاك حرمتها والسماح للمفتشين الدوليين بالدخول متى شاؤوا للبحث عن اسلحة نووية... عجبا ومن قبيل في العراق، وشتت الحرب للبحث عنها!

وتتهاوى سورية، وتدعو الى الحسوار والسلام مع اسرائيل دون اذان صاغية، وتبحث عن كل وسيط عله يتوسط لها عند الفول الامريكي.

القذافي العروبي الهوى تارة، الافريقي الهوى تارة اخرى، يصير امريكي الهوى هذه المرة، ويعلن عن تخليه عن برامج التسلسل طوعاً، واستعداده عن تعويض البهيو... عجبا ومن يعرض الفلسطينيين الذين اجبروا على مغادرة فلسطين منذ 1948؟ وغيرهم هاته الدول الكثير التي تهاوت امام الفول الامريكي ويبيق السؤال العريض مطروحاً: هل تقوم لنا قائمة يوماً من الايام؟

مرحوم نور الدين
بروكسل

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
بعد وفاة المرشد العام للاخوان المسلمين الهضيبي رحمه الله وقعت عيني على كلمة الجماعة المحظورة وعندما يتم تليق تهمة لاي انسان نسمع السلطات دائماً تقول بسبب الانضمام لجماعة محظورة وغير شرعية. طبعاً منذ نشأة هذه الجماعة منذ سبعين عاماً دخلت في مصادمات مع السلطة بعد اغتيال مؤسسها حسن البنا وكنا نعرف تم قتل سيد قطب وعد كبير من اسرته في العهد الناصري لا احد ينكر كم من الاف الشهداء الذين قدمتهم هذه الجماعة السلمية وتحرش السلطة بها لاجبارها على حمل السلاح والدخول في معارك غير متكافئة بالمرّة لكي يتم تكبير مصر بحزمة قوانين، واخرها قانون الطوارئ المطبق منذ 23 عاماً متصلة وبعد احداث الابل (سبتمبر) حدثت تطورات كثيرة جدا من السهل جدا دمع اي انسان يطالب بحقه بصفة ارهابي في ظل تخالل دولي خاصة من منظمة المؤتمر الاسلامي التي لا نسمع عنها الا في ضرر المسلمين حتى الدول التي تسمي نفسها بالاسلامية غيرت جلدتها والغت كلمة الجهاد حسب ما هو مطلوب منها من اكبر دولة في العالم. طبعاً خلال السبعين عاماً الماضية مارست معهم السلطة ايشع انواع العذاب من

لماذا لا تتحول جماعة الاخوان المسلمين «المحظورة» الى حزب سياسي مشروع؟

قتل وتنكيل وعزل عن العالم الخارجي ودفن بعضهم في مقابر جماعية وقامت بدمع من ينتمي اليها بالارهابي وهي كلمة تكفي لاهدار دم وعرض الانسان واستباحة أمواله وتعذيبه ايشع العذاب وقليل من نجوا من الموت تم تحويلهم لبنى سياسي يسمى محكمة عندهم الحكم جاهز في الادراج موقوف، والشئ الهام يوجد آلاف بل ملايين تم تليق بهم لهم وتعذيبهم بمجرد اختلاف مع ضابط امن دولة او مع سياسي او تعدي الخطوط الحمراء او كاتب مغضوب عليه، يعني ناس ليس لهم علاقة بالجماعة لا من قريب ولا من بعيد وذاقوا اشد العذاب، نحن في عصر اقامة دولة اسلامية فيه من رابع الستينيات وعندما تجرية الجزائر خير شاهد وفوز الجبهة بمعظم الاصوات ولكن تكالب الدول عليها وهذا ادى الى مذابح راح ضحيتها ما يزيد عن مئة الف، ولذلك نريد وتنتمي الى المرشد الجديد محمد مهدي عاكف، ولذلك نريد الملامح ويحل لهم علاقة بالجماعة ولتكوين حزب سياسي غير اسلامي ويمكن في هذه الحالة ان يلقي الحاكم المصري قانون الطوارئ، خاصة بعد ادعاء صفوت الشريف وقوله ان هذا القانون مطبق بسبب الارهاب.

رضا محمود
المانيا

اليسار العربي: عشرة اعوام مهلة لاثبات الجدارة

بعض حثيثة، منظمة، متواصلة، يمضي الأوروبيون في تحقيق وحدتهم الاقتصادية والسياسية وفي أشكال ومضامين متعددة، لا تؤخر نشاطهم الوحدوي نزعات قومية وإختلافات أعراق وأجناس وتبسيانات في بعض المواقف، كمسائل شن الحرب الظالمة ضد العراق، وإنتضمام دول جديدة إلى عضوية الإتحاد الأوربي وشروطها، والموقف من العملة المشتركة «اليورو» وغيرها من أمور يستمر الحوار حولها، ولا تجعل الإتحاد عرضة للسقوط والإختلال، كما حدث للإتحاد السوفيياتي والمنظومة الشرقية.

لم يكف الأوربيون بهذه الإنجازات التي أشرقت عليها الحكومات، وساهمت فيها الشعوب الأوربية، رأياً، عملاً، جهداً وتوصيلاً. بل حفزت الأحزاب والمنظمات الاشتراكية والشيعوية المعارضة على اللقاء وعقد اجتماع مشترك في برلين، ضم أحد عشر حزباً يسارياً، ليتوصلوا بعد يومين من النقاش على إتفاق يقضي بتأسيس حزب إشتراكي أوربي جديد واحد، يتم الإعلان عنه في شهر نيسان (أبريل) القادم.

نحن هنا لا نطلب من الحكومات والدول العربية أن تتوحد وتتعلم من دول الإتحاد الأوربي، غاية المراد أن تخضع سبقت الإقتسام والتخلف والإستبداد والتبعية قليلاً.

هل هذا كثير؟ أم أن طلبنا الخجول يدخل في نطاق العجزات التي تتناقض تحارحياً

بعض زمن الحاسوب والتفوق العلمي الغربي، وإنتصار الآلة الوحشية الغازية، على الضعفاء والفقر والإستخدامها من قبل الرأسماليين الإحتكاريين كإداة قمع وتهميش وإذلال وإخضاع للأخريين المكبلين بقيود التخلف.

في يومين، إتخذت الأحزاب اليسارية الأوربية قراراً بالوحدة، وقرارها الوحدوي، سيسهل قوة رادعة ضد الإجراءات والقوانين الرسمية الأوربية التي تضر بمصالح العمال والمزارعين والعاقلين من العمل والفئات الأكثر فقراً في المجتمعات الأوربية.. كما أنه سيدخل من خضوع بعض الدول الأوربية لسياسة التفرد والهيمنة والإستعلاء الامريكية، فعلى الأحزاب الإشتراكية والشيعوية العربية مهلة عشرة اعوام.. كي تتوصل إلى تشكيل جبهة تقدمية عريضة في مواجهة الإحتلال والإستبداد والجهل والتهميش والفقر والإستغلال، وأراهن أنها لن تتوصل إلا إلى مزيج من التشرذم والتراخي والتخوية والضعف والإقتسام.

الفكر التقدمي يناهض الإحتلال الصهيوني والامريكي، وكل إحتلال وظلم... الفكر التقدمي، يستقي من الواقع الملموس للشعوب والمجتمعات، برامج، منغمساً في عملية التفكير... بإحسان عن الإنصاف والعدالة، محققاً السعادة، ساعياً إلى الحرية والكرامة والإزدهار. محارباً الجمود، التنازلات، وأمراض الإتهزامية والتواكل.

من اجل شوارع نظيفة.. ليت زيارات الملك تنكروا!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،
ما ان يعلن عن نبأ أو تشاع اخبار عن اقدام جلالة الملك بزيارة الى مدينة مغربية حتى تسري بالمنطقة والنواحي حركة استثنائية ليست مالوفة ولا عادية تعطى الأوامر من لدن الجهات المعنية فيشرع عمال النظافة والبلدية بكنس ارضية الأزقة وتنظيف الشواطئ وتججير الجدران وطلاء اطارات الارصفة واصلاح مصابيح اعمدة الأتارة، وترميم الحفر وتزيين الشوارع والبنائيات بالاسلام الوطنية واللافتات العريضة ترحب بمقدم موكب الزعيم او القائد العظيم.

نامل وتدعو الله ان تنكرر تلك الزيارات المباركة لكي نظل دائماً نرى شواطئ نظيفة وشوارع غير قذرة وازقة غير متربة وهدمة كبرياء غير معطلة واحياء غير مظلمة ومدنا وقرى يسر مظهرها السائح الوطني والاجنبي.

مجمع القول انها من دون شك ظاهرة سياسية عربية عامة وليست حالة خاصة بالمغرب.

المودن حميد
المغرب

والاسلامي واليساري، في جبهة متمسعة تقاوم بفاعلية اعداء شعوبنا وامتنا.

اليسار الذي يقاتل ويقدم الشهداء الأبرار، في سبيل الحرية والعودة والسيادة والإستقلال، هو اليسار الذي يعترف به الشعب، يحضه الدعم والتقدير.

فلسفياً، اليسار يقاتل - الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وغيرهم - إلى جانب القوى والفصائل الوطنية والاسلامية..

لكن فلسفياً أيضاً، يحق لنا التساؤل: ألم تحن وحدة اليسار الفلسطيني بعد؟ سليمان نزال
الذمارك

لهذا فجرت طائرة UTA

فيما يخض تعويض الحكومة الليبية لعائلات ضحايا طائرة (UTA) التي سقطت اثر انفجارها في سماء صحراء النيجر بعد اقلاعها من مطار انجمينا بنشاد في رحلة عادية الى باريس، اود ان اشير في هذا الموضوع الى احد الاسباب المباشرة وراء اقدام حكومة القذافي على تفجير تلك الطائرة وهو التواجد العسكري للجبهة الوطنية لاقناذ ليبيا في تشاد (قرابة الف وخمسةمئة جندي وضابط) بالإضافة الى الاذاعة المسموعة الموجهة من تشاد ايضا، وقد كان من المفروض ان تكون على متن تلك الطائرة بعض قيادات الجبهة اثر انهاهم اجتماعاً في العاصمة التشادية انجمينا، وقد رصدت المخابرات الليبية تلك التحركات حيث كانت متواجدة في برازفيل، حيث كانت المحطة الأولى لاقلاع تلك الطائرة المنكوبة، وكان ممن حقق معهم القاضي الفرنسي الأمين العام للجبهة ائذاك وتم اخذ اقواله وشهادته وعلى الرغم من ذلك كله لم يجر الترقق لذلك الموضوع الذي يعتبر السبب الوحيد والحقيقي وراء اقدام النظام الليبي على تفجير تلك الطائرة.

صفي الدين السنوسي
لندن

رسالة عاجلة للفلسطينية: تفادوا حدوث فتنة!

ليس إنكاراً لكم ولوجودكم ولكن الوضع الحالي بحاجة لتضحية منكم أو لا فالشعب الفلسطيني قدم كل ما يملك وجاء الآن دور القيادة لتقديم كل ما تملك وهو الإستقالة الجماعية من العمل السياسي وفقاً للبرنامج التالي:

- اعلان تاريخ محدد للإستقالة بحيث يكون هناك قدر كاف من الوقت لإعلام الراي العالمي والمجتمع الدولي بالهدف من الخطوة الفلسطينية ولنفترض مدة أربعين يوماً.

- تقوم السلطة بمجموعة من الإجراءات لضمان تقديم الخدمات للمواطن الفلسطيني من خلال المؤسسات العامة وخصوصاً قطاع الصحة وقطاع التعليم.

- بعد أن يقدم كل السياسيين والوزراء ورئس الوزراء استقالاتهم يبقو وكلاء الوزراء قائمون على عملهم بصفة غير قانونية من أجل خدمة الوطن والمجتمع ولتسهيل الأمر على المواطنين لتفادي حصول فتنة قد يستغلها الإسرائيليون لإشعال حرب أهلية.

- على المؤسسة المالية ممثلة بالسيد سلام فياض بعد الإستقالة وضع قوانين شديدة لحركة الأموال بعد فترة الإستقالة وعليه توفير أكبر قدر من الأموال المتوفرة في البنوك لدفع رواتب الموظفين لحين إيجاد حل دولي للمشكلة.

- على جميع المواطنين توقع الأسوأ وهو إنقطاع وانتهيم بعد عدة شهور وتدني مستوى الخدمات وإنقطاع معظم الآليات المشتركة مع العدو الصهيوني مثل حركة السفر والتنقل بين المدن للحالات الطارئة.

- على السلطة إبلاغ الدول العربية مسبقاً بخطوتها لضمان توفير الدعم المالي وخصوصاً لقطاع الصحي عن طريق البنوك بدون الرجوع لأي مسؤول في السلطة على السلطة الفلسطينية قبل إتخاذ القرار عقد الاجتماع

موسع يشمل كافة الأطر في منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات المعرّضة وخصوصاً حماس والجهاد والتشاور بالقرار المصري وبإبعاده والموافقة الجماعية عليه (بالإجماع) ووضع ممثل واحد للشعب الفلسطيني وتسميته ناطق باسم الشعب الفلسطيني وأنا أقتراح تكليف السيد مصطفى البرغوثي

سكرتير المبادرة الفلسطينية لإشغال المنصب. كما يتم تكليف لجنة عليا للمفاوضات تشمل كل الفصائل ونسبته أعلى للسلطة المنتخبة من الشعب الفلسطيني أصلاً بحيث تكون المرجعية العليا للمفاوضات وتكون المرجعية العليا للتفاوض وأقتراح أن تكون المكتوبة حنان مشراوي رئيسة اللجنة.

أن يتم الحصول على موافقة السيد الرئيس ياسر عرفات على جميع هذه الخطوات بصفته الرئيس المنتخب بديمقراطياً ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية إن قامت السلطة بعمل ما ذكر تستطيع السلطة لإبلاغ الجميع أن الهدف الأساسي لوجودها هو خدمة المصلحة العليا للشعب الفلسطيني ولقضيته وبذلك تستطيع السلطة أن توقف كافة الإقتراءات عليها والإتهامات لها والتي تشير جميعها إلى أن السلطة قائمة للنهب فقط وليس للمصلحة العامة.

مهذد الرابي
فلسطين

في السودان.. إعطاء من لا يملك الى من لا يستحق

تتقاسم الطرفان الحكومة والحركة والسلطة والثروة في السودان، وهما الاثنان، غير مفوضين بذلك اطلاقاً، لأنهما اتيا بقوة الحديد والنار، لذلك قبل انهاء اعلان من لا يملك، لن لا يستحق. السلطة غامضة في نظر الشعب السوداني البطل، الذي لم يفوض اياً من المنظومتين الشموليتين، فقد اتت «الانقاذ» بمؤامرة نسجها الترابي حين انقلب مؤخرًا السحر عليه. الثروة هي ثروة الشعب السوداني من وادي حلفا الى غولي ومن محمد قول الى الجنية، وهو لم يفوض عنها احدا لتقسيمها او التلاعب فيها!! فكيف جاز لهما التجزؤ بتقسيمها بينهما. اما كان ممكناً للسلام ان يأتي دون تقسيم للثروة او السلطة. كان ذلك ممكناً وحتى يعتبره انتقالية لا تتعدى السنة الواحدة اما السلطة فحدث عنها ولا حرج، فهي اصبحت تحت اقدامهم، بعد ان اجتاحوها بليل، واعملوا فيها السلاح فاستكان الشعب المغلوب على امره، السلطة يوزعها ويقسمها مجلس النواب المنتخب انتخاباً حراً نزيهاً من الشعب.

تخلص من ذلك الى انه لا السلطة والثروة يمكن توزيعهما من القوتين الغاشمتين وحتى ان تم ذلك فمصيبرها زوال عندما تؤول الأمور لصاحبها الحقيقي الشعب السوداني.

محمد حامد دفع الله
ابوظبي

ما هو رأيك؟



«مدير القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد

164-166 King Street, Hammarsmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



كتب عن العراق ... كتب عن صدام: قراءة سريعة (11)

ما أشبه الليلة بالبارحة.. عراق عام 1920 .. وعراق بوش 2003 كلاهما بشراً بدولة حديثة الاطاحة بصدام ليست إلا بداية عملية معقدة لولادة دولة سيوثر فشلها على سياسات امريكا الخارجية

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

هذه قراءة سريعة لكتب ودراسات

ومذكرات صدرت عن العراق، عن صدام وعن الحياة في ظل البيعت. بعض هذه الكتب تاريخية وبعضها شهادات وبعضها تحليل لفترة البيعت، وكلها تمثل اتجاهات ومواقف كتابها، ونحن في تناولنا لها نقدم الشهادة ونستعرض اهم ملامحها لانها تشكل جزءاً مما قبل وسيقال عن العراق في عهد صدام والعراق في ظل الاحتلال، مع الاعتراف ان هناك روايات وليس رواية واحدة عن التاريخ العراقي في فترة الثلاثين سنة الماضية. والكتب بعضها صدر بالانكليزية والاخرى بالعربية، وقد بدأنا بكتاب عن لغة الحرب ولعبة الاكاذيب التي استخدمتها ادارة بوش للاطاحة بنظام صدام حسين. وهو كتاب «اسلحة الخداع

الشامل: استخدام الدعاية في الحرب على العراق».

«القدس العربي»

نظام دولي قديم ونظام دولي جديد

يمنح كتاب «اختراع العراق: فشل بناء الدولة وتجاهل التاريخ» قراءة مختلفة لما يحدث في العراق اليوم، انها مقاربة بين عراق العشرينات الذي حاولت بريطانيا «اختراعه»، وعراق اليوم الذي سيخرج من حلم «المحافظين الجدد»، فعلى مستوى من مستواهاته، فالشروع الأمريكي لاعادة ترتيب العراق فيما بعد صدام يشبه في الكثير من ملامحه المشروع البريطاني الامبريالي في العراق في العشرينيات من القرن الماضي.

وعلى المستوى المعرفي والسياسي، فلا المشروع يمانح عن جهل واضح بالتركيبة السياسية والاجتماعية العراقية، سواء في الجانب البريطاني، سابقا والامريكي حاليا. وكلاهما يبنسان عن رومانسية استعمارية خالصة.

يقول كاتب الكتاب توبي دوج انه التقى بمسؤول بريطاني في مكتب المفوضية البريطانية في بغداد، في الصيف الماضي، وكان في حالة من النشوة بعد دخول القوات الامريكية بغداد مؤكدا، ان المسؤول البريطاني ان اوضاع الفوضى والتسيب في العراق مستثنى عن الاعتراف بجري الان هناك سيكون اساسا لبناء ديمقراطي.

وفي تعليق على هذا اللقاء يقول دوج «كان يمكن لهذا اللقاء ان يتم نهاية ايار (مايو) 1920، وبدلا من كريس توفر سيغار، رئيس المكتب البريطاني في بغداد، كان يمكن ان يكون المحاور الاخر ارنولد ويلسون، القائم بامعمال المفوض المدني في العراق عام 1920»، فمثل سيغار، كان ويلسون مسؤولا استعماري وانقا من نفسه مع انه كان يتصارع مع معضلة كبيرة، فبعد فترة اندلعت سياسة القبضة الحديدية لقوات الاحتلال، ولم يستطع البريطانيون السيطرة على الاوضاع الا بعد ستة اشهر من اندلاع الثورة.

ومع ان الكاتب لا ينطلق من فكرة مقارنة المغامرة البريطانية الاستعمارية في العراق القرن الماضي، والمغامرة الامريكية الحالية، في بداية هذا القرن، الا ان هناك ملامح شبه كثيرة بين التجريتين. مثلا، يقول الكاتب ان الخلافات في داخل السلك السياسي البريطاني الاستعماري اجهضت بناء دولة فاعلة في العراق.

وكذا الامر بالنسبة للخلافات الايديولوجية داخل الادارة الجمهورية والتي نقلت لقر سلطنة التحالف المؤقتة في العراق، اي بين رؤية وزارة الدفاع التي يمثلها، نائب وزير الدفاع بول وولفويتز، ورؤية الخارجية التي يمثلها وزير

الخارجية نفسه، كولن باول. مظهر اخر من مظاهر الشبه بين الاحتلالين الامريكى- البريطاني الحالي، والاحتلال البريطاني سابقا، هو الطريقة التي تم فيها التعامل مع السكان، والموقف المسبق الذي حكم وجهة نظر المغامرتين، فالعملية البريطانية قبل اقل من قرن حكمتها النظرة الاستعمارية «العلمية» التي تحاول تصنيف المجتمعات الى بدائية ومتحضرة، وبحاجة للتخضيو، ونظرا لعدم وجود المال والافراد لتطبيق هذه النظرة، فسعدت تم التعامل مع العراقيين بطريقة اعتقد البريطانيون انها مناسبة، و من هنا تم التعامل مع العراقيين بناء على مفاهيم جاهزة ونمطية، وتقارير مجتزأة قدمها موظفون في ادارة الاحتلال للمستوى السياسي البريطاني.

وبنفس السياق، فالخلاف في الرؤية داخل الادارة الجمهورية في امريكا اثر بالضرورة على عجز ادارة الاحتلال «التحالف المؤقتة» التي يمثلها بول بريمر، للتواصل مع العراقيين او حتى ايجاد آلية ذات معنى للتواصل، وفي غياب الخبراء الامريكيين العراقيين باللغة العربية، و جهل الامريكيين بالمجتمع العراقي، وغياب العراقيين من الداخل المتعاونين معها، فقد اجرت امريكا للاعتماد على مجموعات سياسية عراقية انشئت في الخارج، وارتبطت بامريكا منذ وجودها، وهي الجماعات التي فشلت حتى الان بالحصول على دعم او حشد الدعم الشعبي المناسب، ويقول دوج ان كل «العراقيين الغنفاء، والقراء الكنديين والعماني منهم اظهروا نفس الموقف التشاؤم من العراقيين المنفيين»، خاصة المؤتمر الوطني العراقي، والوفاق الوطني، حيث يرى العراقيون ان رؤيتهم العلمانية عن العراق تجعل لديهم قابلية عالية للتعاون مع القوى الخارجية. ويعلق دوج ساخرا انه لو كان باستطاعة الواحد اختيار العراق مثل ما يختار قطعة الزجاج الصيني الجيد، فانه (اي العراق اليوم) سيحصل كل مظاهر الاسطورة القديمة «صنع في ايت هول 1920».

والمحاولة البريطانية الفاشلة خلال العشرينيات والثلاثينات من القرن الماضي لبناء دولة ليبرالية تشكل الازمية اساس المحاولة الامريكية لاطاحة لفرض النظام الرئاسي السابق صدام حسين عام 2003 وبناء عليه يجب فهم آثار هذه العملية.

ولحالة فهم التجربة البريطانية هذه وانعكاساتها على الوضع العراقي، فالكاتب لا يقدم مقاربة عن العراق والعراقيين بقرم ما يكتب عن الازم الاخيرة للاستعمار البريطاني هناك في العراق يودع ايامه، وهو كتاب يحاول الدخول في معضلة موظفي مكتب الاستعمارات البريطانية، وكيف عالجوا المغامرة البريطانية هناك في العراق في ضوء التغييرات الدولية، خاصة صعود مبدأ الرئيس الامريكى الحالي، في اعقاب الحرب الباردة واجها نفس المشكلة، وهي كيفية حماية الولايات المتحدة من خلال فرض نظام على النظام الدولي، الذي اعتقدا انه متضردم وغير مستقر. وكلا الادارتين فهما ان الخطر على النظام الدولي يأتي من العناصر الثانوية او الهوامش في النظام الدولي. ولكن المعضلة التي واجهها كلا الرئاسيان هي طبيعة الاصلاح المطلوبة لتأمين هذا النظام. ومن هنا فالاصلاح الجذري كان يعني بالنسبة لامريكا في الماضي وامريكا اليوم تهددنا لاستقرارها واستقرار حلفائها. ومن هنا بحث الرئاسيان عن اصلاح بحسب شكل الدولة الذي عبرت عنه تجربة الاقليم الالمانى ويستفيليان، ما يطلق عليه الكاتب «الويستفيلية» بما تحمله عن فكرة سيادة الدول، وبعد ذلك محاولة تطبيقه على الدول النامية.

ويرى الكاتب ان هذه المحاولة، سواء كانت في 1920 او 2003 تركت اثرها الواضح على السياسة المحلية العراقية، واجبرت البريطانيين على بناء دولة لها حق تقرير المصير، وفي العام الماضي ادت بجورج بوش للاطاحة بصدام حسين، واجبرته للتصريح علنا بالانزاع امريكا بناء نظام ديمقراطي وحر بالعراق. وفي كلتا المحاولتين تم التغيير بناء على مفهوم او مبدأ الفكرة العامة للدولة، ولكن هذا المفهوم تناقض مع الفهم العام للدولة كما

تحدثت عنها الفكرة الويستفيلية، اي الدولة التي ترى ان كل الدول تقام ببناء مبدأ السيادة التي لا يتم التدخل بها.

ومن هنا جرى تغيير على المفهوم «الويستفيلي» لكي يستجيب للاحتياجات الدولية، وفي داخل هذا التعديل قدمت امريكا مفهوم «الانتداب»، وفي داخل مبدأ الدولية الامريكى الذي تترافق مع محاولة امريكا للوصول لبيدون قيود لاسواق العالمية، وكما تحول العراق وطريقته ولادته القيصريية كارضية لتجريب السياسة الدولية، وهو الان مدار التجريب في السياسة الامريكية التي تبشر بتحويل العراق كمركز جذب للديمقراطية ونموذج عن الازدهار، حيث ستتمر الحقول، وتورق الاشجار ويتم اعادة تاهيل الاهوار وغير ذلك من الجوقة العنصرية، ومثلما كان العراق اول دولة يحصل على الاستقلال من الاضطرابات الداخلية، اصبح اول دولة يتم اعادته الى ترتيبات ما قبل النظام العالمي، سواء على اشلاء الامبراطورية العثمانية ام على اشلاء الحرب الباردة.

وماذا للعراق كان محل التجريب والتجربة فقد اظهر منذ البداية، اشارات عدم استقرار، ظلت تلاحق النظام الدولي، فبعد قبول العراق في عضوية صبة الامم عام 1932، وتم التخلي عن فكرة بناء دولة ليبرالية الى قيام أنظمة انقلابية متتابعة وذات طابع دموي، وحتى عام 1970 عندما استطاع صدام حسين مد سيطرته على كل المجتمع العراقي معتمدا على عرود النفط، ومن هنا فان «الاضطراب الداخلي» في عدد من الدول المستقلة، ان دول ما بعد الاستعمار، ادت الى اعادة النظر في مفهوم السيادة كحق لا يمكن نقاشه، وهذا التفكير ادى الى ولادة مفهوم الضرية الوقائية، وهو المبدأ الذي اعتمده جورج بوش. ويرى الكاتب ان اعادة النظر في مفهوم السيادة بدأ في ما صار يعرف بـ«اجماع واشنطن» في الثمانينات من القرن الماضي، وصار فيه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يقومان بتطبيق «حكمة التبعية للسوق» في الدول النامية. ولكن التساؤل حول اول سيادة الدول القانوني بعد الازم انهيار نظام الفطين، والتعقيد الذي اصاب العلاقات الدولية، وهي ما قاد بالضرورة للبحث والتحصيل في سيادة الدول. ومنذ بداية التسعينيات من القرن الماضي ناقش الباحثون ان التخلي عن آثار الاستعمار ادى الى انهيار «الدولة العميلة»، فهم يقولون ان سيادة الدول القانونية يجب ان لا تقاس بوحدة الدولة وطينا او قدراتها السياسية، ويقول الباحثون ان حق السيادة يستند منذ الان وصاعدا على قدرة هذه الدول لتجسيد الاستقلال الوطني، والنتيجة التي توصل اليها مستشارو الادارة الامريكية ان حق السياسة ليس مشروطا او طبيعيا ويتوقف على حق الامن والسياسة.

ويقول الكاتب ان نهاية الحرب الباردة وانهايار الاتحاد السوفيتي، ادت لظهور دبلوماسيا بعد الاجبار والفهر وذلك باسم «السياسة الدولية»، وضمن هذا تم استخدام الغريبات الاقتصادية والشدذلات العسكرية لفرض النظام الليبرالي الدولي وباسم حماية حقوق الانسان وتعزيز الديمقراطية.

يرى الكاتب ان صعود مبدأ بوش، وغزو العراق يعتبران ضربة قاسية لسيادة الدول النامية، خاصة بعد محاولة وودرو ويلسون تعميم النظام الوستفيلي الالمانى باعتبارها نموذجا بعد الحرب العالمية الاولى، وانتهاء بالخطاب الجديد الذي تعبر عنه الادارة الامريكية. ومن هنا فمبدأ التغييرات في المجتمع الدولي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ويعترف هذا المبدأ وبمايساس الازم السياسية للاعداءات التي يتم على السبيل الاقتصادية، ومع ذلك فمبدأ بوش عودة رجوع للخلف ما قبل مرحلة وودرو ويلسون، وهو العهد الذي كان فيه حق السيادة والاستقلال يتم الحصول عليه بالاستحقاق لا بالحق. وهنا يقول الكاتب ان مشكلة بوش ومبذنه، نتيج من الدول التي لا تتوافق مع مطالب واشنطن، اي لا يتوافق مفهوم السيادة عندها مع مفهوم واشنطن ومطالبها. فقد اثبتت سنوات التسعينيات ان العراق ظل يرفض الاستجابة للمطالب الامريكية على الرغم من الحصار والقصف والعزل، واظهر العراق انه قادر على الدفاع عن سيادته

على المستوى المحلي، ومن هنا قامت امريكا بهندسة فكرة تغيير النظام، وهي الفكرة التي تتوافق مع مبدأ بوش، الذي يجد جذوره في اجماع واشنطن، في ثمانينات القرن الماضي، و «الدليل الارشادي للفقهاء»، وهو الدليل الذي اعد تحت اشراف بول وولفويتز، واوصى التقرير الذي يقع في 46 صفحة بصضرورة مواصلة امريكا الحفاظ على تفردها في المجتمع الدولي. واوصى بصضرورة ابتعاد امريكا عن الحلول الجماعية او الاجماع الدولي الذي تمثله الامم المتحدة، ومن اجل التصدي للتهديدات غير المنتظمة التي لا تخضع لفكرة الحرب التقليدية من الدول الضعيفة، اوصى التقرير بمواجهة عمليات انتشار الاسلحة غير التقليدية، وفي وقت اعداد هذا التقرير الذي تم في الايام الاخيرة من ايام ادارة بوش الاب، اعتبرت توصياته غير عملية وجذرية، الا ان هجمات ايلول (سبتمبر) 2001 جعلت من امكانية تحقيق هذه التوصيات حقيقة واقعة.

نحن في غنى في هذا السياق عن الدخول في الطريقة التي قامت فيها ادارة بوش بهندسة الغزو، الا اننا نشير الى مركزية العراق في مفهوم السياسة الامريكية، فالعراق يبقى امتحانا صعبا لبدا بوش القائم على سياسة الضربات الوقائية والداعي للذهاب ابعد من التهديد الازهابي، اي لا ينحصر في القاعده وزعيمها اسامة بن لادن، ومن هنا فقد جاء تطور هذا المبدأ ليصبح عن ما اطلق عليه بوش في خطابه عام 2002 دول محور الشر، ولهذا ففجح امريكا في عراق ما بعد صدام سيكون علامة على نجاح هذا المبدأ الذي يحل في طياته كل ملامح الخطاب العالمي والليبرالي «الاستعماري» الذي ظهر في خطاب استعماري القرن التاسع عشر. وفي حالة فشل بوش في العراق فسيؤدي الى تحسين الامبراطورية الامريكية، والتخلي عن الكثير من طموحاتها وفي النهاية تخفيض نوعي في طبيعة الالتزامات التي تحدثت عنها الادارة الامريكية في العراق وفي غيره من دول المنطقة. ومن هنا فالاطاحة بصدام حسين، يظل بداية وليس ذروة المشروع الامريكى، وهو بداية لعملية طويلة محفوفة الخطر للجبراهي «الاستعماري» الذي طبيعة رد الفعل على الوجود الامريكى بالعراق في العقود القادمة سيؤثر على طبيعة الدولة التي ستقبل في هذا البلد، كما انها ستحد طبيعة الدور الامريكى في النظام الدولي للجيل القادم على الاقل.

ولادة عسيرة وتلاشي مشروع

ولكن بناء الدولة الحديثة في العراق وهو المشروع الذي جاءت من اجله بريطانيا في القرن الماضي لم ينجح، فبعد الولادة العسيرة تحول العراق كساحة للانقلابات، ومن هنا فان نهاية نظام البيعت الذي كان يجسده صدام حسين كان نهاية الدولة الحديثة التي ارادت بريطانيا بناها على اشلاء الدولة العثمانية، وهنا يطرح السؤال، اين حدث الخلل، وهل يمكن الخلل في العراق والعراقيين ام يمكن في الصائين الذين جاؤوا الى العراق ومعهم طموحات الامل الجديد، يبدو في تحليل دوج القائم على قراءة في وثائق المكتب السياسي البريطاني، ومراسلات مكتب الاستعمارات ان بريطانيا، دخلت العراق وهي تجهل المستعمرات الجغرافية والاجتماعية لارض والسكان، كما دخلت العراق وهي تحمل عددا من المنطيات عن العراقيين خاصة سكان المدن، وعن الحكم العثماني، وهي منطيات في طبيعتها تنزع طابع التحضر والتقدم عن العثمانيين الذين حكموا العراق لاربعة قرون، فجأة يتحول التاريخ العثماني في العراق لشماعة لظاء، ويصبح تاريخ العراق العثماني، بصورة عن السقوسة والبدائية والرجعية والنهب والاثراء غير المشروع على حساب العراقي الاصيل الذي يسكن هذه الرة الصحراوية والريف، ويعثر القارئ لكتاب دوج على ملامح من الساذجة والرومانسية والغرسة والعنصرية التي طبعت فكرة وتصرفات بريطانيا في العراق. وهو هنا يشير الى الجسد الذي ثار في دوائر الادارة البريطانية في حينه حول طبيعة الحكم السياسي الذي يمشيا في العراق، اذا ان مبدأ ويلسون وضع بريطانيا امام معضلة جديدة وقيد وجودها في العراق، وهو الذي قاد في النهاية الى استقلال العراق، فالانتداب قيد حركة بريطانيا في تعاملها مع الحكومة التي انشأتها، والمستشارين البريطانيين بما فيهم المندوب السامي في العراق

وجدوا انفسهم مقيدين غير قادرين على ممارسة السلطة على الحكومة العراقية، كما ان احتلال بريطانيا للعراق جاء في وقت كانت فيه بريطانيا تدفع فيه استحقاقات الحرب العالمية الثانية، وكانت ايام الاستعمار البريطاني اخذة في الافول. يقول الكاتب انه في الفترة ما بين 1914 و 1932 اخترعت بريطانيا العراق، وعانت بريطانيا في هذه الفترة من الضعف العسكري والمالي، ومن هنا فقد جاء العراق خارج اطار المشروع الاستعماري وتعبيرا عن روح مبدأ ويلسون، واعتبرت هذه المحاولة بداية النهاية للسيادة البريطانية العالمية، ويعتقد الكاتب ان فكرة العراق بعد ان حصلت على دعم دولي وباشرف بريطاني تأثرت في النهاية بموقف البريطانيون من المجتمع العراقي. وهذا الفهم عن العراق هو وما حملته موظفو مكتب الاستعمار او مكتب الهند، وهذا مقتل المشروع لانه العاملان في كلا المكتبين حاولا جهدهما لفهم العراق بناء على المصطلحات والمفاهيم المألوفة لديهم، ولكن فكرة انشاء دولة حديثة، عقد من الوجود البريطاني في العراق، فقد تبينت بريطانيا ان هذه الدولة التي سنتشا من خلال مبدأ الانتداب الذي يعتبر جوهر السياسة الامريكية سيجعلها العراقيون وليس البريطانيون. وكان البريطانيون، منذ البداية واعون ان وجودهم في العراق او رعايتهم لهذا البلد محدودة ولن يؤد الى انشاء امبراطورية بريطانية غير مباشرة في العالم العربي. ويشير الكاتب ان العشرين عاما بين الحرب العالمية الاولى واستقلال العراق عام 1932 طبعت بتدردي اوضاع الاسبراطورية البريطانية وصعود امريكا الواقحة من اقتصادها والباحثة عن دور لها في العالم.

تناقض الخطاب البريطاني تجاه العراق

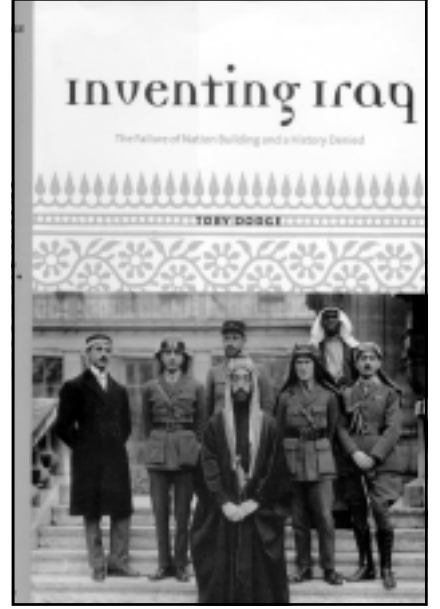
لا ينكر الكاتب ان وفاة وودرو ويلسون، وتحول امريكا من جديد، في الوقت الذي انشغل فيه الاتحاد السوفيتي بالحرب الاهلية ادى الى حالة من عدم الاستقرار في النظام العالمي، وهو النظام الذي بدأ غامضا ومشوشا في هذه الفترة. وك هذه التغييرات في النظام الدولي اثرت على فكرة العراق وطريقة ولادته وفكرة بريطانيا عن طبيعة هذه الولاة، ويضيف الكاتب هنا عملا هاما لعب دورا في تحديد وجهة نظر بريطانيا للعراق وكيفية تشكيله، وهو ولادة ثلاث مراكز لصناعة القرار في الامبراطورية البريطانية، وهذه المراكز الثلاث تناقست فيما بينها للتأثير على السياسة في العراق، هذه المراكز هي: القاهرة، نيودلهي ولندن. ومن بين هذه المراكز الثلاث، بدت نيودلهي عاجزة عن فهم التغييرات في المجتمع الدولي والتكيف مع واقع العراق، ويبدو ان عجز الهند عن التكيف مع الواقع العراقي له علاقة بعزلتها عن التغييرات في المفاهيم الدولية، ولهذا حافظ موظفو مكتب الهند على خطاهم الاستعماري واستعمالهم في وجه عالم متغيرا و بدأ بالتغيير، ويلاحظ ان موظفي مكتب الهند كانوا يميلون للتعاامل مع المشاكل الناتجة بنفس الطريقة التي تعلموها في مكتب الهند.

هذا الموقف عجز عنه اي تي ويلسون المفوض المدني بالنيابة، الذي رفض الاعتراف بصعود الليبرالية الامريكية والقومية المعارضة ضد الاستعمار. وكتب ويلسون في اثناء ثورة العشرين في العراق ان بريطانيا امامها خياران، اما احكام السيطرة على بلاد الرافدين بالقوة والانسحاب، ويعلق سكوتير كيرزون في لجنة الشرق الاوسط ان ويلسون لم يتحدث عن خيار ثالث للسيطرة على بلاد الرافدين بالبقاء في العراق بناء على حسن نوايا العراقيين. ومن هنا فان عزل ويلسون من العراق، ادى ببريطانيا للسيطرة على الوضع، والثورة التي بدأت في الثاني من تموز (يوليو) 1920 واصبحت علامة على ولادة الوطنية العراقية نشأت بسبب غضب العراقيين على فرض نظام فاعل لجمع الضرائب. يرى دوج ان السياسة البريطانية في العراق تطورت بناء على ضغوط دولية ومحلية ومرت في ثلاث مراحل. من 1914 - 1918 كان اجماع السياسة البريطانية على ان البصرة ستضم للعراق بعد الحرب، وقد تم تبرير هذه السياسة بناء على الايديولوجية الامبريالية، التي رأت في شعوب الشرق متخلفة وغير قادرة على حكم نفسها. المرحلة الثانية، من عام 1919 وصعود السياسة الامريكية و اوضحا ان بريطانيا لن تكون قادرة على ضم البصرة للامبراطورية، ويشير الكاتب على عدم عام 1920 بدا ان تصاعد الوطنية العراقية، كان عاملا هاما في طبيعة السياسة التي تبنتها بريطانيا.

في الفترة ما بين 1923 - 1927 اتخذ وضع الادارة البريطانية نموذج العراق شكلا استشاريا. وبدا واضحا ان العراق سيحصل على استقلاله بطريقة اسرع مما توقع الكثيرون ومن هنا بدأ الدور البريطاني هو دور الضامن لولادة فعلية للعراق الحديث، ولكن هذا الواقع لم يتحقق، ففكرة انشاء بلد مستقر وحكومة قادرة على الحكم تم التخلي عنه مقابل محاولة بريطانيا اعفاء نفسها من كل التزاماتها في العراق وباسرع وقت ممكن.

يرى دوج ان السياسة البريطانية حتى مؤتمر السلم في باريس تجاه العراق تميزت بالتناقض، عدم الانسجام وكانت غير متوازنة تتصارع فيها عدة اتجاهات، ولكن بريطانيا كانت واعية للتغييرات التي فرضها مبدأ ويلسون، ومن هنا تم استدعاء بيرسي كوك، المفوض المدني في العراق لاجتماع تداول، والذي جاء كاستجابة للتغييرات الدولية.

ويقول دوج ان السياسة البريطانية في هذا الوقت حكمتها قطبان الاول، الرغبة في ضم البصرة، واستمرار السيطرة على العراق، عبر فرض اطار غامض على شكل «محمية في ولاية بغداد»، ومع اعتراف كوكس بالواقع وتحليلاته المحلية الا ان سياسات ويلسون ظلت تتجاهل



غلاف الكتاب

المطالب القومية والوطنية العراقية وهي المطالب التي اعتبرها ويلسون تعبر عن «مجموعة من هوة السياسة في بغداد»، وكان ويلسون يتجاهل بوعي الرأي العام العسرافي الذي كسان يعارض مواقفه ورؤيته لتسقيط العراق. ودفع ويلسون ثمن هذا النجاة بانذاع ثورة العشرين. كذلك الا ان مواقفه تعكس في تلك الفترة التردد البريطاني والتناقض الذي طبع موقف لندن ومراكز القرار الاخرى تجاه التعامل مع العراق.

من الانتداب لسيادة عصبة الامم

بعد ويلسون جاء بيرسي كوكس، الذي اعترف بالواقع وبعد ثمانية ايام من وصوله عين مجلس وزراء، وبعد عشرة اشهر، اصبح للعراق ملكا. مثلت الوزارة والملك، العماد القانوني للدولة الجديدة، ولكن بيرسي كوكس اكتشف ان العلاقة بين الحكومة العراقية والاستشاريين البريطاني اعقد مما يوقع، كما ان طبيعة هذه العلاقة لم يكن منصوصا عليها بحسب وضعية الانتداب، في حزيران (يونيو) 1921 ابلغ كوكس تشرشل ان ذلك الا ان مواقفه تعكس في تلك الفترة التردد البريطاني والتناقض الذي طبع موقف لندن ومراكز القرار الاخرى تجاه التعامل مع العراق.

ولكن المعاهدة التي قام كوكس عليها وحاول فرضها ادت الى توقيع بروتوكول عام 1932 وهو السبوت بروتوكول الذي قلص الوجود البريطاني في العراق لمدة اربعة اعوام، ويرى الكاتب ان هذا الوضع املته الظروف السياسية المحلية في بريطانيا، وتوالي الاحداث في العالم العربي. يشير الكاتب هنا الى ان المشكلة التي واجهت بيرسي كوكس ومجموعة المستشارين خاصة في السنوات الاخيرة من العشرينيات هي طبيعة الموقف البريطاني في العراق، وهي كيفية استخدام الصلاحيات التي كانوا يملكونها للتأثير على الوزارات وعلى الملك بدون التأثير على صلاحيات هاتين المؤسسات بين المواطنين. فالبريطانيون تعاملوا منذ البداية مع الملك، ومجلس الوزراء باعتبارهما اداة للسيطرة على العراق، ولكن هذا الوضع لم يمنع من تطور طموحات الملك لتأكيد سيادته، ومن هنا تميزت العلاقة الملك، وسير هنري دويس المندوب السامي البريطاني في العراق الذي حل محل كوكس بالتوتر.

وتساعل دويس في مراسلته عن كيفية ضم الملك، واثارت شكوكا حول واثق قدراته، يرى الكاتب ان رؤية بريطانيا للعراق تغيرت بشكل مستمر للتوافق مع الاحتياجات التي فرضتها المطالب الشعبية العراقية، والوضع الدولي، واذ كان قبول عضوية العراق عصبة الامم، اشارة لاستقلاله، مع ان العراق لم يكن قادرا في تلك الفترة للسيطرة على حدوده او الدفاع عنها، واجبر للاعتماد على سلاح الجو البريطاني كضامن لسيادته الداخلية والخارجية. والعراق اصبح مستقلا، ليس لانه كان يتمتع بسيادته ولكن لان عصبة الامم قبلت عضويته، وبسبب الضغط البريطاني، من داخل الرأي العام البريطاني نفسه، ومن داخل العراق، وبسبب الظروف والاعرف الدولية الجديدة. ويقول الكاتب ان الاعتراف بالعراق لم يكن محصلة لنجاح بريطاني في انشاء الدولة ولكن بسبب كل هذه الظروف مجموعا.

«اخترع العراق» لم يكن الا المحصلة اخر من عملية صناعة «الصور» و «الصورة» و «المنص» و «الاستبعاد»، هذه الصورة التي حاول البريطانيون تركيبها. وقامت هذه الصورة على اعادة النظر في الارث العثماني الذي صور باعتباره «تخلفا»، واستبدادا وفسادا، ومن هنا فرقت بريطانيا بين سكان الحضر، والبادية، الذين اعتبرتهم بريطانيا رمزا للفساد، ولا يمكن الثقة بهم او التعاون معهم، وحاول «اخترع» «الرفي» او «شيخ القبيلة الذي يمثل الولاة والنسب والحسب، ويمثل النقاء، كما يمثل الشخصية التي كانت مجالا للاضطهاد العثماني، وربط البريطانيون بين شيخ القبيلة العراقي، وبين نضلاء بريطانيا في العصور الوسطى.



علاء اللامي*

■ لم يكد بضئ يوم واحد على المظاهرة التي قام بها منتسبو الخطوط الجوية العراقية العطلّة والمهلمة بفعل الاحتلال وتأمر المؤسسات التي أوجدها، والتي طالب المظاهرون خلالها بتسليمهم إدارة المطارات العراقية وإعادة الخطوط الجوية العراقية إلى العمل والنشاط الطاري والبدء بنقل الحجيج العراقي عوضا عن استئجار الطائرات الأجنبية وخصوصا طائرات شركة «الأجنحة الملكية» حتى كشف النقاب عن فضيحة من الوزّن الخفيل تتعلق بتأسيس شركة خاصة تدعى «العراقية للطيران» وتحتكر الطيران المدني في سماء العراق بموجب عقد لا سابغة له في تاريخ النقل والتجارة والإدارة والاقتصاد. إن هذا الأمر إن دل على شيء إلا ينادل على عقليّة النشألة القائمة على السلب والنهب التي يعتمدها المسؤولون في مجلس الحكم المعين من قبل الاحتلال ووزاراته الاستشارية، وعرضا نقول إن شركة «الأجنحة الملكية» هي نفسها شركة «عالية» الأردنية ولكن، ولأن هذه الشركة ممنوعة من النشاط في العراق بسبب علاقاتها العنلنية مع الكيان الصهيوني والنشاط في العراق فقد تفككت مخيلة النظام الشمولي الصدامي وأصدقائه في الشركة على استعمال هذا الاسم «الأجنحة الملكية» للبدء بالحرج والنتشاع الفعلي على الأسواق العالمية والالتفاف على القرارات والقوانين التي أصدرها النظام الشمولي ذاته.

إن عقد تأسيس هذه الشركة المشبوهة والذي سنناقش بعض مواده بيّدا كسكرة منذ البداية فقد بدأ بسرقة اسم الخطوط الجوية «العراقية» وأطلقه عندما تقضي العبودية. وهذه بحد ذاتها سرقة موجبة لرفع دعوى قضائية على المتعاقدين. ثم أن العقد نفسه قائم على باطل شأنه شأن جميع القرارات والعقود والإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال أو الهيئات السياسية الصورية التي شكلتها تلك السلطات كمجلس الحكم الأعلى ووزارته إن أن المعاداة والموافق الدولية الاضالية بحالات إدارة الاحتلال لا تمنح أي صفة شرعية أو

عبد الساعف*

■ بدون شك، سنبقى في حاجة إلى خطاب يطمئن وطنيتنا ويعمل على توفيقنا واتفاقنا وعلى إيديولوجيتنا الغربية القاعدية، كما كان دائما الحال إلى حد الآن، في أفق التعبئة والتجنيد عندما تقضي الضرورة ذلك، أو في أفق رد الفعل اتجاه حركات الخصوم.

لكن الإيديولوجيا الوطنية منذ الصياغة الأولى للعنق العربي بوحدته الترابية، بالأخص منذ 1975، بدأت تعرف نسبيا نوعا من التآكل من جراء المعالجة السياسية وخاصة المعالجة الديبلوماسية الملطف منذ ما يقارب ربع قرن. إن هذا التآكل والخيارات التي نتج عليها خلال هذه المرحلة منذ وكان زمنها قد ولى؛ التأكيد المطلق على مغربية الصحراء والانسحاب باستفتاء آسيدي، وتصورة الاستفتاء مطابق لرؤية الناصري، وفرضية الاستقلالية الجهوية بمختلف مضامينها، ومقترح التسعيس الشكلي، والاتفاق الاطر الاصلى ومراجعاته المختلفة، كل واحد من هذه التوجهات الخمس الكبرى كان يت مرة تحت تأثير النزاعات الاستقلالية للتنظيم الدولي، و سرور أخرى في مواجهة الانفصالية للشعوب بضرورة تطبيق مبدأ حق تقرير المصير للخطوة الأولى المنطقية عليه على أساس حسابات استراتيجية يمكن اعتبارها

محمد الجندي*

■ المواطن؟ قد لا يعترف المجتمع على المرء بأنه مواطن. السود في الولايات المتحدة، العرب في إسرائيل، أصحاب المذاهب غير الرسمية في البلدان ذات الأنظمة الأصلوية، الشيوعون بسبب الفرق، أو كونهم أغراباً، أو غير مسجلين في السجلات المدنية، أو عبيداً، أو من مرتبة أو سلالة منح، قليلاً، أو كثيرأً، ربما في المفقوعون سياسياً، وخصوصاً في العالم الثالث، جميع هؤلاء هم مواطنون، أو مواطنون من درجات دنيا، ثانية أو ثالثة، وربما أدنى، هؤلاء منتهكة حقوقهم، قليلاً، أو كثيرأً، ربما في العمل، فلا يحق لهم إلا مستويات معينة من العمل، أو في الإقامة، فلا تحق لهم إلا في احياء خاصة أو في معازل خاصة مثل: الهنود الأمريكيين (الهنود الحمر)، أو أمم اللانغون، ففحق عليهم أقتسى العقوبات، أو هم دوماً الطرف الخاسر أمام خصومهم، أو في الحياة العامة، حق الترشيح، أو حق الانتخاب، أو حق التعبير، إلى... جميع غير المواطنين، أو المواطنين من درجة دنيا، يجب قبل كل شيء أن يستعدوا وحقوقهم المسلوبة، كي يصحبوا بشرأً، المواطن هو الذي يعترف به المجتمع كذلك، ويتمتع، ولو نظرياً، بجميع الحقوق المدنية، نظرياً، لأن الفقرة المحرومون من الكثير من الحقوق، ولو كانوا متمتعين بها نظرياً.

والمواطن يعمل عموماً إلى أن يعيش يهدوء في مجتمعيه الصغير والسياسي، الرجعي، أو التقدمي نسبياً، أو التقدي، وعندما يفقد المواطن السلام، تفقد إدارة الجتمع أيضاً، فتواجه مختلف الشكالات الاجتماعية، المناقشات المتوعة (المظاهرات، الاعتراضات، التمردات، والنزاعات)، والجرمية، المنظمة وغير المنظمة، (الغنايات، الفساد على مختلف المستويات الإدارية، التجارات غير المشروعة، الخ) وهذه المواجهة تتفاقم مع حرمان الناس جزئياً أو كلياً حق المواطنة، بالعلنى الذي ذهبنا إليه في مطلع هذا المقال.

لكن كمع تفاصيل الإشكاليات الاجتماعية، التي تطرقنا أو لم نتطرق إليها هنا تعود إلى قتيبين متصلين ببعضهما اتصالاً وثيقاً، والرسمية الدولية، والرواسب التقليدية. الرسمية هي التي

رسمية لتلك العقود والقرارات المتخذة في ظروف الاحتلال. ولكن الوزارات التي يديرها اصدقاء الاحتلال والتي تحولت إلى مقاطعات حزبية مغلقة تحاول جاهدة وبسرعة كبيرة استعمار الوقت المتبقي أمامها قبل أن يبدأ الفصل الثاني من المهزلة الاحتلالية وتسلم السيادة الاسمية إلى أصدقاء الاحتلال بموجب اتفاقية «بريمر وتشموند الطالباية» في بداية شهر تموز القادم ولهدأ فهم في عجلة من أمرهم يحاولون سرقة مال الشركة من البنية التحتية للدولة العراقية أو يبيعه بأثمان بخسة أو التعاقد مع جهات وهمية أو مفلسة أو ومتصهينة لنهب وسرقة ما يمكن نهبه وسرقته.

يقول العقد أن الطرف الأول فيه هو وزارة النقل العراقية ويمثلها مدير عام المنشأة العامة للطيران المدني فاخر فرج محمد إضافة لوظيفته، والطرف الثاني هو شركة عالية للنقل والتجارة العامة الأردنية ومقرها عمان / ويمثلها مديرها العام عثمان عبد الوهاب خليل العيسى. والطرف الثالث هو علي خوام عبد العباس الفهود.

الطرف الرابع هو عبد العزيز صالح عبد المهدي الكعك، أما في الحقيقة فالعقد هو بين طرفين الطرف الأول هم الأشخاص الثلاثة العلنة أسماؤهم وهم من عائلة واحدة هي عائلة «آل خوام، ولكن تم استعمال الغاب مختلفة لهم والطرف الثاني هو مدير عام في وزارة النقل وهو فاخر فرج محمد والدليل على ذلك هو:

أولاً: ما نشر من معلومات في جريدة حزب أحمد الجليبي «المؤتم، الصادرة بتاريخ 2004 /1/5 والتي أخذت تهاجم العقد والطرف المتعاقد وتقتشي أسراره بعد أن فضلت كما يبدو- مجموعة الجليبي-

في الاستيلاء على صفقة العقد لصالحها كجزء من حرب المصوص على أشلاء الفيرسية العراقية وليس لأسباب تتعلق بالوطنية والنزامة.

و الدليل الثاني هو أن العقد قد حرر ووقع

بسنختين فقط، نسخة للوزارة ونسخة لأشخاص الثلاثة المذكورين، وليس بأربع نسخ كما تشير المادة 18 منها.

وفي المادة الخامسة من العقد تقدم وزارة «بريمر» المطارات العراقية وجميع طائرات ومنشآت وحقوق النقل في سماء العراق هدية مجانية لأصحاب الشركة الجديدة حيث يرد في الفقرة «أ» من هذه المادة (يتكون رأس مال الشركة من خمسة وعشرين مليون دولاراً أمريكياً يساهم الطرف الأول فيه من خلال نسبة مساهمته برأس مال شركة عالية للنقل والتجارة العامة البالغة 49 % ويتم تسديد من خلا موجودات وممتلكات الطرف الأول من الطائرات والأجهزة والمعدات والإنشاءات والامتيازات والاتفاقيات والحقوق المترتبة له مع سلطات الطيران المدني وشركات الطيران المدني في جميع دول العالم.) وهذه المادة الصاغة بقدر كبير من الغموض والإيهام تعني أن الدولة العراقية- وهي الطرف الأول في العقد- ستساهم بنسبة 49 % في رأس مال شركة «عالية» الأردنية وستكون هذه المساهمة في نقدية بل هي قيمة البنية التحتية العراقية والتي هي ثروة الشعب العراقي وليكية عامة له، بكلمات أخرى فإن المطارات والطائرات والأجهزة وحقوق الطيران واستعمال الأجواء العراقية ستؤول ملكاً لشركة عالية الأردنية لن نسبة مساهمة الأطراف الأخرى أي «آل خوام» فكانت مزورة على الشكل التالي:

(ب- بكون نسبة مساهمة الأطراف الأخرى في رأس المال على النحو الآتي:

أولاً: شركة عالية للنقل والتجارة العامة بنسبة 48 %
ثانياً: السيد علي خوام عبد العباس الفهود بنسبة 26 %
ثالثاً: السيد عبد العزيز صالح عبد المهدي الكعك بنسبة 26 %

في مستقبل قضية الصحراء الغربية

اليوم بأنها حسابات متجاوزة، ومرات أخرى تحت تأثيرات تموقات مختلف القوى ومن ضمنها طبعها الامبراطورية الامريكية الجديدة التي في طور البناء. إلى حد الآن غاب الموضوع عن مداولات الامة، وغالبا ما كان ناد ناعما عن عي والمواظبات

وطنيين، ومع مرور الوقت عوض بالخطابات الاجمائية ذات نفس المضمون، بالذفاعات المنطعة للوحدة الترابية التي اعتدنا القيام بها باستمرار وكثيرا ما كنا نتوجه من خلالها لانفسنا وننادي من بعضنا البعض ، وعوض أيضا بالبعثات التفسيرية والمارسات المتقطعة لا سمي اداءع بالديبلوماسية الشعبية، والتي لم تخضع لحد الامم لأي تقييم، منذ بدايات الملف، بعد أن وجهت وطبقت بأشكال متفاوتة، كما انضافت إلى كل ذلك بالوندات والموافق المستديرة والايام الدراسية والتي كانت تنظم أحيانا في قلب أقاليمنا الجنوبية، زيادة على المبادرات المدنية التي أصبحت نوعا من الموضة السياسية في الآونة الأخيرة.

لكن من يلم بهم التطورات التي عرفتها قضية الصحراء وأكثرها إثارة في الحقيقة الأخيرة هو افتتاح المله هيئة تشريعية محلية، تنتخب على الفقرة الأخيرة فرصة الاطلاع على مؤلف لصاحبه موسى حرمة الله حول المسألة، سينشر خلال الايام

المواطن والسلام

طورت المجتمعات الإنسانية ونقلتها علمياً وتكنولوجيا من ظلام القرون الوسطى إلى غرور القضاء وثورة الاتصالات والثورات الجينية، الخ، وحضارياً من الوسائل البدائية إلى مختلف الآلات الحديثة المتفاوتة ضخامة وصغراً والعالية الدقة، والعالية الفعل (مثلاً حفر آبار يعمق كيلومترات) والعالية الإنتاجية.

وهذا التطوير الهائل تراقف مع أمرين اجتماعيين، الأول استيلاء الرأسمالية على إدارة المجتمع، إلا في حالات قليلة قصيرة الأمد عموماً (الثورة الفرنسية الثابتة بقيادة روبسبير، وأواخر القرن الثامن عشر، كومونة باريس في القرن التاسع عشر، ثورة أكتوبر وبناء الاتحاد السوفيتي في القرن العشرين الخ)، والثاني الاستغلال الاقتصادي والسياسي والعسكري، بل والبدني، لأوسع قطاعات الناس، استغلال العمال، الذين من دونهم لا يمكن للرأسمالين القيام بشيء. فهم الذين يتجنون، والذين يطورون والذين يباختصرون قسوة عضلاتهم وأدمغتهم في خدمة الرأسماليين، واستغلال سكان المستعمرات حتى التمهالة، نهب ثرواتهم تسخيرهم في الأعمال المرهقة عبيداً، إبادتهم، وكل ذلك شكل كوارث بشرية وكونية رهيبه، ودخلت الأمور في منعطفات جديدة بعد الحرب العالمية الثانية بفضل تقود الرأسمالية الدولية اليوم بك عدوانيتها الإدارية الأمريكية.

واستيلاء الرأسمالية الدولية على إدارة المجتمع، وجزئياً على إدارة العالم (إدارة المستعمرات وإدارة العالم الثالث غير المباشرة)، واستغلال الأغلبية الساحقة من البشر، كان لا بد من أن ينتجا صراعاً مستمراً، الطرف الأول فيه الرأسمالية الدولية بكل مؤسساتها الاقتصادية والعسكرية العدوانية والثقافية، والطرف الثاني هو الشعوب الصحية، سواء في نفس مجتمعات الرأسمالية الدولية، أو في المستعمرات، التي هي حالياً مجتمعات العالم الثالث.

وكثيراً ما تهرب الشعوب إلى ماضيها لتحميها من الغزو والاستغلال، وقد ساعد على ذلك في المستعمرات التركيب التقليدي للمجتمع (الطائفي، العنصري، القبلي) وهذا الهرب استطاعت الرأسمالية الدولية أن تستثمره إلى حد بعيد. ففي كل مكان ساهمت في خلق صراعات محلية، وتساند أطرافاً فيها ضد أطراف أخرى، وساعدها ذلك في استبعاد جميع الأطراف، وفي الصراع بين الأطراف الاستعمارية كان كثيراً ما يتعكس ذلك على الصراعات الداخلية في بلد ما، فيأخذ هذا الطرف الاستعماري جانب بعض الأطراف المحلية، ويأخذ الطرف الأخر جانب الأطراف الأخرى، فيأخذ الاتصال ضد الاستعمار القائم والحالة هذه الانتقال من تحت الدلف إلى تحت المزارب، ومن هنا فإن الاستعمار (حديثاً كان قديماً) والأطر التقليدية للمجتمعات يؤلفان قطين متلازمين، وتؤلف الأطر التقليدية شرطاً ضرورياً لحياة الاستعمار وبقائه.

والمسألة لا تقتصر على القاعدة الساذجة المعروفة «فرق تسد»

فهل يعني ذلك أن حصة الدولة العراقية ستكون 49 % من 48 % الخاصة بشركة عالية؟ ألا يعني ذلك أن العراق يشارك بنسبة لا تكاد تبلغ 25 % من مجموع رأس المال ويدفع مقابل ذلك بنية تحتية هائلة وسماوات مفتوحة ومحتكرة؟ أما مهمة تقييم وثبنت وتضمن موجودات الدولة العراقية في مجال الطيران فسوف تشرف عليها بموجب هذا العقد لجهة تشكيلها مجلس الإدارة الذي يسيطر عليه المساهمون الأوصياء الباعدين، كما تم إهمال قيمة احتكار حقوق الطيران التي تصل إلى مئات الملايين واعتبروها تحصيل حاصل وجزء من موجودات الجيب، والأكثر جسعا من ذلك هو أن مفريقي العقد وضعوا مادة احتمالية تنص على (في حالة عدم كفاية الموجودات لتغطية قسيمة مساهمة الطرف الأول من رأس المال فعليه تسديد الباقي من قيمة مساهمته للشركة من خلال تسديد ما نسبته 50 % من حصته من الأرباح السنوية للشركة.) وهذا يعني أن الطرف الأول أي الدولة العراقية لن يحصل حتى على الأرباح مستقبلا لأنه قد يكون سيدئا للطرف الثاني أي الأشخاص الثلاثة المذكورين.

أما مدة العقد فهي عشرون سنة كاملة تمدد بالاتفاق بين الأطراف. ويمكن اعتبار المادة الثامنة منتهى العهولة واحترق العقل الإنساني فيبوجه قيمة مساهمته للشركة من خلال تسديد ما نسبته 50 % من حصته من الأرباح السنوية للشركة.) فقط ولا علاقة لها بالأرباح ما فعدن الدولة العراقية لن يحصل حتى على الأرباح مستقبلا لأنه قد يكون خسارة تلحق بهم من جراء أعمال الإخلال بالأمن أو التخريب.)

بمعنى أن الطرف الأول أي الدولة العراقية التي يمثلها وزير «بريمر» ستكون مسؤولة عن الخسائر فقط ولا علاقة لها بالأرباح ما فعدن المتعاقدون الخواص فينتطبق العكس عليهم إذ هم حاضرون في الأرباح

من طرف المصالحات الترابية على رأس المدن الرئيسية، وتقرب الصلاحيات والسطات المخلوة لكل مستوى من البناء المؤسساتي للصلاحيات والسلطات التي يحتوئها الاتفاق الاطار الاميي. يقترح صاحب الشروع استفتاء لتتويع هذا الاختيار الذي يشترك فيه ما يعادل 2200000 صوت، أي 86 ألف صوت المعتمدة للجنة تحديد الهوية، والـ 130 ألف الذين لن تقبل مصفهم مصموتين في المرحلة الأولى، ويبدو أنه من الممكن فرضهم ضمن المصوتين. يمكن المكونات الثلاث الأخرى أن تتبنى نفس الهيكلة المؤسساتية، لكن فضاء الصحراء الغاربية» مجلس ترابي منتخب على أساس الاقتراع العام، مجلس تنفيذي للتجمع الجهوي الجديد يجمع ممثلي المكونات الأربعة للفضاء الغاربي، لجنة السلاح من الصحراء مع إبقاء القوات المسلحة الملكية للدفاع عن حدود الدولة الغربية، استمرار حضور «البيونسوس» خلال اقترعة الانتقالية يجب تسديدها. ويضطلع الكاتب الاقتراحات تتعلق بمجموعة من التنازلات المتبادلة بين الدولة المعنية، قادرة في رأيه على أن تجعل من هذا الفضاء مخرجاً لتجمع واندماج جهوي، ونوعا من السيكاً MECA أساس الاقتراع العام، مجلس تنفيذي للتجمع الجهوي الجديد أساسا الغاربية... بل وينبغي اقتراحه بالمطالبة بإشراك إسبانيا في الحل المقترح. أود هنا أن أخصي شجاعة المؤلف ووطنيته مع حرصه على الخروج من دوائر التفكير المعتادة و

المواطن والسلام

وأما تتجسد في تحركات واسعة متكاملة، أحزاب كبيرة طائفية أو شوفينية، أنظمة طائفية، تشكيلات طائفية أو عنصرية، أي تتجسد في خلق أسلوب حياة سياسية لسكان العالم. والإدارة الأمريكية جعلت من ذلك مناهجا لتحررها الاستعماري والعدواني، فالورقة الأصلوية هي التي استخدمتها في التثبيت، وفي بولونيا، وفي ألمانيا الديمقراطية، وفي الاتحاد السوفيتي السابق، وطبعاً في بناء إسرائيل، وبخاصة في أفغانستان، حيث انتشرت منها الأصلوية الظلامية في مناطق واسعة (يوغوسلافيا، الساباية، مصر، الجزائر، الفلبينيين، جنديبا، اندونيسيا، الخ). الوضع الاقتصادي-الاجتماعي، والسياسي الطائفي-العنصري والعدواني، والسياسي-العدواني الأمريكي، يجعل السلام بالنسبة للمواطن في أي بلد في العالم حلماً بعيد المنال، أولاً: هناك الأوضاع المعيشية الصعبة، بالنسبة لأغلبية سكان العالم (أكثر من خمسة أمداس سكان الكوكب تحت خط الفقر) إضافة على ما ينتج عن ذلك من انتشار لاروية، وتدن المستويات التعليم والتاهيل، ولستويات الإنتاجية، وبالتالي، الكيفية والكمية، ثانياً: هناك الجازز الطائفية-العنصرية، التي لا يعرف المواطن، مني تقوم، أو متى يساق إليها بشكل أو بآخر.

ثالثاً: هناك الاحتلال-العدوان الخارجي المتعدد الستيراتيجيات، وإذا كان من ينتمي للفئات المحظوة، يستطيع أن يعيش فترة أمن، فإن العمال مههدون في كل لحظة بالبطالة، والارتفاع المتصاعد لأكلاف المعيشة بسبب التضخم القفدي الذي أصبح أسطورياً، والذي ينقل بسرعة من هم في وضع الكفاية، إلى وضع العوزة، ومن هم في وضع العوز إلى وضع الفقر. أما مواطنو العالم الثالث، فهم عموماً مههدون، إن لم يكن بالفقر، وربما بالجوع والمرض، فيالقبع، وبشظايا مختلف الجازز والتحركات العوانية، ولو لم يكن مشتركاً فيها، مثلاً، العدوان أو ما اسميه الصراع بين الرأسمالية والشيوعية الغربية، وتدين هؤلاء أن اختفاء «الخطر الشيوعي» جردهم والأنظمة التي كانوا ينظرون لمصلحتها من مسلح نظري مهم مكتمم طوال عقود من فرض تفسير بسيط للحياة الدولية، ومن تججيش الرأي العام الغربي وراء السياسات التدميرية أحيانا التي اعتمدها الدول الصناعية، فظهرت أصوات تنادي بأن الخطر القادم هو خلال مشروع قانون، فأت البعض إن هذه الدعوة تشكل أو لا وأخيراً محاولة لفرض تفسير فرنسي لسلاما وعقيدته، وأن المحاولة ليست جديدة بل تعود إلى النصف الأول من تسعينات القرن

الميلادي الماضي، كيف ذلك؟ في أعقاب انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتي في سنة 1991، باشر الباحثون في العلوم الإنسانية في الجامعات الغربية ببلورة مصطلحات ومفاهيم «جديدة» لدراسة المتغيرات التي أصابت النظام العالمي بعدما كان الاهتمام ينصب بالدرجة الأولى على الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي، أو ما اسميه الصراع بين الرأسمالية والشيوعية الغربية، وتدين هؤلاء أن اختفاء «الخطر الشيوعي» جردهم والأنظمة التي كانوا ينظرون لمصلحتها من مسلح نظري مهم مكتمم طوال عقود من فرض تفسير بسيط للحياة الدولية، ومن تججيش الرأي العام الغربي وراء السياسات التدميرية أحيانا التي اعتمدها الدول الصناعية، فظهرت أصوات تنادي بأن الخطر القادم هو خلال مشروع قانون، وهكذا انتقل الحديث من المد الاحمر إلى المد الاخضر، وفي هذا الإطار، لفتت الانتظار القولة التي أتت بها سموتيل هنتنغتون، وهو استاذ في جامعة هارفرد ومعموف بارتباطاته مع وكالة المخابرات الأمريكية، حول صراع الحضارات. وانشغل كتاب كثر في علنا الاسلامي بمهاجمة أفكار هنتنغتون

* كاتب من سورية

غائبون عند الخسائر، فهل هناك شطارة وفهولة أكثر من هذه التي انتجها مجلس «بريمر» ووزارؤه الشطراء؟

أما المادة 11 فقررر (في حالة وقوع أي خلاف بين الأطراف يتم حله عن طريق التحكيم من قبل لجنة مكونة من خمسة محكمين يقوم كل طرف بتعيين أحدهما ويعين المحكمون الحكم الخاص وتكون له رئاسة لجنة التحكيم وتكون قرارات اللجنة قطعية ولمسة لجميع الأطراف.) بمعنى أن اللجنة الخامسة للتحكيم ستكون من أربعة أعضاء من الخواص وممثل واحد للدولة العراقية، وبما أن الجماعة سيطبقون «الديموقراطية»، حيث القرار للأغلبية كما تقول الفقرة هـ من المادة 15 (هـ

تصدر قرارات المجلس بالأكثرية من أصوات الحاضرين وفي حالة تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه رئيس الجلسة...)، فإن النتائج ستكون لصالح الخواص أي «آل خوام»الذين سيتمثلهم ثمانية أشخاص في المجلس مقابل ممثل واحد يعينه الوزير العراقي كما تنص على ذلك المادة 14 الخاصة بتشكيل مجلس إدارة الشركة.

أما المادة الثانية عشرة فهي أخطر مادة على الإطلاق لأنها تلزم الطرف الأول أي الدولة العراقية بضمان احتكار هذه الشركة لحقوق الطيران لها وحدها وزماً ونطاقاً، وهذا هو نص المادة: (مادة 12: يتعهد الطرف الأول بضمان حقوق الشركة مع كافة الدول التي يتم التعاقد معها، بما في ذلك حقوق النقل والتشغيل، وتكون هذه الحقوق حصرية لهذه الشركة وتكون لمجلس الإدارة بصماعة الجمعية العمومية صلاحية تقييد هذه الحقوق أو إطلاقها من حيث المدة ومن حيث

النطاق.) ومعلوم أن احتكار وحصر الحقوق بهذه الشركة أمر لا يمكن تقديره بثمان بل ربما لا يكفي الأردن بما فيه من إمكانيات لتسداد الخواص هذا

الاحتكار، السركة،الفضيحة؛ وهو يعني ضمن ما

الموضوع، واستكشاف آفاق جديدة للتمكن بشكل أفضل من مواجهة مخاطر المستقبل. لن أفق هنا على محاسن الكتاب وبتساقيل المغرب العربي وفضية وحدتنا الجوانب التي استوقفتني وأنا أطلع على الشروع. ينطلق المقترح، بشكل واع، من كونه يتشكل أفضل جواب على المصالح الاستراتيجية للقوة العظمى الأساس رافها وهي الولايات المتحدة الأمريكية، ويخضع في قراءته لصالح دول المنطقة للمصالح الأمريكية، ويمكن أن نتساءل ماذا يا ترى كانت ستكون الخلاصات لو تمت القراءة من زاوية معاكسة؟ ماذا كانت ستكون النتيجة لو تمت قراءة مصالح الدول المعنية قبل المصالح الأخرى؟ يرى المؤلف أن نهج الولايات المتحدة في ملف الصحراء ملء بالتناقضات، وفي الواقع يبدو لي أن الخط الرئيسي لم التصغير: إن الولايات المتحدة، تريد تاطير قضية الصحراء في إطار توقعاتها العديدة والمتغيرة كقوة رئيسية في عالم اليوم، إلا أنها تفعل وتتحرر عبر جهات مختلفة، وتنجز أعمالا مستمرة في اتجاه التكيف والتحيين تختلف سياساتها، من العراق إلى أفغانستان، من فلسطين إلى السودان، موروا بقبرص، يرتباط مع تعاملها مع ملف «أسلحة الدمار الشامل»، وعلاقتها بالناقصات المحتملة للاتحاد الاوربي وغيره)، ومناطق التبادل الحر. فهذه الأعمال المتعددة الجهات، حسب أجندة الإدارة الحالية، تتطلب المراجعة أو التصحيح أو التعديل بشكل متواصل، وبهذا المعنى فإنها لا تشكل تناقضا لأنها غير مغلقة

السنة الخامسة عشرة-العدد 4560 الاربعاء 21 كانون الثاني (يناير) 2004-28 ذو القعدة 1424 هـ

سرقه فضائية جديدة لوزارة الحكم:

باعوا سماء العراق ومنشأته الجوية لشركة نصب ودفنوا الخطوط الجوية العراقية!

يعني أن الدولة العراقية ذاتها ليس من حقها مستقبلا بناء وتشغيل شركة للخطوط الجوية أو إنها إذا أرادت فعل ذلك فسبكون بمواقفة سكرية، خوام، فينتقل بؤس القدر الاقتصادي العراقي من احتكار آل صدام إلى احتكار آل خوام!

أما الفقرة «ط» من المادة 14 فنصت على أن ميزانية الشركة لا يسمح بالاطلاع عليها إلا لأطراف المتعاقدة أو من يتدبونهاهم. وهذا يعني أن الإيرانية ستكون سرية، وليس من حق العراقيين الذي تساهم دولتهم في هذه الشركة الاطلاع عليها، والأسباب لا يحتاج شرحها إلى الذهاب للقاضي كما يقول القل العراقي خصوصا إذا كان هذا القاضي من القابضين من ميزانية «مجلس الاعمار»!

إذا ما وضعنا هذا العقد الشبوه الذي يبيعت بموجبه السماء العراقية لكفصة من المضارين

الدوليين المتعاملين مع شركة لا تخفي تعاملها مع شركة «العال» الإسرائيلية، إذا ما وضعنا إلى جانب التعديلات الإجرائية التي أجراها السفهون في مجلس الحكم على قانون الأحوال الشخصية اليوم الأربعاء 2004/1/14والذي حذفت بموجبها جميع النقاط المشبوهة والمنصفة للمرأة العراقية والتي أوجدتها ثورة الرابع عشر من تموز 1958، ثم أضفنا إليها قرار عبد العزيز الحكيم بمنح إيران مائة مليار دولار كتعويضات عن حرب الثماني سنوات سنعرّف بالضبط السبب الذي سيجعل المقاومة العراقية الباسلة تتحول من أحد الخيارات أمام العراقيين إلى الأمل الوجودي المكن، إذ بدون المقاومة الشاملة والضارية سيحل الطوفان..

والتوفان حسب!

(يمكن الاطلاع على نص العقد على موقع العراق للجيمنك www.iraq4all.dk على شبكية

الانترنت)

* كاتب من العراق يقيم في جنيف



رأي القس

ثورة نسائية في السعودية

تعيش الملكة العربية السعودية هذه الأيام مخاضا صعبا على كافة الاصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويمكن القول ان «مملكة الصمت» حسب توصيف العديد من الصحافيين، تواجه حاليا أكبر تحد في تاريخها، وهو خيار «الافتتاح» والخروج من «قوقعة» المحافظة، والتخلي عن «العقد» السياسي والعقائدي مع رجال الدين المحافظين الذي يشكل اساس الحكم والسلم الاجتماعي الناجم عن «المرتين». فما حدث في منتدى جدة الاقتصادي من ظواهر «غير مسبوقة» مثل مشاركة المرأة جنبا الى جنب مع الرجل، وظهور بعض السعوديات «سافرات» على المنصة امام عدسات المصورين والحضور، يعتبر «ثورة» او «انقلابا» وتأشيرا لمرحلة جديدة مختلفة قليلا عن مراحل سابقة امتدت لآكثر من خمسة عشر قرنا على الاقل.

فاقدام السيدة لبنى العليان المديرية العامة لمؤسسة «عليان للتطوير» على الظهور امام المنتدى الاقتصادي في جدة دون حجاب، ومخاطبتها المشاركين من الرجال والنساء على المنصة، هو حدث تاريخي، ويضعها بالنسبة الى الليبراليين في مصاف سيدات مثل هدى شعراوي رائدة «التحديث» في مصر في مطلع القرن الماضي.

السيدة لبنى العليان لو اقدمت على هذه الخطوة قبل عام لتعرضت للضرب والجلد من قبل الشرطة الدينية، كما ان منتدى جدة الاقتصادي نفسه لو انعقد قبل عامين وبمشاركة النساء جنبا الى جنب مع الرجال وليس عبر دائرة تلفزيونية مغلقة كما كان عليه الحال، لتعرض للحرق، ولتعرضت النساء للمشاركة لثمن بالفسوق والخروج على الدين وربما الراجم بالحجارة.

وما زلنا في منتدى السابق لأوانه اصدار احكام مطلقة وحاسمة حول النتائج التي يمكن ان تترتب على هذه «الثورة» النسائية، وانعكاساتها على المجتمع ورجال الدين، وطبيعة الصراع السياسي في البلاد. فالشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء اذان ما جرى في منتدى جدة الاقتصادي، ووصف «فسوق» بعض المشاركات بأنه مخالف للدين، وقال ان الاختلاط بين الرجال والنساء «محرم ظاهر التحريم».

واللائق ان اعادة مفتي المملكة كانت «معتدلة» وتفتقر الى «القوة» وتتعارض مع الخطاب التقليدي للمؤسسة التي يرأسها، ولعلها اذانة موحى بها من قبل السلطات الحاكمة لامتنعاض غضب رجال الدين وتدميرهم، خاصة انها اذيعت من قبل وكالة الانباء السعودية الرسمية.

الامر المؤكد ان السماح للمرأة بالمشاركة في المنتديات وخطوة اصلاحية هامة ليبرالية ولكنها تظل خطوة هامشية جدا، فالاصلاح الحقيقي هو اصلاح السياسي وتوسيع دائرة المشاركة في السلطة واصلاح القضاء، وتحقيق المساواة، وتوفير العدالة، ووقف هدر المال العام واستعادة ما تمت سرقة عبر الفساد والمخدرات ومنح الاراضي.



لا انتخابات عراقية قبل الانتخابات الامريكية

انتخابات صدام حسين لم يحد من نشاطها. هذا يطرح سؤالاً ملحا: هل هي مقاومة انتصار صدام حسين ام الاسلاميين الاصوليين ام غيرهم؟

الجواب اهمية من الناحية السياسية اذ يلقي ضوءا على هوية الجهة الفاعلة وبالتالي امكانية التنسيق مع مثيلاتها من القوى المعادية للاحتلال. اما من الناحية المقاومة من قويمين ومن اسلاميين سنة دون غيرهم. لعله كان ينبغي الفتح باستجابة طلبة اجراء انتخابات فيوز في جعل امكانية انسحاب قوات الاحتلال الى قواعد عسكرية عددا 30 حزيران (يونيو) القادم امر شبيه مستحيل.

السيسياني، كلاب رئيسي، مرجح. هو لا يستطيع التراجع عن مطلب اجراء الانتخابات، كما لا يستطيع ان يترك راية المطالبة بانهاء الاحتلال في ايدي انصار المقاومة من قويمين و من اسلاميين سنة دون غيرهم. لعله كان ينبغي الفتح باستجابة طلبة اجراء انتخابات فيوز في جعل امكانية انسحاب قوات الاحتلال الى قواعد عسكرية عددا 30 حزيران (يونيو) القادم امر شبيه مستحيل.

د. عصام نعمان

يعول على اجرائها في ظل الأمم المتحدة (التي كانت قد سحبت موقفها بعد تفجير مقرها في بغداد في آب/ اغسطس الماضي) بل في ظل قوات الاحتلال.

موقف السيسيستاني هذا طرح بدوره إشكالية جديدة: هل يجوز، وطنيا وشرعيا، اجراء انتخابات في ظل الاحتلال؟

القائمة لم تكن معنية، على ما يبدو، في الإجابة عن هذا السؤال، ففي صبيحة اليوم التالي لاجتماع بوش-بريمر في واشنطن كانت سيارة مفخخة بنحو نصف طن المتفجرات تحاول اقتحام مقر القوات الامريكية في بغداد لتفجر ثلثيا امامه مخلفة نحو 25 قتيلًا، بينهم مئولان امريكيان، واكثر من 110 جرحى بينهم ستة جنود امريكيين على الاقل.

لعل أولى ضحايا هذه العملية الأفظع بعد اعتقال صدام حسين في عودته، او احتمال عودة، الامم المتحدة الى العراق في المستقبل المنظور. انهما لن تمنع إرسال فريق دولي الى ساحات المواجهة للاستطلاع ومحاوله البحث عن الليات بعيدا من اجراء انتخابات عامه، لكنها قضت على امكانية إشراف الامم المتحدة، ولو نظريا، على الانتخابات التي يطالب بها السيسيستاني.

في هذا الاطار، لم يحزن بريمر ولا أصدقاؤه في مجلس الحكم على مودي العملية الدموية، فهي قد تفتح المرجع الشعبي الاعلى باسحتماله اجراء انتخابات قبل موعد إنتقال السلطة في 30 حزيران (يونيو) القادم، لكن، لم تراهما تفتح ادارة الاحتلال بلاجدوى إنتقال السلطة وسط هذا الوضع المنحرف؟

الجواب يتوقف على ثلاثة لاعبين: المقاومة والسيسيستاني والكراد، والقائمة ما زالت ناشطة، وبقوة، بات واضحا ان

يمكن تسجيل صورة المشهد العراقي، في وضعه الراهن، استخلاص ثلاث ملاحظات:

* ان النهج الأفضل لتسريع جلاء قوات الاحتلال ليس التعاون معها في عملية نقل السلطة في آخر حزيران (يونيو) القادم بل في انتقال أهل الشبعة، بدعوة من أية الله السيسيستاني والقوى الوطنية في صفوفهم، الى شن المقاومة من مدن ومناطق واسعة في الجنوب لتلتقي مع المقاومة المسلحة في الوسط والشمال وفي برنامج وطني مرحلي للتحريير والتعمير والديمقراطية. من شأن هذا اللقاء، المفضي ربما الى تحالف، قطع الطريق على خطة بوش الرامية الى نقل السلطة الى وكلاء عراقيين من اجل سحب الامنية لشبعة الجهة الفاعلة طيلة اجراءه المهمة وفي مقدمها للتحريير والتعمير والديمقراطية. من شأن هذا اللقاء، ان يفتح المجال لاجتماعات مع القوى الوطنية والديمقراطية في الوسط القومي والسني من دون حركة سياسية من شأنه ابطالة فترة الجلاء والتعاقد مع سائر القوى الوطنية المعادية للاحتلال، ثمة حاجة واضحة، اذن، في توليد برنامج وطني وحركة سياسية تحسنة، اذن، في توليد برنامج وطني وحركة للحرب وبالتالي استخلاص دروسه المهمة وفي مقدمها ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية، بجسدى فوز أهل الشبعة بالأكثريه في اية انتخابات قائمة لجمعية تأسيسية او مجلس وطني بعد زوال الاحتلال. فالقانونون من أهل الشبعة في مناخ وطني معاد للاحتلال لن يكونوا الا وظيفيا وعروبين، وبالتالي فان فوزهم بالأكثريه هو ثمن رهيب لتفكيك العراق وحدة العراق أرضا وشعبا ومؤسسات، وسدخ لمقبول لولوج حياة ديمقراطية متطورة.

* ان تقامه القوى الوطنية والديمقراطية داخل الوسطين الشعبي والسني من شأنه تصويب اداء الحركة السياسية الكردية ودفعتها باتجاه التسليم بتقديم هدف التحرير الى سواه، والافتتاح باعراق متحررا من الاحتلال وديمقراطيا شرط لازم لمعاودة بحث مسألة الفدرالية وامكانية اعتماده في إطار دستوري متوازن يحفظ وحدة العراق ويسدور ويسترد دوره العربي في محيطه الإقليمي ولدى أمته العربية وعالمه الإسلامي.

* كاتب وسياسي من لبنان

يقول السيسيستاني لبريمر: أنا إيراني وانت امريكي، فلنسمح للعراقيين بتدبير شؤونهم بينما يتسابق الكائنون لخطب ود الحكام المدني لقوات الاحتلال في العراق، يربا المرجع الديني، أية الله السيد الكبير من المخرى: أنا إيراني وانت امريكي فلنترك العراقيين يديرون شؤونهم. حسال بريمر مرارا مقابلة السيسيستاني، ولكن الرجل الذي يعيش حياة متناهية، حسب قول الذين زاوه في منزله، يرى ان مهمته ممارسة الدرس الديني ومخزله الفقهاء، ولا يتنازع مع السياسة في ما يتنازعون عليه، وفي منزله تجلس في مجلس مناضح يريده طلاب العلم، وتهمين عليه احاديث القرآن والفقه، ولا يحوي على شيء من زخارف الدنيا، وهنا يكمن سر عظيمة مراعج الدين الكبار، فهي عظمة مكتسبة من موقع الدين في نفوس الناس، وليس بالاساليب القهر والغلبة والوقرة، وبينما وقع في الحجاب المرجع الكبار حماسة لقيم الدين ومبادئه، وقف غيرهم برقع الحجاب في فرنسا وبيير حكومتها القرار الذي اتخذته، لقد كانت مواقف العلماء الكبار في العراق مصلية في الحركة السياسية منذ زمن طويل، فعندما اصدر آية الله السيد حسن الشيرازي في 1892 فتواه الشهيرة بحسب قول الدين زاوه في ايران، فاستدعت الشركة لسحب امتيازها ونقل نفوذ النفوذ البرطاني في ايران، وبعدها باقل من ثلاثين عاما وقفا علماء العراق حاملين راية مقاومة الاستعمار فكانت ثورة العشرين الشهيرة. أية الله السيسيستاني، استحضرت تلك الانوثة التاريخية لاسلافه، فطرح موقفه السياسي الاخير برفضه الشروع امريكي لوضع دستور دائم للعراق عبر مجلس وطني معين، وطالب بانتخاب حزب مباشر لاجتماعات المجلس الذي يعين الحكومة الانتقالية ويشرف على وضع الدستور، أية الله السيسيستاني تعاضب عن الوضع السياسي الساسي يصمت، والنصف والتعليم الديني في الحوزة العلمية في النجف الاصف، وعندما رأى تلك الحوزة تدارى تدريجيا في عهد حكم حزب البعث، وهي التي صمدت على مدى الف عام منذ تأسيسها على يدي الشيخ المفيد في القرن الرابع الهجري، ارأتى ما رآه الفاضل الاخرون، ومن ثم يقف أية الله الحوزة عبد الله القاسمي الخوني، حضوره الحفاظ على ما بقي من تلك الحوزة بعد ان استهدفها بشكل مباشر، وتعرض للعديد من رموزها الكبار للقتل او الاعتقال، وقتل مئات من المثسنين الهيا، وكانت الحوزة العلمية في النجف قد شهدت ازدهارا متواضعا بعد نهاية الستينات عندما وصل حزب البعث الى الحكم، وتراجعت اعداء المتعلمين فيها حين وصل الى من دون الالف في الاعوام الاخرة، السيد السيسيستاني كان احد اعمدتها، خصوصا بعد وفاة السيد القوي قبل عشرة اعوام، لكنه التزم الصمت بسبب الاوضاع السياسية الصعبة التي مناشها العراق.

وبعد سقوط النظام، ارأتى السيد السيسيستاني الذي اصبح موضع اتفاق فقهاء النجف كمرجع اعلى للمسلمين الشبعية، عدم التدخل في الممارسة اليومية للسياسة، لكنه في الوقت نفسه ساهم بشكل مباشر في احلال الامن في تلك المدينة من خلال التوجهيات والارشادات العامة، وفي البداية اصدر فتواه الشهيرة بعدم جواز استهداف عناصر حزب البعث وقتلهم بشكل عشوائي، مطالب باقامة نظام القانون، ومنع القتل

السيسيستاني لبريمر: أنا إيراني وانت امريكي

الانتقامي الذي كانت غريزة البعض تدفعهم اليه، ولولا تلك القوى السانت حزمات الدم في مناطق العراق. هذا لا يمكن ان يحدث القتل التي استهدفت البعثيين توقفت تماما، لكن من المؤكد انها لم تصبح ظاهرة كما كان متوقعا، كما انه لم ينطلق على اساس طائفي في مواقفه، فساهم في افضال الخططات التي كانت تهدف لاثارة فتنة طائفية في ارض الفديين، وفي الوقت نفسه لم يدع لحمل السلاح بوجه قوات الاحتلال، الامر الذي وفر عليهم الكثير من الضحايا والمشاكل، ولكنه هو نفسه الذي اخرج المسلمين المدنية للاحتلال برفض مشروعه الذي اعلمه بوش بريمر بتسليم الجاسس في المحافظات من اعيناتها تقبل باختيار اعضاء المجلس الوطني المخول تشكيل الحكومة ووضع الدستور. وقبل اكثر من ثلاثة شهور أعلن عن موقفه الداعي لانتخاب اعضاء المجلس المخول مهمة وضع الدستور. ثمة استغراب كبير حول هذا المفارقة الكبيرة بين موقف مرجع ديني مسلم يصصر على الممارسة الديمقراطية، وموقف الامريكيين الذين وجدوا في الدعاية الديمقراطية مخرجا من الورطة السياسية التي وجدوا أنفسهم فيها بعد فشلهم في اكتشاف اسلحة الدمار الشامل بعد سقوط النظام. فعلى مدى الشهر والشهيرة الماضية روج السياسة الامريكيون والبريطانيون تثيراتك لشن الحرب ضد العراق بانها تفتلخيل الشعب العراقي من حكام طاغية واستبداد مروع، وانهم يصدف اقامة نظام ديمقراطي متميز بديل عنده، ولكن العالم يلاحظ اليوم انهم فشلوا في اول امتحان ديمقراطي لهم على ارض الواقع.

وكان بعض اعضاء مجلس الحكم يبرر عدم اجراء الانتخابات باعذار عديدة منها عدم وجود سجل احصائي كافي، وصعوبة الوضع الامني في البلاد، واحتمال تصاعد اعمال الارهاب ضد مراكز الاقتراع والتصويت، وعدم وجود الوقت الكافي للاعداد للانتخابات. غير ان الامريكيين واعضا مجلس الحكم وجدوا أنفسهم الآن امام محك كبير، فالمقولة الديمقراطية تواجه مصيرا جديدا خصوصا مع اصرار آية الله السيسيستاني على اجراء الانتخابات، وبعد ان فشلت كل المحاولات التي بذلها بعض اعضاء مجلس الحكم لثني المرجع الديني عن موقفه، لم يعد خافيا ان ما تدعيه السلطة المدنية للاحتلال من وقائع لعدم اعتماد العملية الانتخابية للمجلس التأسيسي يختلف عن واقع غير المعلن، فما طرحه من وقائع تدحضها الحقائق، سواء في ما يتعلق بالاخصاء السكاني (خصوصا مع وجود البطاقة التحوينية والسجلات المتسوبة لدى وزارات الدولة) ام الوضع الامني ما عدم وجود الوقت الكافي لاعاد البرنامج الانتخابي، وما هو واضح ان الامريكيين يسعون لصياغة مستقبل العراق وفق رؤاهم واهدافهم، ويخشون ان لا تحقق

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

أين الجدوى من لقاء اسرائيليين؟

محمد كريشان

كأنه طفل لم يستطع أن يخفي فرحته، سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى الكشف عن لقاء عقد الاسبوع الماضي بين رئيس حزب العمل شمعون بيريس ورئيس الوزراء الاسرائيلي في الثالث عشر من هذا الشهر في بيت السفيرة النرويجية في تل أبيب بحضور مبعوث الأمم المتحدة تيري رود لارسن كما كشف لقاء آخر جرى مؤخرا في بيت السفير امريكي بين وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات ونائب الكنيست عن حزب العمل حايم رامون.

لم يفعل شارون ذلك إلا لشماعة كنوع من التشهير المزودج بكل من الفلسطينيين الذين رفضوا إلى حد الآن الالتقاء به منذ تعيين احمد فريخ رئيسا للوزراء ومعارضيه من حزب العمل مما دعا هؤلاء الاخيرين إلى التنبؤ بما اعتبروه تجسسا عليهم واستغلالا لمعلومات استخبارية سرية لأغراض سياسية وحزبية، ومع ذلك فهذا التسريب المتعمد يستهدف بالخصوص ايجاد فريخ الذي ينتعج عن الاجتماع بشارون ثم لا يتردد حسب رايه في إضاعة الوقت في الالتقاء بقيادة إضراعة لا يقدمون وضعا ولا يؤخرون وهو ما أبلغ إليه رئيس الوزراء الإسرائيلي ساخرا وهو يسوق الخبر، ولم يصدرا أي تعليق فلسطيني سريع على ذلك عدا ما قاله وزير الخارجية نيل شبت من أن علم لم يثل هذا اللقاء ولكنه يفترض أنه يأتي في إطار مساعي تسريع التفاوض لاستعادة أي فرصة ممكنة لتحريك الركود الحالي في عملية التسوية.

أما إذا كان من المتوقع أن تتواصل دور الفعل الاسرائيلية الداخلية على ما فعله شارون فإن نقاشنا فلسطينيا جادا عن جعل الاتصالات مع الاسرائيليين بات هو الآخر أمرا ملحا ولا بد من الشروع على اليوم قبل الغد. وطالما أن كل المسؤولين الفلسطينيين تقريبا يفتنون باستمرار أنه لا مشكل لديهم في لقاء الاسرائيليين وأن الجهد يجب أن ينصب حول مضمون هذه اللقاءات الجديدة هو الذي يجب أن يسود دون غيره ومنه ينطلق أي حرص ليسال اسرائيليين وبالتالي فمن المخاطب للقاءات وأي فائدة ولو محدودة تم تحقيقها؛ بالطبع هناك فرق هذه المرة يجب عدم إغفالها أو التقليل من شأنه وهو أن الاجتماعات الأخيرة جرت مع قادة حزب معارض يعتبر عدم غير قليل من المثمنين إلى ان شارون كارثة على إسرائيل نفسها أكثر منه كارثة على الفلسطينيين، وهذا ما قد تعطي انطباعا خاطئا، خاصة لهووس عنف وتدمير مثل شارون، من نوع ان القيادة الفلسطينية «مدمجة» بامتصاص اللقاءات حتى وان بدت عبثية وأن من يجلس مع بيريس الذي لم يتعاون مع الفلسطينيين وهو في موقع المسؤولية فما بالك وهو خارجها لن يمانع مبالا أو آجلا في الجلوس معها وهو نفسه خاصة إذا لوح له ب «طعم» أو آخر من قبيل تحريك قوات هنا وهناك ونقل نقاط تفقيش من هنا إلى هناك أو السماح بإعادة بعضه ألى من العمال إلى إسرائيل وهكذا. هذا هو الإشكال الأبرز دون أن ننسى ان الضغوط الفلسطينية والدولية قادرة رغم كل العجشبة الشارونية أن تغتبه قليلا عن وما يعلنه من تعديلات طفيفة ومضللة في مسار التفاوض الفاصل إلى دليل على ذلك، ومن هنا لا بد لحكومة فريخ أن تظل صادرة في رفضها لقاء طوق نجاة مستنودة بشعب لا يخوف عن تقديم الضحايا، مستمرة في تعيبتها ضد سياسات خاصة مع قرب انعقاد محكمة لاهاي حول الجدار والتي يمكن أن تتحول إلى محاكمة دولية صاخبة لاحتلال آن له أن ينتهي وتنتهي معه جهود واشنطن في التستر عليه وخلق التبريرات الدائمة لمارساته.

يمكن تسجيل صورة المشهد العراقي، في وضعه الراهن، استخلاص ثلاث ملاحظات:

* ان النهج الأفضل لتسريع جلاء قوات الاحتلال ليس التعاون معها في عملية نقل السلطة في آخر حزيران (يونيو) القادم بل في انتقال أهل الشبعة، بدعوة من أية الله السيسيستاني والقوى الوطنية في صفوفهم، الى شن المقاومة من مدن ومناطق واسعة في الجنوب لتلتقي مع المقاومة المسلحة في الوسط والشمال وفي برنامج وطني مرحلي للتحريير والتعمير والديمقراطية. من شأن هذا اللقاء، المفضي ربما الى تحالف، قطع الطريق على خطة بوش الرامية الى نقل السلطة الى وكلاء عراقيين من اجل سحب الامنية لشبعة الجهة الفاعلة طيلة اجراءه المهمة وفي مقدمها للتحريير والتعمير والديمقراطية. من شأن هذا اللقاء، ان يفتح المجال لاجتماعات مع القوى الوطنية والديمقراطية في الوسط القومي والسني من دون حركة سياسية من شأنه ابطالة فترة الجلاء والتعاقد مع سائر القوى الوطنية المعادية للاحتلال، ثمة حاجة واضحة، اذن، في توليد برنامج وطني وحركة للحرب وبالتالي استخلاص دروسه المهمة وفي مقدمها ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية، بجسدى فوز أهل الشبعة بالأكثريه في اية انتخابات قائمة لجمعية تأسيسية او مجلس وطني بعد زوال الاحتلال. فالقانونون من أهل الشبعة في مناخ وطني معاد للاحتلال لن يكونوا الا وظيفيا وعروبين، وبالتالي فان فوزهم بالأكثريه هو ثمن رهيب لتفكيك العراق وحدة العراق أرضا وشعبا ومؤسسات، وسدخ لمقبول لولوج حياة ديمقراطية متطورة.

* ان تقامه القوى الوطنية والديمقراطية داخل الوسطين الشعبي والسني من شأنه تصويب اداء الحركة السياسية الكردية ودفعتها باتجاه التسليم بتقديم هدف التحرير الى سواه، والافتتاح باعراق متحررا من الاحتلال وديمقراطيا شرط لازم لمعاودة بحث مسألة الفدرالية وامكانية اعتماده في إطار دستوري متوازن يحفظ وحدة العراق ويسدور ويسترد دوره العربي في محيطه الإقليمي ولدى أمته العربية وعالمه الإسلامي.

* كاتب وسياسي من لبنان

يقول السيسيستاني لبريمر: أنا إيراني وانت امريكي، فلنسمح للعراقيين بتدبير شؤونهم بينما يتسابق الكائنون لخطب ود الحكام المدني لقوات الاحتلال في العراق، يربا المرجع الديني، أية الله السيد الكبير من المخرى: أنا إيراني وانت امريكي فلنترك العراقيين يديرون شؤونهم. حسال بريمر مرارا مقابلة السيسيستاني، ولكن الرجل الذي يعيش حياة متناهية، حسب قول الذين زاوه في منزله، يرى ان مهمته ممارسة الدرس الديني ومخزله الفقهاء، ولا يتنازع مع السياسة في ما يتنازعون عليه، وفي منزله تجلس في مجلس مناضح يريده طلاب العلم، وتهمين عليه احاديث القرآن والفقه، ولا يحوي على شيء من زخارف الدنيا، وهنا يكمن سر عظيمة مراعج الدين الكبار، فهي عظمة مكتسبة من موقع الدين في نفوس الناس، وليس بالاساليب القهر والغلبة والوقرة، وبينما وقع في الحجاب المرجع الكبار حماسة لقيم الدين ومبادئه، وقف غيرهم برقع الحجاب في فرنسا وبيير حكومتها القرار الذي اتخذته، لقد كانت مواقف العلماء الكبار في العراق مصلية في الحركة السياسية منذ زمن طويل، فعندما اصدر آية الله السيد حسن الشيرازي في 1892 فتواه الشهيرة بحسب قول الدين زاوه في ايران، فاستدعت الشركة لسحب امتيازها ونقل نفوذ النفوذ البرطاني في ايران، وبعدها باقل من ثلاثين عاما وقفا علماء العراق حاملين راية مقاومة الاستعمار فكانت ثورة العشرين الشهيرة. أية الله السيسيستاني، استحضرت تلك الانوثة التاريخية لاسلافه، فطرح موقفه السياسي الاخير برفضه الشروع امريكي لوضع دستور دائم للعراق عبر مجلس وطني معين، وطالب بانتخاب حزب مباشر لاجتماعات المجلس الذي يعين الحكومة الانتقالية ويشرف على وضع الدستور، أية الله السيسيستاني تعاضب عن الوضع السياسي الساسي يصمت، والنصف والتعليم الديني في الحوزة العلمية في النجف الاصف، وعندما رأى تلك الحوزة تدارى تدريجيا في عهد حكم حزب البعث، وهي التي صمدت على مدى الف عام منذ تأسيسها على يدي الشيخ المفيد في القرن الرابع الهجري، ارأتى ما رآه الفاضل الاخرون، ومن ثم يقف أية الله الحوزة عبد الله القاسمي الخوني، حضوره الحفاظ على ما بقي من تلك الحوزة بعد ان استهدفها بشكل مباشر، وتعرض للعديد من رموزها الكبار للقتل او الاعتقال، وقتل مئات من المثسنين الهيا، وكانت الحوزة العلمية في النجف قد شهدت ازدهارا متواضعا بعد نهاية الستينات عندما وصل حزب البعث الى الحكم، وتراجعت اعداء المتعلمين فيها حين وصل الى من دون الالف في الاعوام الاخرة، السيد السيسيستاني كان احد اعمدتها، خصوصا بعد وفاة السيد القوي قبل عشرة اعوام، لكنه التزم الصمت بسبب الاوضاع السياسية الصعبة التي مناشها العراق.

وبعد سقوط النظام، ارأتى السيد السيسيستاني الذي اصبح موضع اتفاق فقهاء النجف كمرجع اعلى للمسلمين الشبعية، عدم التدخل في الممارسة اليومية للسياسة، لكنه في الوقت نفسه ساهم بشكل مباشر في احلال الامن في تلك المدينة من خلال التوجهيات والارشادات العامة، وفي البداية اصدر فتواه الشهيرة بعدم جواز استهداف عناصر حزب البعث وقتلهم بشكل عشوائي، مطالب باقامة نظام القانون، ومنع القتل

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

كثير من الغضب .. والعزن

رشاد أبو شاور

قبل بضعة أشهر قدمت فضائية الجزيرة في برنامج (للسنة فقط)

حلقة خصصت لموضوع جواز قيام المرأة بعملية استشفائية ودمها، أم ضرورية أن يكون معها (محرّم)!!.

والحق أن في هذا الطرح إهانة للمرأة الفلسطينية بخاصة والعربية بعامة، فالكرم الذي هو الرجل العربي متفاس عن تحرير وطنه، وطرد المحتلين، ومعايير الرجولة الذكورية باتت تحت نعال جيش الصحاينة والأميركان لو لا مقاومة شعبنا كنه رجالاً ونساءً...

وبخبرتي، وأشهد أن المرأة الفلسطينية تملك من الخصائص النفسية، ومضاء العزيمة، والقدرة على (التدبير)، وطاقة الصبر، وحسن الترتيب ما يجعلنا نباهي بها، ونقر لها بالفخض في التماسك الاجتماعي، والوطني، والتوازن النفسي، وصيانة الذاكرة الجمعية.

وللمرأة الفلسطينية في التاريخ المعاصر ما يعلي من قيمتها، وبيزز دورها في الانتفاضات، والثورات، وحمل الأسلحة ونقلها من مكان إلى مكان تعادياً لدوريات الإنكليز إبان الانتداب البريطاني، وفي حرب 48 حملت بعض النسوة السلاح وقاثلن إلى جانب رجالهن الشجعان، واستشهدن في ميادين القتال مع رجال عاملوهن كسيدات، أمهات، وزوجات، وشقيقات، وبنات.. ولم يكن يحتجن لحرمين في تلك الميادين التي بطبيعتها تساوي بين الرجل والمرأة من حيث المسؤولية الوطنية، والقيمة الخلقية التي يتسلح بها من يتقدمون للتضحية والفداء لأن شرط هذا هو الوعي والاعتزاز بالنفس والانتماء...

لم يكن غريباً أبداً أن تؤسس دلال المغربي جمهورية في سيارتها باص- عملية سافوي- كما وصفها الشاعر الكبير نزار قبّاني، ولا أن تظهر (آيات الأخرس)، وشقيقاتها (آيات)، وأن يستقبل صنيعيين بالفخر، وأن يكتب لبن الشعر، وعنه تدبج المقالات، وتتحوّل ظاهرة الاستشهديات إلى فعل تحريضي للرجال إلى التشبه بهن!!..

معايير الرجولة والأنوثة التقليدية المخلفة سقطت في فلسطين، وما

كان يصحّ أن نجد نساء يعتقدن بضرورة أن يكون مع الاستشفائية

محرّم، ولكننا رأينا في برنامج الجزيرة الذي أشرت إليه من تشبث

بهذا المفهوم، فالغريب أن بعض النساء يعتبرن المرأة عورة، من قدمها

إلى صوتها!!..

وأنا أتأمل الشريط الذي ظهرت فيه (آيات الأخرس)، والشّابة الفلسطينية التي حرمها الاحتلال من الفرح بشبابها، وهي تركض خفيفة حتى لتكاد تطير، بدت كما لو أنها فراتسة، وهذا ما جعلني أحزن ومن بعد أعضب وأحقد أكثر على محتلي فلسطين الذين انتزعوا منّا بالوت الذي ملهوه إلينا خيرة شبيابنا وشابائنا.

والحق أنني أيضاً كنتثيري غيري شعره بالزهو ببطله هذه الفتاة، وشقيقاتها (الآيات)، ولم يخطر ببالي أن أتساءل: لماذا ترسلون فتيات للقيام بعملیات استشفائية؟ فالوطن للجميع، للرجل كما هو للمرأة، وفي وطن ربّه الخصب، والزواج، والحسب، والحب، والولادة هي (عناق) المرأة الكنعانية..لا يجوز التساؤل.

الأمر مختلف هذه المرة، فالاستشفائية ريم صالح الرياضية هي أم شابة، وهي تركت طفلتين وراءها، هما (محمد) سنة وشهران، و(ضحى) سنتان ونصف، والطفلان سيعيشان يتماً معذباً، فالأم لا يروض حناتها أحد، وهذا ما يدفعني لرغف صوتي لعلّه يصل إلى من يهمهم الأمر: لقد اعتقدت نادماً أن الكعك المسلق هو ثروة (المقاومة) والشكل الأرقى، وأن عدونا لن يجلو عن أرضنا بغير العنف الثوري، وأن عدونا هو سبب كل الأمتا ولذا يجب أن يقاص ويعاقب ويتالم ويدفع الثمن...

هذا لا ينعني من أن أتساءل: من سيرضخ محمداً؟ ومن سينظف بدته؟ ومن سيأخذُه وأخته للطبيب؟ من سيمسّطُ شعر ضحى؟! والدهما لن يستطيع فعل ذلك حتى لو أراد، وبصراحة سيضطرّ للزواج بعد فترة (بحجّة) مقنعة وهي العناية بالفلّطين.. وأيضاً لأنه شاب، وأضيف لتساؤلّي، هل استشير الزوج في إقدام زوجته الشهيدة على تنفيذ هذه العملية؟

وحتى لو كان الجواب نعم فإن الطفلتين هما من سيعاني، ولا يقول أحد: لا يهم شعبنا كله يعاني، ان هذا التجريب غير مقنع، خاصة إذا كان بإمكاننا تقليل الأمتا، وخسائرنا، وعذابات أطفالنا.

في المعارك الحربية التي تخوضها الجيوش، وحين يحتاج لتنفيذ عمليات خاصة فإنه يراعى اختيار الشباب بغير التمزوج قليلاً لحجم الخسائر، وتأثيراتها، ونتائجها.

البيتم!..هل تعرفونه؟! لا أتمنى لأحد ذلك، شخصياً عانيت من (البيتم) في الطفولة المبكرة، فوالدتي رحلت وأنا في الرابعة، وأبي رحمه الله انتظر عشرة أعوام حتى كبرت ليتزوج بعدئذ، ومع ذلك فقد شئت حياتي كنيث بري، واضطرت أن اشق طريقي في الحياة.. في حياة لا

يمكن تصوّر قسوتها!...ورغم الشوار الذي تكلل بأن أكون كاتباً أيقناً فإن لم أعرف الفرح الحقيقي، ولقد حاولت التعويض عن فقدان أمي بأن أجعل من أمهات أصدقائي (أمهات) لي، وهن أفعدن علي عواطفهن الامومية، ولكنني دفعت الثمن كاملاً وحدي.

لا انتقاص من (استشهاد) السيدة الفلسطينية الشّابة ريم صالح الرياضي، ولكنني كنت أتمنى أن لا يستجاب لرغبتها في الاستشهاد، وأن تكلف بأعمال لا تقل تضحية، لتبقى مع زوجها وطفلتها!..

لقد قتلت ريم الرياضي جنوداً يحتلون وطنها، يسومون شعبها صنوف العذاب يومية، يحتمون بما في أيديهم من سلاح، يستهترون بحق الشعب الفلسطيني في الحياة، والحرية، ويجهلون مدى اعتداد هذا الشعب بكرامته... هذا لا نقاش فيه.. ولكن!.. وهذه اللكن يطرحها واحد مُمن عاشوا مع شعبهم بالقلم واليدنية معاً، وما كان متفجعاً،

واحد انتقد سلبيات (الثورة) الفلسطينية وهي في (ذروة) (قوتها) في

ببروت، ولذا يرى أن حل حقه وبما يعليه عليه ضميره أن يرفع صوته مطالباً بأن لا ترسل أم فلسطينية للقيام بعملية استشفائية تاركة

أطفالها للبيتم، والألم.

ثمّة من يعيش على مدح الشعب الفلسطيني، والاكتماء بإبداء الإعجاب بما يبتخره من (معجزات)، مكتفياً بدور (العجب) -بفتح الجيم-، وهؤلاء ليسوا مواطنين عاديين، بل هم (مناضلون) في أحزاب

عربية لا تقدم للفلسطينيين قرشاً، ورجال دين يخطبون في المساجد وتتفخح بحاجرمهم وتتهجد بعبارات التناء والمدبح على الاستشهاديين والاستشهاديات في حين يجيبون عن قول كلمة الحق في وجه السلطان الجائر في بلادهم ولا سيّما من لهم صلات وطيدة بالكيان الصهيوني ويسمسرون له.

منذ ساعة بث الشريط الذي يظهر (الاستشفائية) الأم؛ ريم صالح الرياضي وأنا متعلّي بالغضب، بالكثير من الغضب...والحقد على المحتلين الصحاينة الذين دفعوا بهذه الأم الفلسطينية الشّابة لتترك طفلها وتعطي لتعجز نفسها في جنود محتلين قتل.

وأنا حزين جداً، حزين أكثر من أي وقت إذ أفكر بطفلين فلسطينيين يتبعنا من أجل حرية فلسطين. محزون أنا جداً، ولذا أرفع صوتي لعلّ يبلغ أسماع أخوة نحبيهم ونحترمهم ونثق بوطنيتهم، مطالباً بأن لا يستجاب لطلب أمهات فلسطينيات بالقيام بعملیات استشفائية، فشيعبنا لم يعدم الشباب والشباب، وهو شعب شاب، مقبل على الحياة، محب لها إلى حد الاستشهاد من أجلها...

■ كوينهاغن -رويترز: قطع خبير في الخصوبة مقره الولايات المتحدة كان قد زعم انه زرع جنيناً بشرياً مستنسخاً في رحم سيدة الشك باليقين الاثنین واكد ان المزيد من الأزواج في انتظار الحصول على نفس العلاج المثير للجدل.

وكان الدكتور بانوس زافوس اعلن يوم السبت ان سيدة تبلغ من العمر 35 عاما لم يكشف عن هويتها خضعت للعلية منذ اقل من اسبوعين في مكان لم يكشف عنه الا انه قال ان من السابق لأوانه تأكيد حدوث الحمل. وشك العلماء في صحة زعمه وتحذوه ان يريهم دليلا علميا.

وقال زافوس لرويترز في مقابلة على هامش مؤتمر طبي في كوينهاغن «لهم الحق في ان

القاتل الذي روع باريس عربي اسمه محمد غريب

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

اهتز حي كليشي بالدائرة السابعة

عشرة في تشرين الثاني (نوفمبر) على وقع جريمة ذهبت ضحيتها واحدة من أقدم تجار الحي وهي صاحبة محل بيع الأحذية كانت تبلغ من العمر 57 سنة، اليوم، سمح التحقيق بمعرفة هوية القاتل المخترض وتاريخه الإجرامي. اسمه محمد غريب، من أصل جزائري، ويبلغ من العمر 37 سنة.

كانت شانثال بيوكلي تتأهب لغلق المحل في ذلك المساء الأخير من حياتها فدخل القاتل ويقي معها ما لا يقل عن 45 دقيقة، لم ينتبه لأمره أحد من المارة، وكانت الضحية تشغل وحيدة، بل كانت حفيدتها البالغة من العمر 11 سنة تراجع دروسها مع صديقة في غرفة خلفية وسمعت الطفلتان كل شيء. سمعتا مثلا قول شانثال: «أزوجك، لا تقتل الصغيرتين وخذ ما شئت من المال»، أخذ مالها وحياتها، وربما لم يفهم ما المقصود بالصغيرتين لأنهما

جرعات كبيرة من الفيتامينات تمنع الإصابة بالزاييمر

■ شيكاغو -رويترز: أظهرت دراسة حديثة ان جرعات يومية كبيرة من فيتاميني هـ ج معا تحد من احتمالات الإصابة بمرض خرف الشيخوخة (الزاييمر) بين كبار السن، وإذا ما أخذ الفيتامين في صورة المكملات الغذائية وليس جرعات صغيرة منه في دواء متعدد الفيتامينات فإن الخصائص المضادة للتأكسد تحدث توازنا مع تكس ما يسمى بالشوارد الغريبة وهي مركبات كيميائية تحمل شحنة ويعتقد انها تسبب تلف الخلايا مما يؤدي الى الإصابة بخرف الشيخوخة. ويسبب الزاييمر ضعف الذاكرة ترويجيا ويؤدي في نهاية الامر الى القضاء على القدرات العقلية للمررض، ويعاني نحو خمسة في المئة من الامريكيين من هذا المرض وتزيد احتمالات الإصابة به كلما تقدم العمر. وكانت أعمار المشاركين في الدراسة والذين بلغ عددهم 4740 تبدا

● **سعيد الالفي** رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية مجلس الشعب المصري اصدر تحذيرا للمواطنين من شراء او بيع او حيازة الدينار العراقي الجديد او المضاربة عليه ومن يخالف هذه التعليمات يتحمل المسؤولية.

● **نزهة الشقروني** الوزيرة المغربية المكلفة بالجالية المقيمة بالخارج اجرت بمصردم مباحثات مع عدد من المسؤولين الاسبان لحل مشاكل سكن المهاجرين المغاربة وتسهيل تجديد الإيجابي للمهاجرين.

● وزير العدل المصري **فاروق سيف النصر** اصدر قرارا بتعيين **فاطمة ابو العز** رئيسة جمعية سيدات الأعمال المصرية عضوا بلجنة فض المنازعات في قضايا العمال بمحكمة شمال القاهرة الابتدائية، وبذلك تكون اول سيدة تعمل في هذا المجال.

● تنظم ورابطة الافرادين الثقافية العراقية في أمستردام محاضرة للباحث والمفكر المصري د. **نصر حامد أبو زيد**، وذلك في الساعة السادسة يوم السبت تحت عنوان «هل هناك نظرية في التأويل القرآني؟»

● اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر برئاسة د. **فوزي الرفاعسي** رشحت د. **حسين سمير عبد الرحمن**

يظلوا مستشككين لكنني امل الا يبقوا كذلك طويلا.. وقال «سواء فشلت هذه المحاولة او نجحت فهناك المزيد من الأزواج قادمون. هذه عملية مستمرة».

وقال زافوس انه سيقدم الدليل العلمي فقط اذا تاكد الحمل وهو ما سيرفحه خلال اسبوعين عندئذ سيسمح لمجموعة مستقلة من العلماء بالحصول على عينات من الحامض النووي (دي.ان.ايه). وازاف «بمجرد ان نحصل على النتائج سنقوم بفحصها ثم اعلانها. لن نتردد في مشاركة الحقائق».

وقال زافوس (عما 59) ان الجنين استخلص من بويضة امرأة خصبت بالحامض النووي المأخوذ من خلايا جلد زوجها، وقال ان ثلاث

بويضات استخلصت الا ان واحدة فقط هي التي استوفت المواصفات المناسبة للتخصيب. وقال ان الحمل محتمل بنسبة 30 في المئة. وظل زافوس يكرر منذ ايار (مايو) 2002 استعداده لاستنساخ كائن بشري، وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اعلن انه اضحى على مسافة اسابيع من زرع جنين مستنسخ في رحم ام بديلة. واستبعد كبار خبراء الخصوبة تحقق هذا الزعم، وقال زافوس «فريقنا مكرس لتطوير هذه التكنولوجيا بامان والسبب في اننا لم نزرع الاجنة من قبل.. على الرغم من انهم لدينا.. هو اننا لم نكن مقتنعين على وجه اليقين ان هذه الاجنة كانت طبيعية وتتمتع بالصحة ويمكن نقلها الى الارحام».

وشجب العديد من العلماء وخبراء الخصوبة

المزيد من عمليات استنساخ البشر في الطريق

مزاعم الاستنساخ قائلين انها تنطوي على انعدام المسؤولية والاخلاق. وقالوا ان الابحاث التي اجريت على الحيوانات اظهرت ان الاجنة المستنسخة غالبا ما تموت بعد فترة قصيرة من الولادة او انها تعاني من مشاكل صحية خطيرة في وقت لاحق من حياتها. ورفض زافوس هذا النقد وقال «هدفى هو مساعدة الناس على الحصول على اطفالهم من خلال التكنولوجيا الحيوية. هذا لايعني ان تجريبنا لتكنولوجيا حديثة يجعلنا عديمي الاخلاق».

وسافر زافوس من الولايات المتحدة الى بريطانيا حيث يحظر استنساخ البشر لكي يعلن عن مشروعه. وقال انه لايستطيع الكشف عن مزيد من التفاصيل الخاصة بعملية زرع الجنين حرصا على مرضاه وسلامة العملية.



رعدة.. امرأة من ذهب

الفنانة رعدة تبدأ في الاسبوع المقبل باستديو نحاس بالقاهرة تصوير دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «امرأة من ذهب» من تأليف واخراج احمد النحاس وتشاركها البطولة ماجدة الخليل وصفاة الطوخي ونجوى فؤاد واحمد زاهر.

نجاحا كبيرا في مسلسل «الليل وآخره» مع يحيى الفخراني والذي عرض في شهر رمضان الماضي.

● يستقبل اليوم المهقى الادبي في معهد العالم العربي بباريس الكاتب الفرنسي **باسكال مينوريه**، بمناسبة صدور كتابه «اللفظ السعودي.. السعوديون والعالم 1744- 2003» عن دار النشر لا ديكو فيرث. وذلك في السابعة مساء الدعوة عامة.

● **فاروق العقدة** محافظ البنك المركزي بمصر وافق على تعيين **احمد قورة** نائب رئيس اتحاد البنوك ورئيسا لمجلس ادارة البنك الوطني المصري.

● صدر بمصر قرار وزاري بتعيين د. **محمود شريف رئيسا** للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاهلية خلفا ل**عمر عبد الاخر** الذي انتهت فترة رئاسته.

● استقبل رئيس بلدية العاصمة الأردنية عمان المهندس **نضال الحديد** الاثنین وفدا يمثل بلدية العاصمة العراقية بغداد يزور الأردن للمرة الأولى وتم الإتفاق على تدريب كوادر عراقية متخصصة للعمل في البلديات.

● الإعلامي **أمجد معلا** غادر عمان على رأس وفد يمثل الأردن لحضور فعاليات مهرجان مسقط للثقافة والفنون.

تزايد ملحوظ في قضايا الخلع بالأردن

■ عمان - «القدس العربي»: تشهد محكمة عمان الشريعة تزايدا ملحوظا في عدد قضايا الخلع حيث سجلت منذ بداية العام الجديد حتى يوم الاثنین الماضي 64 قضية خلع جديدة في توجهاً تثبت تزايدا واضحا في هذا النوع من القضايا.

وحسب تقارير محلية يبلغ الآن معدل تسجيل قضايا الخلع في المحاكم الشرعية الأردنية ثلاث قضايا يوميا. وحسب آخر السجلات تجاوز عدد دعاوى الخلع المسجلة حتى الآن 74 قضية خلال عام واحد فقط يطبق فيه حق الخلع بموجب قانون مؤقت 200 عن مشروعه. وقال انه لا يستطيع الكشف عن مزيد من التفاصيل الخاصة بعملية زرع الجنين رفضت الخلع في البقية.

بنك للدم المستخرج من جبل السرة

■ سنغافورة - قنا: تقوم سنغافورة بانشاء بنك للدم المستخرج من جبل السرة للأطفال المولودين حديثا هو الاول لها كخدمة صحية حديثة بكلفة (15) مليون دولار سنغافوري والذي لا يشبه بنوك الدم العادية وذلك حسب ما ورد في التقرير الاخباري لصحيفة (سترايتس تايم) السنغافورية.

وقد اوضحت المتكورة فيده السقاف المديرة التنفيذية لبنك دم جبل السرة السنغافوري الاول من نوعه في هذه المنطقة الاثنین ان البنك سيبدأ خدماته ويبدأ بعملية تخزين الدم الجمد المستخرج من حبال السرر مطع الربع الاخير من هذه السنة وسيطبل البنك الامهات وخاصة في مستشفى النساء والاطفال في منطقة (كاندنچ كرايو) الذي سجلت نسبة حالات الولادة فيه (40) في المئة بأن يتبرعوا بدم حبال سرر ابنائهم حيث سيكلف البنك بكافة الفحوصات وصيغات وعمليات التخزين ولن تعرض الام ولا وليدها لاية خطورة.

اتلاف 200 ألف إسطوانة غاز

■ عمان - «القدس العربي»: أتلقت مصفاة البترول الأردنية خلال الشهر الماضي ما يزيد عن 200 ألف إسطوانة غاز معدنية تقرر انها غير صالحة للاستهلاك وذلك في إطار حملة وطنية مبدولة للتخفيف من الحرائق والحوادث التي تقع بسبب إسطوانات الغاز وتلفها.

وفي الإطار نفسه دعت نقابة اصحاب محطات الحروقات الاردنية

المواطنين الى ضرورة ابلاغ النقابات اي شاكوى تتعلق بسلامة اسطوانات الغاز، بعدما تردد مؤخرا عن توزيع اسطوانات غاز باوزان ناقصة.

في الهند: الفيلة تشرب البيرة!

■ غواهاتي (الهند) - اف ب: قال مسؤولون محليون في شمال شرق الهند ان اربعة من الفيلة البرية نقلت مصفوفة خطوط التوتر العالي بعد ان تناولت كميات كبيرة من البيرة المستخرجة من الارز في ولاية ميغالايا.





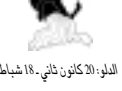
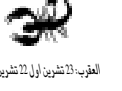
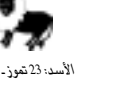





وقد احتاجت الفيلة وتعذرت السيطرة عليها بعد ان شربت بعض براميل البيرة المصنوعة محليا في منطقة معزولة من اقليم ويست غارو هيلز.

واوضح احد مسؤولي مراقبة الغابات لوكالة فرانس برس ان الفيلة التي شربت كميات كبيرة من البيرة وسكرت تملكها غضب مفاجيء واتقنض على اعمدة الكهرباء في المنطقة ما نجم عنه سقوط اسلاك التوتر العالي التي صعقت القطيع الصغير.

وفي ألمانيا: بيرة ضد الشيخوخة

■ برلين-يو بي أي: زعم رجل أعمال بافاري انه يصنع بيرة تحارب أعراض الشيخوخة. وقال هيلموت فريشر ان شراب البيرة المقام أعراض الشيخوخة، والتي قدمها أثناء معرض زراعي للمني هذا الأسبوع، مخمرة بالطريقة العادية، إلا انها مقواة بعشبة طحاب سبيرولينا، التي يعتبرها خبراء التغذية غنية بالمعادن، وبروتين الفلافونويد، وهو عامل يعتقد انه مضاد للسرطان.

واعتبر فريشر أن شرابه يقوي جهاز المناعة في الجسم ويجعل شرابي ببرته يشعرون انهم بشكل افضل مما يشعر به شاربو البيرة العادية.

 <p>انت تعرف تماما ما تريد و عليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.</p>	 <p>لا تجعل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراه نوايا غريبة و اراك في موقف وداع.</p>	 <p>لا تأتثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك سعادة.</p>	 <p>لا تقلل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانك لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.</p>
 <p>الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.</p>	 <p>ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.</p>	 <p>لا تحاول نفسك بعيدا عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاسام.</p>	 <p>الماضي يطل بوجهه الجميل وتكرياته الحولة ويشير عاطفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا.</p>
 <p>لا بأس من الانتعاه قليلا فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة التي الفراج.</p>	 <p>الظروف تلقى عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحتاج مزيدا من التفاتك.</p>	 <p>ربما تنتغل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم.</p>	 <p>الغواة الا ايل، الغواة الا ايل</p>

كلام النجوم

الجد، 23 ايار، 19سنان

الشمس، 23يون، 23يون

المرجان، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الشمس، 23يون، 23يون

المرجان، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الشمس، 23يون، 23يون

المرجان، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون

الزراف، 23يون، 23يون